

موسم

الذائع البعير

تأليف  
الحاج عبد القادر الشَّيخ شَاوِي  
أبو المكارم

الجزء التاسع عشر

دار الواحة

دار المحجة البيضاء



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

جمع‌داری اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ش. - اموال، ۵۳۰۳۵

موسوعة المدائح النبوية



کتابخانه

مرکز تحقيقات کامپيوٲري علوم اسلامي

۳۷۷۷۸

شماره ثبت:

تاريخ ثبت:

# موسوعة

## المبادئ النبوية



الحاج عبد القادر الشيخ علي  
أبو المكارم

(الجزء التاسع عشر)

دار الواحة

دار الهجرة البيضاء



بجميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

مركز تحقيقات كويتيون بسدي



حارة حريك - شارع الشيخ راجب حرب - قرب نادي السلطان

ص.ب: ٥٤٧٩ / ١٤ - هاتف: ٢٨٧١٧٩ / ٣ - فاكس: ٥٥٢٨٤٧ / ١

E-mail: almahajja@terra.net.lb

الجزء التاسع عشر  
قسم الأناشيد



مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

# إبراهيم أمين فوده

الشاعر: إبراهيم أمين فوده

المصدر (ديوانه مطلع الفجر) ١٤٠٥ هـ.

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

## في غار حراء<sup>(١)</sup>

(رواية في ثلاثة مناظر)

### المنظر الأول

راعياً غنم يطلعان من بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في طريقه إلى  
غار حراء حيث كان يتحنث فيتحداث<sup>(٢)</sup>.

### الأول:

من ذلك الساري تحاة حراء متربشاً في سيمة الكبراء<sup>(٣)</sup>  
يتأمل الأفاق من نظراته فكر الحكيم وحاطر الشعراء  
تبدو عليه مهابة ودمائة سمّت الملوك ورقّة العباد<sup>(٤)</sup>  
وعليه من عرف السماحة والرضى نفح الكريم وعفّة الزهاد

(١) - نظمت بمناسبة قيام تلاميذ مدرسة تحضير البعثات برحلة إلى غار حراء بين عامي (١٣٦٠ -

١٣٦١ هـ) على ما أذكر وكان الشاعر أحد طلبة السنة الرابعة فيها آنذاك.

(٢) - يتحنث: يتعبد.

(٣) - تحاة: يضم التاء وكسرها. متربشاً: مبطناً.

(٤) - الرقة: الرحمة والاستعفاء.

أهو الأمين؟..

الثاني:

..... نعم فذاك بأنه      أبداً يهيم إلى ربى وهاد  
زهيد الحياة مليئة صحابة      بهوى النفوس وشهوة الإفساد  
هو لا يحسن لزهر أو مخفيل      جمع الندام على كؤوس الرّاح<sup>(١)</sup>  
جم التواضع أرخي نايبة      ما انساق في إثم ولا بجناح

الأول:

إي! قد سمعت، قد ابتلى أعلاقه      سكاك (مكة) في ربى ويطاح



الثاني:

أما سجاياه! فقد ذاعت ككبر شع الشذى من منبت فواح

### المنظر الثاني

الراعيان مجتمعان يتحدثان عن محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد أن  
أعلن دعوته، وحديث هذا المنظر - طبعاً - يمثل أحاديث الجاهلية آنذاك:  
الأول: انظر أخي! هذا هو الرجل الذي كنا نبجله ونكبر شأنه.

(١) - الندام (بكسر النون): الندمان (بضم النون) جمع نديم ونديمة ومن لطيف اللغة أنها تعني رفقاء شرب الخمر وكأنها حالة مندمة والمندمة لغة كذلك تعجل اللذة اليسيرة مع الندامة عليها ومن لطيف اللغة مرة ثالثة أنها تحمل الرجاء فندم فحسر وتاب.

الثاني: من ذا؟ محمد!

الأول: إنه هو!

الثاني: ما له؟

الأول: قد سبَّ ربُّ حِزَاةٍ وأهانه

وأتى بدينٍ ما عهدنا مثله في شِرْعَةِ الْأَسَاءِ والأجساد

ونحنا إلى دينٍ جديدٍ غير ما قد ورث الأسلاف للأحفاد

☆☆☆

الثاني: ماذا يقول محمدٌ يا صاحبي؟

الأول: نادى بعمل رسالةٍ من ربِّه

الثاني:

مَنْ رَبُّهُ؟ أفجاءكم بدليله؟ فلكلِّ حقٍّ حجَّةٌ توحى به

الأول:

سَمَاءَ (رحمناً) ولا ندري به ومضى يؤلف وحيه وخیاله

الثاني:

لكننا ما إن عهدنا (أحمداً) كذب [المقال] ولا أساء فعالة<sup>(١)</sup>

أفجُنْ؟ فاتخذوا الدواء فإنه ليعزُّ ذاك على قريشٍ أجمعين

الأول:

ما إن به من جنَّةٍ بل آمنت بكلامه فئةٌ تُسرى في العاقلين<sup>(٢)</sup>

(١) - في الأصل (المقال) وهو خطأ مطبعي اختل به الوزن والصحيح ما ألفتناه.

(٢) - الجنة: (بكسر الجيم وفتح النون وتشديدها) الجنون والعاقل الفاهم المدرك الحكيم.

الثاني:

أفشاعر؟!

الأول: ما قال شعراً عمره.

الثاني: أفكاهن؟

الأول: لا بل عدو الكهنة

الثاني:

هذان نَسَاجَا الخيال ورمسا يستفرغ الشيطان فيه فتنه

أفطامع في الملك؟

الأول:

.... قد وهبوا له أمر البلاد شيوعها وشبابها

هو في قريش سيد وله بها عضد أشد قسائبا ورمى بها



مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

### المنظر الثالث

ينتصر سيد البشرية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فينتشر الإسلام  
وتتابع الأجيال ويقف على (جبل النور)<sup>(١)</sup> حيث (غار حراء) مسلم من أبناء  
الجيل الحاضر فيقول:

ذاك ابن عبد الله صفوة يعرب  
وسليل بيت وافر الأجداد

زهد الألى جعلوا الألوهة شاخصاً بل أشخصاً خلقت من الأصلا<sup>(٢)</sup>

(١) - جبل النور: التسمية الحديثة لجبل حراء.

(٢) - الأصلا: جمع صلد (يفتح الصاد واللام) الصلب الأملس.

يسعون في الدنيا على أكبادهم      مملوءةً بمحبة الأحقاد  
زهد الحياة وجاء يرقبها هنا      (وحي السماء) ولحمة الإرشاد  
منها هنا انبثقت لقافلة الحياة      أشعة ضاءت على الأكوان  
في ربوة من هؤلاء [قد] التفت      دنيا السماء بعالم الإنسان<sup>(١)</sup>  
ومشى النبي (محمد) مستلهما      وحي السماء وحكمة الرحمن  
ودعا إلى الإسلام أهليه الألى      أولى برحمته وفيض حنانه  
فتكروا - لمخافة من سببه -      بعضٌ وبعضٌ لُجَّ في شنانه<sup>(٢)</sup>  
ومضى وما وهنت عزيمته بما      يلقاه من عنتٍ وطول عناء  
حتى استبان الحق فانفضح الضلال      ل وشعشع الإسلام في الأنحاء  
ومشى على خطواته - من بعده -      خلفاؤه واستلهموا استلهاها  
فعلت بنصر الله دولة أمية      في العالمين تجلوة ومقاما

\*\*\*

وأنى على أعقابهم - يا ويحه! -      حلف أضاع المجد والإسلاما  
واستمرأ النوم العميق فحينما      صحت الحياة تجرّع الآلاما

\*\*\*

منها هنا انبثق الضياء وها هنا      تحفت الضياء فودعوا الأوهاما

<sup>(١)</sup> - (قد) لم تكن في الأصل وقد سقطت منه سهواً أثناء الطباعة فاحتل الوزن فأعدناها.

<sup>(٢)</sup> - الشان: (بفتح الشين) البغض في عداوة وسوء خلق.



وخذوا النصيب من الحياة بقوة إنَّ القسويَّ يذلُّ الأيما  
 بقوى النفوس المستنيرة والتي تقفوا (النبي) وتشجع الأفياما  
 فضعوا (النبي) أمام أعينكم هدي في كلِّ أمرٍ مرشداً وإماماً

☆☆☆



مرکز تحقیق و تکثیر کتب و احادیث اسلامی

## أحمد الخفاجي

الشاعر: أحمد محمد الخفاجي

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.  
وأخذت قصيدته هذه من (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين).

إلى كم نعن في ظمإٍ وهذا المنهل الأعذبُ  
وهذا المشرع الأحلى وهذا المورد الأطيبُ  
وهذا باب مولانا وهذا بيتُه الأعجبُ  
وهذا سرُّه الأعلى وهذا فتحه الأقربُ  
وهذا السُّؤل والمأْمُول والمقصود والمأْرَبُ  
حيبُ الله نور التَّوْبِ ركنُ السُّرِّ والمطلبُ  
ومن في لوح حضرته بدائع سرِّه تُكتبُ  
ومن في ثناء عزِّه مراماتُ النهي تُخطبُ  
جمالُ عصابة الرُّسلِ إلى كرام طرازها المذهبُ  
ألا يا حبيب مبعوثٍ له مولاه قد قربُ  
ومن بالعين أبصره فعنه قطُّ لا يُحجبُ  
ويامن لا يفني شخصُ بمدحتيه ولو أُنسبُ  
أقلني عشرة عظممتُ فإنني ضاق بي المذهبُ

وخلصني وخلصني بسر منه لا أسلب  
 أغث ياسيدي لهفي وإلا من له أذهب  
 وقل لي أنت في جامي فلا تخش ولا تمسب  
 بك استصرت فأنصرتي فمن تنصره لا يغلب  
 بك استشفعت فاشفع لي فمن ذبي لك المهرب

☆☆☆



مرکز تحقیق و پژوهش در تاریخ و فرهنگ اسلامی

## أحمد العجوز

الشاعر: الشيخ أحمد عبي الدين العجوز..

### الهجرة النبوية

بِـالْهَجْرَةِ الْإِيْمَانِ فِي هَدَاةِ الظُّلَامِ  
تَمَسَّتْ بِكَ الْأُمَانِي لِنَقْدِ الْإِسْلَامِ

\*\*\*

طَهَّ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى دَاعِي السُّورَى إِلَى الصِّفَا  
وَالْمَكْرَامِ وَالْوَفَا وَالسُّوَّةِ مِنْ بَعْدِ الْجَفَا

\*\*\*

وَالْعَمَزُ بِالْإِيْمَانِ فِي وَحْدَةِ الْإِيْحْسَانِ  
قَسَامَ الرِّسُولِ بِصَحْحِ عَقْسِ الْأَقْسَامِ  
وَأَتَى لَهُمْ يَوْضُوحُ ضَلَالَةِ الْأَهْسَامِ

\*\*\*

لَكِنْ لَذَاكَ تَشَاءُ مَوَا نَهَضُوا إِلَيْهِ وَقَامُوا  
وَتَأْمَرُوا وَتَسَامُوا وَبِالْأَذَى قَدْ أَلَمُوا

\*\*\*

بِـالْظُّلْمِ وَالْبُهْتَانِ كَسِي يَطْفَأُوا الْإِيْمَانِ

\*\*\*

من ثمَّ عادوا أحمدًا . والديـن والإسـلام  
وسـمـعوا لإنزال الرّدى كي ينصـروا الأصناما

\*\*\*

لكـنَّ ربِّي صائـمٌ وبهـجـرة أعانـه  
ورأى هنـاك أمانـه آخـى بها أعوانـه

☆☆☆

وله أيضاً:

### الإسراء

من مكّة والبيت الأجدد للقدس سرى ليلاً أحمدُ  
وبُراق العسز له يشهد وبشر السعد بهذا أنشدُ

مرکز تحقیق و پژوهش اسلامی

جبریل أتى لحمايته وأحاط به لرعايته  
والكسوف لنا لكرامته وجلال إلهي قد مجدُ

\*\*\*

وليشهد آيات جللى وهو المختار ومن أولى  
وبليتته فرض المسولى حمساً وبها ربسى يُعبدُ

\*\*\*

يارب احفظ هذا المسرى والقدس له ربى أسرى

ليُردوم لنا هذا فجراً والكُلُّ بهذا مِنّا يسعد

☆☆☆

وله أيضاً:

يا بشير المـسـعد أقبل واملا الدنيا سرورا

رَدِّمِ البشـري وأزبرـل في مدى الأيام نورا

\*\*\*

قد تهادي الكون فجراً إذ بدا عـمـير الأنـام

شـسـرُف الأـكـوان طـراً مولدُ الهادي الإمام

\*\*\*

جاء عـمـير المـرسلـينا بالهدى والمكرمات

ينشر الحق المبين بالعطيات البالغات

مركز ترقية كليات الدين الإسلامي

\*\*\*

كي يكون الناس جمعاً في وداٍ واثقـلاف

يعبدون الله طوعاً باتحاد والتفاف

\*\*\*

صلِّ ربِّي كلَّ حين للنبي طه الأملين

جاء بالهدي المبين رحمة للعالمين

☆☆☆

## أديب عبد القادر أبو المكارم

الشاعر: أديب عبد القادر أبو المكارم

ولد سنة ١٣٩٧هـ في العوامية - القطيف - وقد حصل منها على الشهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. ثم التحق بجامعة الملك فيصل بالأحساء بكلية العلوم الإدارية قسم المحاسبة.

له العديد من المشاركات الاجتماعية في بلاده مثل الإلقاء في الاحتفالات الدينية والأعراس والتدريس في دورات التقوية للطلاب.

مؤلفاته:

قصة بعنوان (في وجه التحدي) وله العديد من القصائد ألقيت بعضها في الاحتفالات والأعراس.

مركز تحقيقات كويتية  
مولد النور

لبس السعد يغني يوم ميلاد الأمين

عازفاً أعذب لحناً مطرباً كسل الأنعام

\*\*\*

جاء الريح وبسمة الصبح يح بفيه

جذلان مسروراً بمولود نزيه

والطهر حلق والبشارة تحتويه

فِي فَيْسِهِ أَنْفَسَامٌ وَعَوْدٌ فِي يَدَيْهِ  
 وَعَصَافِيرٌ رَشِيقَةٌ ذَاتُ أَشْكَالٍ أُنِيقَةٌ  
 عَزَفَتْ أَحْلَى مُوسِيقَةٍ وَتَغَنَّتْ فِي هَيْئَتِ  
 النُّورِ أَقْبَلُ بِرُومِ مِلَادِ الرُّسُولِ  
 نَبْعُ الْكَرَامَةِ وَالْبَدُّ الطُّهْرِ الْبَتُّ  
 فِيضُ الْهَدَايَةِ فَضْلُ مَنْعِهِ كَالشُّيُولِ  
 وَالْعَفْوُ يَفْدُقُ مِنْهُ كَالْمَطَرِ الْهَطُولِ  
 أَخْمَدَتْ نَسِيرَانُ كَسْرِي وَخَبِيثُ الْخَبِيثِ فَرَّ  
 وَكَذَا الْكَفَرُ تَعَرَّى حِينَمَا جَاءَ الْهَمَامُ



مِلَادِ طَبْعِهِ الْمُتَقَفِّهِ تَسَاجُ الزَّعَامَةِ  
 عِيدٌ سَعِيدٌ لِلَّذِي يَهْوَى الْكَرَامَةَ  
 فَلْتَنْصَرِبُوا حَفْلًا وَلَا تَخْشَوْا مَلَامَةَ  
 حَفْلٍ بِهِيجٌ يَفْقَى فِي الْقَلْبِ عِلَامَةَ  
 يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَكُمْ حَفْلًا أَقْمِنَا  
 عِبْرًا مِنْهُ أَخَذْنَا مِنْهُ حَزَنًا الْوَسْوَاسَامُ  
 يَاطَبُّهُ بِسَامِنٍ حُبُّهُ يَجْسُرِي بِقَلْبِي  
 أَهْوَكَ إِذَا أَنْسَتَ الْبُذْيُ بَيْنَتِ دَرْبِي



عَلَّمَنِي أَنْخَشِسِي إِلَيْهِ الْحَسَنَ رُبِّي  
 حَتَّى تَفْذِي حُبِّي قَلْبِي وَكَيْسِي  
 عَرَفَ الْقَلْبُ طَرِيقَهُ مَذْ رَأَى الْحَقَّ حَقِيقَهُ  
 وَرَأَى مِنْهُ بَرِيقَهُ فَخَطِي خَطُ الْكَرَامِ

\*\*\*

يَا بِيْدِي قَدْ صَارَ هَذَا الْكَسُوفُ غَابِسَهُ  
 فَكُلُّ شَيْءٍ خَصِي صَبَّ لِلثَّانِي عَذَابَهُ  
 وَالْكَوْنُ مِنْهَا تَاهَ فِي بَحْرِ مَسْرَابِهِ  
 فَمَتْنِي سَبَّاتِي حَقَّ سَبَّ اللَّهِ الْمَهَابَهُ  
 بِمَلَأَ الدُّنْيَا مَسْرُورًا وَأَمَانًا وَطَهْرًا  
 وَبِهِ الْأَرْضُ تَفْرَحُ بِكَرَامَاتِ الْإِمْسَامِ

☆☆☆

وله أيضاً:

### ميلاد النبوة

تَهَانِينَا تَهَانِينَا فَقَدْ لَاحَ الْهَدَى فِينَا  
 رَسُولُ اللَّهِ قَدْ وُلِدَا فَعَسَى الْخَيْرُ وَادِينَا

\*\*\*

أَلَا يَسَاهِلُ الْإِصْدَاحَ غَرْدٌ وَغَنِيَّ أَعَذَبَ الْأَلْحَانِ وَأَنْشُدُ

وصفّق واعزف اللّحنَ جيلاً      لينهار الأسى فينا وينهد  
 فيوم فيه ميلاد النبوة      حريّ أن نعيش به ونسعد  
 فطّر يأيها الصّدّاحُ واعلن      لهذا الكون ميلاد محمّد  
 أثيروا الورْدَ والزّهرا      ورشّوا الماءَ والعطرا  
 أقيموا يالنه يوم      تُرى الأملاك في بشري  
 فقولوا مرحباً أهلاً      بهذا اليوم والذكرى

\* \* \*

كريم الأصل بل أصل الكرامة      نبيّ دربه درب السّلامة  
 كحيل العين في خديّه جمال      ووجنات كورد في غمامة  
 ووجه منه صاغ البدر حسنه      ونغر فيه تعدو الابتسامة  
 هوّاه القلب حتى ذاب فيه      فلا تلقى لمن يهوى الملامة  
 أشمس أنت أم قمر      أنجم أنت أم بدر  
 أعطر أنت ريحان      أمسك أنت أم زهر  
 أصبح أنت وضّاح      أم الإشراق والسّحر  
 أجن أنت أم ملك      أدّر أنت أم بشر  
 إذا ما ضاق عيشك أو تكدر      وصار الأمر صعباً أو تعسر  
 وخال على هواك الهمّ والغم      فلا تجزع ولا تيأس نصير  
 توجّه دائماً لله واذكر      نبيّ الرحمة الطهر المطهر

وقل يا ربِّ حقَّقْ لي رجائي      بحاه المصطفى يا ربِّ واغفرُ  
 به تجلَّى الكروب به      به يستنزل المطرُ  
 به نار الخليل غدت      سلاماً وانجلي الخطرُ  
 به صارت عصا موسى      كحيَّة والملا البهروا  
 به يُجَلَّى الأسى والهَمُّ عنا ينقضي الكدرُ

☆☆☆

وله أيضاً:

### ولد الهادي محمد

صاح في الآفاق غرَّدْ      بلبلٌ فينا وأنشدْ  
 ومعه الزهبر رَدَّدْ      ولد الهادي محمدْ

مرکز تحقیقاتی و فرهنگی اسلامی

أعشبت أرضنا وغنت رباهنا      وجرى جدولٌ على يدها  
 أينع الورد والنسيم تهادي      عطر الأفق من غير شذاها  
 وطير الصفاء تعزف لحناً      طرباً صفق الفضا لغناها  
 وملاكٌ ينادي بشراكم قد      وُلِدَ اليومَ سيّدُ الرسل طاهها  
 مولد المختار أحمدْ      أفضل الأعياد أسعدْ  
 فيه الحقُّ نسامي      وبه الظلم تبددْ  
 ولدت دنيا جديدة      برسالاتٍ فريدة

والهدى يشهدو نشيدة ولد الهادي محمد

\*\*\*

فضل طه قد عمَّ كلَّ الرايا      مذ أتى هادياً يزيح البلايا  
كانت الناس تعبد الالة والعزّة دون الذي يجيب الرزايا  
توأذ البنت يشرب الخمر شرباً      يوكل السُّحتُ يقربون الخطايا  
في وحول من الجهالة تاهوا      فهداهم للنور بحر الرايا  
فضل طه لا يضاها      فاق كلَّ الخلق جاها  
خصّه الله إليه      وبه الذكر تباها  
قد دعا لله وحده      حيث كان الكلُّ ضده  
فأتاه الله وعده      وانتشى دينُ محمد



قد نما حبُّ أحمدٍ في فؤادي      وجرى في دمي قطاب ودادي  
أرضعتني أمي الحنون ولاءه      علّمتني سبيل درب الرشاد  
يا حبيبي حبُّ النبي أمان      من لظى النار يوم حشر العباد  
فامتطِربه تفرّج برضاها      فهو دربُ الجنة الخلد هداد  
دربه دربُ سليم      نهجه نهج قويم  
فتمسك به تسعد      فهو الحصن العظيم  
سير على درب الرسول      والد الزهراء البتول  
واشدُّ في الحفل الأصيل      ولد الهادي محمد

☆☆☆

## إيمان كردي

الشاعرة: إيمان كردي.

أخذت القصيدة من كتابها (بحير الأطهار) ودونت على شكل أناشيد  
عذبة في سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

### ولادة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

أشرق الكون بهاءً      شمع نوراً وضياءً  
وإذا الآيات تُسرى      حينما المولود جاء

\*\*\*

هو في الأرض غمامة      أمطرت فيها الكرامة  
هو شمسٌ قد أنارت      ثلأ الدنيا سلاماً

\*\*\*

من نورية من حليلة      رضع الحُب العظيم  
ولسه جَدُّ رحيمٌ      كان يرعاه يتيماً

\*\*\*

وأبو طالب جاء      كان حراً ودواءً  
ذُبَّ عنه وحملاه      كافراً أبدي العداة

☆☆☆

## ما قبل النبوة

أهشـر يا حمـم الأظـهـارُ      فالمولى قسـدٌ واختـارُ  
 أدبـه الله وأكـرمـه      جـلٌ، ذكـارٌ، شـكـارُ  
 في جـبلِ النـورِ قضـى وقـتـه      يتفكـرُ ليلاً ونهـارُ  
 بفـري ضيفاً يخيـلُ كـلاً      ويـعينُ قريـباً أو حمـارُ  
 لم يسـجدُ قط لأصنامٍ      خـبـه الله الأوزارُ  
 لـمـا نـزل الوحي عليه      ارتجـف وخـاف المـختـارُ  
 قال له اقـرأ ثم اقـرأ      مـن كـلـم النـور الجـسـارُ  
 صـار الفـارُ له مدرـسة      جـمـل مـعلمـه صـارُ



مركز تحفة كويتية للعلوم الإسلامية

## فجر النبوة

أمـر الله المـدئـرُ      أن يدعـو النـاس فـنـذرُ  
 فـبدا مـمراً بـالصـخبِ      وبـسـالِ البـيتِ النـجـمِ

\*\*\*

يجتمعُ بـسـدارِ الأرقـمِ      كلُّ يتلو ويتفهـمُ  
 صـارت دعوته جـهـاراً      وإذا المشـركُ يتمـارى

\*\*\*

يَكْفُرُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى الصَّادِقِ يَتَسَلَا  
قَالَ الْكَذَّابُ الْأَشِيرُ شَيْعَرٌ، كَذِبٌ، بَلْ سِحْرٌ

\*\*\*

وَحَيْسَبُ اللَّهِ يُعَانِي يَنْصُرُهُ عَظِيمُ الشَّانِ  
يَدْعُو أَهْلَ الْأَوْتَانِ فِي صَوْبٍ وَبِلَاءِ الشَّانِ

\*\*\*

لِلَّهِ فَمَنْ أَحْلَمَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَعْظَمَهُ

☆☆☆

### الإسراء والمعراج

أَدِيمُ الْأَرْضِ يَشْهَدُ وَالسَّمَاءُ عَلَى حَدِّثٍ لَهُ الدُّنْيَا تُضَاءُ  
مِنْ الْبَيْتِ الْحَرَامِ سَرَى النَّبِيُّ إِلَى الْأَقْصَى، السُّرَاقُ لَهُ وَطَاءُ  
فَصَلَّسَى بِالنَّبِيِّينَ الْكِرَامِ إِمَامًا، حَازَهُ شَرَفٌ غَلَاءُ  
وَكَانَ الرُّوحُ يَعْلُو بِالنَّبِيِّ سَمَاءً ثُمَّ تَلَوَهَا سَمَاءُ  
أَلَا أَكْرِمُ مَنْ عَرَجَ السَّمَاءَ وَجَرِيلُ الْأَمِينُ لَهُ إِسْوَاءُ  
وَمِنْ مَلَكَوتِ مَوْلَاهُ الْعَظِيمِ يُرِيهِ مِنَ الْعَظَائِمِ مَا يَشَاءُ  
وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ الْوَلِيُّ وَفِي الصَّدِّيقِ قَدْ طَابَ الثَّوَاءُ  
فَفِي الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ آيٌ مِنَ الْآيَاتِ حَقٌّ لَا مِرَاءُ

☆☆☆

## بناء المجتمع المسلم، ووفاته عليه الصلاة والسلام

قد ثار الكافر وازدادا في البساطل كُفراً وعناداً  
حسبى الكفار وما جمعوا أبداً للحق الأحقادا  
وحسب الله أتى يثرب وأقام يثرب أعواماً  
إذ هجر الكفار ونادى في الناس ألا من أنصار  
وانشق النور بها حتى أنشأ مجتمعاً وبلاداً  
وتأذى الخرزج والأوس صاروا إخواناً وعباداً  
واجتمع صحابة أهدنا كانوا عبداً زهاداً  
رفعوا للإسلام لواءاً ونبأوا للدين الأبحاداً  
في الدين أتى الناس جميعاً ودخلوا أفواجاً وفرادى  
ودعهم بعد تيمناً والتحق رفيقاً جواداً

☆☆☆



## بوتان جياووك

الشاعر: الحاج بوتان جياووك..

اللَّهُ أَبَدُكَ لِلْحَيَاةِ السَّامِيَةِ  
طَلَّقَ الْهَيَاةَ أَنْوَرًا وَوَسِيمًا  
وَلَقَدْ حَيَاةً بِمَا يَشَاءُ تَكْرِيمًا  
مَنْ رَامَ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ عَمِيمًا  
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

\*\*\*

اللَّهُ أَكْرَمَنِي وَعَظَّمَنِي شَانَهُ  
وَعَلَيْهِ أَنْزَلَ مَعْجَزًا قَرَّانِيَهُ  
فَإِذَا قَرَأْتَ كِتَابَهُ سَبْحَانَهُ  
أَمْسَيْتَ أَنْ الْحَقَّ صَاحِبُ بَيَانِيهِ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَعَظَّمُوا خُلَاتِيَهُ

\*\*\*

رُوحُ الْوَجُودِ لَهُ الْوَجُودُ أَقِيمَا  
مَنْ قَبْلَ أَدَمَ نَوْرُهُ قَدْ شِيمَا  
فَلَهُ الْمَلَائِكُ، سَلَّمْتَ تَعْظِيمَا  
مَنْ كَانَ يَرْجُو جَنَّةً وَنَعِيمَا  
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

☆☆☆

## جعفر الصفار

الشاعر: الحاج الشيخ جعفر بن ملا صالح الفردان الصفار. من أهالي تاروت.

ولد سنة ١٣٢٥هـ. من أبوين كريمين ونشأ في مجالس العلم والعلماء. فتعلم القرآن الشريف والكتابة على يد بعض مشائخ بلاده ثم تتلمذ على بعض أهل العلم فتعلم بعضاً من العربية والمنطق والفقه وامتنع الخطابة لكنه اعتزلها. توفي سنة ١٣٩٣هـ.

أخذت الترجمة من كتابه (الرياض الجعفرية) وقد أخذت قصيدته من كتاب (الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية الجزء ١٤ ص ٢٦٨).



محمَّدٌ حرم التتوري حقيقاً أقول لا مبرا  
في مكَّةٍ مولدُهُ وشاع فيها بحمدُهُ  
لا زال فيها يُعرفُ منذ نشأ ويوصفُ  
بالصَّادقِ الأمينِ والثقة المأمونِ  
وقام فيها داعياً لدينِهِ منادياً  
بدينِهِ الإسلامِ ينهى عن الحرامِ  
مؤسداً من ربِّهِ مسداً بقربِهِ  
جاءه حُبٌّ عمُّه مزيلٌ كلَّ غمِّه

أبى علي المرتضى	بيفر الاله المتضى
أكرم به من ضيغم	وقساء شر البهيم
أبده بحيرة	كفاه أمر الكفرة
حيرة وزيرة	وصهره نصيرة
من بدء دعواه إلى	أن للحنان رحلا
وآله الأطهار	هم أولياء الباري
فهم أصول مذهبي	ومنهجي ومأربي
ولا تقبل لي بعد ذا	ذرهم ومذهبي حنا
فإنما الإسلام	ديني والسلام
جاء به محمد	المصطفى المسدد
عن الإله الأحمد	الأزلي السرمدي
أبوه أطهار	وسادة أبرار
والأمهات خيرة	عفاف مطهرة
من أهل عز ونسب	مقدس أمأ وأب
وعدد آباء النبي	مفضّل في الكتب
إن تُردّ التفصيل	مكملاً لتكميلاً
في هذه المنظومة	أسمائهم مرسومة
لكسن إلى عدنان	من لازم الإمامان
أبوه عبيد الله	ذو الشأن عوالي الجاه

ابنُ نَعِيدِ الْمُطَّلِبِ      صدقاً أقول لا كَذِبُ  
 وهاشمٌ ذاك العَلَمُ      أكرم به عالي الشيم  
 عبدُ منافٍ والِدُهُ      من عُرِفَتْ حَامِدُهُ  
 قصيُّ أَشْرَفِ الْعَرَبِ      إذ في ذرى الجهد اقترَب  
 ومُرَّةُ سَامِي الرُّتَبِ      نعم الرئيس في العرب  
 كعبُ الَّذِي حاز الشَّرَفَ      بكلِّ فضلٍ اتَّصف  
 أحبَّاه عن النبي      شاعت كما في الكتب  
 لسويٍّ ثم غالبُ      فهو فَمَنْ يَنالُ  
 مالكُ ثمَّ النُّضُرُ      كِنَانَةُ الْأَغْرُ  
 خزيمةٌ ومدر كسبةٌ      إلياسُ فيه البركة  
 إلياس هذا ابنُ مُضَرٍّ      لا خُلُفَ فيه يعتَمِر  
 غيرَ عَصَالٍ قد حوى      بها انتهى له اللُّوا  
 ثم نزارٌ ومُعَدَّةٌ      ثمَّ بعدنَّانَ العَدَدُ  
 فهاهمُ الأَبَاءُ      والكلُّ أَصْفَاءُ  
 والله في كتابه      صرَّح في عطاءه  
 قال نرى ثَقْلُكَ      فلم يكن هناك شك  
 من شكٍّ فيه قد كفر      وكان مشواه سقر  
 وعند عدنانٍ نَقِيفُ      إذ في سوي هذا اختَلِفُ

☆☆☆

## جمال فوزي

الشاعر: الأستاذ جمال فوزي.

### ذكرى الإسراء

منَّ القدير بإعجازٍ أراد به      لشرعة الله بين الناس برهاناً  
في ليلةٍ عاضها المعصوم ممطياً      ظهر البراق و صوب القدس إعلاناً  
وأمَّ عيسى وكلَّ الأنبياء به      فأعلن الكفرُ تكذيباً لما كانا  
وكتَّلوا كلَّ أسلوبٍ ينال به      من الرسول ومن دعواه بهتاناً  
كلَّ المكائد والأحقاد ترصده      لكنه عند ربِّ العرش ما هانا  
سرى بدعوته فاهتزَّ باطلهم      وحطَّم الحقُّ أصناماً وأوثاناً  
ورفرفت راية الإسلام عالياً      وهل سوى الله للأطهار رحماناً  
لا ظلمَ لا بطشَ لا استبدادَ يولهم      العدل في ساحها فضلاً وإحساناً  
وتلك ذكرى وكم في الذكريات لنا      أجداد دينٍ نسيئها وتنسانا  
بالأمس دانت لنا الدنيا مكسيرةً      تيجانُ كسرى هوت والرومُ تخشاناً  
بالأمس غيرُ قد زلت لها قدمٌ      والقدسُ قد دَحَرَتْ للغزو صلباناً

☆☆☆

## حسن التاروتي

الشاعر: الخطيب الملا حسن عبدا لله بن ربيع التاروتي المتوفى سنة

١٣٦٢هـ.

وأخذت القصيدة من ديوانه (الزهور الربيعية).

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

وآلِهِ الْأَطْهَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

أَعْلَى الْوَرَى جَاهَا خَيْرُ الْوَرَى طَه

وَمَنْ بِهِ سَاهَى رَبُّ الْوَرَى الْجَبَّارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

وَهُمْ سَفِينَةُ نِيْلٍ وَهُمْ مَعَانِي النَّوْخِ

الْعَارِفُونَ الرُّوحَ مَعَادِنُ الْأَسْرَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

قَدْ نَالَ نَامُوسَا بِهِمْ عَصَا مُوسَى

أَحْيَا بِهِمْ عَيْسَى مَبْتَأُ رَمِيمَا صَارَ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

هُمْ عُلَّةُ الْإِيحَادِ هُمْ سَادَةُ الْأَجَادِ

سَلِّ عَنْ عِلَاهِم صَادُ تَغْنِي عَنْ الْأَخْبَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

سَلِّ عَنْهُمْ وَالتَّيِّنْ وَالْقَدَرِ مَعَ يَسِينِ

وَالطُّورِ مَعَ طَسِينِ تُجَلِّي لَكَ الْأَسْرَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

لَوْلَاهُمْ مَا كَانَ شَيْءٌ مِّنَ الْأَكْوَانِ

هَمُّ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ عَمَّتْ عَلَى الْأَدْوَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

بِهِمُ إِلَهِي أَرْحَمُ ضَعْفِي وَمَا تَعْلَمُ

مِمَّا بِهِ أَأْتَمُّ مَن ذَنْبٍ أَوْ أَوْزَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

مَنْ ذَا بَضَائِعِهِمْ وَمَلَأَتْ فِيهِمْ

أَنْسَزَلْ بِسَارِيهِمْ تَجْلُو عَمَى الْأَبْصَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

سَلِّ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مَن سَادَ الْأَكْوَانِ

تَقِفْ عَلَى الْبِرْهَانِ هَمُّهُمْ الْأَبْرَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

حَاشَا بَأْنَ يَهْلِكُ عَبْدٌ رَّحَى فَضْلِكَ

وَلَا يَسْرِى مِثْلُكَ رَبُّاً رَّحِيماً بَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ  
 وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ لِي    بَيْتِ الْمَمُورِ  
 وَابْتَسِمُوا بِاسْمِي    فِي زَمْرَةِ الْأَبْرَارِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ  
 صَلِّ عَلَى عَلَيْهِ مَنْ    يُجِبُّهُمْ قَدَمَنْ  
 عَلَى الْوَرَى وَالْجَنِّ    مَنُورِ الْأَنْوَارِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ  
 هُمْ لَنَا مَلَجَا    هُمْ لَنَا مَنَجَا  
 مِنْ كُلِّ هَوْلٍ جَا    فِي الْحَشْرِ ذِي الْأَعْطَارِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ تَعْلِيمِ رُوحِ رَسُوْلِی



## شفيق حسين

الشاعر: شفيق حسين

### فتح مكة

حَطَّـمُ حَطَّـمُ فِي الْأَصْنَامِ      عَلَيْكَ صَلَاتِي وَسَّلَامُ  
جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ      نَ الْبَاطِلُ كَانَ مَقَامًا  
حَطَّـمُ حَطَّـمُ فِي الْأَصْنَامِ

وَقَرِيشٌ كَانَتْ تَفْهَانِي      فِي الذُّودِ وَصَوْنِ الْأَصْنَامِ  
قَدْ قَالُوا مُسَافَهُ أَحْلَامِ      لَدَى قَالُوا سَاحِرٌ نَمَّامِ  
قَدْ قَالُوا شَاعِرٌ بِكَلَامِ      لَدَى حُسْنٍ رَاعِي الْأَغْنَامِ  
حَاشَسَاكَ مَحْسُودٌ مَسْنُودًا      بِأَخِيرِ مَنْ أَلْجَبَهُ الْإِسْلَامُ  
حَطَّـمُ حَطَّـمُ فِي الْأَصْنَامِ

زَعَمُوا أَنْ جِئْتَ تَطَالِبُهُمْ      نَصَدَّ فِي نَفْسِكَ وَمَرَامِ  
شَرَفَ تَبْغِيهِ وَقَدْ عَلِمُوا      نَسَكَ ابْنُ لَابِنٍ كَرَامِ  
الْحَقُّ وَرَبِّي تَبْغِيهِ      دِينِكَ دِينُ الْإِسْلَامِ  
حَطَّـمُ حَطَّـمُ فِي الْأَصْنَامِ

فَالْيَوْمَ قَرِيشٌ حَيْرَانَةٌ      فِي أَمْرِ الْأَسَدِ الضَّرْغَامِ  
قَدْ جَاءَ يَحْرُرُ قَبْلَتِهِ      يَطْهَرُهَا مِنَ الْأَثَامِ

الحق يسارك خطوتسه . بورككت يا حرم الأنعام

حطهم حطهم في الأصنام

أين العصىة تمنعه أين المغنوار بل الرامى

ها هم من بعد فصاحتهم صم بكم كالأنعام

ها هم من بعد شجاعتهم قلل متاثرة كجذام

حطهم حطهم في الأصنام

☆☆☆



مركز تحقيقات كميوتيز علمي اسلامي

## صابرة محمود العزي

الشاعرة: الحاجة صابرة محمود العزي. سبقت الترجمة عنها في حرف  
الألف من هذه الموسوعة.

### ياخير جي

بغداد - ذي الحجة ١٣٩٣هـ

كن دليلي لبوغ المأرب    ارسل الله ياخير نبي  
إن ألسم الخطب أوزاغ الحجى    أو سرينا في طريق مُرعب

لا تكلفني للضنى والوهيم    كن شفا النفس وطب الألم  
بساحيب الله والمعتصم    سام أفقي والأسى يفتك بسى

\*\*\*

لحماكم جئت ياخير بحمر    الحنايا تلتفى كالسمير  
شربة من حوضك العذب النمر    كي أروى حمر قلب متعب

\*\*\*

لذت في بابك أبغي مأمي    ساعة العسرة فارحم شجني  
وبك استنجدت عند المحن    أنت أمي يا حبيبي وأبي

\*\*\*

إن تَلَفَعْتُ همومي في المساء وسحبا الليل وحافاني الهناء  
فيك آمالي وموفور الرجاء وانتشالي من مهاوي العطب

\*\*\*

أنت لي إن مسني الضر ولم أستطع صبراً إذا ازداد الندم  
خير من بأس كلومي والسقم وبقيني عاديات الوصب

\*\*\*

قد ظمنا فاسقنا كأس المنى وارغ ارواحاً تولاها الضنى  
واطلب العون من الله لنا بحمي جاهك أرجو مطلبي

\*\*\*

وإذا الناس رموني بالجفأ ومن الأهل عدمت المنصفا  
ذكر ربي وحيي المصطفى هو نبراسي بليل الغيب

\*\*\*

هذه الدنيا شرور ورياء لم أجد في رجبها غير العناء  
فتولاني نصير الضعفاء أنا في بابك يا خير نبي

\*\*\*

كن دليلي لبوغ المأرب يا رسول الله يا خير نبي

☆☆☆

## صلاح الصفدي

الشاعر: صلاح الصفدي.

ذكرى مولد الرسول الكريم أهاجت في نفس الشاعر من خيالات شعره ما دفعه إلى نظم هذا الحوار المؤثر الذي أجراه فيما بينه وبين أحلامه وآماله، فخلق بعيداً إلى ذلك الماضي الحافل بالأجداد، وتطلع بناظره إلى المستقبل الكامن وراء الآمال المشرقة والتمنيات الضاحكة، وانتهى من ذلك كله إلى هذه القصيدة المؤثرة التي يتنوع منها غير هذه الذكرى فتمتلئ النفوس بها إجلالاً وإكباراً. أنشئت القصيدة من مجلة (أرض الإسراء) العدد ٣٣، السنة الرابعة، ربيع الأول ١٤٠١ هـ.

### ذكرى المولد

دررٌ تهمني إذا الخطيب ادلهبم تنشر الوعي حلياً والقيّم  
هو نبراس لقومسي والهدى  
هو صوت والدنسي رجس الصدى  
كلما شمع سناهُ في المدي  
جثم الحق على هام الأمم ينفض الباطل عنه [والظلم]

\*\*\*

أي نـسـوأل يغـذّي أنـفـسـا  
ويجـيـل اليأس شـعـباً كـيـسـا  
وإذا العقـل انـضـوى أو أفـلـسـا

(١) - في الأصل (والخطل) وهو خلاف القافية وهو ناجم عن خطأ مطبعي والصحيح ما أثبتناه.

بَذَّ الوهم بتبديد الظُّلُم واستوى فوق تـهـاريج الألم

\*\*\*

هو مفتاح الأمانى والأمل

هو تحذير لمن أغفَى وضل

فوضوح السدرب غايات الأمل

ولو أنّ الشرّ أرخى واحتدم ولو أنّ السّباح أشلاء ودم

\*\*\*

بالهدى والحلم دوماً يتشجح

وسلاماً شاملاً مما يقترح

بعد هذا من قرأني امتدح

إنّه المرسل في كلّ الأمن صاحب المولد ذو العزم الأشم

\*\*\*

يا حبيباً جاء نوراً وسنى

كيف لا وهو الذي يسقى المنى

ويهرز الحق في وجهه الدنى

أنت نبراس لنا أنت العلم أنت من ندعو إذا الخطب دهم

\*\*\*

دعوة فيها الفواد انتعشا

وبها من روعة الوحي انشئ  
فهو في ركب هداها قد مشى  
يتغى التحرير من ظلم ألم ويدوي كل جرح ما التأم

\*\*\*

سار والأمة سارت في الأثر  
لايالي من عناء أو خطر  
ومضى لا ينشئ فيما أمر  
يرفد الناس بالآلاء الحكيم ويُرهم كيف تنجاب الظلم

\*\*\*

كل يوم وقفة في شمس  
وصراع في خضم مظلم  
في الرزايا باله من مقدم  
ضرب الأمثال فيما قد رسم وبجمل الله باهى واعتصم

\*\*\*

في نثار النقع والهول الشديدا  
هو سيف الله فينا لا يحيد  
هو فينا القائد الهادي الرشيد  
ربنا بارك مسعاه وكم بهداه تهدي كل الأمم

☆☆☆

## عبد الرحمن الربيع

الشاعر: وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الربيع الشيباني

الشافعي.

### مناجاة الحبيب المصطفى

ألا أيها الحادي إذا ما أتيت قباب طيبة والخياما  
فخبيتم وأقصر ساكنها السلاما  
وقبل من منازل العتابة  
هناك فهنّ نفسك بالوصول . وقل يا نفس مأمولي وسسولي  
رسول الله يا الله من رسول  
قيمي وربي مناهلك العذابا  
ومرغ حول ذاك القبر خذا . وقد مرأى الأشواق قدّا  
ونسخ مما اقترفت أسى ووجدا  
لما اجترحت جوارحك اكتسابا  
وقل: يا خير من ركب البراقا . وأكرم من علا السبع الطباقا  
أنثك كي تحلل لي الوثاقسا  
ذنوباً قد دمت قلبي المصابا  
فأنت الشافع المقبول حقاً . وكم لك معجزات ليس تُرقى



قَدْ أَتَضَجَّتْ لَنَا غَرْباً وَشَرْقاً  
 وَأَعْيَتْ كُلُّ ذِي فَهْمٍ حَسَاباً  
 أَتَنَانِي وَلَدَكَ كُلُّ بَشَرِي غَدَاةً تَسَاقُطُ الْأَصْنَامُ قَسراً  
 وَزُلْزِلَ هَيْبَةُ إِيوَانَ كَسْرِي  
 وَأَضْحَى عَرْشِي دَوْلَتُهُ خَرَاباً  
 وَفِي بَضْعِ السَّنِينَ شَرَحْتُ صَدْرِي وَظَلَّلْتُ الْغَمَامَةَ مِنْكَ حَرّاً  
 وَجَاءَتْ مَعْجَزَاتُ مِنْكَ تُسْرِي  
 رَأَى الرُّهْبَانُ مِنْهُمْ الْعَجَابَ  
 إِلَى أَنْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْيَقِينِ تَمَامُ الْأَرْبَعِينَ مِنَ السَّنِينَ  
 وَأَزْهَرَ كَوَكَبُ الْحَقِّ الْمُبِينِ  
 وَنَجَّاهُ الشُّبُوكَ وَالْبَهْتَانِ غَابِياً  
 أَتَاكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ فَقَمْتُ مَشْغُوراً سَاقِ الْجِهَادِ  
 تَبَيَّنَ لِلرُّوِيِّ طَرِيقُ الرِّشَادِ  
 وَتَلَوُ الْوَحْيَ فِيهِمْ وَالْكِتَابَ  
 بِحَقِّكَ سَلِّ إِلَهَكَ أَنْ يَكُونَا لَنَا عَوْناً عَلَى الْأَعْدَا مَعِينَا  
 وَمَنْ كُلُّ الْأَذَى حَصِناً حَصِينَا  
 وَيَكْفِينَا بِرَحْمَتِهِ الْعَذَابَ

☆☆☆

## عبد الرحمن الفازازي

الشاعر: الشيخ عبد الرحمن بن يخلف بن الفازازي  
سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

أَيُّ نَوْرٍ كَشَفَ اللهُ بِهِ      سُذْفَ الْبَاطِلِ عَنَّا أَجْمَعِينَ  
خَتَمَ اللهُ بِهِ أَنْوَارَهُ      عِنْدَمَا أَكْمَلَ سَنًّا أَرْبَعِينَ  
وَأَتَانَا بِدَلِيلٍ يَبِينِ      عَجَزَتْ عَنْهُ دَوَاعِي الْمُدَّعِينَ  
فَهُوَ لِلنَّاسِ جَمِيعاً مَرشِدٌ      وَهُوَ بِاللَّهِ تَعَالَى مُسْتَعِينٌ  
تَرَكْتَ دَعْوَتَهُ وَهُوَ الرُّضَى      سَائِرَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا مُهْطِعِينَ  
فَأَعِذْ أَنْبَاءَهُ فَهُوَ مِنْنِي      أَنْفُسَ الْقَائِلِ وَالْمُسْتَمْعِينَ  
وَالَّذِي يُهْدِي إِلَى شَرِّعَتِهِ      فَهُوَ مَحْجَاجٌ مِنَ الْعَذَابِ الْمَعِينِ  
وَالَّذِي يَرْغَبُ عَنْ سُكَّتِهِ      فَهُوَ مِنْ شِيعَةِ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ

☆☆☆

## عبد القادر أحمد

الشاعر: عبد القادر أحمد..

### المولد الكريم

المولد الكريمُ يدور في الزمان  
وحسره العميمُ يعود بالأمان

\*\*\*

شهر الربيع جاء يمدد الأفراح  
وينعش الفضلاء بنشوره الفواخ

\*\*\*

يوم الحبيب عاد بحسنه الفريد  
يشهر البلاد بمولده الجديد

\*\*\*

لما أتى البشير بمولد الحبيب  
عساوَج العبير ونور المغيب

\*\*\*

طابت به العصور وأشرق الوجوه  
سعادة ونور ورحمة وجوده

\*\*\*

أطلَّ كالصَّباحِ وانهلَّ كالضَّياءِ  
والبدر حين لاحت بالنور والمُضاءِ

\*\*\*

بدعوا إلى الرشاد والخير والسلام  
يهيبُ بالعباد أن يهجروا المنام

\*\*\*

يسالني أطلُّ في بهجة الريع  
أطوف بالعمر من حسنه البديع

\*\*\*

ذكراك لا تغيب لأنها حياة  
وأنت يستجاب عطية الإله

\*\*\*

صلى عليك الله على مدى الأيام  
فأنت مصطفى من حسرة الأقسام

☆☆☆

## عدنان عبد القادر أبي المكارم

الشاعر: الأستاذ عدنان عبد القادر آل أبي المكارم - العوامية.  
سبقت الترجمة عنه في مجلد (ذوات القوافي) من هذه الموسوعة.

### أنشودة يارسول الله

الرياض ٩/٥/١٤١١هـ

أنشُروا الطيبَ الثمينُ      واهتمفوا مستبشرينُ  
مرحباً جاء الأمينُ      بالهدى السامي الحصينُ

\*\*\*

أشرقت شمسُ الشمسِ      واختفى نجمُ النحوسِ  
مذ بدا أنسُ النفوسِ      أحمدُ الهادي الأمينُ

\*\*\*

صاحب الدين القويمُ      والصراط المستقيمُ  
من هدانا بالحكيمُ      لرياض الصالحينُ

\*\*\*

من رقى السَّبع الطِّباقُ      من علا ظهر البراقِ  
ليرى غير رفاقِ      عند ربِّ العالمينُ

\*\*\*

حَيْثُ ذَاكَ الْمَقَامُ حِينَ حَيَّاهُ السَّلَامُ  
بَعْدَ أَنْ أُمَّ الْكَرَامُ دُونَ كُلِّ الْعَابِدِينَ

\* \* \*

أَيُّ ذُو النُّونِ الْمَلِيحُ أَيْنَ يَعْقُوبَ الْكَافِيحُ  
أَيُّ عِيسَى وَالْكَلْبِ مَنْ شَفِيعَ الْمَذْنِبِينَ

\* \* \*

سَيِّدُ الْخَلْقِ الشُّفِيعُ حَاطِبُ الرَّبِّ السَّمِيعُ  
أَعْطِنِي الْحَرَزَ الْمُنِيعَ لِنَجَاةِ الْمُؤْمِنِينَ

\* \* \*

قَالَ يَا عَبْدِي الْكَرِيمُ أَنْتَ أَوْاهُ حَلِيمٍ  
وَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ بِأَرْحَمِ الْمُرْسَلِينَ

\* \* \*

هَذَا دَسْتُورُ الْحَيَاةِ مِنْ صِيَامٍ وَصَلَاةٍ  
وَجِهَادٍ وَزَكَاةٍ ثُمَّ قُرْآنٍ مَبِينٍ

\* \* \*

قَسَمًا بِالرَّاقِصَاتِ وَالضُّعَى وَالْمُرْسَلَاتِ  
وَالسَّمَا وَالْمَعْصِرَاتِ ثُمَّ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ

\* \* \*

أَنْ عِلْقِي لِلْعِبَادِ      ثُمَّ دَخَيْتِي لِلْمِهَادِ  
لَأَجْلِكُمْ يَا خَيْرَ هَادِ      يَا حَبِيبَ الْمُحِبِّينِ

\*\*\*

والدُّ الخلقِ الحبيبُ      كان للكلِّ طيبُ  
كان لا يخشى النعيبُ      من كلامِ الفاسقينُ

\* \* \*

جاء والناس نيامً ليس يدرون القيامُ  
لا ولا حتى السلامُ همُّهم رفعُ الجبينِ

\*\*\*

يعشقون المنكرات يهلكون المحصنات  
يسدون المرضعات في ظلام نالهين

\* \* \*

وَجَّهَ الْهَادِي الْقُلُوبَ      نَحْوَ عِلَامِ الْقُيُُوبِ  
مَا أَحْيَاهَا الشُّعُوبَ      فِي سِلَاقِ آمْنَسِينِ

\*\*\*

شَعَثَهُمْ لَمَّ الرِّسُولُ      وَالذُّطُّهُرُ الْبَنُولُ  
بَعْدَ أَهَاتِ تَطْبُولُ      وَهُوَ ذُو الْعِزِّ الْمُتَيْنُ

\* \* \*



يا إمام الأنبياء وملاذ الفقراء  
وعصماد الأتقياء شفي وجد الحنين

\*\*\*

ذاب قلبي في هوائك ورجائي أن أراك  
ليتني أقفرو خطاك في عداد الفائزين

\*\*\*

أيها البدر المنير والسبيل المستنير  
يا بشيراً بآذارنا عصرنا عصر مشين

\*\*\*

ساد فيه الأدعياء وأسطالين الرباء  
وانزوى أهل العطاء في حجاب واهمين

\*\*\*

أصبح الناس نيام لا يطيقون الكلام  
لا يرددون السلام في غنوع قابعين

\*\*\*

سلكوا درب البغاة عشقوا ذل الحياة  
فقدوا نور الهداة محبساً عند لعين

\*\*\*



وسطاً كنا شهودُ هُمنا حفظُ العهدِ  
ورضى الربُّ الودودُ من برائنا أجمعينُ

\* \* \*

زعزِعَ الثُّمْلَ الخصامُ حجبَ الرؤيا القَتَامُ  
دخلتُ فينا اللَّثَامُ أوقعونا في كَمِينُ

\* \* \*

صارَ فينا ملحدونُ ودعاةُ فاسقونُ  
وحيارُ ناثهونُ بين قومٍ مرجفينُ

\* \* \*

غَرَّدَ الرَّجْسُ الحَقُودُ مَذْخَنَعْنَا لليهودِ  
وعبدنَا للنُّفَرِ ~~والتَّهَكُّمِ~~ الصَّالِحِينَ

\* \* \*

قَصَمَ الظُّهْرَ الفُجُورُ مَذْأَجْنَا للحمُورِ  
وارتَضِينَا بالسُّفُورِ وجهنَا بالبائسينُ

\* \* \*

مَلَكَ الحَقْدُ القُلُوبُ مُشْعِلًا نَارَ الحُرُوبِ  
فوعَلَامَ الغِيُوبِ لَيْسَ يَنْجِينَا الأَنْبِيَاءُ

\* \* \*

يأتني عامٌ ويروحُ    وفلسطينُ تنوحُ  
ترقب الوجه الصُّبوحُ    مَنْ يُصَحِّي النَّائمِينَ

\* \* \*

أفلا ليثٌ جُـسُورُ    ينقذ الأقصى الطُّهورُ  
ثمَّ لبنانُ الغيـورُ    معَ أفغانِ الحزِينِ

\* \* \*

أيها العُربُ الكرامُ    لا تثوروا بسـالكِ الكلامِ  
مكثوا حدَّ الحسامِ    من رقابِ الفاشمينِ

\* \* \*

ليس في الشَّجَبِ الشُّفَاءُ    لا وحقُّ الأصفياءِ  
بل بدحرِ المُشْفَاءِ    والعقاة الفاصيينِ

\* \* \*

حطِّموا قيدَ الهوانِ    لا تَنَحُّوا لجَبانِ  
واهتِفوا في كلِّ آنٍ    نحنُ أشبالُ الأُمَمِ

\* \* \*

فكرنا فكراً رصينَ    هدِينا هديَ مَبِينِ  
نتحدَّى الملحدِينِ    نرفضُ المستعمرِينِ

\* \* \*

كم جهنّا المجرمين علقماً مساركس إنسين  
دارون القرد اللعين صاحب الفكر الأفين

\*\*\*

يانبي العالمين أغث الديسن السجين  
فلقد ذلّ الجسين وغدوننا تائهن

\*\*\*

ذكركم يحيي النفوس يخنق البوس العيوس  
وبه خير الدروس للهداة الناصحين

\*\*\*

إيه يارب السلام هاك في مدحي السلام  
سائلاً ربّي السلام في عشوع مستكين

\*\*\*

أن أراكم في الجمام ثم في يوم الزحام  
تأخذوني في سلام لمقام الخالدين

☆☆☆

وله أيضاً:

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

من السدي أو حمد قبل الخلق من؟ محمد

من الذي هدَّ عروش الكفر من؟ محمد  
من الذي أخلاقه القرآن من؟ محمد  
من الذي كلَّم ربَّ الكون من؟ محمد  
من الذي فاق جميع الرسل من؟ محمد

\*\*\*

من زينة الكون إذا ما أظلماء؟ محمد  
من خير من طاف وصلَّى وسما؟ محمد  
من زار عرش الله ليلاً في السما؟ محمد  
ومن عليه الله ربي سلماً؟ محمد  
وقاب قوسين دنا وكلماء؟ محمد

مركز ترقية الفكر والدين

من الذي ما فاز يوماً خصمه؟ محمد  
من الذي في الذكر جاء إسمه؟ محمد  
من الذي عهد مناف عمه؟ محمد  
وآمين ذات العفاف أمه؟ محمد  
وهدينا لله طسراً هممه؟ محمد

\*\*\*

من الذي لولاه ما كان الوري؟ محمد

وَمَنْ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْأَقْصَى سَرَى؟ مُحَمَّدٌ  
وَمَنْ ذَنْوِبَ الْخَلْقِ بِالْأَهْلِ شَرَى؟ مُحَمَّدٌ  
مَنْ الَّذِي فِي الْحَشْرِ لِلذَّبِّ اجْتَرَأَ؟ مُحَمَّدٌ  
وَمَنْ سَيِّئَاتِنَا غَفَدَ مَنْ يَسَاطَرَى؟ مُحَمَّدٌ

☆☆☆

وله أيضاً:

يَا آلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّكُمْ أَصْلُ الْوُجُودِ وَهَذَا الْكَوْنُ عَبْدُكُمْ  
مَنْ ذَا يَضَاهِيكُمْ عِلْماً وَمَنْزِلَةً وَأَحْمَدُ نَحْمٍ خَلَقَ اللَّهُ جَدُّكُمْ  
مُحَمَّدٌ جَدُّكُمْ وَالْوَحْيُ مَهْدُكُمْ وَالْدِّينُ بُرْدُكُمْ وَالذِّكْرُ بِحْدُكُمْ  
قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ جَنَّاتِ الْخُلُودِ لِمَنْ يَفِيهِ حُبُّكُمْ بِحْيِهِ رُشْدُكُمْ  
عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَى بَقْعَةٍ فِيهَا حُبُّكُمْ

☆☆☆

## ابن العريف

الشاعر: ابن العريف..

أخذت أبياته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين)

ص ٥٣٩ للمؤلف الشيخ يوسف النبهاني..

يا عاذلي في طلايبي      دعني من العذل دعني  
سأغمل العيس شوقاً      بالعزم دون التأنّي  
إلى ضريح رسولٍ      مصدّقٍ حسن ظني  
أشدو على كل فجٍّ      حسين الحمام يغني  
يا أظهر الخلق إنّي      بذلّني عبدٌ قنّ  
فأعيتني اليوم رقي      وانظر بعطفك مني  
فأنت أنت ملاذي      إنيك إياك أعني  
إن غبتَ عن عين جسي      ما غبتَ عن عين ذهني  
لسولاك كنا أناساً      أشرّ من كل جنّ  
فإذ بُعثت رسولاً      فخير فضلٍ ومنّ  
لله كن لي شفيعاً      عساه يصفح عني  
فلئنّي عبدٌ سوءٍ      قلبتُ ظهراً الجَنّ

☆☆☆

# علال الفاسي

الشاعر: علال الفاسي.

سبقَت الترجمة عنه في حرف (التاء) من هذه الموسوعة. المصدر ديوانه.

## نشيد الهجرة النبوية<sup>(١)</sup>

رفرفي فوق المغاني روح هاديننا الأمين  
واغمريننا بالمعاني واملئنا باليقين

\*\*\*

إنَّ للهجرة نوراً يملأ الدنيا سناءً  
إنَّ للقلب سروراً كلَّ عامٍ بِلِقَاءِ

\*\*\*

حبذا نفسٌ تملأت منه بالسُّرِّ العظيم  
وعن الأدنى تخلصت في هوى المجد المقيم

\*\*\*

أيها الهادي إلينا قد خرجنا عن سبيلك  
غير أننا قد رجعنا فاهلينا صوب مقيلك

\*\*\*

(١) - النشيد منشور بتريفة (الأطلس) للبريدي عدد ٦ بتاريخ ٢٦ / ٣ / ١٩٣٧ ثم أعيد نشره بتريفة (الحسن) عدد ١٨ سنة ١ بتاريخ ٥ محرم ١٣٨٢ هـ الموافق ٨ يونيو ١٩٦٢.



نحن أبطال العزيمة لا نبالي ما لقينا  
بمبادئ القويمة نأسي ما بقينا

\*\*\*

هكذا قد علمتنا همة الصَّحْب [العقيدة]<sup>(١)</sup>  
الفدى قد عودتنا والتفاني في العقيدة

\*\*\*

نحن بعنا كلَّ غالٍ ورخيصةٍ في هوائك  
وهجرنا كلَّ والٍ وحميمٍ لرضائك

☆☆☆



مركز بحوث ونشر الدراسات الإسلامية

وله أيضاً:

سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِينَا الْمُجْتَدُ  
أَرْسَلَهُ الْهُنَا لِلْخَلْقِ كِي يُوحِدُوا  
فَجَاءَنَا مَبْشُوراً بِكُلِّ خَيْرٍ يَسْعَدُ  
وَبِالْعَذَابِ مَنْذِراً لِكُلِّ فَرْدٍ يَجْحَدُ

<sup>(١)</sup> - في الأصل (العقيدة) وهي تشكّل تكراراً مع قافية البيت التالي وهو خطأ مطبعي والصحيح إما (العقيدة) أو (العقيدة) وقد أثبتنا الأخيرة.



كنا على ضلالةٍ قد زال عنا الرشيدُ  
 أنقذنا من العمى صلاحُه المجددُ  
 وجاءنا علّةٌ فيها الصّلاحُ الأوحدُ  
 كنا بها أفضلُ منْ على البسيطِ يوحّدُ  
 صلّى عليه الله ما أضاء فينا فرقاً

☆☆☆



مرکز تحقیق و تدریس تاریخ و فرهنگ اسلامی

## علي بن زين العابدين

الشاعر: علي بن عابدين بن علي زين العابدين.

ولد سنة ١٣٤٣هـ وهو القائد الشاعر الملقب (شاعر الجيش) من رواد الضباط في المملكة العربية السعودية. ولد بمكة من أسرة مكية عريقة، تخرجت منها الكثير من العلماء والشعراء، أتم الدراسة حتى حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية سنة ١٣٦٦هـ وابتعث إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٥٠م لدراسات عليا وعاد حاصلاً على الشهادة سنة ١٩٥١م.

وقد بدأ حياته الأدبية وعمره ١٦ سنة. وله العديد من الدواوين منها: صليل، وتفريد، وهديل، وغيرها.

أعدت القصيدة والترجمة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) ج ٣ ص ٨٥٨ مؤلفه عاتق البلادي.

رب قد أهتمني حب النبي

أيها السائل عن فضل النبي لا تسأل فالفصل فوق الشُّهُبِ

فُضِّلَهُ فاق جميع الرُّسُلِ

دِينُهُ مَازَ جميعِ المِلْسَلِ

ذَكَرُهُ بِاقِ بقسَاءِ الأزلِ

هَدِيَّتُهُ يَنْجِيكَ في المنقلبِ حُبُّهُ يَجْلُو فؤاد المذنبِ

عَطْفُهُ الدافِقُ يشفي المَهْجَا

حلَّته الواسع ينفسي اللِّحْجا  
 رأيه الثَّاقب يرقى بالحِجْسا  
 إنني أفديته أمِّي وأبي وبأولادي وأغلى النَّشْبِ  
 إنه طهه النَّبيُّ اليعرُبِي  
 كان مسامحاً رحيُّ اللَّيْبِ<sup>(١)</sup>  
 ليس يشووه رسولٌ أو نبي  
 صادقُ الوعد زكيُّ الأدبِ سابقٌ بالفضل فوق الرُّتبِ  
 أعظمُ النِّسَاس ذماماً وأدبُ  
 أكرم الخلق نجاراً ونسبُ  
 ابنُ عبد الله عبد المطلبِ  
 وجهه الأزهر برء الوصبِ<sup>(٢)</sup> حوده كالبحر أو كالسُّحْبِ<sup>(٣)</sup>  
 معرقٌ في الطُّهر هذا المصطفى  
 بمقت الرُّجس ويهوى الشُّرفا  
 عاجزٌ عن وصفه من وصفنا  
 خلَّقه القرآن حم الكتبِ سورة النجم روت عن عجب  
 ليس في الكون له أدنى مثيلُ

(١) - رحي اللب: واسع الصدر، حليم.

(٢) - الوصب: المرض.

فِي نَقَاءِ الْقَلْبِ فِي الْخُلُقِ النَّبِيلِ  
 كُلُّ مَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ جَمِيلِ  
 مَرَسَلٌ بِالْحَقِّ عَمِ الْحَقِّ هَادِيًا يَمْحُو ظِلَامَ الرَّيِّبِ  
 رَحْمَةً كَرِي لِكُلِّ الْعَالَمِينَ  
 هُوَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ أَمِينُ  
 خَاتَمُ الرُّسُلِ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ  
 ذَكَرَهُ يَجْلُو صَفِيْقُ الْكُورِ وَيَزِيلُ الْهَمَّ عَنْ مَكْتَبِ  
 قَلْبِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَتَشِيرُ  
 بِنَجَاةٍ مِنْ عَذَابِ الْمُحْشَرِ  
 وَفَسْلَاحٍ دُونَ كُلِّ الْبَشَرِ  
 ذَاكَ عَمِ الرُّسُلِ أَسْمَى مُرْتَبَتِكِ لِلرَّحْمَنِ يَوْمَ الرَّهَبِ  
 رَبُّ شَفَعَةٍ بِكُلِّ الْأُمَمِ  
 يَوْمَ لَا يَشْفَعُ غَيْرُ الْهَاشِمِيِّ  
 فِي كُنُودٍ أَوْ أُنُومٍ أَوْ غَمٍّ  
 يَوْمَ يَهْوِي سَاجِدًا عَنْ قُرْبٍ دَاعِيًا يَرْجُو نَوَالِ الْأَرْبِ  
 أُمْنِي بِأَرْبِ جَاءَتْ لِلْقَضَا  
 تَبْتَغِي الْعَفْوَ وَتَسْمَعِي لِلرَّضَا  
 رَبُّ جَنبِهَا عَذَابًا مُرْمِضًا

شافعَ ياربُّ فاقبلْ طلبي رحمةً ياربُّ بالمرتهب

فقال ربُّ العرش هذي نعمتي

وسبغتُ للخلق طسراً رحمتي

أنت يا أحمدُ بابُ النِّسَةِ

أنت يا أحمدُ خيرُ القُربِ من تشفَعْتَ نجواً من غضبي

قال أنت الله خيرُ الراحمين

أدعِلْ الجنَّةَ كلَّ المؤمنين

لا تدع لل نارِ غير الكافرين

ربُّ قد شفَعْتَ فينا العربي فنحنوا من جحيم اللهب

زده يساربُ صلاةً وسلاماً

وتحمُّلاتٍ وعزاً ومقاماً

إنه المبعسوث للدينيا إماماً

هيه ياربُّ رفيعُ الرُّتبِ إنه الشافع يوم الكُربِ

أنت أتخفت به كلُّ السورى

هادياً يهدي ونوراً أزهرأ

فهدي الناس الصُّراطَ الأنورا

كلُّ من سار على نهج النبي نال كلَّ الخير في المنقلب

آمين اللهم ياربُّ الفضيلة

وَاَعْطَاهُ اللَّهُ بِمَ يَارَبُّ الْوَسِيلَةَ  
 رَبُّ أَوْزَعُنَا لِنَسْتَهِدِي سَبِيلَهُ  
 فَهُوَ نَوْرٌ مَاحِقٌ لِلْغَيْبِ وَهُوَ حَقٌّ ظَاهِرٌ لَمْ يَغْشَبْ  
 مَنْ كَمَثَلِ الْمُصْطَفَى فِي أَمْرِهِ؟  
 كَامِلٌ فِي سِرِّهِ أَوْ جَهْرِهِ  
 أَعْظَمَ اللَّهُ لَهُ فِي قَسْدِهِ  
 رَبُّ قَدْ أَهَمَّنِي حُبُّ النَّبِيِّ رَبِّ فَجَاعِلٌ حُبِّهِ مَحْتَسَبِي  
 ☆ ☆ ☆



مركز تحقيقات و نشر در علوم اسلامی

## علية الجعار

الشاعرة: علية الجعار.

أُنحِت من كتاب (على أعتاب الرضا).

### ياسيدي يا رسول الله

ياسيدي ياسيدي    يا قائد يا مُرشدي  
صدقت فيما قلته    وكل ما فعلته  
والكل فينا يقتدى    بهديك الحمدي

\*\*\*

بلغتنا خير الكلام    من روضة الذكر الحكيم  
أنقذتنا من الظلام    إلى سنى الدين القويم  
والوحي فيما نطق    أضواءه تتألق  
في قولك العذب الندي    ياسيدي ياسيدي

\*\*\*

يارحمة فاضت على الأكوان    بالحق والتوحيد والإيمان  
محمد يا نعمة الرحمن    أننى عليك الله في القرآن  
في حكمه المؤكد    ياسيدي ياسيدي

☆☆☆

ولها أيضاً:

سبحان من أسرى      بخاتم الأنبياء  
للمسجد الأقصى      في ليلة الإسراء

\*\*\*

قد جاء فوق البراق      يطوى حدود المكان  
ويقطع الأفاق      في غيبة من زمان  
وسيد المرسلين      صلى بهم أجمعين  
وكلهم أنبياء      في ليلة الإسراء

\*\*\*

ومن ربي القديس      يرقى به جبريل  
بالروح والنفيس      لنتهكي التفضيل  
وملائك ترى      من حوله أفساج  
بالبشر والبشرى      في ليلة المعراج

\*\*\*

تقدم المختار      وشقت الأستار  
ولاحت الأنوار      وفاضت الأسرار

\*\*\*

وقد تخطى الغيوب      واستشعر المحبوب



ومن رحاب التحلي أضحى قريبا قريبا

\*\*\*

فاشهد وقل يا زمان ما نالها إنسان

إلا شفيع البرايا وسيد الأكوان

☆☆☆



مرکز تحقیقات تاریخ و فرهنگ اسلامی

## فريد النمر

الشاعر: فريد عبد الله النمر.

ولد في العوامية سنة ١٣٨٦هـ ودرس العروض علي يد الأستاذ عدنان عبد القادر أبوالمكارم. وقد نشرت له قصائد في الجرائد المحلية مثل (جريدة اليوم). أخذت الترجمة من (مهرجان الغدير الشعري الأول بالعوامية ١٤١٧هـ). وله العديد من المشاركات في الاحتفالات الدينية. وأخذت قصيدته من (نشرة الزواج الجماعي بالعوامية - الموعد - عام ١٤١٨هـ).

### الليلة القدسية

هزّت الثوراء ما بين الملا : قدّها المفتون هزّ الغصن  
وبدت في سحرها لما علا : فتنة الراثي وروض المحتني  
سانديم الحب والحب هيام : قد رميت القلب في يقطره  
وتركت اللحظ في طيف المنام : مولعاً بالحب في صورته  
همت في حبك منقاد الزمام : فهيام النفس في نشوته  
طرفها المياس لما اكتحلا : ناعس الأحمقان قد أنحلني  
وإذا ما العرف منها أقبلا : من حنان الخلد ورد السوسن  
ترجمت في حسنها شمس الصباح : بل لها الشمس أضاءت مطلعا  
وكساها الليل من [شعر] الملاح : لمعة السبق إذا ما لمعا<sup>(١)</sup>

(١) - في الأصل (الشعر) بآل التعريف وبه يخلل الوزن والصحيح ما أبتناه بمحذفه.

فبدت كالصبح مسلوب الوشاخ      حل من أعطى وفيها أبدعا  
قد توارى الصبح منها نجلا      وهو في شرع الهوى صارحني  
قد لوى الجيد فياريم الفلا      أسقني ماء الصبا هيا أسقني  
مذ طلاها الكاس فيه ميسما      يعجز الريان عن وصف الشراب  
فسقت من سيبها نجم السما      وارتوت من غيثها كل الشعاب  
كرماً بالحسن جاءت كرماً      فاغترفت من طرفها ماء الشباب  
كفم الإبريق لما اقبلا      ولسان غير تلك الألسن  
معباً في نطقه إذ رتلا      صورة الحب على المفتن  
عقدت من نطقها نظم العقود      وانتهت في نظمها بالأنجم  
انجرت من عهدها كل العهود      فسرى الشكر جزاء المنعم  
فغدت بالسعد أسباب السهود      وحكيماً في ضمير الحكم  
لبست ثوب المعالي حُللاً      سندسي اللبس قد أشغلني  
فغدت مأوى إلى كل الملا      وبخلاص النفس للمرتهن  
ليلة الهادي وخير المرسلين      وهو سر الله علام الغيوب  
شرف الأكوان وضاح الجبين      بسمة الأسحار تهواه القلوب  
ماله في الخلق هذا من قرين      آية الله على كل الخطوب  
مرسلاً جاء فكان المرسلاً      أشرق الليل بصبح السنن  
وبه معنى المعالي كملاً      فانطوى النحس بوجه الزمن

سَيِّدُ الْأَكْوَانِ فِي أَقْصَى مَدَى      وَمَنْشَرُ الشَّرْعِ فِي أَحْكَامِهِ  
وَلَهُ تَاجُ الْهُدَى قَدْ عَقِدَا      رَافِضاً لِلْجَهْلِ فِي إِسْلَامِهِ  
طَيِّبُ الْأَعْرَاقِ يَهْمِي عَسْجِدَا      وَمَنْشَرُ الْعِلْمِ فِي أَقْلَامِهِ  
سَجْدَ الدُّهْرِ لَهُ مُمَثِّلَا      وَهُوَ عَنِ سَجْدَتِهِ كَانَ غَنِي  
فَشَدَا الْبِشْرُ بِهِ بَلْ هَلَّلَا      قَائِلًا إِنَّ هَوَاكَ مَسْكِنِي  
عِلَّةُ الْأَكْوَانِ بَلْ سِرُّ الْحَيَاةِ      وَضِيَاءُ الْأَفْسَقِ فِي حَيْدِ الزَّمَانِ  
أَحْمَدُ وَالْحَمْدُ فِي كُلِّ الصِّفَاتِ      لَيْسَ يَحْصِي [وَصِفَ] مَعْنَاهُ لِسَانٌ<sup>(١)</sup>  
قَدْ حَبَاهُ اللَّهُ فِي الْحَسَنِ ثَبَاتِ      بِسْنِي لَمْ يَخْطُ فِيهِ الْمَشْرِقَانِ  
لَيْسَ فِي الْخَلْقِ سِوَاهُ مُرْسَلَا      قَابِ قَوْسَيْنِ دَنَا بِالْأَيْمَنِ  
وَسَنِي الْعَرْشِ لَهُ قَدْ وَصَّلَا      شَرَّفَ الدُّنْيَا [بَنُورِ] السُّنَنِ<sup>(٢)</sup>  
شَرَّفَ الدُّنْيَا فَزَادَتْ شَرْفَا      مَزَّقَتْ أَنْوَارُهُ لَيْلَ الظُّلَامِ  
وَهُوَ مَنْ بِاللَّهِ فِينَا عَرَّفَا      فَأَفَاقَ الْخَلْقِ مِنْ نَوْمِ الْمَنَامِ  
قَدْ صَفَى الْعَيْشَ بِوَصْفِ الْمُصْطَفَى      فَعَلَى ذِكْرِ النَّبِيِّ أَحْلَى السَّلَامِ  
أَفْصَحَتْ آيَاتُهُ لِمَا تَلَا      وَسَطَتْ بِالْقَلْبِ قَبْلَ الْأُذُنِ  
صَحَفٌ بِالْحَقِّ تَرَوِي مُثَلَا      مَا يَعِيهَا غَيْرُ قَلْبٍ مُؤْمِنِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ بَارِكْ جَمْعَنَا      إِنَّا بِالْأَلِّ نَسْتَوْحِي الصُّوَابِ  
وَأَمْنِ الْخَيْرِ لَنَا فِي حَقْلِنَا      وَأَنْجِحِ الْعَرْسَ الْجَمَاعِي لِلشُّبَابِ

(١) - فِي الْأَصْلِ (وَصِفَ) وَهُوَ خَطًا مَطْبَعِي يُخْتَلِ بِهِ الْوِزْنُ وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْنَاهُ.

(٢) - فِي الْأَصْلِ (بَنُورِهِ) وَهُوَ خَطًا مَطْبَعِي وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْنَاهُ بِحَذْفِ الْهَاءِ.

إِهْنِئْ عَوَّامٌ قَدْ عَمَّ الْهَنَاءُ      وَاسْتَمْدَى الْعِزَمُ مِنْ وَحْيِ الْكِتَابِ  
 وَكَذَا آلُ الرَّسُولِ النَّبَلَا      وَغِيَاثُ الْأَرْضِ سَيْبُ الْمُرْنِ  
 مَنْ هُمْ لِلْحَقِّ بَاتُوا مِشْعَلَا      وَامْتَدَّادَ الرُّسُلِ فِي ذَا الزَّمَنِ

☆☆☆



مرکز تحقیقات تاریخ و فرهنگ اسلامی

## قاسم عباس

الشاعر: الأستاذ قاسم عباس..

### نشيد المولد

سلامٌ عليك نبيّ الهدى      ولدتَ فكنْتَ لنا المقتدى  
ولدتَ فأدبر ليلَ الدُّجى      وأقبلَ فجرٌ زكيُّ الندى

\*\*\*

أتيتَ لتنقِذَ دينا الظُّلامُ      بأقومِ دينٍ ونحسِرِ نظامُ  
لتحكمَ بالعدلِ بينَ الأنامِ      وتبلغَ دوماً بنا السُّؤددا

\*\*\*

رسولَ الإلهِ بلغنا القَمَمِ      بنهجك كُنّا نقودُ الأُمَمِ  
فما بأنّا قد فقدنا الهِمَمِ      فضاعتِ فلسطينُ بينَ العدى

\*\*\*

أيا قُدسُ يادولةَ الأنبياءِ      سيأتيكَ جيشٌ منَ الأتقياءِ  
يرجُبُ بالموتِ عندَ اللقاءِ      يطهِّرُ أرضَكَ والمسجدا

\*\*\*

ستفديكَ بساقدسُ أرواحنا      ونمضي لتحقيقِ آمالنا  
ونبني الحياةَ بإسلامنا      ونمحُ الفسادَ وما جُندا

\*\*\*

سنبقى نعاني صُوفَ الشُّقا وحرباً تُهدِّدُنَا بالفنا  
إذا لم نطُبِّقْ كتاب السَّما والله حقّاً نلبي النَّدا

☆☆☆



مرکز تحقیقات و پژوهش در علوم اسلامی

## كامل سليمان

الشاعر: كامل سليمان

### إنه عيد

الأرض نشوى من صدى هزج في كل وادٍ منه تردى  
والطيب يعبق من شذى أريج في مكبة حنت به الغد  
وعلى محيا كل مبتهج طيف ابتسام فيه تورى  
راح الظلام يذوب في لجج من الضياء.. والكون تغرى  
ما في الجزيرة صاح من هرج ماذا بمكة؟ إنه عيد  
دفقة النور ابتسام الزمن... والنشيد  
جذل الحور اصطفاق الفكن... للوليد

\*\*\*

تدافع الأمواج في غيد والهاشميون المصايح  
تبتسم الصحراء من رغد وتهلل الأرحاء، والفصح  
والناس.. لا أحد على أحد يلوي.. وقد هبت بهم ريح  
فكأن ما في الكون من حمدر جذلان تحدوه الزانيح  
ويصبح كل الكون بعدد دد للجد تغمره التسايح  
يرقص الغصن لموسيقى الجمال.... والنشيد



يزهر الحسنُ بتيجانِ اللآلِ... للوليد

\*\*\*

(أُمُّ الْقُرَى) اضطجعت على القلقِ والخوفِ والإعصارِ هذاهـا  
نامت نغطُ بثوبها الخليليِ وصحت، وثوبُ (الحق) يغشاها  
عمر (الولادة) ذاع في الأفقِ يجتاح أقصاهـا، وأدناها  
روح النبوة شاع في ألقى يُفني ضلالتها.. ويمحاهـا  
بُحَّت حناجرها من الحرقِ وطوت على الأحقاد أحشاها  
جلجج العود وبُحَّ الوتر... بالنشيد  
وزهرة الغيد وقباج الزهر... للوليد



و (اللات) تشكو في الفؤاد صدى وإماؤها عافوا مغانيها  
و (منة) و (العزى) غدت قِذا أهواؤها.. تنمي أمانيتها  
والجاهلية، أنكرت فنَّدا ذاك الذي يحسو دياحيها  
ولد (اليتيم) فصوحت كَمَدا من اللظى.. والهرب في فيها  
ورؤوسها قد زمزمو حسدا واستبشروا كذِباً.. ومثوبها  
باصدى الحادي وسكر النغم.. للنشيد  
بعث الهادي لكل الأُمم.. بالوليد

☆☆☆

## محمد أرباب محمد

الشاعر: محمد أرباب محمد.

كانت الخزرج والأوس دوماً في صراع  
ويهود من بني النضير وأبنائنا قينقاع  
يوقدون الفتنة الكبرى لتبقى في اندلاع  
يفسدون الأمر بالحيلة قدر المستطاع  
وهوهم قادم للكفر من دون اقتناع  
حقدهم أعمى، وخذ الحق من سوء الطباع  
شرعهم ليس بدين، إنما شرع سباع  
لا يدينون بدين فهم أبنائنا أفاع

مركز تحفة كويت \* \* \* هدى

ياسفين الحق من مكة مفردة الشراع  
يا بشير الخير ياتور الهدى يا حير داع  
في سبيل الله تدعو دائباً دون انقطاع  
يا رسول الله يا حير الوري دون نزاع  
طيبة تنتظر الإبحار من شط الضياع  
ونسوق الناس رُسلًا للهدى والاطلاع  
كي يعم الخير والإصلاح في كل البقاع

وتدكُ الظلم مهما طال في تلك القلاع

\*\*\*

طلع البدر وشعُ النور فضيُّ الشُّعاع  
يهرُ الأنظارَ يدعو للهدى والاجتماع  
وأنى بالخير يخطو من ثنَّياتِ السوداع  
وهو يمشي ثابتَ الخطوة مفتول الذراع  
دينه التوحيد يقي في السورى دون ابتداع  
ويقود الناس للذروة من بعد اقتناع  
ذلك الإسلام دينُ أمره أمرُ اتساع  
راية الإسلام إمضي دائماً للارتفاع

☆☆☆

مركز تحقيقات كميونيزم عربي

## محمد أمين كتبي

الشاعر: السيد محمد أمين كتبي الحسيني.

أخذت قصيدته من ديوانه (نفع الطيب في مدح الحبيب ص ١٠).

### أنت الحبيب

أخلاقه قد لمعت أحكامه قد نفعت

\*\*\*

في مكة أنسواره في طيبة مزاره

في الحرمين داره طابت به أنصاره

\*\*\*

قد جاء بالوحي العظيم قد جاء بالدُرِّ النظيم

قد جاء بالعلم القويم يهدي الصُّراطَ المستقيم

\*\*\*

خيرُ الورى محمدُ نبينا المجتهدُ

حبيبنا المؤيدُ خيرُ الأنام أحمدُ

\*\*\*

مولده نورٌ عظيمٌ بعثه شرعٌ قويمٌ

هجرته نفعٌ عظيمٌ عنصره أصلٌ كريمٌ

\*\*\*

من زاره نال المرادُ      نال الهدى نال الرشادُ  
نال النجاة في المعادُ      فإنه كهفُ العبادُ

\* \* \*

يا مصطفى أنت الحبيبُ      أنت الشفيع والطبيبُ  
بذكرك القلب يطيبُ      يرتاح كالغصن الرطيبُ

\* \* \*

آثرت مدح المصطفى      فيه الهدى فيه الشفا  
قلبي عليه عطفًا      والله حسبي وكفسي

\* \* \*

في كل يوم مولدُ      يُنال فيه المقصدُ  
يقوم فيه المنشدُ      بحمده ويقعدُ

\* \* \*

متى أرى تلك الخيامُ      متى أرى ذاك المقامُ  
متى أرى حمر الأنامُ      متى أرى بدر التمامُ

\* \* \*

الحجرة الغرا التي      قد ظللت بالقبة  
وفي جوار الروضة      من جنة الجنة

\* \* \*

أرجو شفاعة النسي الهاشمي العربي  
لدفع تلك الكرب ولبلوغ الأرب

\*\*\*

صلُّوا على مسك الختام ألف صلاة وسلام  
والآل والصَّحْبِ الكرام والتابعين باحترام

☆☆☆

وله أيضاً:

يامانح الإحسان ياكاشف الهمسوى  
بالمصطفى هب لي حلاوة الإيمان  
ولذة التقوى  
ياناشر الأنوار في الدين والدنيا  
بالمصطفى هب لي محبة الأخيار  
والرُّبَّة العليّا

يامنزل القرآن في ليلة القدر  
بالمصطفى هب لي مفاتيح العرفان  
وبهجة الذكر

يافاتح الأسرار في حضرة الإطلاق  
بالمصطفى هب لي زيارة المختار

وليلة الأشواق

يا واهب الألفاف في السر والجهر

بالمصطفى هب لي منازل الأشراف

والحفـظ في الدهر

يا معطي الآمال من جودك الأسنى

بالمصطفى هب لي النور والإقبال

والفـوز بالحسنى

يا منزل الرحمات يا صاحب الطول

بالمصطفى هب لي جوامع البركات

والصدق في القول

يا دائم المعروف يا غائب المارحم

بالمصطفى هب لي من جودك الموصوف

في محكم التبيان

يا واسع الأفضال في البر والبحر

بالمصطفى هب لي محاسن الأفعال

ورفعة القدر

يا خالق الأكوان بالكفاف والنون

بالمصطفى هب لي لسوا مع القرآن

والفقه في الدين  
 يا ناصر الإسلام يا حافظ الذكر  
 يا مصطفى هب لي دقائق الأفهام  
 والنور في السمر  
 يا جاعل الحسنات من أفضل الزاد  
 يا مصطفى هب لي جوامع الصلوات  
 للمصطفى الهادي

☆☆☆

وله أيضاً:

القبة الخضراء مطهر لنا وقبر المصطفى  
 من حج ثم مضى ولم يركب ركب الحبيب فقد حفا

\*\*\*

يا زائر المختار أبى شير بالسعادة والغنى  
 يا زائر المختار حسبك أن ترى ذاك السني

\*\*\*

واسأل تل كل المطا لب من طريف أو تليد  
 واغرف من البحر الهيم طر فقد ظفرت بما تريد

\*\*\*



يا زائر المختار قد أصبحت في كنف المزور  
قف حاشعاً وقل السلا م عليك ينابذ البدور

\*\*\*

وعلى ضجيمك اللذئب من تأقنا رتب الكمال  
نالا بصحبتك الشريفة في الوري أعلى منال

\*\*\*

وعلى نجوم الآل والأصحاب والقطب الهمام  
وعلى الذين نبههم وبشفتهم غنى الحمام



وله أيضاً:

مركز تحفة كويتية للدراسات الإسلامية

يا رسول الله جئنا زائرين يا رسول الله جئنا قاصدين  
شرف الدهر وذكرى الخالدين وقفة في باب عجم المرسلين  
سيد الخلق نبي الأنبياء حاتم الرسل إمام المتقين  
وقفة في باب تروي الصدا وتزيل الهم عن قلب الحزين  
وقفة فيها شفاء وهدي وقفة فيها نجاة الخائرين  
يا رسول الله أنت المصطفى من بني آدم بسين المخلصين  
أنت سر الله والنور الذي سار موسى نحوه في طور سين

فهو نور لا يُسامي إنه قبس من نور رب العالمين  
 لم نجد أكرم أمّاً وأباً منك في صُحف الكرام الكاتبين  
 ليلة الميلاد كانت نعمة أصلح الله بها دنيا ودين  
 أشرقت أنوارها حتى إذا أقبل الصبح بدا نور الأمين  
 فازت الدنيا به واستقبلت أكرم الخلق إمام المصلحين  
 أي عيد مثل هذا للورى إنه والله مقطوع القربى  
 كيف لا والسيد الهادي به يغمر الدنيا بنسور مستبين  
 هتف الكون له لما رأى حسنه ملء عيون النساظرين  
 هذه الدرّة يا قوتية زينة التاج الذي فوق الجبين  
 نشر الله سنى أضوائها فهو في الشرق وفي الغرب مبین  
 صاغها حسناً وأعلى شأنها ورعاها فهي في حرز مكين  
 أنا من حبي لها في لجة أجمع الجواهر والدرّ الثمين  
 يا أبا الزهراء قد حدثتسا عن مدى المعراج في الليل الكنين  
 قاب قوسين وأدنى مستوى كنت فيه لرى عين البقين  
 لرى الله وتصفي سامعاً لكلام الله في سرّ مصون  
 إنه سرّ سرت أنفاسه في دجى الليل بعرف الياسمين  
 يارسول الله جاهدت العدى فأتاك النصر والفتح المبين  
 وملأت الأرض نوراً وهدي وسلاماً ووثاماً في سنين

وتركست الصحبَ رؤاداً إلى	سُبلِ الخير أسوداً في العرين
رضي الرحمن عنهم ورضوا	عنه يا حسن ثواب الشاكرين
يا رسول الله أنت المرتجى	يوم يأتي الناس ما للظالمين
يا رسول الله كن لي شافعاً	أنت ذنبري يا شفيع المذنبين
وعليك الله صلى دائماً	ما تغنت رابطات المنشدين
وسلاماً وتحيات على	قبرك المقصود كهف الزائرين
وعلى الأصحاب والآل الألى	عَلِّقُوا أَوَّلَ يَوْمٍ طَاهِرِينَ
وعلى الأتباع من أحيابهم	وعلى كل العباد الصالحين
وعلى القطب ومن دار بهم	وعليتنا يسا إلهي أجمعين



مرکز تحقیق کتب پیر علی حسینی

وله أيضاً:

أشرق النور علينا	من كدءٍ وحُجُون
حينما أسفر منها	نور هاديننا الأمين
وأضاءت بسنا	ه حُجَّة العقل الرزين
وبه فزنا ونلنا الـ	حسیر في دنينا ودين
جساء بالشمسرع يقيناً	بعسد شمسك وظنون
طهر البيت فصار الـ	بيت في حسر كنسين
وأعز الدین حسن حتمسى	صار وضأح الجبين

وَأَذِلَّ الشُّرُكَ حَتَّى      عَمَادَ مَقْطُوعِ الْوَتَنِينِ  
وَجَبَّ الشُّكْرَ عَلَيْنَا      عَدُوَّ تَحْرِيكِ الْجَفْسُونِ  
رَبِّ جَمَلُنَا بِسُورِ      مِنْكَ مَمْسُودِ مَصْصُونِ  
رَبِّ أَكْرَمِنَا بِرِزْقِ      وَفَضْلَاءِ لِلدَّيْنُونِ  
وَاسْقِنَا الْغَيْثَ وَأَخْصِي الْـ      مَيِّتَ بِالْمِزْنِ الْهَتُونِ  
وَأَطْلِ أَعْمَارِنَا بِالـ      حَيْرٍ فِي طَوْلِ السُّنَيْنِ  
وَكَفِّنَا شَرَّ الْأَعْدَايِ      وَكَفِّنَا شَرَّ الْقَتُونِ  
وَاصْصِرْفِ اللَّهُمَّ عَنْـ      كُلَّ شَرٍّ وَمُجْهُونِ  
رَبِّ وَاجْعَلْنَا جَمِيعاً      مِنْكَ فِي حَصَنِ حَصِينِ  
بِإِلَهِي تُسَبِّحُ عَلَيْنَا      تَوْبَةً قَبْلَ الْمَنُونِ  
أَرِنَا الْحَقَّ وَنُبِّئْـ      نَا عَلَى الْحَقِّ الْيَقِينِ  
وَاهْدِنَا وَانْشُرْ عَلَيْنَا      حَكَمَةَ الْعِلْمِ الثَّمِينِ  
وَأَذِقْنَا بِسُرْدِ عَفْـ      مَعَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ  
وَانْصِرِ الْإِسْلَامَ وَارْفَعْ      رَايَةَ الدِّينِ الْمُتَمِينِ  
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ هَذَا الْـ      جَمْعَ فِي حَرَزِ مَكِينِ  
رُبَّنَا صَبْلٌ عَلَى مَنْ      جَاءَ بِسَالِحِ الْمَسِينِ  
هُوَ شَمْسٌ لِلرَّايَا      وَهُوَ نَوْرٌ لِلْعِينِ  
وَسَسْلَامٌ طَابَ عَرْفُـ      مَثَلِ عَرْفِ الْيَاسَمِينِ  
وَعَلَيْهِ الْآلُ جَمِيعاً      مَا شَدَا طَيْرُ الْغَصُونِ

وعلى الأصحاب طُوراً دائماً في كل حين

☆☆☆



مرکز تحقیقات و پژوهش در تاریخ و فرهنگ اسلامی

## محمد الجاسم

الشاعر: الملا محمد الجاسم.

### أنشودة الإيمان

حي على حمد العمل    حي على خير العمل  
أنشودة الإيمان    أنشودة الإيمان

\*\*\*

لما تجلّى النور من خير البرية مسفراً  
بزرغ النهار على العوالم ضاحكاً مستبشراً

\*\*\*

يزهو بمشكاة الهدى    يلقى النسيء محمداً  
بسالحب والعرفان    بسالحب والعرفان  
يا آل هاشم قد عشقناكم على رغم السرى  
من واحة الأحساء جفناكم إلى أم القري

\*\*\*

بالشوق بختاز المسدى    ونسر في أثر الصدى!!  
لحرر الإنسان    لحرر الإنسان

\*\*\*

يا فاصم الأغلال بالإسلام من غنقى الورى

القيّدُ عَادَ وعَادَتِ الأغلالُ ذُلًّا أحمرا

\*\*\*

والسَّرَقُ عَادَ مجدِّدا!! سيفاً حقوداً أسودا!!

في قبضة الطغيانِ في قبضة الطغيانِ

\*\*\*

والمؤمنون الصّامدون على الولاية في العرا

لم يبقِ أعداكم لهم في الأرض شبراً أخضرا

\*\*\*

أواءُ من جور العدى لا زال يعصف بالرّدى

والخوفِ والحرمانِ والخوفِ والحرمانِ

\*\*\*

فإلى متى يبقى سميّك غائباً متستراً

أوما ذرى - وهو العليم بحالنا - أوما ذرى؟

\*\*\*

فالغوثُ يابجر النّسدى إنهض - نهضت - مؤيدا

ياصفوة الرحمن ياصفوة الرحمن

\*\*\*

١٤١٢/٣/٣هـ

☆☆☆



## محمد آل صادق

الشاعر: محمد رضا آل صادق..

بك يا رسول الله أشدو... ملء آفاق البرايا  
كالبلبل النشوان أنثر... من فم عذب تحايا  
لا فيض من وحي الرسالة للورى خير السجايا  
يا من بعثت مبشراً.. بالنور.. في وأد الخطايا  
وفتحت أذهان الأنام فأبصروا آياتاً فأيا  
أهلاً بمعشك الكريم وإن في الذكرى بقايا  
من قلبك الزاكي ومن نفثات صدرك والحنايا  
قلبي يرفرف بهمة وإليك تهتر الخفايا  
مركز تجميع النصوص العربية

هبي رسول الله معذرة لأسكب ما أراه  
يا منقذ الدنيا من الظلمات كرمك الإله  
بالاستقامة خير درع لا يماثل له سواء  
بالخلق وهو نصير من للحق طارت مقلناه  
حتى نشرت الدين غضاً يانعاً منه جناه  
وبذرت من روح المودة ما يُقدس في علاه  
في أمّة يسمو بمسلكها كمالاً ما أتاه



الله.. أيُّ تلطّفٍ والمرء يبلغ مبتغاه

\*\*\*

إيه رسول الهدى أين أفلتَ عن عين البصرة  
والكلُّ بعدك تائه في الدُّرب لا يدري مصيره  
وذوت أزاهير الحياة فكلُّ عيشتنا مريسة  
وتلاشت الأصدا في صحبٍ من النُّظم الخطيرة  
ومزّقت آمالنا وتبعثرت حتى العشرة  
فإليك أبعث من فوادي والأسى تحملُ سعيرة  
ليست منطلقاً توهّجه وشكواه الأسيرة  
إنّ الحياة ذميمة وعليه ما زالت عسيرة

☆☆☆

مركز تحقيقات كويتيون سعوديون

## محمد بن جنان الأندلسي

الشاعر: محمد بن محمد بن جنان الأندلسي (أبو عبد الله).

سبقت الترجمة عنه في حرف (العين) من هذه الموسوعة.

وأخذت أبياته هذه من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد

الكونين) ص ٥٤٠.

لولا النبي محمد هلك الورى في سوء حالة  
أعلى الورى قدراً وأكرم رمتهم وأظهرهم دلالة  
نعم الإله به النبوة والبشارة والرُسالة  
واختصه دون الرُسالة بالمكانة والجلالة  
بدر الرُسالة والصُّحابة به حول ذاك البدر هالة  
قذف الحصى في أعين الكفار فاعتنقوا الجذالة  
وندرعوا ثوب الكآبة بعد إظهار الجذالة  
فأصبح إلى أنبائه تعلم بأن المنتهى له  
وإذا ابتغيت وسيلة ومدحتيه ومدحت آل له  
فما قطع بأنك آمن بيوم القيامة لا محالة

☆☆☆

## محمد العزب

الشاعر: محمد محمد العزب.

### المولد

يا بني سلام عليك يا رسول سلام عليك  
يا حبيب سلام عليك صلوات الله عليك  
أشرق البدر علينا فاختفت منه البدر  
مثل حسنك ما رأينا قسطاً يا وجه السُرور  
أنت شمس أنت بدر أنت نور فوق نور  
أنت إكسير وغالي أنت مصباح الصدور  
يا حبيبي يا محمد يا عروس الخافقين  
يا مؤيد يا محمد يا إمام القبلة  
من رأى وجهك سعد يا كريم الوالدين  
حوضك الصافي المرء وردنا يوم النشور  
ما رأينا العيس حنت بالسُرى إلا إليك

☆☆☆

## محمد العطار

الشاعر: محمد محمد بن العطار..

سبقت الترجمة عنه في حرف الباء من هذه الموسوعة.

وأخذت قصيدته من المجموعة النبهانية ج ٤ ص ١٨٧.

يا عــــــاذلي في طــــــلابــــي      دعني من العــــــذل دعني<sup>(١)</sup>  
سأعــــــمل العيس شــــــوقاً      بالعزم دون التــــــأني<sup>(٢)</sup>  
إلى ضــــــريح رــــــســــول      مصدق حسن ظــــــني<sup>(٣)</sup>  
أشــــــدو على كل فج      حين الحــــــمام يغــــــني<sup>(٤)</sup>  
بأطهر الخــــــلس أنــــــي      بذلــــــتي عبــــــد قــــــر<sup>(٥)</sup>  
فأعــــــتق اليــــــوم رــــــقــــي      وانظــــــر بعطفك مســــــني<sup>(٦)</sup>  
فأنت أنــــــت ملاذي      إني لك إني<sup>(٧)</sup>  
إن غيبت عــــن عــــين حــــســــمي      ما غيبت عــــن عــــين ذهــــبي  
لولاك كــــنا أناســــاً      أشــــرّ من كل جــــن  
فإذ بُعــــثت رــــســــولاً      فحــــمّ فضــــل ومــــن

(١) - طلابي طلحي.

(٢) - أعمل أسوق والعيس الإبل.

(٣) - أشدو أنادي.

(٤) - القن بحال الص العبودية.

(٥) - العطف الميل.

(٦) - ملاذي ملجأ وأعني أقصد.

لله خالص شكري عباده يصفح عني  
فإنني عبده سـوءٍ قلبتُ ظهـر المحسن<sup>(١)</sup>

☆☆☆

وله أيضاً:

إعمل بآثار النسي فإنها النور المبين<sup>(٢)</sup>  
واقبل نصيحتها ففيمها العز والشرف المكين<sup>(٣)</sup>  
واشدد يمينك بالشريـمة إنها السبب المتين<sup>(٤)</sup>  
خير البرية أحمدٌ والحق يصحبـه اليقين  
ذو قوة عند الإله مقررٌ منه مكين  
زان النبيون السورى ومحمدٌ لهم يزىـن  
هادٍ إلى طرق النجاة مؤيدٌ فيها أمين  
والهـج مدح الهاشمي فإنه الحصن الحصين<sup>(٥)</sup>  
ولكن فعلت فلن تفسو تك بعد ذا دنيا ودين

☆☆☆

(١) - قلب له ظهر المحن بارزه بالعداوة والمحن هو النفس.

(٢) - الآثار الأحاديث.

(٣) - المكين المتمكن الراسخ.

(٤) - المتين القوي.

(٥) - لهج بالشبه أولع به.

## محمد محمود صيام

الشاعر: محمد الشيخ محمود صيام.

أخذت القصيدة من كتاب (دعائم الحق)

### نفحات من بعثة المصطفى

(١)

(اقرأ) وكررها الأمين.. فرددت في العالمين  
ونجاوت أصدائها بين الخلائق أجمعين  
وبدت بشائرها ترفُّ على وجوه المؤمنين  
وجنود إبليس اللعين تفقهروا متشائمين  
فقلاعهم ستذكُّ إما شاء ربُّك بعد حين

مركز توثيق التراث الحضاري  
(٢)

وبكلِّ جارحة تلقى سيّد الرُّسل الأوامرُ  
ومضى لأُمّ المؤمنين بعزيمة الأسد الكواصرُ  
لكنه من هول ذاك الأمر مرتبكٌ وحائرُ  
ومضت خديجة بابتسامتها ترفُّ له البشائرُ  
والله لا تنسى فرُّبك يا محمدُ خسيرُ ناصرُ

(٣)

ولكي تهدي روعه وتوكِّد الخمر اليقينُ

قالت له أنبشِرْ فدينسك يا محمدُ بحسبِ دينِ  
وإذا أردت فقسم بنسا نذهبُ لبعضِ العارفينِ  
فلي ابنُ عمِّ قابعٍ في بطنِ مكةَ من سنينِ  
وأخبال أن لديه علماً من علومِ الأولينِ

(٤)

وبسرعةٍ مضياً إلى شيخٍ بوْدَع في الحِمَاةِ  
درس الأناجيل القديمةَ من سنينِ ماضياتِ  
قال الرسولُ لسيِّ آياتٍ كرامٍ قال هاتِ  
فتلى عليه فقال أقسمُ أنهم لَمُنَزَّلَاتِ  
فاصدغُ بأمرِ الله لا تخشِ العُصاةَ ولا الطُّغاةَ

(٥)

مركز تحفة كويتية

ومضى رسول الله يدعو الناس للدين الجديدِ  
بأيها الناس اتقوا ربَّ الخلائق والوجودِ  
فاستقبلته عصبةُ الأشرار بالرَّفْضِ الشَّدِيدِ  
وعدا عليه فداءهُ نفسي كلُّ شيطانٍ مريدِ  
لكنه لم يستكنْ ومضى بعزمٍ من حديدِ

(٦)

يدعوهم للخير لا يأسى على تلك الجهودِ

بأبيها الناس الحجارة لا تضر ولا تنفذ  
 قالوا كذلك كانت الأجداد من زمن بعيد  
 قال اتقوا الرحمن يا قومي وهل سفة الجلود  
 يلغي العقول فلا أرى من بينكم رجلاً رشيداً

(٧)

وتنزلت هاتيكُم الآيات يوماً بعد يوم  
 تدعو إلى أن ينهض الإنسان من كسلٍ ونوم  
 ومحمد يدعو ولا في الله يخشى أيّ لسوم  
 يارب فاقبل راضياً حجي وتوحيدي وصومي  
 واقبل صلاتي مع زكاتي بإلهي وافسد قومي

(٨) مركز تحفة كويتية

واستمسك الزعماء بالأصنام طغياناً وكفراً  
 واستعذبوا تعذيباً من قرؤوا إلى الرحمن قرأ  
 قتلوا سُميَّةً ثم ياسر نجسة منهم وغدرا  
 أما بلال فقد أذاقوه من التعذيب قسدا  
 كي يستكين فما استكان فزاده الرحمن صبرا

(٩)

واستبسل الأبطال كلهم كعمار بن ياسر



وغدا بلالٌ في الوفا والصَّبرِ مَأْثَرَةُ المَأْثَرِ  
وتوالى الأحداثُ فاضطرَّ الطُّغاةُ إلى التَّأْمُرِ  
كي يُسَكِّنُوا صوتَ النَّبيِّ فِدَاءَهُ نَفْسِي بالخناجرِ  
فالأمرُ متضحٌ وعجزُهُمْ مسعٍ القرآنُ ظاهرٌ  
(١٠)

وتجمَّعوا في ليلةٍ كانت بدايةَ الانتصارِ  
وباب سَيِّدِنَا الرَّسُولِ تجمَّهروا وعلى الجدارِ  
لكنه سَمَّى بِسَرِّ البَيْتِ واخترقَ الحصارَ  
فتسلَّقوا الأسوارَ لما استيأسوا من الانتظارِ  
لكنهم عادوا يُفْطِلُ وجوهُهُمْ خِزْيٌ وعارٌ  
(١١)

ولو أنهم وَزَنُوا الأمورَ بما يليقُ ولو قليلاً  
كانوا استجابوا للرَّسُولِ وقد دعا فيهم طويلاً  
لكنهم تَعَبَّدُوا الهوى ديناً وإبليساً عليلاً  
والسلاتِ والعُزَّى من الرحمن خالقهم بديلاً  
فأذلَّهُم وكذلك يفعلُ بالآلِ عَصَوْا الرَّسُولَ  
(١٢)

أما أبو الزُّهراءِ والصِّدِّيقُ فاتَّحَها سريعاً

للفار يختفيان حتى يأمنّا تلك الجموعاً  
وسرى اختفاؤهما لأهل الشُّرك فانطلقوا جميعاً  
مثل الوحوش الضَّاريات [تضوّرت] نهماً وجوعاً<sup>(١٣)</sup>  
لكنهم فشلوا برغم جموعهم فشلا ذريعاً

(١٣)

فتراجعوا ثبأ لهم ونفوسهم كلّى حزينه  
وكانهم شعروا بأن الله سوف يُعزّز دينه  
فمحمّدٌ هاقد توجه نحو منطقة أمنيّة  
وبذاك ضاعت فرصة من بين أيديهم ثمينة  
وغداً يكرّ عليهم المسلمون من المدينة

(١٤)

ومضى أبو جهل يؤزّ القوم من غم انقطاع  
أن ينفروا يتحسّسون بدقّة كلّ البقاغ  
فتفرّقوا في كلّ ناحية بقدر المستطاع  
أما رسول الله والصّدّيقُ صاحبه الشُّجاع  
فلقد أهلاً في المدينة من بُيُوت الوداع

(١٥)

وتصايح الأنصار أن أهلاً وسهلاً بالكرام

(١٣) - في الأصل (تضوّرت) وهو خطأ مطبعي والصحيح ما أثبتناه.

يا مَرَجِباً برسولنا الغالي وصاحبه الهمام  
وتسابقوا يستقبلون أعز وفد في الأنام  
ويصايحون المصطفى بقلوبهم لا بالكلام  
أن يفتدوه والرؤساء بالدماء على الدوام

(١٦)

ومضى المهاجر يستعدُّ لخوض معركةٍ شديدة  
يُعلي بها فوق الجزيرة كلها علم العقيدة  
ويقيم مجتمعاً بأوصافٍ وميزاتٍ فريدة  
ويعلم الإنسان أن يحيا لأهدافٍ جديدة  
غير الطعام أو الشراب أو الملذات العديدة

مرکز تحقیقات اسلامی

(١٧)

ويذر الكبري وما كانت مضت إلا سينون  
وقف الرسول كمثل آساد الشرى والمسلمون  
وسيرفهم تحكي حديثاً في ثناياه الشجون  
فيفرُّ إبليسُ اللعينُ ويقتفيه المشركون  
يتسابقهم دعرٌ ويغشي جمعهم ذلٌ وهون

(١٨)

ويحاول الكفار في أحدٍ محاولةً خاطرة

كي يطفئوا النور الالهي الذي عمّ الجزيرة  
ويحسّوا جند الله يا الله تجرّبة مريرة  
كانت خسائرهم بها نظراً لقائهم كثيرة  
ثم استمرّ تتابع الأحداث كالقصص المشهورة

(١٩)

فقريش اقتنعت بأن بناءها الإسلام هُدّة  
وبأن جبهتها منسقط أو تُدمّر بعد مُدّة  
أما الرسول فقد أعدّ لفتح مكة كلّ عُدّة  
بفوارس عُرِفوا بكلّ شجاعة وبكلّ شِدّة  
ومضى ولا أحد بإذن الله يقدر أن يصدّه

(٢٠)

وسرى ابن حرب نحو جيش محمد في الليل سراً  
فرأى جنود الله قد ملأوا الفضأ بحراً وبراً  
ورأى زعيمهم الرسول أعزّ أهل الأرض طراً  
فتعثرت قدماه وهو يمرُّ بين القوم مراً  
مجالاً يجرُّ إلى النبيّ بذلّة قدميه جراً

(٢١)

يا ابن الأخ الميمون أشهد أنك المبعوث فينا

وبأننا كنا جميعاً في عداؤك عظيماً  
ولقد رضينا يا ابن عبد الله بالإسلام ديناً  
فأرقت بنا هاتقد أتينا يا محمد طائعين  
واستغفر الله العظيم لأهل مكة أجمعين  
(٢٢)

فتبسم المختار وهو يعانق الرجل الكبير  
وأشار فانطلق الصحابة يفرشون له الحصير  
فهوى الزعيم زعيم مكة مثلاً بهوى البعير  
مثالكاً تتأبسه غيوبة مثل الأسير  
ورسولنا الهادي بظمنه على حسن المصير  
(٢٣)

فلذا استبان الصبح نادى المصطفى في المسلمين  
أن ينفروا للبيت في أدب وفي رفق ولين  
فتهادت الركبان تدخل مكة البلد الأمين  
وحشى رسول الله هامته كمثل الراكعين  
شكراً لمن قد حصّه بالنصر والفتح المبين  
(٢٤)

وارتجّت الساحات حول البيت من الله أكبر

وتهاوت الأصنام تسقط في النهاية أو تُدمَّرُ  
والمصطفى وسط الجحافل واقفٌ ينهى ويأمرُ  
والمسلمون وكلُّ فردٍ فيهمُ مثل الغضنفرِ  
يقفون رهن إشارة الهادي كجنودٍ في معسكرٍ

(٢٥)

ولأي ناحيةٍ تلقَّت للشُّمال أو اليمينُ  
يُشجِّعُ منظر هؤلاء الشاكرين الذاكرينُ  
ساعين إيماناً بهرب البيت أو مطوفينُ  
وترى الجحافل غرهم من ذاهبين وآيينُ  
يتوافدون محلقين رؤوسهم ومقصريينُ

مرزوقية تكمية (٢٦) سدي

وتراكم الزعماء يرتحفون في قلقٍ وضيقٍ  
يتعشرون ويسقطون كأنهم ضلُّوا الطريقُ  
وترى فريقاً منهم يلقى الملام على فريقٍ  
والكلُّ منهم لاهثٌ يغى النجاة كما الغريقُ  
حتى التقوا بالمصطفى في ساحة البيت العتيقُ

(٢٧)

ماذا تظنون النجى بكم سيفعل في النهاية



من بعد أن كنتم جميعاً ضلّاء منذ البداية  
كم آية تليت على أسماعكم من بعد آية  
قالوا ضللنا واتبعنا كلنا طرق الغواية  
واليوم آمنّا وعدنا بإحمد للهداية

(٢٨)

قال اذهبوا من غير تشريب فلسنا حاقدين  
حتى نعذبكم كما عذبتمونا من سنين  
هيا جميعاً أنتم الطلقاء فامضوا عازمين  
أن تخلصوا في توبة كنتم عليها مرغمين  
حتى تسالوا إن أراد الله أجر المخلصين

مرزوقية كبرى (٢٩)

هذا هو الإسلام فليحسا جميع المحرمين  
من حاقدين وكاذبين ومفسدين ومغرضين  
ولتحرص الأصوات يطلقها الطفافة بكل حين  
يتباحون بها على الإسلام في حق دفين  
حتى يغطوا عجزهم ضد الغزاة المعتدين

(٣٠)

ولو أنهم تحذوا من الإسلام دستوراً لسادوا

لكنهم عن دربه انصرفوا بأمتهم وحادوا  
واستمرأوا من بعد أن قادوا الحياة بأن يُقادوا  
بأمتي كم فتية تركوا الجهاد فما استفادوا  
فبني فما ينحيك من هذا البلاء إلا الجهادُ

☆☆☆



مركز بحوث وتاريخ وعلوم إسلامية



## محمد حمام

الشاعر: محمد مصطفى حمام

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة..

### الذكرى

في مولد المختار في روعة الذكرى  
مطالع الأنوار وبسمة البشـرى

\*\*\*

ما استقبل المهـد أبهى ولا أجمل  
ولا رأى عهد أهدى ولا أمثل  
ولا بدا السعد أوفى ولا أكمل  
ما أنبت الأطهار كمثل طهـرا  
في مولد المختار في روعة الذكرى

\*\*\*

هذا رسول الله بعونه والإله  
وحاطه برضاه وصانعه ورعا  
فمن جرى بحراؤه أو اهتدى بهـدا  
فنعيم عقبى السدار ما أعظم الأجر  
في مولد المختار

☆☆☆

## محمد الديسوني

الشاعر: محمد المنتصر الديسوني..

ولد عام ١٩٤١م في مدينة تطوان بالمغرب. حاصل على دبلوم في اللغة العربية وآدابها من المدرسة العليا للأساتذة بالرباط، وشهادة الكفاية في التربية وعلم النفس، وإجازات علمية في علوم اللغة وعلوم الشرع. عمل مدرساً ومرشداً تربوياً، وعضواً بلجنة التأليف المدرسي، وهو اليوم أستاذ متفرغ للبحث العلمي.

عضو مكتب جمعية البعث الإسلامي، ورابطة علماء المغرب، واتحاد كتاب المغرب، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.

أصدر مجلة النصر عام ١٩٥٧م، ويرأس الآن تحرير صحيفة النور الإسلامية التي بدأت منذ أكثر من عشرين سنة. أسهم في عدة لقاءات ومؤتمرات إسلامية وأدبية وندوات علمية جامعية في الداخل والخارج.

له بحوث ومقالات وقصائد منشورة في الدوريات العربية.

دواوينه الشعرية: على درب الله ١٩٧٧ - عند ما يزف ابن تيمية صبح الولادة ١٩٨٧ - إلى الجنة عبر أدغال العذاب ١٩٨٨م، وله مسرحية شعرية هي: أعراس الشهادة ١٩٨٣.

أعماله الإبداعية الأخرى: الحب في الله (قصص) ١٩٨٠م.

مؤلفاته:

له عشرات الأبحاث في الدراسات الإسلامية والبحوث الأدبية والنقدية واللغوية، منها: مواجهات إسلامية - الإعلام الإسلامي - سيد قطب.

كتب عنه عدد من الدراسات الجامعية.

عنوانه: شارع عبد اللطيف المدوري - درب الخنديسي ٩ تطوان.

أخذت الترجمة والقصيدة من معجم الباطنين للشعراء العرب المعاصرين

المجلد الرابع ص ٢٨٨.

من قصيدة: عشر لوحات ترسم:

## عرس الحق عبر جزر القهر

(١)

رسولُ الله هادينَا إلى العلياء حادينَا  
هُدَاهُ عَزْمَةٌ فِينَا مضت تحدو أمائِنَا

تسوق الموكب الحادي  
بعينيه السَّنى الحادي  
وصبح أخضر هاد

(٢)

رسول الله قد سارا يفيض الخير أنهارا  
بصوغ الخلق أحرارا ويمحو في الدُّنَى العارا

بنهج الحق والعطف  
يصدُّ المكرَ بالسيف  
ليجلو داحي الحيف

(٣)

رسول الله قد أملى نداءً الباريء الأعلى  
فأهدى للورى العسلاً وكانوا قد صلوا ذلاً  
سنى الأشواق قد أورد  
بليلى للورى أغرق  
بناغي عزيمة الزورق

(٤)

رسول الله في عرسٍ حلاً دوامة النحس  
وأرسي قلعة الشمس تشعُّ النور في النفس  
ليندى الحذب في المسبح  
ويشفي القلب من جرح  
بناجي بسمة الصبح

(٥)

رسول الله قد أطلع مدى أزمى، مدى أضوع  
به الإشراف قد أينع وبالإحصاب قد أمرغ  
غدا أرجوحة الراجي  
ومرعى كل محتاج  
بلا هم وإزعاج

(٦)

رسول الله في قلبي يضوي في الدجى شعي  
فهذي حالة الصَّبِّ يداري لاعج الحبِّ

يزفُّ الحبُّ للعاني

صَلاة حَرُّ طغيانٍ

طواه ليلُ عصيانٍ

(٧)

أبا الزهراء قد مانوا وخانوا العهد ما صانوا  
وراحوا ما لهم شأنٌ لهم في الخلف برهانٌ

وحفوا بدعوة المولود

بإفك يطرب الملحد

وشسر لك للشكفا يوقد

(٨)

أبا الزهراء يا خضره لها دوماً سنى نضرة  
لقد أمسى المدى عبرة أحالت عالمي عبرة

بني قومي على جمر

وتفشاهم دجى القدر

وتيه من ضنى القهر

☆☆☆

## محمد هارون الحلو

الشاعر: محمد هارون الحلو.

وقد سبقَت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة..

### عليه الصلاة عليه السلام

بهجرة طه تغنى الزَّمَنُ      وأشرق في الكون نورٌ جديدُ  
نبيُّ الرُّسالةِ جدُّ الحسنِ      وجدُّ الحسينِ وزينُ الوجودِ

\*\*\*

نبيُّ الهدى، ورسولُ السَّلامِ      هو المصطفى من خيار الأنامِ  
سعدنا بهجرتِه كسلِّ عامِ      عليه الصَّلَاةُ، عليه السَّلامُ

مركز توثيق ودراسات إسلامية

أضياءُ لنسا بالكتاب المبينِ      ولاح بنور الهدى، واليقينِ  
وأرشدنا سيِّدُ المرسلينِ      لخيرِ طريقٍ، وأقومِ دينِ

\*\*\*

تلقَى من الوحي، وحسي السَّماءِ      تعاليمَ شرعٍ، مكيِّنِ البناءِ  
فطوبى لقومٍ أجابوا النِّداءَ      وفازوا بنيلِ المنى والرَّجاءِ

\*\*\*

فسارِ ملَّةٍ أمَّ القُرى      لينشُرَ دينَ الإلهِ القويمِ

فصدَّق قومٌ، وقومٌ جرى بهم غيهم لعذاب الجحيم

\*\*\*

وهاجر للنصر مستبشراً بوحى الإله العليّ القدير  
وأبده رأسه في السرى وكان له الحق نعم النصير

\*\*\*

فخففت لنصرتيه يثرب وفي فمها نعم أعذب  
وسار إلى قصده المركب وما أعجز الله من كذبوا

☆☆☆

وله أيضاً:

على نبي الهدى

ياربِّ صلِّ وسلِّم كلما طلعت شمس الصُّباح على حرم النُّبينا  
محمدٌ، جاء بالقرآن، ينقذنا من الضلال، ومن زيغ المرائينا  
الله شرفه قدراً، ومنزلةً ورفعةً، وحياه العلم، والدينا  
لما اصطفاه لدين الله أبده بالحق، وهو بعز الدهر يأتينا  
أزكى صلاحاً، وأسناها وأشرفها ملاح نجم، وأسرى كوكب فينا

\*\*\*

ياربِّ، صلِّ وسلِّم كلما سطعت بوارق النور في الآفاق بالأمل  
على نبي غدا بالفضل يرشدنا قصد الطريق، وحسن القول، والعمل



أَمَدُهُ اللهُ بِالْقُرْآنِ مَعْجَزَةً      وَشَدُّ مِنْ أَرْزِهِ فِي الْمَوْقِفِ الْجَلَلِ  
فَصَلُّ رَبِّي عَلَيْهِ دَائِمًا أَبَدًا      مَنْ كَانَ لِلْحَقِّ فِينَا حِمْرٌ مُمَثِّلِ  
أَزْكَى صَلَاقٍ، وَأَسْنَاهَا، وَأَشْرَفُهَا      وَصِلُهُ رَبِّي بِوَدِّ مَنْكَ مُتَّصِلِ

\*\*\*

يَا رَبُّ صَلِّ عَلَيْهِ أَشْرَفَ الْعَرَبِ      مُحَمَّدٍ مِنْ غَدَا بِالْفَضْلِ، وَالْأَرْبِ  
بَدْرِ السَّمَاءِ، وَمَنْ جَدُّ الْهَرِاقِ بِهِ      يَوْمَ اسْتَوَى لِلْقَاءِ الْحَقُّ عَنْ كَتَبِ  
قَدْ كَانَ مَنْزِلُهُ فَوْقَ الْعُلَى شَرَفًا      وَكَانَ مَوْكِبُهُ فِي أَقْدَسِ الرَّحَبِ  
وَإِذَا دَنَا لِلْقَاءِ الْحَقُّ جَازَ بِهِ      إِلَى الْكَرَامَةِ مَا قَدْ شَفَّ مِنْ حُجُبِ  
أَزْكَى صَلَاقٍ، وَأَسْنَاهَا، وَأَشْرَفُهَا      عَلَى نَبِيِّ الْهَدَى الْمُرُورِ فِي النَّسَبِ



(يَا رَبُّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مَضِيٍّ)      مَنْ جَاءَ بِالْحَقِّ، وَالْبُشْرَى عَلَى قَدْرِ  
أَضَاءَ ظِلْمَةِ أَهْلِ الشَّرْكَ مَذْ سَطَعَتْ      عَنْهُ الْحَقِيقَةُ، فَاسْتَأْنَوْا عَلَى حَذَرِ  
وَأَذْنَوْهُ بِحَرْبٍ، وَهُوَ يَقْرُنْهُمْ      أَزْكَى سَلَامٍ، فَمَا أَشَقَى بَنِي الْبُشْرِ  
مَا زَالَ يَدْعُو، وَيَهْدِي مُؤْمِنًا جَلِيدًا      وَقَدْ مَضَوْا بِضَلَالِ الرَّأْيِ، وَالنَّظَرِ  
أَزْكَى صَلَاقٍ، وَأَسْنَاهَا، وَأَشْرَفُهَا      مَا غَرَّدَتْ سَاجِعَاتُ الدَّوْحِ فِي الشَّجَرِ

☆☆☆



وله أيضاً:

### الحب أهازيج البشر

ما على القلب إذا أنْ الوترُ      صادخُ الرُّوضُ تصبَّاه الزُّهرُ  
كلُّ مشغوفٍ إلى النجوى ظمٍ      أبين إسحاقُ، لقد طاب السُّمرُ؟  
فدع القلب يغني كيفما      شاء، فالحبُّ أهازيج البشرُ  
صهوة نسيَم رِيَّاهها على      مُبْحَاحِ الفكرِ، أوهمسِ الوترُ  
بجثلي النُّورِ بتلميح الهدى      من سناه المشرق الضَّاحي الأغرُ  
أي شوقٍ شَبَّهَ الوجدُ إلى      بحرٍ خلقِ الله، يهتاجُ الفكرُ؟  
فدعاني، لا تقولوا شاعرُ      منهُ شيطانُه حين شَعَرُ  
لا، فما غيرُ شعاعِ المصطفى      بالهدى، والنور، قلبي قد عَمَرُ  
يحمل الراية للحق، وللنورِ ويحتاج ضلالاتِ البشرُ

☆☆☆

وله أيضاً:

بشرى لنا، في مولد المختارِ      صلاح من بشرٍ، ومن أنوارِ  
قد جاء أحمدُ بالكتاب مصدقاً      وأضاء بالآيات، والأسرارِ  
دينُ السلام، وما كدينِ عمَّدٍ      للناسِ قدسُ جمى، وعِزُّ حوارِ

☆☆☆

وله أيضاً:

### غمر الوجود بنوره الأسنى

ياربّ صلّ على النبيّ الأسعدِ      المصطفى خير الأنام محمد  
الله أرسله لأكرم أمّةٍ      فمضى بعهد الله خير مؤيد  
وكتابه يمينه يهدي به      للرشد، وهو أبرّ داع مرشد  
ورسالة المختار فجر هدايةٍ      بهر الورى بضياؤه المتجدد  
أنعم به، وبما أفاء على الورى      من ذلك الشاد الرفيع الأجد

\*\*\*

ياربّ صلّ عليه أكرم مرسل      من جاء فينا بالكتاب المنزل  
ودعا إلى التوحيد، وهو شريعة غراء،      ترشد للطريق الأمثل  
وتضيء أفئدة الورى، وتردّهم      للحق، وهو سبيل كل مؤمل  
ما زال فينا برّه متدفقاً      بالخير والنفحات، عذب المنهل  
أصفاه ربّي بالهدى، وأثابه      من جنة الرضوان أكرم منزل

\*\*\*

ياربّ صلّ، وأنت خير مسلم      أبداً على الهادي الزكيّ الأكرم  
أرسي الدعائم للحياة كريمة      وغدا بدين البرية قيم  
ومضى يخطّ شريعة قدسية      تهدي الخياري. وهو خير معلم  
برهانه نسور الكتاب يثبه      في كل قلب. وهو أصدق ملهم

فيهزّه، ويُفيضُ من أسرارهِ نوراً يباكره بفضائل المنعمِ

\*\*\*

ياربِّ صلِّ عليه مشكاة الهدى ما رفَّ طيرٌ في الصُّباح، وغرَّدا  
وشدا بحبِّ محمَّدٍ خيرِ الورى قلبُ المحبِّ صابئةً، وتودُّدا  
هو سيّدُ الخلقِ المطهَّرُ ذكره أنعم به بين الرِّئسة سيِّدا  
اليومَ ترتفعُ الكرامةُ باسمِهِ والدين دينُ الحقِّ قد بلغ المدى  
فانهض إليه مصلياً، ومسلياً أبداً على خير الرِّئسة أحمداً

☆☆☆



مركز تحقيقات كهنوت و تاریخ اسلامی

## محمود رمزي نظيم

الشاعر: أبو الوفا محمود رمزي نظيم  
وقد سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.  
موشحة:

### سيد الأكوان

في مولد المختار أشـرقت الأنـوار  
فعـئت الأقطـار صـلـى عليه الله

من جاءتنا بالنور

ليس هذا النور من قول البشر إنه من قول رب العالمين  
إنه القدر المكرر

مرسل للناس بدوا وحضر برسول صادق الوعد أمين  
سيد الأكوان

\*\*\*

أيها المشرق في مولده أيها الطالع سعاداً للوجود  
أيها المختار

نعمة للكون من موجديه رحمة عمّت وإحسان ونور  
ساطع الأنوار

سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْمَهْدِ ظَهَرَ وَأَتَى بِالْحَقِّ وَالنُّورِ الْمُبِينِ  
صَادَقَ الْإِيمَانُ

\*\*\*

مَوْلِدٌ فِي لَيْلَةٍ فِيهَا السَّمَاءُ هَلَلَتْ أَمْلاكُهَا مِنْ فَرْحٍ  
وَانْجَلَى الشُّكُّ  
وَمَشَتْ فِي الرُّوضِ رَوْحٌ مِنْ صَفَاءٍ عَجَباً مِنْ صَدْرِهَا الْمُنْشَرَحِ  
سَطَعَ الْمَسْكُ  
وَعَلَى الْغَصَنِ تَبَسَّمَ الزُّهَرُ لِنُجُومٍ سَطَعَتْ لِلنَّاطِرِينَ  
مَنْ بَنَى الْإِنْسَانُ

\*\*\*

كُلُّ حَيٍّ كَائِنٍ فِيهِ سِرٌّ نَفْحَةُ الْبَشَرِ وَهَزَّةُ الطَّرَبِ  
مَسْدُ سِرِّ فِيهِ  
وَقُلُوبُ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ صَفَتْ حِينَمَا أَشْرَقَ مَخْتَارُ الْعَرَبِ  
فِي مَعَانِيهِ

أَخْجَلِ الشَّمْسِ وَأَخْجَلِ الْقَمَرِ الْأَبُ الرُّوحِيُّ مَصْدَرُ الْيَقِينِ  
نِعْمَةُ الْإِحْسَانِ

\*\*\*

يَوْمُهُ الْيَوْمُ الَّذِي يَحْسُدُهُ كُلُّ يَوْمٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ  
أَسْعَدُ الْإِيمَانِ

إنه اليوم الذي بحمده مسلموا الأرض وحازوا مآجده  
أبدا الأعوام

حق الشرك وللحق انتصر جعل التوحيد للعالم دين  
خطبهم الأوتان

\*\*\*

عالم الرسل الذي أرسله ربه بالحق للناس جميعا  
مظهر الحبيب

بكتاب معجز أنزل به يجعل السامع لله مطيعا  
مسلم القلب

محكم الآيات في تلك السورة مذهب للفصحاء المفردين  
جليل في البيان

\*\*\*

شهدت مكة في ليلة مهبط الأملاك في البيت الحرام  
هبطوا بالرحمة

واستفاق الكون من غفلته بعد شرك وحروب وخصام  
يا لها من ليلة

بركات طيب عرفها انتشر شملتنا من إمام المرسلين  
هبطة الرحمن



حسبنا من معجزات المولد حسبنا إطفاء نار العجم  
أقدس النيران

أطفئت شعلتها للأبد ورعى الأصنام عبد الصنم  
ضلت الأوثان

ورأى كسرى تنكّر القادر وهوت من ذلك الصرح المكين  
شرفة الإيوان

\*\*\*

سيّد الكونين أمي يقيم نال أهل اليتيم منه الشرفا  
أسوة الأتسام

حبّه لروح أنس ونعيم عند أهل النور إخوان الصفا  
مزين ذوى الأفهام

إنّ هذا اليوم عيد للبشر إنّ هذا اليوم عيد المؤمنين  
أمّة الوجدان

\*\*\*

يتلقى الوحي في غار جبراء ساهراً في كسف الله تعالى  
وهو عيد الله

لم تزل تلحظه عين السماء وهو يزداد خشوعاً وانها لا  
في جملي مولاة

أحمد الهادي الشفيع المنتظر يوم لا نفع لمالٍ أو دينٍ  
منقذ الحيران

\*\*\*

ترك الدنيا لنا عامرة ولنا دين وملك وجنود  
ولنا الجحود

وعيون لم تزل ساهرة تتحاشى أن تلاقىها الأسود  
وهي الأسود

نصر الله تعالى فانتصر وأتاه الفتح والنصر المبين  
خاتم الأديان

\*\*\*

وأتى بعد الرسول الخلفاء ومضى الكل على سنته  
لم يعبدوا أبدا

فتحوا الدنيا وعاشوا أقوياء أمناء العدل في أمته  
لم يداجوا أحدا

جعلوا الدنيا لهم دار ممر ذرعوا الخمر بها مستيقين  
في رضى الديسان

\*\*\*

بعد هذا دارت الدنيا بنا واغورنا بالحياة الفانية  
وظلمنا أنفسنا



نَحْنُ ضَعُفًا وَأَضْعَفًا بِمُحَدَّنَا وَلَهُوْنَا عَنْ حَيَاةٍ بَاقِيَةٍ  
وَقَرَعْنَا الْأَكْرُسَا  
هَذِهِ أَعْلَاقُنَا رَاحَتِ هَدْرُ إِنْسَانِيَا حَيَاةَ الْغَافِلِينَ  
ذَلِكَ الْعِصِيَانُ

\*\*\*

يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ حَالَنَا وَتَوَلَّانَا مِنَ الضَّعْفِ الذُّهُولِ  
وَتَوَلَّانَا النُّبْدَمِ  
نَزَلَ التَّفْرِيقُ فَتَاكَمَا بَنَا ضَعْفُ أَجْسَامٍ وَضَعْفُ فِي الْعُقُولِ  
وَهَمْسُودٌ فِي الْهَمَمِ  
غَوْثُكَ اللَّهُمَّ فَالْمُجْدُ انْدَثَرَ رَبَّنَا هِينَا قَلَسُوبَ الصَّالِحِينَ  
وَالْحَقُّ الْأَضْفَانُ  
أَمَّمِ الْإِسْلَامَ مَاذَا غَرَّكُمْ قَسْرُكُمْ سِنَةَ الْهَادِي الْبَشِيرِ  
أَمَّمِ الْإِسْلَامَ  
بُعْدُكُمْ عَنْ هَدْيِ طَهْ ضَرَّكُمْ فَحَمَلْتُمْ شِقْوَةَ الْعَسَانِي الْأَسْمِ  
فَاتَرَكُوا الْأَوْهَامَ  
أَيُّنَ مِنْ فَكَّرَ مِنْكُمْ وَادَّكَّرَ أَيُّنَ مِنْ رَاقِبٍ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
صَاحِبِ السُّلْطَانِ

☆☆☆

## محبي الدين ومحمد سليمة

الشاعران: محبي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة

محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الله أرسل عبده بالذكر والنور المبين  
بعث الرسول محمداً نوراً ليهدي الخائرين

\*\*\*

هو شاهد ومبشّر هو رحمة للعالمين  
في دعوة آياته دكّست عروش الظالمين



أنا شاهد لنبيتنا هو صادق الوعد الأمين  
وكتابه هو دعوتي هدى المصون به أدين

☆☆☆

ولهما أيضاً:

### أصوتنا الخالدة

أنا مرفوع الجبين إنا الإسلام ديني  
لك حسي وحنيني بارسولي يا محمد

\*\*\*

قدوتسي كنتَ وتبقي أنت خير الناس خلقاً  
أعظم الأخلاق أرقى بهدي الهادي محمد

\*\*\*

ليس في الأكوان أعلى من رسولي، زاد فضلاً  
أسروني قولاً وفعلًا قدوة الناس محمد

☆☆☆

ولهما أيضاً:

### خلقه القرآن

محمد صلى الله عليه وسلم يا خير نبي  
منحت من قد آمنوا نحن أن أم وأب  
لنت لهم، يا بشرهم وكنيت رمز الحبيب

\*\*\*

مكارم الأخلاق حزت خلقك القرآن  
يارمز حب وسنى يزيناك الإيمان  
وأسوة كنست لنا وصاغك الرحمن

☆☆☆

ولهما أيضاً:

### الاصطفاء الالهي

قد شرحنا لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك  
جاءك الإسلام ديناً فرفعنا لك ذكرك  
فما عبد الله تعالى نحن من يسر أمرك  
جاء يسر بعد عسر أحزل الرحمن أجرك

\*\*\*

درباً إشراكاً تحسب جنّة الخلد ترقب  
في فراغ اليوم فانصب وإلى ربك فارغب



مركز تحقيقات کتب و تراث اسلامی

## مرتضى السندي

الشاعر: السيد مرتضى بن محسن السندي - أبو حسنين.

ترجم الشاعر لنفسه فقال: هو السيد مرتضى بن محسن بن رفيع الدين محمد بن مهدي الطباطبائي الحسني السندي الحائري ينتهي نسبه إلى الإمام السبط أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام.

ولد عام ١٩٥٠م في مدينة كربلاء بين الحرمين انتقل مع أسرته إلى الكاظمية المقدسة لجوار الإمامين الجوادين موسى والجاد (ع) وبرتاد بحالس علمائها وفضلاتها ينهل منهم فنون العلم والأدب، أكمل دراسته عام ١٩٧٥م فحصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة وإدارة الأعمال من كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ببغداد، درس مقدمات الفقه والأصول والتفسير والمنطق والأخلاق على السيد إبراهيم الخراساني (قدس) ثم الحوزة العلمية الزينية.

مركز تحفة كويتية

ساهم وبشكل فعال ومميز في إحياء ذكريات أهل البيت (ع) نظماً وإنشاداً أو خطابة وكتابة، يشهد له بذلك منابر في العراق وسوريا ولبنان وكتبه وتحقيقاته ودواوينه الـ (٩) التي تحمل إسم (المذائح المنظومة في العزة المظلومة) نذر نفسه لخدمة محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

أمنيته أن يموت على حب محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن يسجل إسمه في سجلات شعرائهم المخلصين.

مؤلفاته:

- كتاب نهج الشهادة ٤٢٥ صفحة من القطع الوزيري.

- عبر الرسالة تحقيق في الأشعار المنسوبة لأهل البيت.

- متعتان كانتا..

- أنيس العريس في يوم الأحد والخميس.

- البوح بأشكال أخرى / ديوان شعر جاهز للطبع.

- (٩) مجاميع من المدائح المنظومة في العترة المظلومة.

- من وحي الثقلين (محاضرات منبرية) جاهز للطبع.

أخذت قصائده من ديوانه (المدائح المنظومة في العترة المظلومة).

### الحب المحمدي

الحب وجوه سره سرُّ قد حارَ بمعناه الفكرُ  
هل هو نورٌ أم هو نارٌ هل هو صحوٌ أم هو شكرُ

هل هو بُرةٌ للمجروح أم وسط الجرح هو الجمرُ  
أم هل هو سمٌّ قتالٌ أم هل هو كالترجيسِ عطرُ  
أم هل هو نفعٌ للناسِ أم هل هو للناسِ مُضرُ  
هل بالحبِّ تعاني أسراً أم هل إنَّ العاشقَ حُرُ  
أضناني الفكرَ وأتعبني والكفرُ يقابله فرُ

\*\*\*

حيرني هل فعلٌ ماضي هو أم مستقبلٌ أم أمرُ  
أم هل طيبٌ أم فلسفةٌ أم هو هندسةٌ أم حبرُ  
أم هل إلهامٌ قديمي أم هو شعوذةٌ أم سحرُ

كيف سأعرف مغزى الحب والحب عوالمه بحر  
وأنا لأعرف فن العو م ولا يسكن قلبي صبر

\*\*\*

هل هو إشباع فطري أم للأهوت هسو النشور  
أم هو نزوات عابرة أم يقى ما بقي الدهر  
أعديد العشاق قليل أم أن ذوي الفطنة كثر  
وهل العاشق كالصفور أم هل هو صقر أم نسر  
أم هل هو بركان يؤذي أم هل هو للطيبة نهر

\*\*\*

هل هو روض للعشاق أم هل هو صحراء قفر  
أم هل هو شتل للخير أم هل هو في الدنيا شر  
أم هنو لذات فانية أم في عمق العالم شبر  
هل هو شيء أو لا شيء هل هو سلب أم هو صفر  
أم هو سر وجود الكسوف أم هسو آهسات تحسّر

\*\*\*

هل سعد ساعات الحب أم نحسّ تروذي وتضر  
هل غسل هو في مطعمه أم لمن استحلله مبر  
هل هو ليل في زهوته أم هو في ظلمته فجر  
هل هو شوك أم هو زهر يسواه لا يحلو العنبر

هل مسن عذر للعشاق أم ليس لهم فيه عذر

\*\*\*

أوفاء هو للمحبوب أم بالمحبوب هو الغدر

أم هل هو عسر وعناء أم هو في واقعته يُسر

هل هو رحيم أم هو ظهير هل هو برد أم هو حر

أعساني فهم حقيقته ودواتي حلف بها الحبر

فعقدت العزم لم تَحُلْ فيه النور وفيه البشور

\*\*\*

لرسول الله سمعت قدمي والروح وقلبي والشعر

لأكلّمه عن مسألتي والقلب ينادي يا بدر

يا علّة إجماد الكون يا من بك للأقصى أسروا

بجمالك فأكثف ظلمتي وبلغت قل لي ما الأمر

فعسى من نورك يغمرنا فرج ويحول به العسر

\*\*\*

ما حكم الحب بشرعتنا هل هو إيمان أم كفر

وهل الباري سيعاقب من بالحب أقسم له ذكر

فاجاب حبيب الله وهل بسوى الحب أنا الذكور

عش للحب وفي الحب وعين حبك فليتكشف السر

وبخسر الحب فقص معنا فهناك يُكتنز الدر

\*\*\*



فحبُّ الخالق للخلق      خلق الأكوان وما ذرُوا  
 وأنا بالحبُّ بعثت لكم      والحبُّ لآلي لي يُسرُّ  
 أحببت الله فحبيبي      بصفات أجمعها غرُّ  
 أحببت المرأة والطيب      وصلاة للعن تفرُّ  
 وأحبُّ حسناً مع حسن      وعلى وابشي الزهرُّ

\*\*\*

أحببت الخير لأجل الخير      فصنع الخير هو الخير  
 ومحبي للناس بنينا      بمسداً للأحيال يسرُّ  
 فاحبُّ لأحبك الخير كما      تحبُّه لنفسك وتجرُّ  
 فالحبُّ المرأة الأنقى      والحبُّ العفة والطهرُّ  
 والحبُّ رحيق أزلي      يحمي الميت به إن مرُّوا

\*\*\*

سمعاً لك يا خير الرُّسل      وبنهجك طاب لي السمرُّ  
 وأشادو باسمك يا أُملي      والحبُّ لو أزمه الجهرُّ  
 وأذوب بحبك يا سندي      حتى بسك ينشرح الصدرُّ  
 قسماً بالله وبالحبِّ      وباعلاقلك وهي التبرُّ  
 أنرشف حمراً مودتكم      فيحلُّ بحبكم الخمرُّ

\*\*\*

أغنى بك يا هاديها      والمدح لغيركم هجرُّ

وَأَغْرَدُ بِاسْمِكَ يَا طَه      فِي الرُّوضِ كَمَا يَشْدُو الطُّبِيرُ  
 إِسْمُكَ وَرَدِي حُبُّكَ زَادِي      وَلِكُسْرِي وَدُكُّكُمْ حَبِيرُ  
 يَا أَكْرَمَ خَلْقِ الرَّحْمَنِ      لَوْلَاكَ لَمَّا نَسَزَلِ الْقَطْرُ  
 وَلَمَّا أَكْرَمْنَا خَالِقُنَا      أَوْ كَانِ لَأُمْتِنَا قَدْرُ

\*\*\*

يَا رَبُّ الْأَكْوَانِ بِطَه      أَرْجُوكَ إِذَا حُشِرَ الْحَشِيرُ  
 وَبِأَلِ الْبَيْتِ وَهَمِّ ثَقَلِي      سَادَاتُ أَجْوَادِ زُفَرُ  
 إِرْحَمْنِي وَاغْفِرْ لِي زَلَلِسِي      فَهَمُّ شَفْعَائِي وَالذُّخْرُ  
 أَفْنَيْتُ الْعَمَرَ بِمَدَحِهِمْ      وَبِحُبِّهِمْ طَلَابُ الْعُمْرُ  
 فَاحْشِرْنِي مَعَهُمْ وَارْزُقْنِي      تَجَدُّدَهُمْ إِنْ ضَاقَ الْقَمَرُ

☆☆☆

مركز تحفة كويتية للعلوم الإسلامية

وله أيضاً:

فِي ذِكْرِي

مولد أشرف الكائنات محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

درجت العادة عند الشعراء على مخاطبة أم سعد عند البشائر وأم عوف عند  
 الأحزان، والشاعر في هذه المداخل النبوية يحاول أن يصطبح أم سعد ليحوب الكائنات  
 ويشاهد بعين الحب والبصرة كل الآثار الكونية والعلامات والكرامات التي رافقت  
 مولد أشرف الكائنات حبيب إله العالمين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

زغردِي يَا أُمَّ سَعْدٍ زغردِي    وأنشُدِي أحلى التهاني أنشُدِي  
كلُّ هذا الكون يشهدُ    ولد الهادي محمدُ  
زغردِي يَا أُمَّ سَعْدٍ زغردِي

\* \* \*

جارتِي يَا أُمَّ سَعْدٍ    شارِكينا في الهدى  
ودعني الأحزان جنباً    واخلمي ثوب العنا  
فأمن الوحي بشدو    في البرايا معلنا  
مولد النور فقومي    نخسي كأس المنى

\* \* \*

إنجُري الحزن بعيداً إنجُري    واتركي الرِّيح ثم المشري  
لاح في الأفاق فرقتي    ولد الهادي محمدُ  
زغردِي يَا أُمَّ سَعْدٍ زغردِي

\* \* \*

أبشري يَا أُمَّ سَعْدٍ    وانفضي عنك السُّباتُ  
واصحبينا بهودادٍ    لنجسروا الكائناتُ  
شاهدي إيوان كسرى    كيف أضته الحياةُ  
واكشفني أسرار نورٍ    همدُ تلك الشُّرفاتُ

\* \* \*

فَكَّرِي فِي صَرْحِ كَسْرِي فَكَّرِي    وَانْظُرِي مَا حَلَّ فِيهِ اُنْظُرِي  
هَسِي نَارِ الْكَفْرِ تُحْمَدُ    وَلَدِ الْهَادِي مُحَمَّدُ  
زَغَرْدِي يَا أُمَّ سَعْدِ زَغَرْدِي

\*\*\*

وَإِذَا أَنْكَسَرَتْ سِرّاً    فِي صَفَاتِ الْمَرْسَلِينَ  
فَاصْبِحِينَ إِنْ مَرَرْنَا    بِيَمِينِ الْفُطُومِ  
وَانْظُرِي عَرْشَ هَرْقَلِي    وَالطُّغَاةَ الْمُجْرِمِينَ  
كَيْفَ قَدْ خَسِرْتَ سَجُوداً    بِوَمِيسَلَادِ الْأُمَمِينَ

\*\*\*

شَاهِدِي عَرْشاً تَدَّعَى شَاهِدِي    وَانْصَارِ الْحَقُّ رَغَمِ الْمُعْتَدِي  
ذُلٌّ مَنْ فِيهَا تَمْتَرُذُ    وَلَدِ الْهَادِي مُحَمَّدُ  
زَغَرْدِي يَا أُمَّ سَعْدِ زَغَرْدِي

\*\*\*

وَاسْمَعِي يَا أُمَّ سَعْدِ    بِسِينَ أَرْضِي وَسَمَاءِ  
صَرْخَةَ الشَّيْطَانِ تَعْلُو    بِوَجْهِهِ وَمُكْنَاءِ  
بِسَاحِنُودِي نَبُونَسِي    مَا جَرَى الْيَوْمَ وَجَاءِ  
فَاجِمَابُوهُ تَلَالَا    نَوْرُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ

\*\*\*

يا نجوم الحق طيري يا نجوم كي تكوني للشياطين رجوم  
صاح إبليس المصفد ولد الهادي محمد  
زغردى يا أم سعد زغردى

\*\*\*

وادخلسي في بيت ربي لتكوني شاهدة  
واخسري الأحيال عما فيه ترجى فائدة  
السلاة والعزى جميعاً ومنساة الحاقدة  
وهبلت أمسيت بذل وتهاتوت ساجدة

\*\*\*

ما لها الأصنام جرت ما لها ساجدات قد علاها ذلها  
وتزككي خير معبود ولد الهادي محمد  
زغردى يا أم سعد زغردى

\*\*\*

واحملني إكليـل ورد واهزجسي يا أم سعد  
واقصصـدي داراً تسامت وبنيت مجداً لجـدي  
لنهنـي بنيت وهـب ونـرى نوراً بمهنـدي  
فأجـابت كيف نهـدي يا أحي ورداً لـورد

\*\*\*

باركي ميلاد طه باركي وبحفلٍ قد عقدنا شاركي  
فهازار البروض غرّد ولبد الهادي محمّد  
زغردي يأمّ سعد زغردي

\*\*\*

وقصور الشام لاحت لمعالي آمنّة  
مد بدت أنوار طه للحشود المؤمنّة  
وزماناً قد رآه صار خير الأزمنّة  
فساهنتي يأمّ سعد وافرحني عن يئنة

\*\*\*

شاطري الدنيا هناها شاطري وعملاد النبي استبشيري  
صارت الأكوان أنتي سعد ولبد الهادي محمّد  
زغردي يأمّ سعد زغردي

\*\*\*

ياإله الكون نرجو منك ياربّ العباد  
بحبيب الله طه المصطفى رمز الرّشاد  
وبحياه الآل دوماً إكفنا شرّ الفساد  
وبهم توجّفعالي بصلاح وسداد

\*\*\*



سَيِّدِي بِالمصطفى يَاسَيِّدِي    فِي طَرِيقِ المصطفى خُذْ يَدِي  
وَارْضِ عَنِّي آلَ أَحْمَدُ    وَلَدَ الهَادِي مُحَمَّدُ  
زَعْرَدِي بِأُمِّ سَعْدِ زَعْرَدِي

☆☆☆

وله أيضاً:

أُمُّ الْقُرَى تُحَدِّثُ عَن مَوْلِدِ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم)

طَبَّاتِ الْأَوْقَاتِ بِأُمِّ الْقُرَى  
حَدَّثَنِي أَهْلُ النُّهْيِ عَمَّا جَرَى  
مَوْسِمَ الْعِيدِ أَقْبَلًا    وَحَدِيثُ الْمَسْدِي خَلَا  
طَبَّاتِ الْأَوْقَاتِ بِأُمِّ الْقُرَى  
مَرْتَجِيَةٌ كَوْنِيَّةٌ \* \* \* سَدِي

قَبْلَةَ الْإِسْلَامِ جَنَّا فِي رِيْعٍ وَهُوَ يَدْرِي  
هَزَّنَا الشُّوقُ إِلَيْكَ وَعَيُونُ الشُّعْرِ تَجْسِرِي  
وَمَضَاتِ الْحَقِّ مِنْكَ وَسَمِعْتَ آفَاقَ فِكْرِي  
وَدَعْتَنَا لِقَيْاسٍ نَافِعٍ فِي كُلِّ عَصْرِ  
عَسَنَ رِيْعِ الْعَمْرِ مِنْ بَيْنِ الشُّهُورِ  
وَزَمَانَ الْفِيلِ مِنْ بَيْنِ الْعُصُورِ

أخبرني بالمفصَّل ————— وحديثُ الهادي حَـلَا  
طابت الأوقات بِأُمِّ القري

\*\*\*

أبها المشتاق دوماً لجمال الحبِّ هَسُونُ  
وعلى قرطاس قلب العشق بالإخلاص ذُونُ  
مولد النور وعنه بريق الشعر أعلِنُ  
في ربيع بمحمد جَمَلُ الكونِ المَكُونُ  
خذ مزامير التقى باصباحي  
أطرب الناس بلحنٍ أعذب  
أنعش القلب بالولاء وحديثُ الهادي حَـلَا  
طابت الأوقات بِأُمِّ القري

\*\*\*

يا ضمير الشعب اصدح واملأ الدنيا سرورا  
واثبس من نور مولى جاء للناس بشيرا  
عرّف الناس بقلسب عبا الصحراء خيرا  
إله الهادي محمد فانتشيق منه عبيرا  
عطس الدنيا بعطر المصطفى  
واملا الأرجاء حبّا ووفنا



وَأَنْجِذْ مِنْهُ مَقْصُولَا وَحَدِيثُ الْهَدَى حَلَا  
طَابَتِ الْأَوْقَاتُ بِأُمِّ الْقُرَى

\*\*\*

زَوْجُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا هَاهَا زَحْمُ الْمَعَالِي  
صَكَّتِ الْبَابَ عَلَيْهَا فِي سَكُونٍ وَانْشَغَالٍ  
وَإِذَا طَيْرٌ أَتَاهَا مِنْ حَطُوطِ الْإِتِّصَالِ  
بِجَنَاحِ اللَّطْفِ عَنْهَا رَدٌّ خِوْفِ الْإِنْفِعَالِ  
عَقَفَ السَّرُوعَ فَعَادَتْ أَمْنَهُ  
بِالْفَتَاتِ الْمُهَيَّاتِ مِنْ أَمْنِهِ

هَمْ مَوْلَاتِنَا ابْنُكِ وَحَدِيثُ الْهَدَى حَلَا  
طَابَتِ الْأَوْقَاتُ بِأُمِّ الْقُرَى

\*\*\*

وَبِأَمْرِ اللَّهِ لَمَّا أَضْرَمَ الشُّوقُ حَشَاهَا  
بِإِنْتَظَارِ الطُّهْرِ طَهْ أَطْفَأَ الْحَقُّ ظَمَاهَا  
مِنْ رَحِيقِ الْخُلْدِ كَأَسَا صَافِيًا عَذْبًا سَقَاهَا  
وَبَعَيْنِ اللَّطْفِ نَالَتْ أُمُّ هَادِيَا مُنَاهَا  
أَرْسَلَ اللَّهُ لَهَا بِحَبْرِ النِّسَاءِ  
كَيْ تَلْسِي مِيلَادَ خَمْسِ الْأَنْبِيَاءِ

وتلاهـنَّ ما تلا وحديثُ الهـدى حـلا  
طابت الأوقات بأُمِّ القرى

\*\*\*

وقيل الفجر لاحت من تباشير السعادة  
وأحسَّت بنتُ وَهَبٍ بمغاضاتِ السـِـلادة  
وبسـِـاذنِ الله لما تم إصدار الإرادة  
ولد الهادي عمُّهُ وهو في حال العـِـبادة  
عـَـرٌّ للخـِـلاقِ في وَضـِـعِ سُـجـُودِ  
ولـِـه الأـمـالـك والطـيـر شـهـود  
بـدر سـعـدٍ تـكـمُّـلا وحديثُ الهـدى حـلا  
طابت الأوقات بأُمِّ القرى

\*\*\*

وعن الأنوار إما جئت يوم العيد تسأل  
فعلى إيوان كسرى من سناها ألف مشعل  
ولدى الرومان رمزٌ ذاب ذلاً عرش هرقل  
إنه النور الذي من سحره الظلمُ تَـعْطَلُ  
لا تسـلُ عن نور طه لا تسـلُ  
إنسه سـرُّ الهـدى روحُ الأمل

دام للخير مَنَهَـلاً وحديثُ الهدي حَـلاً  
طابت الأوقات بِأَمِّ القرى

\*\*\*

ثم بعد الرضع طافوا بالهدي شرقاً وغرباً  
وطيور الحسب طافت حوله حزباً فحزباً  
وكذا الأملاك كلُّ منهم طاف ولَبى  
ونشيدُ الجَدِّ عبدِ المطَّلبِ كم كان عذبا  
قال حمداً يا إله العالمين  
سَرُّنا مِـلادُ خير المرسلين  
وبه فخرُنا عَـلاً وحديثُ الهدي حَـلاً  
طابت الأوقات بِأَمِّ القرى

\*\*\*

يا إله الكون حمداً ولك الشكر على ما  
زدتنا عزاً بطه وافتخاراً لن يُرامسا  
واصلح الحال ابتلاءً واحسن العقبى ختاماً  
ولتكن جناتُ عدنٍ مستقراً ومقامسا  
رَبُّنا يا مصطفى يا ربَّنَا  
وبِآلِ المصطفى اغفر ذنوبنا

ذبتُ فيهم توشُّلاً وحديثُ الهسدى حلاً  
طابت الأوقات يأمُّ القرى

☆☆☆

وله أيضاً:

طرب الزمان بسحر صوت المنشدِ لمديح خير الأنبياء الأجدِ  
وكأنه بلسان حال فسواده نادى بكلِّ موحِّدٍ متودِّدِ  
إن مرَّ ذكر المصطفى في مجلسٍ أدم الصلاة على النبيِّ محمَّدِ

☆☆☆



وله أيضاً:

أعطني سرَّ حياتي

هزَّني الشوق لخير الكائناتِ وغمسى القلب نيلَ المكرماتِ  
وسَّعتُ روعي إلى البحر الذي غمر الدنيا بفيض البركاتِ  
ومددت الكفَّ لما ضرَّني عطشي واستهلكتني سيئاتي  
وإذا البحر ينادي هاتفاً يا حبيبي أعطني سرَّ حياتي  
قلتُ ما يُحييك يا بحر الندى أيها الهادي ويا خير الهدا  
قال بالذكر وبالآل التزم فهما أعظمُ أسباب النجاة  
أظهر السود وكن زينا لنا وتذكرنا بأبهى الصلواتِ

☆☆☆

وله أيضاً:

### أحلى من العسل

غمرتُ زمزمَ حباً ذابَ في القُبَلِ      وطافَ دمعيَ في الآفاقِ لا المُقَلِ  
وصرتُ أسألُ دارَ الحبِّ من شغفٍ      عن مرسلٍ لم يزل في خدمة الرُّسُلِ  
قد قال جئتُ مُتِمّاً فعلَ ما فعلوا      وأزرع الحبَّ بين الناسِ بالعملِ  
فبادرتُ زمزمَ تحكسي برفقها      عن ابنِ هاجرٍ والموعودِ والأملِ  
فقلتُ أطلبُ ريثاً ذابَ في عسلٍ      قالتِ رويدك بل أحلى من العسلِ  
باسألني عن إمامِ الرُّسُلِ مُدّاً يداً      واغرف من النِّبعِ ما جادت ب مثلي  
عمدُ أحمدٍ يا حمر من وَلَدَتْ      أنثى وليس له في الناسِ من مثلي  
عطرُ فؤادِ جميعِ الخلقِ متشياً      بالمصطفى من به تنجو من الزَّلَلِ  
قل يا محمدُ ثم اعطف كذي وَلِهٍ      على حبيبِ حبيبِ الله والبطلِ  
قل يا عليُّ فذا يعني محمدُ أو      قل يا محمدُ فالعني لديُّ علي

☆☆☆

## مصطفى جمال الدين

الشاعر: السيد مصطفى جمال الدين..

سبقت الترجمة عنه في حرف (العين) من هذه الموسوعة وقد أخذت

قصيدته من ديوانه (الديوان) ص ٣٩٩.

(١)

رُدْدي يا حناجرَ البيدِ لِحني      فالكرى فرُّ من جفون المُنْغني  
أسلم الليلُ زهوّه، حين طافت      خاطراتُ السَّنى على كلِّ حَفْنِ  
وتولّست جحافلُ الظلمةِ السُّور      دُ، تُمنّي فلو لها ما تُمنّي  
وعلى ظهرها من الفجرِ سوطٌ      يطبع النصرَ منه في كلِّ متنٍ  
بوركت ثورةُ السَّنى تشيءُ الهمة      بدّ بضاحٍ من الهدى مطمئنٌ  
وعلى هديها صدى النغم الثّما      نرِ ينساب في جلالٍ وعينٍ  
يارمال الصحراءِ قد طويَ الجد      بُ، ومُنيت بالريّح الأغْنِ  
هدمَ الجورَ يومَ مولدِ (طه)      فانظريه: كيف استعدَّ ليبي  
ثم ماذا عمّا أفاد (أبو جهـ)      لي وماذا من حقه اليومَ نجني؟  
ثمّ الشُّوكُ أن تعود المجاني الـ      حُمُرُ من قطفِهِ بأعجب ظنٍّ!!

(٢)

رُدْدي يا حناجرَ البيدِ تغريـ      سدي، فقد غصَّ بالجلال نشيدي



لا طوائف التاريخ يا يوم (بدر) فلقد كنت - لو وعى - يوم عيد  
 همسات النبي للنفر البهيض ضي على (غيرهم) هدير الرعود!!  
 وصلاة الصُّحَّاب، تُتلى حوالبه، على سمعهم صليل الحديد!!  
 رأيت الإيمان يرتجل الرُّغْمَ - بَ ليقوى به هزال الجنود!!  
 هذه ساحة الوغى.. فتأمل: كيف تُطوى (لراية الحمد) في كف  
 أين زهو الوجوه من (عبد شمس)؟ طويت في الشرى رقاق الخسود  
 واستلان المِديل (بالمرتقى الصَّغ) (علي) لراع من هؤلاء (العبيد)<sup>(١)</sup>!!  
 أين منا أيام بدر، فقد عادت قريش.. لكن بزهر جديد!!



يا رسول الإيمان قد طفح الكأس، وضافت بما تُسير الضلوع  
 قد أضعنا إيماننا وهو، لو نعلم، أقسى - في يومنا - ما نُضيع  
 نترجى أيام بدر، وهيها ت (لماضي من الزمان رجوع)  
 قد لبستم ذل القيود، ولكن أسفر الصبح، وهي - منك - دروع  
 وحمائم جذب الحياة لتَهْتَزَّ رمال الصحراء.. وهي ربيع  
 غير أنا نُحطِّمُ القيد أحيا نأ لأن (القيد الجديد) بديع!!  
 ونحيل الصحراء أيكاً من السَّحَر - ولكن.. تُسارهنَّ الجوع!!

<sup>(١)</sup> - إشارة إلى قول أبي جهل حين ارتقى ابن مسعود على صدره: (لقد ارتقيت مرتقى صعباً يارويحي المغنم).

ثم ماذا؟

مأسائنا أن نرى البعس — بضّ لواه عن الجهاد الخضوع!!  
وتناسى: أنا ركبنا متون ال — هول، والدَّهْرُ في الرُّكابِ تبيعُ  
عرش (روما) ونحت (جمشيد) مرعا — ناء، وأسرابُ جيشهنّ قطعُ

(٤)

يا رسول الإيمان إنا وجدنا الدَّهْرَ شيخاً عن رشده يتعمى  
ذكرت نفسه هوى (الليلة الحمراء) — راء) .. فارتدُّ بالضلال غلاما  
باحثاً في القرون عن (هبل الأعلى) .. فيعطيه من بريك الزماما  
قُتِلْتُ بحنة العقول!! فقد عا — دت بقومي لتعبد الأصناما  
واستدارت إلى (اليسار) وقد كسا — نت، إذا انشقت الطريق، أماما  
عذرکم: (أنا حملنا خطايا ال — فقر، والجهل، والضننى، أعواما  
«وأقمنا (حكماً) فالزمنا (اليتيم) — م) — على رغم رشدنا — إلزاما»  
«فإذا (الأوصياء) رهطٌ يعيشو — ن لكي يشربوا دموع اليتامى»  
وحسبتم في (حُمرة) الأفق الشرقي — قي (فجراً) ينير هذا الظلاما  
فدعوتهم له، وإن كان ناراً — حَجَبْتُ في دخانها الإسلاما

(٥)

يادعاء اليسار لو حكم العقول — ل لكتنم في (الجهتین) عبيدا  
لست أرضى للحُرِّ في القيد، أن يمت — آل: هل كان فضة، أم حديد؟!



رِقْسَةُ الثوب في المشوِّهةِ البلـ هاء، لم تُعْطِها الجمالَ الفريدا!!  
 قد نشأنا عبيد (قوم) أشداً ء، نواياهم، تكشَّفْنَ سودا  
 أفنحيا لكي نعيش عبيداً لنوايا ضَرْبِنَ عنا سودا؟!  
 حاربوا الرُّقَّ، والتعاسة، والكفـ ر.. وكونوا لمن أردتم جنودا  
 نحن قومٌ قد علَّمنا الليالي: أن نرى أوَّل الخداع الوعودا  
 فعلمنا أنَّ (الأحاج) الذي نشـ ربُّ خمرٍ من (السراب) ورودا؟!  
 ورأينا أنَّ الصَّلابة في العُدَّة لا بدُّ أن تُفْلَّ الحديدا  
 فاقهروا - ما استطعتم - الرُّقَّ لكن.. حاذروا أن يكون رِقْساً جديدا



المؤمنين: ٢٤/١٠/١٩٥٤م

مركز تحقيقات كويتية لدراسات إسلامية

## مصطفى عكرمة

الشاعر: مصطفى عكرمة..

المصدر ديوانه (فتى الإسلام) ط ٢ السنة ١٤٠٠ هـ.

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

أسعد الأيام يومٌ جاءنا فيه محمدٌ  
عرف الدهرُ مناه فازدهى الدهرُ وغسردُ

\*\*\*

جاءنا والناسُ فوضى بعضهم يظلم بعضا  
أكرم الناسَ وأرضى منهجُ الهادي محمدُ

مركز تحفة كوكب الشرق

شرعه حقُّ وقوَّة عاش فيه الكلُّ إخوة  
لم يزل في الدهر قُدوة كيف لا وهو محمدُ!!

\*\*\*

شرعه السَّامي هدايا ومحبا عنا الهوانا  
وتخطُّبنا الزمانا بتعظيمهم محمدُ

\*\*\*

قد ملكنا فعفونا إنما الشُّركُ محونا

سَادَةَ الدُّنْيَا عَذُّوْنَا بِهَدْيِ الْمَهَادِي مُحَمَّدُ

\*\*\*

حَسْبَ جَانِبُنَا هَدَانَا عِزُّنَا أَمْسَى هَوَانَا

رَبَّنَا وَفَقُّ خُطَانَا فِي هَدْيِ الْمَهَادِي مُحَمَّدُ

☆☆☆

وله أيضاً:

### محمد رسولنا

مُحَمَّدُ رَسُولُنَا بِهِ اهْتَدَتْ عَقُولُنَا

وَقَبْلَهُ سَبِيلُنَا ضَلَّتْ بِنَا سَبِيلُنَا

بِهِ نَحْنُ أَصُولُنَا حَتَّى مَمَتْ أَصُولُنَا

تَوَحَّجَدَتْ مَيُولُنَا فَلَمْ تَزِرْغْ مَيُولُنَا

وَاسْتَجَمَعَتْ فَلُولُنَا فَاسْتَسْرَهَيْتْ فَلُولُنَا

وَاتْتَصَّرَتْ حَيُولُنَا أَنْى غَزَتْ حَيُولُنَا

وَمَا وَنَى أَسْطُولُنَا لِمَا غَزَا أَسْطُولُنَا

وَلَمْ يَنْهَمْ عَذُولُنَا وَلَا صَفَا عَذُولُنَا

وَلَا اشْتَكَى خَلِيلُنَا لِأَنَّهُ خَلِيلُنَا

وَلَا خَبَا قَنْدِيلُنَا إِذْ هَدَيْتْهُ قَنْدِيلُنَا

لَأَنَّهُ رَسُولُنَا وَنَهَجُهُ سَبِيلُنَا

قد اتمدت عقولنا فابدعت عقولنا

☆☆☆

وله أيضاً:

### أرسلت لي محمداً

يارب قد آتيتني فضلاً، وعلماً زدتني  
أرسلت لي محمداً بهديبه أنقذتني  
بعبه أمرتني أنعم بما أمرتني  
حملتني دعوتك به بحملها كرمتني  
واخبرتني في الحشر الذي بفيضه غمرتني  
علمتني معنى التقى وبالتقى جملتني  
سخرت لي الأرض التي من تربها خلقتني  
وبالسماء يا إله الكون قد ظللتني  
مكنت أمري فيهما وبألهدي مكنتني  
يارب فاجعل همتي تسمى لما حملتني  
كي أسجد الدنيا بما يارب قد آتيتني

☆☆☆

## مهدي الأعرجي

الشاعر: المبرور السيد مهدي الأعرجي عليه الرحمة..

### شماله عليه السلام

ألا قومسي فنا جينا وأعطينا فنا جينا  
وحيينا ابنة الكأس برشف منك يُحيينا  
أما تسمعي الطير شدا في الأيكة تلحيننا  
وقطر الطل قد قسح ح هاتيك الرياحينا  
وأفنى المجد قد رُين بالأنوار تزيينا  
وبحم الخمر قد لاح به بالسُّعدي مقرونا  
بملاذ أبي فاطمة ح خير النبيينا  
نحي أنزل الله عليه الذكر تبينا  
وسمّاه إليه العر ش في القرآن ياسسينا  
بَراه الله اذ لامنا ء في الكون ولاطينا  
نحي ذلّل الله له كسل السّلاطينا  
وإيوان «أنو شروا ن» كسرى عاد موهونا  
وقد حنّ له الجذع به إذ كان مفتونا  
وقد كلّمه الوحش سباعاً وسَراحينا

نبيُّ أهدى الله به بالوحي جبرينا  
 ومن أحسن أديان الله وري اختار له ديننا  
 حكى موسى فأعطاه أنجاً قد فاق هارونا  
 عليُّ الطُّهرُ من أرى لدى الحرب الفراعينا  
 ومن كان له بالنفس من غير المواسينا  
 ومن رُدَّتْ له الشَّمسُ كما رُدَّتْ لشمعوننا  
 ومن في نهجه المسائو ر إرشاد المضلينا  
 ومن في سيفه مكَّن دين الله تمكيننا  
 إمام أكمل الله لنا في حبه الديننا



مرکز تحقیقات و نشر علوم اسلامی

## ناجي الحوز

الشاعر: ناجي بن داود الحوز.

### يا حبيبي يا محمد

أشْرَقَتْ شَمْسُ الْخُلُودِ      خَفَقَتْ بِبَيْضِ الْبَنُودِ  
وَالشُّذَى فَاحَ نَدِيًّا      مَحْمَدًا تَفْحَ السُّرُودِ  
وَتَعَالَى مِنْ حَشَا الْكُورِ      نَ هَتَافًا بِنَدَاءِ  
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ

يَا شَفِيعِي يَا مُحَمَّدُ      أَيُّهَا النُّورُ لِأَرْضٍ وَسَمَاءِ  
يَا تَرَانِيمَ الْبَهَاءِ      يَا تَرَانِيمَ الْبَهَاءِ

يَا هَامِنْ سَاعَةِ بَنِي عَدْنِ      مِيلَادِ الْأُمَمِينَ  
فَجَّرَ الْخَالِقُ فِيهَا      نَبْعَةَ الْحَقِّ الْمُبِينِ  
فَارْتَوَيْنَاكَ مَعِينًا      مُتَرَعِّيًا فِيضَ صَفَاءِ  
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ

يَا شَفِيعِي يَا مُحَمَّدُ      أَنْتَ يَا مَسْكَ خَتَامِ الْأَنْبِيَاءِ  
يَا عَظِيمَ الْعِظَمَاءِ      يَا عَظِيمَ الْعِظَمَاءِ

كَمْ تَرَجَّتْ قُلُوبٌ      قَهَرَتْ بِالظُّلُمَاتِ  
غَالَهَا الْجَهْلُ فَأَمْسَتْ      فِي حِيَاطِ كَالْمَمَاتِ

فإذا نورك يُحيي — ها ويُزري بالفساء  
يا حيي يا محمد

يا شفيي يا محمد أنت بالمسة حلسم ورجاء  
يا سليل الخفاء — يا سليل الخفاء

ليت شعري يا أبا الزهراء — راء للعد العظيم  
متلاً الدهر حالاً — بالصراط المستقيم  
فتغنى موكب الأح — يا نال نشدو بالثناء  
يا حيي يا محمد

يا شفيي يا محمد أنت يا جد الهداة الأتقاء  
يا دليل السعداء — يا دليل السعداء

فسأفرض من رحمة الله — عليه علينا وتجلنى  
إنما شيعتكم بالختم — يا أحمد أولى  
ولما الفعز إذا كنا — ن لكم كل الولاء  
يا حيي يا محمد

يا شفيي يا محمد أنت يا رمز وياروخ الوفاء  
يا سعيًا بالعطاء — يا سعيًا بالعطاء

☆☆☆

وله أيضاً:

يا رسول الله عذني لنفسانيك الجميلة



أَقْطِفِ النُّمُورَ وَأَجْنِي      مِنْ بَسَاتِينِ الْفَضِيلَةِ  
وَمِنْ الْكُوْثُرِ أَشْرِبْ  
بِلِسَمِ الرُّوحِ الْمَجْرُبْ      وَشِفَا النَّفْسِ الْعَلِيلَةِ

\*\*\*

ثَعْنِ آمِنًا بِرُبُّكَ      يَا رَسُولَ اللَّهِ رَبَّنَا  
وَانْطَلِقْنَا فَوْقَ دَرَبِكَ      لَيْسَ نَبْغِي عَنْهُ دَرَبًا  
بَعْدَمَا أَشْرَفْتَ شَمْسًا  
وَاحْتَوَيْتَ الْكَوْنَ عَرْسًا      وَانْتَصَارَاتِ جَلِيلَةٍ

\*\*\*

ثُمَّ بَايَعْنَا عَلِيًّا      مِثْلَمَا شِئْتَ إِمَامَنَا  
وَارْتَضَيْنَا سَيِّدَنَا      ثُمَّ أَبْنَسَاءَ كِرَامِنَا  
نَتَّبِعُكَ يَا بَالُو لَابِنَةٍ  
لَمَصَابِيحِ الْهُدَايَةِ      وَالْخُشُوعِ مَوْسِي الْمُسْتَطِيلَةِ

\*\*\*

وَاصْطَفَيْنَا مَذْهَبًا مِنْ      نَبْعِكَ الصَّافِي تَفْجُّرُ  
غَمْضِي لَا نَهْتِمُ ثُمَّنْ      صَدُّ أَوْ عَنْكُمْ تَأْخِرُ  
مَذْهَبُ الصَّادِقِ جَعْفَرُ  
رُبِّي فِي الْقُرْآنِ أَخْبَرُ      أَنْكُمْ نَعَمِ الْوَسِيلَةُ

\*\*\*

نَعْنُ بِالْهَادِي وَأَحْمَدَ      وَبِئْسَ الطَّيِّبُ  
 عَنْ مَجَالِ الشُّرُكِ أَبْعَدُ      رَغَسِمَ أَنْفُ الْمُدَّعِينَا  
 نَعْبُدُ الرَّحْمَنَ وَحْدَهُ  
 وَحْدَهُ نَرْجُوهُ وَحْدَهُ      جَلَّ لَا نَرْجُو مِثْلَهُ  
 ☆ ☆ ☆



مرکز تحقیق و پژوهش در تاریخ و فرهنگ اسلامی

## الناصر

من كتاب المولد النبوي: والجلوات (أناشيد الأعراس) الناصر.

ولد الحبيب وحده منورٌ ..... السَّلامُ عليه  
والنُّور في وحناته يتوقّد ..... السَّلامُ عليه  
ولد الذي لولاه ما كان البقا  
كلًّا ولا ذِكرُ الحمى والمعهد ..... السَّلامُ عليه  
جبريل نادى في بديعة حسنه  
هذا مليح الوجه هذا أحمد ..... السَّلامُ عليه  
هذا كعيل الطرف هذا المصطفى  
هذا جميل الوجه هذا السَّيد ..... السَّلامُ عليه  
هذا جليل القدر هذا المصطفى  
هذا حبيب الله ذاك محمّد ..... السَّلامُ عليه  
هذا الذي خلعت عليه ملابسٌ  
ونفائسٌ ونظيرُها لا يوجد ..... السَّلامُ عليه  
نادت ملائكةُ السَّماءِ بأسرها  
ولد الحبيب ومثله لا يوجد ..... السَّلامُ عليه  
ولد الذي لولاه ما كان التقى  
كلًّا ولا كان الحقيقة يقصد ..... السَّلامُ عليه

إن كان يوسف فاقه بجماله  
 أقسمت ذا المولود منه أرشد  
 أو كان قد أعطي الكليم عبادة  
 فمحمدٌ منه أجلٌ وأعبد  
 يا عاشقين تولعوا في عشقه  
 هذا جميلُ الحسن هذا المفسد  
 يا مولد المختار كم لك من هنا  
 ومذائح تلعو وذكرٌ بوجد  
 ياليت كل الدهر عندي ذكره  
 ياليت طول العمر عندي مولد  
 بشرى لأمنه برؤيا حسنه  
 هذا هو الجاه العظيم الأزيد  
 وضعته محتوناً ومكحولاً كما  
 قد جاء يُذكرُ في الحديث ويُسنَد  
 أعطي الخطاب من الإله تشرفاً  
 يا واحد الأكفاء أنت محمد  
 لولاك ما ذُكرَ العقيق ولا الحمى  
 وحياة وجهك يابني الأوحى  
 أترى بنجد أسمع الحادي هنا

..... السَّلامُ عليه  
 ..... السَّلامُ عليه  
 ..... السَّلامُ عليه  
 ..... السَّلامُ عليه  
 ..... السَّلامُ عليه  
 ..... السَّلامُ عليه  
 ..... السَّلامُ عليه  
 ..... السَّلامُ عليه  
 ..... السَّلامُ عليه  
 ..... السَّلامُ عليه

يحدو بذكرك بالحديث ويُشيدُ ..... السَّلامُ عليه  
 ويقول يا عشاقُ هذا المصطفى  
 ويشير للمختار هذا السَّيِّدُ ..... السَّلامُ عليه  
 ينازلين المنحنى في شَرِّعِكُمْ  
 أنَّ المتَّيَّم بالفراق يُهْدَدُ ..... السَّلامُ عليه

☆☆☆



مركز تحققة كبرى في علوم الإسلام

## الناصرى

ومن كتاب الجملوات (أناشيد الأعراس في بهجة الناس) لناشره الناصري،  
حصلنا على هذه الأنشودة، وهي موجودة في كتاب (مولد النبي) ..

نبينا آياته ظاهره	بشفع في الدنيا وفي الآخرة
أعظمها القرآن جلّ الذي	أنزله معجزة بـاهره
وفي انشقاق البدر للمصطفى	والشمس فيها آية ظاهره
كذلك نبع الماء من كفه	يجرى كغيث الأسحب الماطره
كم أطعم الجيش وأرواهم	من نَزَرِ شيء حينما باشره
كم بقعة يابسة قد غدت	بوطيه مخضرة ناضره
بلمسه رد بدأ بعند ما	قد قطعت من ضربة باتره
للميت أحيّا غم ما مرة	بقدره الباعث للآخرة
أطلع الله على علم ما	يكون في الدنيا وفي الآخرة
علوم كل الناس في علمه	كقطرة من بحر زاحره
وقضيه أعبى السورى عده	أفهامه عن حصره قاصره
صلى عليه ربنا دائماً	صلاته الزاكية العاطره
ثم على العتره أهل التقى	أكرم بهم من عتره طاهره
كذا على الآل له قدوة	للناس مثل الأنجم الزاهره

فَسْأَلُ اللَّهَ بِهِمْ رَحْمَةً تَعْمَلُنَا بَاطِنَةً ظَاهِرَةً  
لِنَقْطَعَ الْغَمَّ بِتَقْوَى وَأَنْ يَجْتَنِبَ بِالْخَيْرِ لَنَا آخِرَهُ

☆☆☆



مرکز تحقیقات و پژوهش تاریخ و فرهنگ اسلامی

## وجيه سالم

الشاعر: وجيه سالم..

سبقت الترجمة عنه في حرف (اللام) من هذه الموسوعة وأخذت قصيدته

من ديوان سيد العرب..

### في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة

أقبر التحية والسلام بحبر البرية والأنام  
أقبر اليتيم أمين مكة وجد صب مستهام  
يايوم هل بنسوره يحيى المسودة والوثام  
يدعو لخلق فاضل ولنبد آفات الخصام  
ويحث عباد الجسارة ان أفيقوا بانيسام  
وكفى هجوعاً في مواخير سر الضلالة والظلام  
لا فرق بعد اليوم بين الـ عبيد والخسر الهمام  
الحق بان فلذا حلال قسد أيسح وذا حرام  
بشراكم جنات عذن فادخلوها بسلام  
وإذا أضلكم العناد فلا عتاب ولا ملام

\*\*\*

وتثور ثائرة الطففاة من الجسارة الطففاة  
هذا أبو هب يصيهح ألا احنقوا صوت الغلام



هذا أبو جهل يجو      ل ولا يقرُّ له مقام  
 وأُمِّيَّةٌ يرغسي ويزب      سدُّ والفراد به ضرام  
 سلُّوا سيوف الحقد واتخذوا القرار بالانتقام  
 ساموا الضعيف الخسف بغياً      في القعود وفي القيام  
 ورموا رسول الله بالفح      شئ البذيء من الكلام  
 حصروا أقاربه بشعب      دون ماءٍ أو طعام  
 وسقَّوهم مُرَّ العذ      ب وما بدا منهم مقام  
 فتيقن الكفار من أن      لا مفرَّ من الحسام  
 ما عاد غمر دم الأمير      من لهم شفاء أو مرام



وهنا يجيء الأمير من ربِّ السَّموات العظام  
 هاجرٌ وصحبك صوب بث      رب تُلَقَّ أنصاراً كرام  
 هذا قضاء الله فاصدغ      واخذرْ مكر اللئام



في ليلةٍ غراء لم ته      جمع أبالسَّة الظَّلام  
 حاظت بيت محمد      لتذيقه الموت الرُّؤام  
 شهرت عليه سيوفها      ورماحها حتى السَّهام  
 طلع الرسولُ عليهم      ورمى بأعينهم رغام  
 ومضى وصاحبه وخلفهم كأنهم نيام

حتسسى إذا انتبهسوا تناسا      دوا يساليوث إلى الأمام  
 هيا إليه على السر      ير وحطموا منه العظام  
 وتدققوا نحو الفرا      ش فما رأوا غير الإمام  
 شامت وجوههم وأف      لبت من أكفهم الزمام  
 وترنحوا حيرى سكا      رى ما استقام لهم قوام  
 ناداهم الشيطان خذوا في اللحاق أيا نعام  
 قوموا إليه لتفسلوا      بدماء يتككم الحرام

\*\*\*

فاستأسدوا ومضت حيور      لهم يجللها القتام  
 في غمار ثور أدركوا      وكساد ما ربههم يرام  
 لكن عناية ربه المولى رعته على الدوام  
 قامت يباب الفار تع      ربه العناكب والحمام  
 وبدت جنود المشركي      من بلا دليل أو نظام  
 ظمئت وهامت يستبد بها القنوط والانقسام  
 آبت لمكة في الخفاء      وما يجعبها سهام

\*\*\*

يامسعد يثرب إذ أطل الركب بعلوه انقسام  
 شسق الرسول طريقه      ما بين أمواج الزحام  
 وتعانق الأنصار مع      إخوانهم رسل السلام

هَجَرُوا الدِّيَارَ، وَخَلَفُوا الْأَمْوَالَ، بَلْ شَدُّوا الْحَزَامَ  
وَتَحَمَّلُوا فِي اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ أَهْوَالاً حَسَامَ  
كَيْمَا يَفِيمُوا دَوْلَةً تَعْدُو الْجَزِيرَةَ وَالشَّامَ

\* \* \*

بِأَنْتَ بِهِجْرَتِهِمْ غَيَّرَ طُ النُّورِ وَانْجَابَ الظُّلَامَ  
فَغَدَّتْ أَعَزُّ الذِّكْرِ بِنَا تَوَلَّكَ مِنْ صُلَى وَصَامَ  
وَعَلَّتْ صُدُورُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَجَلٍّ مِنْ أَهْلَى وَمَامَ  
أُمْسَتْ لَهُمْ عَيْدًا وَتَأْ رِيْخًا لِمَوْلِدِ كُلِّ عَامَ

☆☆☆



مركز تحقیق تکوین و تدریس اسلامی

# يوسف العظم

الشاعر: الأستاذ يوسف العظم..

## الهجرة

الهجرة رحلة هادينا حمل الإسلام لنا ديننا  
فسلام الله على الهادي والكون يردد آمينا

\*\*\*

رحل الصديق عن الدار في صجبة يحسم الأبرار  
صلوات الله تباركهم ملاء الدنيا بالأنوار

\*\*\*

الله تكفل بحميدته وعلي أصبح يفديته  
وبسر القوم الأشسرار بنت الصديق توافيته

\*\*\*

وصل المعتار الى طيبة والكفر تراجع في خيبة  
وجنود الله تحيط بهم من نور الإسلام الهيبة

\*\*\*

بالروح سنحمي المعتار ونقاتل عنه الكفار  
عهداً لله نبايعه جنداً لله وأنصارا

☆☆☆

## الأسراء والمعراج

في ليلة تنزلاً      بالنور والإشراق  
جبريل جاء النبيّاً      يدعوه فوق البراق  
هو النبيّ الأمين      له الصّعاب تهوّن  
فقوله قول صدق      وفعله مأمون  
أحب نساء السّماء      ياسيد الأنبياء  
يرعاك ربُّ البرايا      في رحلة الإسراء  
وحين تسم الوصول      في القدس صلّى الرسول  
وكان خير رفيق      للمصطفى جبريل  
صلّوا على المختار      يحسبوا بالأنوار  
عند الذي نرتجيه      قد فاز بالأسرار  
سجد عاد يعمل فرضاً      خمساً من الصّلوات  
وبنح الأرض فيضاً      حسراً من البركات  
وعاد فوق البراق      من فوق سبع طباق  
يدعو لمن صدّقه      بالفوز يوم التلاقي

☆☆☆

## أحد الشعراء

### رسول الأنام

رسول الأنام عليك السلام    أجنبنا بذلك بنارِ تحرامٍ  
وقلنا بيميناً لنخلو الظلام    أو العيشُ بمسي علينا حرام

\*\*\*

هلموا شباب النبي الأمين    لنهدي الأنام السبيل المبين  
فنهتك أستار عهدٍ مشين    لنحيي شعائر مجدٍ دفين

\*\*\*

لقد طال عهد السبات المحيف    أنرضى وفينا كريم عفيف  
فلن نشي عن صراعٍ عفيفٍ    أو الموتُ أولى بشعبٍ شريف

\*\*\*

هلموا ففتياناً بدر أسود    تخطوا حتى الموت نحو الخلود  
لنا فيهم إن أردنا جدود    يموتون صرعى القنا والهنود

☆☆☆

## أحد الشعراء

### مولد الهادي

مولد الهادي سلاماً أنت للأحيال عيش  
نورك العالي تسامي من حمى البيت المحيد  
عندما نادى المتادي جاء شمسُ العالمين  
وازدهت بين العباد طلعة الهادي الأمين  
هل رأيتم بما قرئ من منقذ الكون العظيم  
حول الأملاك جيش تحرس البدر اليتيم  
انظروا بسين الجبال ناشئاً يرعى الغنم  
وارقبسوه في المعالي كوكباً يرعى الأمم  
مرحياً أهلاً وسهلاً بسراج الأنبياء  
وعليك الله صلبي كل صبح ومساء

☆☆☆

## أحد الشعراء<sup>(١)</sup>

أهلاً بشهر الوفا ومولد المصطفى  
فيه الهدى والوفى سابع عشر ما خفى  
أهلاً بذاك الجمال أزال عنا الضلال  
ولاح فجر الوصال وغاب ليل الجفا  
إيوان كسرى بنا لما أتى بالنبا  
ونصار فارس عجا لهيها وانطفئ  
لما تبدى الرسول مبي جميع العقول  
ماذا عسى أن أقول في مدح ذا المصطفى  
نحمر الأنعام البشير الهاشمي النذير  
الأمم المسخرة لله المهيمن عفى  
صلُّوا على ذا الحبيب من حبه لا يخيب  
له الجناب الرحيب القرب في الإصفا

☆☆☆

(١) - قطعت هذه القصيدة من كتاب (المولد النبوي الشريف) ..



## أحد الشعراء<sup>(١)</sup>

مولد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)

بشهر ربيع [قطفنا] المنى      ونلنا السرور ودام الهنا<sup>(٢)</sup>  
به مولد المصطفى أحمد      كريم الأيادي عظيم الهنا  
تكمّلت أفراحنا إذ بدا      فأكرم به من حبيب دننا  
أبان بفضل الهدى نوره      فنلنا بنور الهدى رشدا  
ولما أتى يوم ميلاده      جعلناه لما أتى عيدنا  
بمولده شرف الكائنات      وجاء السرور وزال العنا  
فهذا الشقيق الرفيع الذي      به يغفر الله عما جنى  
فصلوا عليه عسى تبلغوا      حسان التعميم وتبل المنى

☆☆☆

<sup>(١)</sup> - هذه القصيدة قطفتها من كتاب (المولد النبوي).

<sup>(٢)</sup> - ن الأصل (نلنا) وبها يحتل الوزن والصحيح ما أثبتناه.

## أحد الشعراء

### نبي الهدى

نبي الهدى يا رسول السلام    ويا مرسلًا رحمة للأنعام  
عليك الصلاة عليك السلام    وصحبك والتابعين الكرام

\*\*\*

بمولدك انتهج العالم    وأنت معلمه الأعظم  
شرفك رحيم ولا تظلم    عليك الصلاة عليك السلام

\*\*\*

بك الله أحيانا نفوس الورى    وكنت لها المنقذ الأكبر  
حملت لها شرعك الأنورا    فعم الضياء وولى الظلام

\*\*\*

جهادك في الأرض أسمى جهاد    نصرت به الحق يوم السداد  
وأعليت صرح الهدى والرشاد    فأنت الأمين وأنت الإمام

\*\*\*

سلوا عرش كسرى سلوا قيصرًا    سلوا الصين والهند والبربر  
سلوا من أهل ومن كبرًا    ألم يهتسبوا برسول السلام

\*\*\*

نبي الهدى فمن جند الهدى    سنبقى على العهد طول المدى  
بذلنا الدما وارتضينا الردى    لنشر الهدى يا رسول السلام

☆☆☆

## أحد الشعراء

### مواكب الإيمان

يا رسول الله هل يرضيك أنا إخوة في الله للإسلام قمنا  
تنفض اليوم غبار النجوم عننا لا نهاب الموت لا بل نتمنى  
أن يرانا الله في ساح الفداء

إن نفساً ترتضى الإسلام ديناً ثم ترضى بعده أن تستكيننا  
أو ترضى الإسلام في أرض مهينا ثم تهوى العيش نفس لن تكونا  
في عداد المسلمين العظماء

آن للديننا بنا أن تطهروا نحن أسد الله لا أسد الشررى  
قد قطعنا العهد أن لا نقموا أو نرى القرآن دستور الورى  
كل شيء ماسوى الدين هباء

يا رسول الله قم فانظر جنودا لن يكونوا في الوغى إلا أسودا  
كرهوا العيش على الأرض عيدا ورأوا فيك نعيماً لن يبيدا  
إنهم أسد الورى رمز الفداء

حبذا الموت يريح البائسين ويرد المحسد للمستعبدين  
فلنمت نحن فداء المسلمين سادة الدنيا برغم الكافرين  
وليسد في الأرض قانون السماء

قد أثارت دعوة الإسلام فينا روح آباء كرام فاتحيننا  
أسعدوا العالم بالإسلام حيننا واستعجبنا للمعالي ثائريننا  
وتسابقنا إلى حمل اللواء

غيرنا يرتاح للعيش الذليل وسوانا يرهب الموت النجيل  
إن حيننا فعلى محمد أثيل أو فئينا فإلى ظل ظليل  
حسبنا أنا سنقضي شهداء

☆☆☆



مركز تحقيق تكملة تاريخ الإسلام

## ولأخذ الشعراء

### سريت

[هاقد] سريت وفي الأسراء ما افتنت به العقول وحارت فطنة الفهم<sup>(١)</sup>  
إذ كنت في الحجر عند البيت في حرم وأقبل الروح يدعو سيد الحرم  
في ليلة هزت الدنيا عجائبها وأبست حلل الإجلال والعظم  
ركبت متن براق ما سرى قدماً إلا تحدى وميض البرق في الظلم  
وحين أدبت في الأفصى نحيته ما كنت إلا إمام الرسل كلهم  
وخصك الله في المعراج تكملة بالروح والجسم لا في النوم والحلم  
فلا تسئل كيف كان العرش في طرب وكيف غبطته بالصادق العلم  
وهل لفمرك أن يرقى منزلة أسكني من اللوح في العلياء والقلم  
رفعت في سبحات الله مستمعاً تروى من العلم أو تحني من الحكم  
حتى رجعت بخمس قد رضيت بها لكنها عدلت خمسين في القيم  
يارب شفعه فينا يوم لا ولد يغنى ولا كثرة الأموال والحشم

☆☆☆

(١) - (هاقد) غير موجودة في الأصل ويدونها فيخل الوزن فأضفناها ولعلها كانت قد سقطت سهواً.

وله أيضاً:

## ملهم المداح

ملهم المداح وبحي ياترى ماذا أقول  
لم أجده مدحاً يوفى في الدنيا حق الرسول  
والهوى في القليب ناراً أحرقت ثغري الخجول  
لم تذق وجدي فدعني أو فلمني يا عبدول

\*\*\*

يا سرور الكون لما أشرقت أنوار طه  
كان ذاك اليوم حلماً فتجلى في سمنها  
ما سبي العشاق إلهاً أحسنوا العشيق سواها

\*\*\*

مركز تحفة كويتية

كل ما في الكون من شو في وحسب وهيبام  
إن يكس في غير طه فهو يباقلي حرام  
أنسا بعد الله لم أهدى سوى سوى غير الأنام

\*\*\*

المعاني باسمات في غيرالي رائعات  
وهي تباى كبرياء عن إظهار الكلمات  
أعجز المداح طراً مدح رب المعجزات

☆☆☆

## إلى الرسول القدوة

أسفر الفجر ولاحت من ثنائس البشائر  
وأتيننا يا محمد وجناح الشوق طائر  
كلمنا أطرب حاد جسد في السير المهاجر  
يارسول الله جئنا يا شقيقاً للعشائر  
هذه كل منانا ونسيم القسرب عاطر  
جئت للنور لأجلو كل ساحات الخواطر  
أطلب البرء لسقم لا يبراه غير قصادر  
أطلب الفضل عطاء تحتملى فيه السرائر  
أطلب الزاد لقصد لا يدانى به مسافر  
هذه الوديان تروى عزها بين الخواضر  
والجمال الشيم نرى كبريى مشى وزائر  
فإذا بسالصخر قلب حن فاهتز كشاعر  
يسمع الأمر فيصغى ويلهى غير أمر  
يسألهي يا حبي غيثك المحمود غامر  
كفك العذب يروى كل مغفور وحاسر  
كفك العذب عيون أشبعت يوم المخاطر  
ماؤها يشفى عليلاً داؤه غساف وظاهر  
أسفر الفجر ولاحت من ثنائس البشائر  
وأتيننا يا محمد وجناح الشوق طائر

☆☆☆

## نخبة من الشعراء

المصدر (شعراء الدعوة الإسلامية).

### ميلاد أحمد

ميلاد أحمد للحياة حياةً      فالأرض ظمأى والحبيب فراتُ  
الغيث والنور المبين ونفحةً      للعالمين ومنحةً وعظمتُ  
لما أتى هذا الوجود أحاله      روضاً فألسنة الوجود شدةُ  
فإذا الهوى أسطورةً وإذا الهدى      تسيحةً والكائنات صلاةُ  
دنيا السعادة لا تشاد بغيره      أركانها الإيمان والآياتُ  
بالوعة الأشواق في قلبي ألا      لا لن تكفكف لوعي الفلواتُ  
طردى إلى روض الحبيب محمد      لا تنبهي فستهمس العسراتُ  
بأيها المختار هل من ومضةٍ      تجلى بوهج يريقها الظلماتُ

☆☆☆



## مولد الهادي<sup>(١)</sup>

مولد الهادي الشكور مسن سما فوق البدور

أحمد طه البشير

الكون ضياء بنوره والجهنم زال بهديسه

بشرى الإسلام بدعوته في نيل المجد ورفعتيه

يسابيل غرد تغريدك بربيع الأول يوم عيدك

ربيعك نور فاق البدر ربيعك نار تخزي الكفرا

أنت سر الكون لما كنت للعلياء فجرا

يسابيل غرد تغريدك بربيع الأول يوم عيدك



مركز تحقيقات كليات علوم الدين

<sup>(١)</sup> - لا تبدو هذه الأبيات نشيداً واحداً، ولعل كل فقرة منها مأخوذة من نشيد مستقل بوزن ولحن مختلف

(المصحح).

## طلع البدر علينا

فصيدة أهل يثرب عند استقبالهم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حين  
هجرته من مكة ووصوله يثرب.

طلع البدر علينا من ثيابت الوداع  
وحب الشكر علينا مسسا دعانا لله داع  
أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع  
جئت شرفت المدينة بساهدي يا خير داع  
قد لبنا ثوب عز بعد تمزيق الرقاع  
رئسنا صل على من حل في حجر البقاع



مركز تحقيقات كميته وعلوم اسلامی

## لي فيك يا أرض الحجاز

لي فيك يا أرض الحجاز حبيبُ نورُ العيون وللقلوب طيب  
في الأرض أحمدُ والسماء محمدُ عند الإله مقربُ محبوب  
وله بطيبة روضة من زارها نال المنى وأتسى له المطلب  
بأيوم ميلاد الرسول محمدُ يومٌ سعيدٌ للأنام طروب

☆☆☆

## الحجر الأسود

الحجر الأسود قبلته بشفتي قلبي وكلبي وكله  
لا لا اعتقادي أنه نسافح بل لهيامي بالذي قبله  
محمد أطهر أنفاسه كانت على صفحته مرسله  
قبلت ما قبله ثغره الناطق بالوحي ابتغاء الصلة

☆☆☆

## أي ذكرى

أي ذكرى من سناها رقص العرش وتاهها  
وتغنى في فجعار زارني المحبوب طه  
ليلة الإسراء والمعراج أكرم بضيائها

فإذا الأملاك نشوى والأغنياء في شفاها  
 تملأ في بهساء وبطءه تبتاهي  
 إنها ذكرى تسامت وتباهت في علاها  
 من جيمسى البيت الحرام لمحبة في القلوس كانا  
 وكسرام الرسل نادت عسى مبعوث أئانا

### ليلة الإسراء والمعراج أكرم بضيائها

قد رقى ظهر العراق ماضياً عبر الفضاء  
 في مدى السبع الطباق ممن سماء لسما  
 ليلة المعراج تهي في تحسند وإساء



مركز تحقيقات ودراسات في العلوم الإسلامية

## مولد أحمد

مولد أحمد طه الهادي      فيض من نور الرحمن  
أنشئ الرحمن عليه في      محكم آيات القرآن  
بريـع الأول شرفنا      بجمال منه فنان  
كل نبي بشر      بسأحمد وأنذر  
أن آمنسوا بآيسه      وصدقوا بهديسه  
واسـتبقوا درب الأمان

الكون غني منشدا      يسافوز من قد اهتدى  
بشرعه وأيسدا      فبال عيشنا أرغدا  
والخلد في أعلى الجنان  
مرزوقه مريدي ☆ ☆ ☆

## صوت من مكة

صوت من مكة رده      حمر الأكوان حمده  
فارتعاع السرووم ومالكهم      واهتز بكسرى سروده  
الشمس بمبدئه انبهرت      ولهم الأيـام ممجده  
وعطارد قال لزهرة      قد جاء العالم أحمد  
ورمال البيد به افتخرت      والطسم تسرغم منشد

صُعِقَ الكفارُ بدعوته ودعوا الأصنام لشحمته  
 قالوا هذا يدعوننا أن نبدع العُزَّى وتَعْبُدَهُ  
 ويذمُّ السَّالَاتَ وإخوانه ويحبُّ الله ويعبُدَهُ  
 وغريبٌ يدعوا الناس إلى التوحيد وذا لم نشهدهُ  
 سلك الآباء سبيلاً لن نختار سواه ونحجده  
 لكنَّ الله أبى إلا استعلاء الحقِّ فأيده

☆☆☆

### حب النبي

حبُّ النبي إذا سرى في مهجة ألفت بستان الهدى مأواها  
 ألفتها مثل النسيم تطير في دنيا الهيام على جناح هداها  
 يامادحاً عنم الأنام تحية يذكرو على زهر الربيع شذاها  
 يازهرة الأيام صبرت بمدحه أندى من النهر الضحوك شفاها  
 لو يدرك العذال شرعة أحمد لم يعشقوا في الكائنات سواها  
 هام الوجود بهما وهام وجودنا وتغانت الأرواح في فحواها  
 حبُّ النبي وهل تحيط بوصفه روح تهزُّ الكون في فجواها

☆☆☆

## سر خلق الكائنات

سيدناهي الجمال نَسُورُ الكونِ سناءه  
 من حوى كلَّ الكمالِ لبت عيني لسو تراه  
 أحمدُ سامي الخصالِ ذاب قلبي في هسواه  
 نفحة المولى الكريمِ سرُّ خلق الكائنات  
 منحة الباري الرحيمِ في الحياة والممات  
 رحمة للعالمين مثلما ماء الحياة

☆☆☆

## بك استنار الكون

يسأدر تسم حاز كلَّ كمالٍ أنى يُعبرُ عن عُلاك مقالي  
 أنت الذي أشرقت في [أفق] العلى فيحوت بالأنوار كلُّ ضلال<sup>(١)</sup>  
 وبك استنار الكون باعلم الهدى بالنور والإنعام والإفضال  
 صلى عليك الله ربي دائماً أبداً مع الإبرار والأصاال  
 وعلى جميع الآل والأصحاب من قد خصهم ربُّ العلى بكمال

☆☆☆

(١) - كلمة (أفق) غم موجودة في الأصل وبدونها يخلل الوزن ولعلها سقطت سهواً.

## قسم الأراجيز



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## أحمد شوقي

الشاعر: أمير الشعراء المرحوم أحمد شوقي.

### السيرة النبوية الشريفة

محمَّدٌ سلالَةُ النبوة      ابنُ الذبيح الطاهر الأبوَّة  
العربيُّ طينَةٌ نبيلُهُ      القرشيُّ الباذخ القبيلُهُ  
أبوه ذو النور الجميلُ الجعد      ومرضعوه الفصحاءُ سعد  
وبيته النجم الرفيع شهره      ونبعناه هاشمٌ وزهره

\* \* \*

قد نزل اليتيم به حنيفاً      لم يتهيب سيّد النبينا  
فنهضت بأمره العناية به      تحسّين في نشأته البناية  
من شية المبارك الأغزر      إلى أبي طالب الأبرر  
ولا حنو كحنو الجدد      وربّ عمّ من هبات الجدد  
فشبّ حلوّاً سمّته ودلّهُ      ليس له من اليتيم ذلّهُ  
مرتسماً في أدب الإسلام      من اجتناب الخمر والأزلام  
منحرفاً عن الدُّمى صبيّاً      وهكذا من يجتنب نيبا  
مبرّحاً من نرق وطيش      وخيلاء في بني قريش  
ملقباً في البلد الأمين      دون بني الأعيان بالأمين

بجمالاً بالصدق في صباه  
والصدق كان من حُلَى آبائه  
حتى جرى لغاية الرجال  
فلم يزل مُخَلَّى الجبال  
فات فرشاً بمكسارم الخلق  
مثل ابن عبد الله للسبق خلق  
قد حاز من مواهب السعادة  
ما لا يحوز بشرٌ في العادة  
أكرم من صوب الحياة نصاباً  
وأجود الناس بما أصاباً  
وقال ذو الخيل فتى وكهلاً  
وكان في المهسد لسذاك أهلاً  
إن عاد في الكرب الكمأة لم يجد  
قد علمت ذاك حُنينٌ وأحد  
وذائد الحقوق والمخامي  
عن جاره وواصل الأرحام  
الأصبح الأفسح في المصامع  
الجلسو في العيون والمسامع  
إن الجمال حلية الأعمار  
ما أضيع الحسن على الأغمار  
من جريه الوحي على لسانه  
أعيا المجديس مدى إحسانه  
حديثه خالاه إسماعيل  
وبلّاه بريقه جريرل  
حلية من صاغ الكلام وعلم  
وكيف لا وهو جوامع الكلم

\*\*\*

كان رسول الله في شهابه  
لا يدع الرزق وطرق بابيه  
أي رسول أو نبي قبله  
لم يطلب ويتبع [فيه] سُبُلُهُ<sup>(١)</sup>  
موسى الكريم استخرج استجاراً  
وكان عيسى في الصبا نجاراً  
من أحسن الأمثال فيما أحسب  
الحيز لا يعطي ولكن يكسب

(١) - (فيه) لم تكن في الأصل، ولعلها سقطت منه سهواً فأثبتناها.

والرزق لا يُخرمهُ عبْدٌ سعى      مضيقاً عليه أو مَوْسَعاً  
لا تَأُلْ لا سَعياً ولا تُكَلِّنا      لا ينفع التروكُلُ الكسلانا  
كان قيل البعث ربُّ مال      وتاجرٌ مُيسَّرُ الأعمال  
يضرب في حَزْنِ الفلا وسهله      بمال عَمَّه ومال أهله  
مباركُ الرحلة والإقامه      مستصحبُ الجدِّ والاستقامه  
وليس للتاجر من ضمانه      أبقى ولا أوفى من الأمانه  
والرزق بين الناس بحرٌ جار      شرّاعه يُرْفَسَعُ للتجار  
وما تلقى الرزق باليمين      في الناس مثلُ التاجر الأمين  
فاسرِّزْ الله وقفْ ببابه      واكسب فاهل الكسب من أحبابه  
لا بدَّ في هذى الحياة من أدب      لمن تصدى للأمر والتدب  
فأدبُ الصانع إتقانُ العمل      وأدبُ التاجر بالصدق كمل

مركز تجميع وتنظيم المخطوطات  
\* \* \*

لمسا أحوال الرشيد والهدايه      وانقشع الضلال والغوايه  
دعاه داعٍ لم يكن باليسال      إلى انتساب أرواس الجبال  
يصعد مثل (النجم) فيها موفيا      وينزل (الكهف) بها مستخفيا  
وكم أوامها خالياً بنفسه      وفاز من وحدته بأنسه  
عالج في المعارج الإسراء      وبذل (الطور) ارتقى (جِراء)  
بات على (الإخلاص) و (الإيمان)      وطالت (السجدة) (للرحمان)  
(والكافرون) في (فريش) (والبلد)      (لم يكن) الأمر لهم على خلد

حتى أتى (الفتح) وجاء (النصر) واستقبل (النبأ) العظيم (العصر)  
 وهبط (النور) عليه وحيا مُنْزَلاً بحسب الزمان  
 في كلِّ ليلٍ أو نهارٍ آية جامعة بين البيان الرائع  
 ولم يسزل نزولُـه مفرقاً مسامر النسيّ طولَ عمره  
 حتى إذا أمسى القضاء حُما تمت حياة المصطفى وتَما

\*\*\*

كان ابتداء الوحي في حراء فاتحة الرسالة الغراء  
 الله خيرَ خلقه أعطاهما وحمل الأمر العظيم طه  
 أرسله قسادة النظام عصماء عقد الرسل العظام  
 فجاء بالخير ذوي قرباه من قبل الرشد ومن أباه  
 ناجاهم بينات ربه فأمنت (بنت عويلد) به  
 فقبل فيها أسبق الإنثاء وفي علي أسبق الأحداث  
 وفي الرجال لأبي بكر يد بالسبق لم يبلغ مداها سيد  
 وكانت الدعسوة بالكنايب وحجة الله على المرثساب  
 فلم تزل حتى انتشت بحمرة وانقلبنت بعمرٍ فمُزّت  
 ودخل المستضعفون فيها كلهم خوفاً الأذى يخفيها

عذب بعضهم ريبط الجشاش      وبعضُ التحبب إلى النجاش  
وصير الداعي على البذاء      وما يلاقيه من الإيذاء  
فما مَقَالَ الجاهل المَفْنَد      تأسس الإسلام بالمهند  
أمن يسلُّ سيفه يستخفي      ويحمل السخف لأهل السخف  
من استطاع أخذ شيءٍ عنه      كان له من العلاج عنه

\*\*\*

نال الرسول الضُرَّ من عباده      وبلغ الأذى به مَدَاه  
ومات من آوى ورئى واصطنع      وذاذ عن غير البنين ومنع  
وحائطُ الدعوة في أساسها      وركنُها قبل اشتداد بأسها  
وارت أبا طالب الأحبار      فأعوز الحامي وعزَّ الجار  
وركبت من مواها هاشم      وجال غاويها وصال الفاشم  
وإنَّ من أفحشها أبو لُحَب      غمٌّ، ولكن مذهب السوء ذهب  
فحقَّت الحجره وهي مُرَّة      ما وُصِفَتْ إلا لنفسٍ حُرَّة  
سبيل موسى في الزمان الأول      ومذهب الرُّوح ولما يحول  
ومركب الأفراد والأعلام      وعصماء الظلم والظلام  
ما أجمل الحجره بالأحرار      إن ضنت الأوطان بالقرار

\*\*\*

تأمل الرسل الكرامَ واعتبر      إنَّ العظيم للعظيم يصطبر  
ما أصعب الدعوة في البدايه      حتى على الرسل أولي الهدايه



ما أثقلَ الحقُّ على الجماعه      إن وجدت أذنَّ له سماعه  
 والناس في عداوة الجديس      وقبضة الأوهام من حديد  
 هاجر من أم القرى ماذونا      وما درى أو سمع المؤذونا  
 في ليلة (للختل) كانت موعدا      قد نصبها شركاً أيدي العدا<sup>(١)</sup>  
 ائتمرت في الندوة الأعيان      وانتدبت للفتكة الفتيان  
 وقعدوا ناحية كميننا      ليغدروا في داره الأميننا  
 فخرج الله من البيت به      لم يره الجمع ولم يتببه  
 وسار في ركابه الصديق      وفي السلاء يُعرف الصديق  
 فانتشرت خيل قريش تطلبه      من ينصر الرحمن من ذا يغلبه  
 مروا على الغار مظللينا      وأخذوا السبل مسائلينا  
 حتى بدت سيده الأنصار      وبلدة الأعيان والأمصار  
 وكان فيها للرسول شيعه      وعصبة سسامعة مطيعه  
 قد عرضوا بمكة المبايعه      وبذلوا في الموسم المتابعه  
 وكان يمانهمو في السر      عوف قريش واتقاء الشر  
 فكان للقدام منهم أهل      ومنزل رجب الفناء سهل  
 باليمن ألقى رحله في الخزرج      كأنه من أرضه لم يخرج  
 وامتنعت يثرب في النبوه      وامتلأت من مظهر وقوه  
 واجتمعت حول الهدى لواء      يحارب الضلال والأهواء

(١) - في الأصل في (الختل) وهو خطأ مطبعي والصحيح ما أثبتناه.

كُلُّ غَزَاةٍ لِلنَّسَبِ حَقٌّ      لَمْ يَغْدُ فِي حَرْبٍ قَرِيشٌ حَقٌّ  
 لَيْسَ سِوَاءُ كُلِّهَا الْعَوَانُ      لَا يَسْتَوِي الدَّفْعُ وَالْعُدْوَانُ  
 وَرَبُّ صَالٍ نَارُهَا لَمْ يَجْنِهَا      وَإِنْ يَكُنْ مِنْ شُهْبِهَا وَجْنِهَا  
 هُمْ بَلَّغُوا نَهَايَةَ التَّمَرُّدِ      وَطَرَّدُوا الْإِسْلَامَ كُلَّ مَطَرِدٍ  
 وَصَادَرُوا الْأَمْوَالَ مَعْتَدِينَ      وَنَاصَبُوا مُحَمَّدًا وَالدِّينَ  
 وَهَادَنُوا ثُمَّ بَغَوْا فَنَاهَدُوا      وَنَقَضُوا مَا أَبْرَمَ التَّعَاهِدِ  
 فَكَانَتْ الْحَرْبُ لِدَفْعِ الْحَيْفِ      قَدْ تَوَخَّذَ السَّلَامُ بِحَدِّ السَّيْفِ  
 وَكَانَ (بَدْرٌ) مَطْلَعُ الْأَيَّامِ      وَرَفَعَتِ الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ  
 وَأَوَّلُ الْعَهْدِ بَعِزُّ الْمَلِكِ      وَبَارْتَدَاءُ الْمُشْرِكِينَ الذَّلِيلِ  
 وَ (أَحَدٌ) جَالُوا بِهَا وَجَالَا      وَانْكَشَفَتْ بَيْنَهُمَا سَجَالَا  
 خَيْرُ الْأَسَاةِ كَانَ مِنْ جِرَاحِهَا      دَارَتْ عَلَى ثَبَاتِهِ رِحَابُهَا  
 خَالَفَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ رَايَهُ      وَالْحَرْبُ لِلْقَسَائِدِ ذِي الدَّرَايَةِ  
 وَ (خَيْرٌ) كَانَتْ مَعَ الْيَهُودِ      لِنَقْضِهِمْ مَوْكُذَ الْعُقُودِ  
 وَدَسُّهُمْ عَلَيْهِ فِي قَرِيشٍ      وَعَوْنِهِمْ عَلَيْهِ كُلُّ جَيْشٍ  
 كِيلُوا بِسَيْفِ الْحَقِّ كَيْلَ السِّنْدَرِ      وَلَمْ يَقِفْ مَرْجَبُهُمْ لِحَيْدَرِهِ  
 فَلَمْ يَدْعُ حَصْنًا عَلَيْهَا قَائِمًا      وَلَمْ يَغْدُ الْفَنَاتُحُ الْغَنَائِمَا  
 وَمَا يَهُودٌ بِالسَّخَافِ الْأَغْيَا      إِذْ ظَاهَرُوا الشَّرْكَ عَدُوَّ الْأَنْبِيَا  
 إِنِّي أَظُنُّ الْحَرْصَ مَنَى الْقَوْمَا      أَنْ سَيَسُودُوا بِالْحِجَازِ يَوْمَا  
 وَأَنْ دِينَهُمْ بِذَاكَ أَجْدَرُ      وَأَنْهُمْ عَلَى قَرِيشٍ أَقْدَرُ



وفي حنين عظيم البلاء وحلت الألفاف والآلاء  
اغتر فيها المسلمون كثرة وللغرور بالرجال عثره  
أنساهم الخطام ذكر الساعة فمال نصر الله عنهم ساعه  
لولا رسول الله فيهم يادوا وأصبحوا يرويههم العباد  
أيّد بالصبر والثبات والرابطين البهائم الأبياء  
ونزل النصر من السماء مسؤّراً مجلّي الغمّاء  
فكان للهادي علوّ شأن وغیظ كلّ حامدٍ وشان

\*\*\*

قف بقريشي بعد بدرٍ وسَل ما غرّها بيان أبيها المرسل  
أم حسداً، والأهل أهلٌ للحسد لو استطاع أنكر الرأس الجسد  
أول محسودٍ هو القريب والفضل في دياره غريب  
تريد حرباً ويريد سلماً تزيد جهلاً فيزيد حلماً  
هم منعوه الركن والمقام وسيم بالمدينة المقام  
أراد حربهم فسيل صفحاً وهم بالفتح فقبل صلحاً  
عاهدتهم فأخلفوه الموثقاً وركبوا الغدر الويل الموثقاً  
فاستصرخوه فأتى من طيحه كالسيل يزجي رعداً وسيبه  
وفتحت مكّة بالإسلام وحلّ فيها ظافر الأعلام  
ونزّه البيت عن الأوثان والله عن نذل له أو ثان  
ورفض الغسالب بالمغلوب فكان أيضاً فاتح القلوب

أطلقهم ومن بالأمسان      فأطلقاء هم على الزمان  
وكان من تسوية الإسلام      وجعله الفتاة كالغلام  
بذل النساء كالرجال البيعه      لا بُشْتَكِي لِحَقِّهِنَّ ضِعْفَهُ  
مستقبلات المصطفى خلف الخمر      يأخذها له عليهم عسر  
بايعن حتى هنك المناضله      على السواء والخلال الفاضله  
وظلت الدعوة في سار      السيف يحمي والكتاب سار  
وبعث الرسل إلى الأحياء      يحبون فيها ميت الأحياء  
بمضنون لله وللرسول      ويتشون ببلوغ السول  
وكم أتت من دونها آجال      ومات دون الواجب الرجال  
حتى أظلل العرب الإسلام      وشمل الجزيرة السلام  
وبلغ الصُّمُّ بلاغُ الداعي      وأسعتهم حجَّةُ السوداع  
هناك حان أجل الطيب      وحكم المحبُّ في الحبيب  
سبحان من له البقاء دون حد      وليس فوق الموت غيره أحد

☆☆☆

## حسن الدمستاني

الشاعر: شاعر أهل البيت الشيخ حسن الدمستاني.

### مبحث النبوة

المبحث الثالث: في النبوة      فأحسن الأخذ له بقوله  
مفهومها: بلوغ إنسان خير      عن ربّه بلا توسط البشر  
وهي على المدبر الحكيم      واجبة بالنظر السليم  
لأن خلق الخلق ذا طبع      مختلف فداع إلى النزاع  
مع ابتناء عيشهم في الأرض      على انضمام بعضهم لبعض  
فمست الحاجة في الأزمان      إلى رئيس نافذ السلطان  
ولو تخبروه لم يصطلحوا      ولو رضوا ببعضهم لم ينجحوا  
لعجزهم عن وضع شرع جامع      وخلفهم في مقتضى الطباع  
فأقتضت الحكمة بعث الرسل      ووضع شرع للأمور فيصل  
مبصرين بالهدى والحكمة      مسددين بالحجى والعصمة  
مظهرين غاية التطهير      عن كل وصف موجب التنفير  
آتين بالبرهان والدلالة      على ثبوت مدّعي الرسالة  
كي لا تكون حجة بعد الرسل      للناس إذ حيثوا بإيضاح السبل  
وغاية التكليف تعريض الملا      لأن يفوزوا بالمقامات العلا  
فمن أطاع فاز بالثواب      ومن عصى استحق للعقاب

☆☆☆

## في نبوة نبينا محمد

نبينا سيد ولد آدم      محمد صفوة كل العالم  
 للمرسلين فاتح وخاتم      خلقاً وبعثاً للأمور ناظم  
 نبي صدق ورسول حق      زكي خلقي وبهي خلقي  
 لا شك في إرساله إلى السورى      من ربه مبشراً ومنذراً  
 لأنه قد ادعى الرسالة      وصدق الله له إرساله  
 فأظهر المعجز طبق المقترح      وأسفر الحق لديه وأنضح  
 فسبحت ناطقة له الحصا      وأورقت بأسقة له العصا  
 والبدر شق والذراع أنطقا      والعين ردت حيث سالت حدقا  
 وحن جذع يابس إليه      وفاض عذب الماء من يديه  
 وجاء بالقرآن وهو أعظم      بفحيم مسن عارضه ويلزم  
 وكم له من معجزات بهرت      قد لهج الناس بها واشتهرت  
 قد صح عنه ذاك بالتواتر      متسقاً في جملة الأعاصر

☆☆☆

## صالح الساعدي

الشاعر: الشيخ صالح بن الشيخ مهدي الساعدي وهو عالم فاضل وأديب

ناظم..

ولد في النجف سنة ١٣٢٢هـ.

المصدر: (شعراء الغري) ج ٤.

منظومة الحق اليقين في تفضيل محمد على سائر المرسلين.

### الحق اليقين

أبدأ باسم الله باري النسم إذ أسدل الآلاء جمّة النعم  
وعلم الإنسان ما لم يعلم تفضلاً من واجب معظم  
خولّسه العقل الذي تدرّجاً لكل علم مبدئاً ومخرجاً  
فإنّ الله على العباد من منن كثيرة التعداد  
لم يحصها محصر من الأنعام منها الهدى لمذهب الإسلام  
محمّداً وآله الاثني عشر أئمّة الحقّ على كل البشر  
تقدّست أسماءُه الجليله تعظمت صفاته الجميله  
أحمد من حصّ بخير حمد أعبد من ليس له من نداء  
مصلّياً على ذوي الكساء أهل الحجى والعلم والإباء  
المصطفى محمّداً بن هاشم وآله مفتخرة العوالم  
وأستعين الله في نظم غملا يرفع فضل المصطفى على الملا

يثبت فضله بوحى ساطع على جميع الأنبياء في الطالع

\*\*\*

واعلم بأن الغاية المهيئة إثبات تفضيل نبي الرحمة  
محمد على ذوي الرساله في آية ظاهرة الدلاله  
أو بصريح القول بعد الفحص في آيه أو ذكره بالنص  
وكيف لا والآي فيه لم تزل معلنة بفضله على الأول

\*\*\*

واعلم بأن مطلق التفضيل آت بكل ما عسى الجليل  
فهو من الإمكان في مكان بحيث لم يحتاج إلى برهان  
وفي وقوع الفضل والتفضيل كافي به السورود في التنزيل  
وفي النبيين بهذا التفضيل نص ما جاء به التنزيل  
فما فضل عقلاً ممكن لأحمد على النبيين بلا تردّد  
وراقع أيضاً بلا استتار كالشمس في رابعة النهار  
وفي ثبوت فضله والسورود عليهم دليله لم يحسد  
وجهة الإثبات في الكتاب لفضله صريح بلا ارتياب

\*\*\*

واعلم بأن منهج البيان غير الذي يفهم في الفرقان  
بل فيه أضراب من الإبحاء لم يحصها محص مع استقراء  
إذ ليس كل أحد يفهم ما يعني به إلا الذي قد علما

فرمما كان الدليل ظاهراً  
 لذلك احتجنا إلى الدرايسه  
 وللدليل حسب الدلاله  
 أولها النص الجلي الباهر  
 وبعدها لزوم في الدلاله  
 ومن يليق القول في الكلام  
 لذلك استعملت الكتابه  
 إذ هي كالدعوى مع الدليل  
 وربما التصريح في المقام  
 وقد ترى الخطاب في التنزيل  
 نحو وراودته حيث قد كنسى  
 ففسي علي قسائل الكفسار  
 وعن إله الخلق والعباد  
 من بعده وفي بنيه الهاديه  
 وتلك في المحكم في علي  
 وقد كفى تواتر النصوص  
 والآي دل أنه هو الخلف  
 كأنما وليكم من العلي  
 وبعد فلنرجع إلى المقصود  
 على معان ليس تدري للورى  
 عمن الميامين ذوي الهاديه  
 ترُبُّعُ القمَّة لا محاله  
 وبعدها الصريح ثم الظاهر  
 وذاك قول واضح المقاله  
 ما دلّ أيه في الاستزام  
 راجسة مقبولة للغايه  
 واضحة المنهج والسبيل  
 مستقبح عند ذوي الأفهام  
 أغلبه من ذلك القليل  
 عن اسمها لكونه مستهجن  
 لو لم يكن نص عمن المختار  
 في أنه هو الوصي الهادي  
 دلالة لزوم فيه كافيته  
 من الكثير الواضح الجلي  
 لفظاً ومعنى فيه بالخصوص  
 من دون فصل بعده من السلف  
 ظاهرة بل هي نص في علي  
 ولنصرف الفراغ في الجهود

لو سأل السائل أي آية دلت على تفضيل ذي الهداية  
محمد المبعوث ما بين الملا قلنا له الكثير في القرآن  
فآية الميثاق في التنزيل نصت على النبي في التفضيل  
على أولي العزم كشمس نائرة وإن يك الدليل للقرينة  
وآية الصلاة والسلام فإنا هذا الجمع لن يتفقا  
تري الصلاة تصحب السلاما مؤكدا بالأمر والهدوم  
وللصلاة من عظيم الفضل ما ليس إلى السلام من فضل سما  
فجاء هذا الجمع في ذي الآية يصدع في تفضيله للغايبه  
ولم يجيء في الأنبياء الأول سوى السلام في الكتاب المنزل  
فانظر وحقّق وتصفح منصفنا أيهما أعلى وأعلى شرفا  
ومقتضى أي الكتاب بينه وسور القرآن فيمن أعلنه  
ومن دلالة الكتاب الظاهر آية معراج النبي الباهره  
هل نزلت في غيره من أحد أم كان منها أحمد لم يقصد  
كلا فذي مقصورة في أحمد وهو الذي يعنى بلا تردد  
كيف ولن يصعد غير المصطفى بل عكسه في آدم قد عرفنا



وإن يكن آدم في الجنسان      قد كان مع حورٍ ومع ولدان  
 لكن قسرباً أحسب للرب      كقصاب قوسين بغير ريب  
 فهي لا دراك ذوي الأفكار      قطعاً التقضيل في المختار  
 على النبيين منافع الشرف      حتى أولي العزم معاجز السلف  
 وآية الخمس التي دلت على      تشريفه على الجميع منزلاً  
 فإن قصر الخمس في محمد      وآله دليله لم يحسد  
 إذ مثله لغيره لم يجب      وذا دليل ساطع في الكسب  
 كيف وأحوال النبيين وسع      فرقاننا ذاك النار المتبع  
 وآية التقديم منها يعلم      في الذكر أنه النبي الأعظم  
 إذ كل تقديم من الحكيم      به دلالة على التعظيم  
 حسب اقتضاء شاهد المقام      وهو دليل ساطع المرام  
 ومن يقول سبق ليس بشعر      بفضلته العظيم لا يعتبر  
 فآية التقديم تقضي بالفرض      واضحة لغير من به مرض  
 وذلك المعنى عظيم الحجج      وواضح الطريق والمجج  
 بل هذه الآية عما قلنا      قد كشفت عن سبقه في المعنى  
 فإن حكم الأنبياء المكرمة      لأحمد كالفرض والمقدمة  
 فهم له توطئة وتقدمه      وليس في التأخير إلا مكرمة  
 إذ عادة الغاية أن تؤخرا      وذاك قول واضح بلا مرا  
 لذلك كل واحد منهم غدا      مبشراً للمصطفى محمد

وحيث كان علّة الوجود      لهم وللخلق بسلا ترديد  
كان وجود المصطفى في الخارج      مؤخراً كالشكل والنائج  
وآية النجم بسلا تردد      في أفضلية النبي أحمد  
ساطعة دامغة للخصم      فسرّها قارئ أهل العلم  
حيث رأى النبي مرتين      شخصاً لجبريل بغير مين  
بشكله الذاتي على سواء      رآه في الأرض وفي السموات  
ولم ير المرسل ممن قد مضى      شخصاً لجبريل الأمين في القضا  
كلا فإنّ شكله فيه الخطر      فانصاع إذ يهبط في زي البشر  
إن لم يكن في هذه وما سبق      دلالة وأنه هو الأحق  
كان بقلّة التكليف سبقه      فإن ذاك من دليل العظمه  
حيث لأجله الإله خفّضاً      عن هذه الأمة غير من مضى  
في ذاك آيات أنت كثيره      ومثلها أخبارنا شهيره  
وكونه معجزة له نزل      مغر عن التفضيل من عنه سأل  
لا شك في تفضيل أحمد على      من قد مضى من كل من قد أرسل  
بالعقل والنقل وفي الفرقان      جاء بنص واضح البيان  
ولكنني معجز القرآن      في فضله ليس له من ثاني  
فإنّه المعجزة المحلّل      لفضله وذكره مؤيد  
وليس للذي مضى من معجز      مخلّد مكرم معزّز  
وهو وقرآن الإله أظهره      صدق النبيّن وكلّ ما جرى

بهذا ثبوت الأنبياء الأئمة  
 لكنه يفيد من قد أسلما  
 لذا بكل مرسل يأتي الجدل  
 فيمكن الملحد أن ينكر ما  
 بأن ما قد جاء عنهم وورد  
 ونقله لا يجدون من سأل  
 وكل ذلك في النبي منتفي  
 حيث بسائر العصور معتبر  
 هذا وفي مزبلة الأئصار في  
 وشعره الدائس للقيامه  
 وكونه الخاتم للنبيوه  
 والحمد لله على التمام  
 ثم على وفق مراد من سأل  
 منظومة حازت كمال الشرف  
 أرجو بها الغفران والرضوانا  
 وآملن العتق من حميم  
 والمعجز النبي طاهها الأكرم  
 ويرفعن وهم من توهمها  
 فيه لغير مسلم إذا سأل  
 أبدوا معاجزا لمن تقدمها  
 رواية لا كدراية السند  
 من الطبيعي وسائر الملل  
 دونك قرآن الإله تعرف  
 قد كل عن إتيان مثله البشر  
 تفضيله كفاك في التشرف  
 وغيره من أكبر العلامه  
 مستوحياً على السورى سموه  
 لفضل طسه المصطفى التهامي  
 أعني ثبوت فضله بما نزل  
 قد تم نظمها بأرض النحف  
 والعفو والإيمان والإحسانا  
 والفوز والخلود في النعيم

☆☆☆

## محمد الأصفهاني

الشاعر: الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

فيلسوف كبير، وحكيم شهير، وفقه أوحد، وأصولي، ظهر في سماء النجف كالكوكب الوقاد، واهتدى بنوره وإرشاده مئات الأعلام وأرباب الصناعة، ولد الشاعر سنة ١٢٩٦هـ، وقد درس على يد السيد محمد الأصفهاني النشاركي والملا كاظم الخراساني ولازمه أكثر من اثني عشر عاماً استقل بعد وفاته بالتدريس وقد درس الفقه على يد الفقيه الشيخ آقا رضا الهمداني ودرس الحكمة والكلام والإلهيات على يد الفيلسوف ميرزا محمد باقر الاصطهباناتي وقد نال المرجعية والزعامة في التدريس. وتوفي في النجف سنة ١٣٦١هـ.



من آثاره العلمية:

حاشية على الكفاية أسماها نهاية الدواية في جزئين، رسالة في الصحيح والأعم، رسالة في الطهارة، ومنظومة في الاعتكاف والصوم وصلاة الجماعة. وله ديوان شعر فارسي في مديح ومراثي آل البيت وغيرها من المؤلفات التي تزيد عن (٣٢) كتاباً أخذت الترجمة والقصيدة من شعراء الغري ج ٨ ص ١٨٣.

أرجوزة الأصفهاني في مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

أشرق كالشمس بغير حاجب      من مشرق الوجوب نور الواجب  
أو من سماء عالم الأسماء      نور المحمدية البيضاء  
لقد تجلّى مبدأ المبادي      من مصدر الوجود والإيجاد

من أمره الماضي على الأشياء	أو علمه الفعلي والقضائي
رقيقة المشيئة الفعلية	أو الحقيقة المحمدية
أو نفس نفس النفس الرحماني	بصورة بديعة المعاني
أو فيضه المقدس الإطلاقي	فاض على الأنفس والآفاق
أو أنه حقيقة المثاني	وعند أهل الحق حق ثاني
لا بل هو الحق فمن رآه	فقد رأى الحق فما أجلاه
إذ مقتضى الفناء في الشهود	عينه الشاهد والمشهود
هو التجلي التام والمجلي الأتم	ومالك الحدوث سلطان القدم
أبو العقول والنفوس والبشر	وقوة القوى وصورة الصور
ولوح ألواح بحامع الحكم	أو قلم الأقلام أو أعلى القلم
أصل الأصول فهو علة العلل	عقل العقول فهو أول الأول
حقيقة الحقائق الكلية	وجوهر الجواهر العلوية
وجوده جمع جوامع الكلم	والجوهر الفرد الذي لا ينقسم
هو العزيز والشديد في القوى	والملك الذي على العرش استوى
هو المدار في المحيط الأعظم	بسه انتظام عقده المنظّم
بل هو في دائرة الدوائر	مديرها عند أولي البصائر
والملا الأعلى حريم باب	والعرش مرقاة إلى جنابه
فاتحة الوجوه خاتم الرسل	جلّ عن الثناء، ما شئت فقل
غيب الغيوب سر سر ذاته	وعالم الأسماء من صفاته



ونسحة اللاهوت نقش جبهته	بل هي ذات بهجة بيهجته
طلعت في الغراء في الظهور	صرف الظهور فهو صرف النور
ونوره المحيط بالأنوار	يجل أن يُدرَك بالأبصار
كل وجود هو من وجوده	فكل موجود رهين جوده
وعالم الإبداع من ظهوره	ونشأة التكوين ظلُّ نوره
بل هو روح عالم الأرواح	وجاعل الأرواح في الأشباح
فهو حياة عالم الإمكان	محدّد الزمان والمكان
وأين منه عاليات الأحرف	إنّ هي إلا نقطة في المصحف
من منشآت فضله المبين	صحيفة الإبداع والتكوين
لوح الوجود كلّهُ نقش بحدّه	وكلُّهُ مدادهُ من مدده
لا بدع من تلك اليد الفياضه	إنّ يد الله يد الإفاضة

☆ ☆ ☆

### – القرآن ومزاياه وإعجازه –

كلامه القرآن والفرقان	وهو لسرّ ذاته عنوان
فهو لسان الله جلّ شأنه	في وحيه لا هو ترجمانه
لبُّ لباب العلم في كتابه	أكرم بمن أتى وما أتى به
كفاه في بلاغة البيان	ما فيه من بدايع المعاني
فيه أصول الكلمات المحكمه	وكل ما في الصحف المكرمه

وفيه بالنص الصريح والأثر      كلُّ صغِيرٍ وكَبِيرٍ مستطر  
دلائل الإعجاز في آياته      بذاته مصدقٌ لذاته  
يزداد في مرَّ الدهور نوراً      وزادَه خفاؤه ظهـوراً  
وفيه من جواهر الأسرار      ما لا تمسُّه يد الأفكار  
ذكرٌ ونورٌ وهديٌّ ورحمة      عدلٌ وفصلٌ وإمامُ الأئمة

☆☆☆

### — دينه الخالد —

ودينه في رتبة الكمال      شريعة الجلال والجمال  
شريعة الإخلاص والمكارم      شريعة الآداب والعزائم  
شريعة الحقوق والعدل السوي      في الحكم ما بين الضعيف والقوي  
فضائل الشرايع المعظمـة      في طيِّها بكل معنى الكلمة  
فإنها خاتمة الشرايع      كأنها لها من الطلائع  
شريعة طيبة المسوادر      زلالها عذبٌ لكلِّ وارد  
مساء الحياة من زلال مائها      وبهجة الفردوس من صفائها  
شريعة رياضها أنيقـة      وغرسها على يسد الحقيقة  
على يد الخير بالمصالح      أكرم به من مرشد وناصح  
شريعة لا عسر فيها وحرج      سمحاء سهلة لكلِّ مسـالـج  
سمحاء لا تمقتها الطباع      تلتذ من بيانها الأسباع

☆☆☆

## - فضله على الأنبياء والرسل -

وصفوة الصفی من صفاته      وعجلة الخلیل من وفائمه  
ساحل فضله أمان الملتجی      به التجی نوح فسمی النجی  
مفتبر من نوره الکلیم      وفي فناء طوره مقیم  
ناغی المسیح فی الصبا بعده      کانه کان رضیع مهده

☆☆☆



مركز تحقیق تکوین و تاریخ اسلام



## محمد التغلبي

الشاعر: هو العلامة المشهور الذائع الصيت الثقة أبو المكارم الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد الجدةلاني السري التغلبي. هاجر من بلاده البحرين وسكن بلدة العوامية سنة ١٢٦٣هـ نزولاً على رغبة أهلها. ولد في الثالث من شهر شعبان سنة ١٢٥٥هـ في البحرين واشتهر بمكانته العلمية والأدبية ويتضح ذلك من مؤلفاته وأشعاره المعروفة، كما عرف بين الناس بحسن الخلق والكرم حتى كني بأبي المكارم. له العديد من المؤلفات: (أجوبة المسائل النحوية) و (عدة مناظرات في الرد على بعض العلماء معضدة بدليل المعقول والمنقول) و (من رسالة محمد بن عبد الله: عدة مسائل في الفقه) و (الخلافة والاستدلال) و (مجموعته الشعرية). توفي رحمه الله تعالى في المدينة المنورة ودفن في البقيع عصر اليوم السابع والعشرين من المحرم سنة ١٣١٨هـ، وله من الأولاد: الإمام الشيخ جعفر، والشيخ علي، والشيخ أحمد، والخطيب محمد باقر<sup>(١)</sup>.

### في نبوة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالعدم المسبوق ذاك الممكن	ومهملاً عن عمل لم يحسن
فاقتضت الحكمة تكليف العمل	وفيه لطف نفعه لمن فعل
لأنه الله غني فاقضى	تكليفنا طوع رئيس مرتضى
يدعو إلى معرفة الجبار	وعمل من فاعل مختار
وكلماً يأمره الله فعسل	وما يلقاها سوى من قد وصل

(١) - من كتاب تعال معي لنقرأ ص ٩٩ للمؤلف.

يعرف بين الناس بالنبي منزلة عن وصم ردي  
مطهر في نفس ونفس ذو شرف فوق جميع الجنس  
لكنه عرفه موصوفا فراع من أوصافه المعروف  
فالفاعل المعجزة المقترحة طبق اقتراح العصبية المقترحة  
إن كان من نوعهم المألوف مع حسب في قومه معروف  
فمسل إليه وأتبع أقواله فهو نبي صادق مقاله  
وكم خلا من نذر في الأمم أتوا بها فأوضحوا للمبهم  
والمصطفى نبيا (محمد) كم معجز جاء به لا يجحد  
هذا الكتاب وبه الكفاية وغيره قد جاوز النهايه  
وقد تحدى العرب بالكتاب فأنقلبوا عجزاً على الأعقاب  
بل قد تحداهم ببعض السورة فلم يجبه الخطباء المشهوره  
واعترفوا بجهلهم ومالوا واعترضوا السيف ولم يبالوا  
وكم قتل قتلوا من صحبه وكم رئيس جلدوا من حزبه  
وهو بنفسه قتل الأبطال واستأثر الشجعان والأقيال  
وكم عفا في موقف فيه ملك وكم لجود إلى من سلك  
وهو يقيم البينات الباهره ويتبع الآي بأي قاهره  
ولم يزل يوضح للمقاله حتى استبانوا فيهم إرساله  
فأتبعوا إذ وضح الدليل ونار للكل به السبيل

فأرشد الكسل إلى الله الأحد      وبُغ الأمر الذي عنه ورد  
من غير ما واسطة من البشر      وهو امرؤ من نوعنا فليعتمر  
في شرف البيت وأزكى الحسب      وهو ختام بعده ليس نبي

☆☆☆



مرکز تحقیق و تدریس تاریخ و فرهنگ اسلامی

## محمود أفندي

الشاعر: الأديب محمود أفندي من أدباء مصر.

### مدح الرسول

علمت مكة أرضاً وسما أنها خير بلاد المشرق  
ولد المختار فيها وثما فسمت بالعربي المعرق  
عسير خلق الله عرباً وعجم مشرق النور وما حي الظلمات  
مصدر الخيرات وهاب النعم مهبط الوحى محط الرحمان  
قدس الله به ساح الحرم وبه التوحيد ساد الكائنات  
النبي المرسل الحق العليم مسن عليه الله والى الصلوات  
كان لا يغفر ظاهراً والباطناً طاهر الأذيال حلو المنطق  
وإذا هم رأيت الممما وسنا بدر تمام مشرق  
أثمه آمنة ذات العفاف وابن عبد الله مولانا الرسول  
نسباً يجمعه عبد مناف طيب الأعراق مشهور الأصول  
سن للناس طريق الائتلاف وبه كثرت القيد العقول  
كان إن قال فرقراق السلاف وإذا صال ترى الليث يصول  
علم الناس التقى والكرما فاتقى الله الذى لم يثق  
ما طغا في حكمه ما ظلما حافظ العهد متين الموثق

زلزل الإيوانَ ميلادُ الرسول  
نجم نار الفرس أمسى في أقول  
كلُّ شيءٍ ما خلا الحقَّ يزول  
شرعة التوحيد أودت بسالحلول  
وأزال الغُربُ أشباهَ الدُمى  
جعلوا بيتاً لهم الحرم ما  
لم يهين يوماً لأعداء الهدى  
غضبةً أجاجها جهل العدا  
لم يكن جاء من الله سدى  
جاء للناس رسولاً مرشداً  
فمضى عن حيههم معتزماً  
وعليه الوحي كالغيث همي  
أيها المبعوث من بين الشعوب  
أنت قد أيقظت بالدين القلوب  
أنت شمسٌ طلعت بعد الغروب  
ونشرت السلم من بعد الحروب  
لم تكن تحمل يوماً قلمساً  
وإلى رحمتك الكون اتهمى  
قد تركت الكون نوراً بعدما  
كانت الأرض ظلاماً في ظلام

ساد فيها الحب والخير كما      ساد روح العلم فيها والنظام  
بألهدى أسعدت فيها الأمم      ولا عدائك أعددت الجمام  
جئت للعالم من رب السما      رحمة خص بها الله الأنعام  
أنزل الله كتاباً محكماً      من قديم منزل لم يخلق  
أنت أرشدت به من أسلما      بيان واضح لم يغلق

☆☆☆



مرکز تحقیقات و نشر علوم اسلامی

## محمود نظم

الشاعر: أبو الوفا محمود رمزي نظم، شاعر وطني صوفي.

ولد الشاعر في ١٤ / فبراير / ١٨٨٧ م.

المصدر ديوانه (الرمزيات) جمع وترتيب: محمد علي أبو طالب ومحمد علي

الغزالي.

### يوم جليل الشان

ويومنا يوم جليل الشان جرى عما أنشده بياني  
وانسجمت بهذه التحية قريحتي: لسيد البرية  
في ليلة المولد، في ربيع في بادره وجوه البديع  
ففي ربيع ولد المختار وعميت الرحمة والأنوار  
ونزلت ملائكة السماء تشاهد المولد في استحياء  
ووجدت خالقها في وجهه وسبحت قدرته في حسنه  
ونوره في المهد قد تجلى ونوره عن كل نور جلى  
فإنه نور من الرحمن للمثل الأعلى من الإنسان  
صلى عليه الله من نبي مبارك مطهر زكي  
من جاء بالحق وبالتوحيد وجاء بالوعد وبالوعيد  
مشيراً بدينه ومنذرا وقد تلقى الوحي في أم القرى  
ومكة منارة الإسلام مسلمة من عهد إبراهيم

شرفها الخمسائق بالخليل      وبابنه النبي إسماعيل  
فرفعها البيت لكل عسائد      وكل حاسد وكل ساجد  
وكل طائف من العباد      وكل من صفا من الزهاد  
ونهضت أيام عام الفيل      بمن أتى بمحكم التنزيل  
فأخضر وأديها وذاع أمرها      وشاع في كل مكان ذكرها  
فأي طيب بل وأي عطر      في يوم ميلاد النبي يسري  
وقد أضاء وجهه ربها      وربها بالمصطفى جبارها  
من بعد ما استطالت الأصنام      وضج منها بيتها الحرام  
وعقل الشرك بها بعمره      وحط إبليس بها سريره  
فردمها أحمد للتوحيد      وأصبحت مكة من حديثه  
فيسا ربيع يسا أجل شهر      يامن به أسمى ليالي القندر  
حبيبك ميلاد النبي ذكرى      تسطع في كسل الوجود عطرا  
من بشر الرسل به الأقواما      وشرعه على الهدى استقاما  
ألم يكن أحمد خير الخلق؟      ألم يكن حاتم رسل الحق؟  
تدبروا جلالة الإسراء      يوم اختراق حجب السماء  
وأحمد يصعد في المعراج      والكون بالمختار في ابتهاج  
وقال جبريل هنا مكاني      فساوعد إلى مكانك الرحماني  
وقد علا فوق السموات العلى      ونال في القرب البهي منزلا  
ودونه الشمس والأقمار      ما ثم إلا الحق والأنوار



ولم تنل منأله الملائك ولا الذين تحمل الأرائك  
والأنبياء كلهم والرسول  
وحسبه ما جاء في القرآن  
ففي الضحى والنجم والإسراء  
كرمه الله على الإنسان  
وفي ضحى الحشر له الشفاعة  
أي امرئ صلى عليه الله  
أرسله الله لكل الخلق  
متمماً بعثه الرسالة  
مؤيداً بعزة القرآن  
يحمله في قلبه الرسول  
معجزة من كلم الرحمن  
جاءت بأنبياء القرون الأولى  
وفضلت عوالم الحياة  
والنصارى والجنّة والحسابا  
وواجب الإنسان نحو ربه  
وكيف يحيا آمناً سعيداً  
ونشرت مكارم الأخلاق  
وهذهت من سالف الأدیان  
ولا الذين تحمل الأرائك  
هم الفروع والنبي الأصل  
من شرف أبقى من الزمان  
مشاهد لكسرم العطاء  
وخصه بالوحي والبيان  
في خلقه يوم تقوم الساعة  
من قبله؟ فما أرى سواه  
يهدي به الناس لدين الحق  
محطماً بسيفه الضلالة  
فإنه نور من الديان  
لتهدي بهديه العقول  
قد جمعت عوالم الأكوان  
فلم يعد تاريخها مجهولاً  
وما خفي من الوجود الآتى  
والخير والثواب والعقابا  
ونحو قومه ونحو قلبه  
وكيف يلقى ربه حميداً  
وأصلحت مسأخذ الأذواق  
مجموعة في محكم القرآن

وهدت الناس إلى الفضيلة      وردت العقل عن الرذيلة  
وحللت ما يرفع الإنسان      وحرمت ما يجلب الهوانا  
والصوم والصلاة في العبادة      والحج والزكاة والشهادة  
قواعد جاء بها الإسلام      غرائض دانت لها الأقوام  
والدين سمح كله ويسر      وما عداه للنفسوس عسر  
وكل ما يحدث في الوجسود      مسطر في المصحف المجيد  
والناس إن شكت من الأيام      فإنها حادت عن الإسلام  
وعالفت ما جاء في الشريعة      ولم تعد لربها مطيعة  
لا قلب للناس ولا لسان      إن لم يكن دين ولا إيمان  
ولا يُنم نورها العقول      ودينها في قلبها مجهول  
ولا يكون الحب والإحياء      إلا إذا استقرت الأشياء  
ولا تقوم في الورى فضيلة      إن لم تقم حرب على الرذيلة  
والحق لا يعرفه الإنسان      إن لم يكن من فوقه ديان  
والشر داء ما له دواء      والخلق في أطماعها سواء  
وكيف كان يرتجى الإحسان      والناس لا ترشدوا الأديان  
والضعفاء طعمة القوي      والشرفاء لعبة الغوي  
والظلم في الأحكام لا يطاق      والناس قد أجمعها النفاق  
وأصبح العبد يخاف العبد      لم يسرع لله القوي عهدا  
رأيتها وسائل الدفاع      نرد عنه شررة الأطمع

فالحمد لله الذي هدانا لهذا  
 فنزلت رسائل السماء  
 تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والضلالة  
 والأنبياء أطهر العباد  
 وحسبهم أن اصطفاهم ربهم  
 موسى وعيسى وأخوهما أحمد  
 فمن مضى فدين من يليه  
 وهكذا أصبح دين أحمد  
 أقسم لو لم تطمس القلوب  
 فأصل ما تلقى من الشفاء  
 لنسوره وشرف الإنسان  
 داعية للحب والإحسان  
 تنهى عن المنكر والضلالة  
 ومصدر للخير والإسعاد  
 وحسبنا طاعتهم وحبهم  
 ثلاثة أديانهم محمد  
 متمم لما يجيء فيه  
 جامعة لكل دين مبتدئ  
 عن هديه ما قامت الحروب  
 عصيان ما جاء من السماء



\*\*\*

مركز تحفة كويتية للعلوم الإسلامية

وبعد، هل للمسلم الغيور  
 تذكروا صاحب هذا اليوم  
 فإنها ذكرى وأي ذكرى  
 ونفحة من عالم الخلود  
 وبعد جاهلية الأقوام  
 ساد الإخاء سائر العباد  
 تذكروا جهاده للدين  
 تذكروا الأصحاب كيف كانوا  
 نور هدى من بعد هذا النور  
 واتبعوا من كهف هذا النور  
 ورحمة من السماء كبرى  
 سرت فسادات عالم الوجود  
 وبعد قطع صلة الأرحام  
 واجتمعوا في الحب والوداد  
 وآل بدر أمّة اليقين  
 وكيف في جهاده أعانوا

وكيف باعوا نعيم الحياة	فأنيمةً بخُلْدِ الجنات
تنزعت أنفسهم أيّسة	عن لؤثة المطامع الشخصية
إلى متى نضلّ والطريق	ميسّرٌ مُعبّدٌ مطروق
إن الحياة ساعةٌ تمرُّ	وكاسها فيها شرابٌ مرُّ
فما حلا يوماً لنفس مؤمن	ومخلص لدينسه لم يفهم
فإننا في عالم المفاتن	تفتتنا بكلّ أمرٍ شائن
كم شهوةٌ أذلت النفوسا	والضيمُ راح بخفض الرؤوسا
أسألُ ربّي بالنبيّ الهادي	أن تستقرّ حالة البسلا
وأن يعسود الخير والسلام	وأن يسود في السورى الإسلام
حتى يرى الناس به ما فاتهم	ويذكروا في كلّ وقتٍ ربهم

☆ ☆ ☆  
مركز تحفة كويتية للعلوم الإسلامية

وله أيضاً:

**محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)**

وأنزل الفرقاناً	ففتحتم الأدياناً
وبعث الرسلوا	فحرّرت العقولوا
وكسّرت الأغلالا	ومحسنت الضملالا
سيدنا محمّداً	هو النبيّ السند
لاح على الأكوان	بالنور والإيمان

في موكب التوحيد والنصر والتأييد  
 فتتم المكارم وسحق المظالم  
 وحرم الكورس أن تقتل النفوس  
 فالخمر روح الشر وأصل كل ضرر  
 وهذا ركن الشرك وشاد ركن الملوك  
 على أساس الدين والعدل واليقين  
 هو الأمين الصادق هو الجلال الناطق  
 ذو الخلق العظيم والشرف الصميم  
 كفى ثناء الله جل عن الأشباه



مركز تحقيق تكملة نصوص إسلامية

## مقتطفات من شعر الشعراء



مركز تقيت تكميل ودراسات في العلوم الإسلامية



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

## إبراهيم فوده

الشاعر: إبراهيم أمين فوده سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.  
أخذت من ديوانه (تسبيح وصلاة)

### مشوق وموصول

قلبي بحب رسول الله معمول      والدرب دوني بالوراء مشغول  
ياسيدي يا رسول الله أبعثها      تحية من مشوق، فيك متبول  
إن أقعدتني عن لقاءك عارضةً      من الظروف فإني منك موصول  
وأنت أكرم من يرضى بمعذرة      والعذر من صادق في الحب مقبول



مركز تحية كويتية لدراسات إسلامية

وله أيضاً:

### الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

أدم الصلاة على النبي (عمره)      تنفيذ أمرٍ للإله الأوحـد  
فتواهبها حق عليه بوعدده      وهو السذي لا يخلفن بموعده  
☆☆☆

وله أيضاً:

### أكرم دعوة

دعاني رسول الله أكرم دعوة      ومن مثله في الكون أكرم داعي



تعالى الذي سواه للخلق رحمةً وَسَيَّرَهُ فِي النَّاسِ أَتَيْلَ سَاعِي

☆☆☆

وله أيضاً:

### الجاه لا يموت

أَذْعُ لِّلّهِ عِنْدَ سَيِّدِ خَلْقِهِ فَمَقَامُ الشَّفِيعِ مِنْ بَعْضِ حَقِّهِ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فِي الْعَيُونِ بِمَيِّتٍ جَاهُهُ عِنْدَ رَبِّهِ أَوْ خَلْقِهِ

☆☆☆



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

## أحمد أبو سعد

الشاعر: الأستاذ أحمد أبو سعد.

من قصيدة له بعنوان:

### مولد

مطلعها:

ملاً الكون بالهدى والصفاء      وانبرى يعتلي بروج الفضاء  
قبسٌ تحلم الحضارة في جفء      فيه حلسم الحريرة الزهراء  
حضرن الله جانبيه ولاحت      في ثناياه طلعة الأنبياء  
وأكب الزمان بثم فاه      لثمة الشوق في الشفاه الظماء  
والملاك الأمين يهمني عليه      بالتسايح من عبوش السماء  
ويد الله ترسم المجد في عيب      فيه سطرأ موشحاً بالعلاء  
شع في الكون فالطبيعة نشوى      والبرايا مأخوذة بالضياء  
ترسل الطرف في السماء أواناً      وأواناً تلقيه في البيداء  
فلذا في الحجاز عُرس الأمانى      وعلى مكة تهاوي السناء  
وإذا بالعتيق يغمره النور      ر فيزهو بالحللة البيضاء  
ويعاط النقب في بيت (عبداً لله) عن وجه حاتم الأنبياء  
فترى العرب فجرها يتلا لا      في عيها وليدها الرضاء  
- وختامها -

هكذا بلغ النبي شعوب الأرض معنى الرسالة الغراء

فإذا الجو نفحةً من نعيمٍ      وإذا الكون يقظةً من إباء  
 وإذا العُربُ بعد ليلٍ دجى      تنهذى على صباحٍ رخاء  
 ☆ ☆ ☆



مرکز تحقیقات و پژوهش در تاریخ و فرهنگ اسلامی

## أحمد المقرئ

الشاعر: الشيخ أحمد بن محمد المقرئ.

سبقت الترجمة عنه في حرف (الذال) من هذه الموسوعة وأخذت أبياته من

كتابه (نفح الطيب).

إن كنت نسال أين قد رُمِّد بين الأنعام  
فأصيح إلى آياته تظفر برؤك في الأوام  
أكرم بعد سلّمت تقدّسه الرسل الكرام  
في حضرة للقدس وا فاهما بعز واحترام  
صُفُوا وصَلُّوا خلفه إن الجماعة بالإمام  
للشُّهب نور يّمن والفضل للقمر التمام  
سلك النبوة بزيّاه وبأحمد ختم النظام  
فعليه من ربّ الورى أزكى صلاة مع سلام

☆☆☆

## إسماعيل بن القاسم

الشاعر: إسماعيل بن القاسم (أبو العتاهية)

سبقت الترجمة عنه في حرف (الحاء) من هذه الموسوعة.

يقول الشاعر أبو العتاهية.

على رسول الله مني السلام      ما كان إلا رحمةً للأنام  
أحيا به الله قلوباً كما      أحيا موات الأرض صوب الغمام  
أكرم به للخلق من مبلغ      هادٍ للناس به من إمام  
وأصبح الحق به قائماً      وأصبح الباطل دُخْضُ المقام  
كان رسول الله يدعو إلى      مدرجة الحق ودار السلام



وبمده قائلًا:

وأفضل هدي هدي سمي محمد      نسي تلقاه الإله لدينه  
عليه السلام، كان في النصح رحمة      وفي بره بالعالمين ولينه  
إمام هدي ينجاب عن وجهه الدجى      كأن الثريسا علقت بجبينه

☆☆☆

## بشير العوف

الشاعر: بشير العوف.

يتزعم بأبيات له، ويغبط مكة على ما حازت من الفخر حيث تلقت النبي  
وصارت مهذاً للنبوة، فيقول:

أمّ القرى هلاً شداك غناء أم هل كساك من الرواء رداء  
أم هل ذكرت اليوم مولد أحمدٍ فسمما حينئذٍ.. والحنين وفاء  
ورفقت تيهاً بالفخار وحولك الحشد الكبير، وعندك الخلاء  
تيهي فخاراً.. مهذا دين محمدٍ قد كان فيك نبوة عصماء  
تيهي اعتزازاً.. قدس كل مدينة قد كان منك منارة وهداء  
تيهي خلوداً.. كان منك محمدٌ فلأنت نور دائم وضياء  
منك (الرسالة) للخلائق حينما ضلّ السبيل.. وحارت العقلاء  
بنت الحجاز.. ومهذه دين محمدٍ بالنفس حاجات وفيك رجاء

☆☆☆

## تُبَّعُ الكامل

الشاعر: الملك الحميري تبع أسعد الكامل.

تصديق تبع أسعد الكامل (الملك الحميري) بمبعثه (صلى الله عليه وآله

وسلم)

شهدتُ على أحمدٍ أنه رسولٌ من (الله) باري النسم  
فلسو مُدَّ عمري إلى عمره لكنتُ وزيراً له، وابنَ عمٍ  
وجاهدتُ بالسيف أعداءه وفرجتُ عن صدره كلَّ همٍ

☆☆☆



مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

الشاعر: رفيق بن جابر

ومن شعر ابن جابر الذي يمدح به الرسول هذه الأبيات:

رحمةً أرسله الله لنا وشقيقاً قد غدا فينا غدا  
وهب المال لمن مال له وفدى من ذنبه من وفدا  
ليس يحصى فضله إلا الذي هو أحصى كلَّ شيءٍ عدداً

☆☆☆

## جابر الكاظمي

الشاعر: الشيخ جابر الكاظمي.

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

من أبيات للشاعر الشيخ جابر الكاظمي يمدح فيها الرسول الكريم محمداً  
(صلى الله عليه وآله وسلم) قائلاً:

لنبي المصطفى صدق ولائي وهو الغدّة في يوم اللقاء  
سيد الرسل الذي قد سادهم في معاليه وأزكى الأنبياء  
رحمة الله التي قد شملت كلّ دأبٍ في الوجودات ونائي  
ضياء وجه الأرض فيه والسما قد أضاءت من سناه في ذكاء  
أسمخ الناس وأنداهم يبدأ نفع الدهر نداءه بالغناء



## جردل زهير

الشاعر: جردل زهير (أبو جرول).

ومن كتاب (أمالى الصدوق) لشيخ الطائفة الشيعية أبي جعفر الصدوق،  
وفي الصفحة (٤٥١) حصلنا على هذه الأبيات لجدي أبو جرول (جردل) زهير،  
وكان هذا الشاعر قد ألقى هذه الأبيات بين يدي رسول الله طالبا من جنابه  
المعظم العفو عنه وعن قومه ففعل رسول الله:



أمن علينا رسول الله في كرم      فإنك المرء نرجوه ونتظـ  
أمن على بيضة قد عافها قدر      مفرق شملها في دهرها عـ  
أبقت لنا الحرب هتافاً على حزن      على قلوبهم الغمّاء والغـ  
أمن على نسوة قد كنت ترضعها      إذ فوك يملوها من محضها الـ  
إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها      وإذا يربك ما تأتي وما تـ  
ياخير من مرحت كُنت الجياد به      عند الهياج إذا ما استوقد الشرـ  
إنا نؤمل عفواً منك تلبسه      هادي البرية إن تغفـ  
فاعف عفا الله عما أنت راهبه      يوم القيامة إذ تهدي لك الظفر

☆☆☆



جمال الدين الجوزي

الشاعر: جمال الدين بن جلال الدين الجوزي.

فضّل النبيّن الرسول حمداً      شرفاً يزيد، وزادهم تعظيماً  
دُرّ يثيم في الفخار، وإنما      بحر اللآلي ما يكون يثيماً  
ساد النبيّن الكرام وكلّهم      صلّوا عليه وسلّموا تسليماً  
والله قد صلى عليه كرامة      صلّوا عليه وسلّموا تسليماً

☆☆☆

## جمال فوزي

الشاعر: الأستاذ جمال فوزي.

اقتطفنا بعض الأبيات من قصيدة الشاعر جمال فوزي المسماة (غزوة بدر) حيث افتتحها بمدح الرسول وشوقه إليه ثم أخذ يصور المعركة ويصور بطولات المجاهدين أمثال بلال وغيره وأخذنا ما يخص الرسول لأنه غاية كتابنا.

كم كنتُ في ذكرى الحبيب طروباً      أهدي السلامَ محافلاً وشعوباً  
لا ظلمَ يفزعني ولا ألقى بها      ذلاً يطوف بقاعها وخطوباً  
ولكم ذكرتُ المصطفى في ساجها      قاد الرجال مؤيداً ومهيأ  
كانت ملائكة السماء تحفهم      مدداً يسوازر صفوة وقلوباً  
حَيِّدومٌ أقبل لا يراه جنودها      فإطاح أعناق الطغاة مجيأ  
وبلالُ في أرض المارك أميكت      يذو الحسام مكبراً ورهباً

☆☆☆

## ابن أبي حجلة

الشاعر: ابن أبي حجلة.

أخذت من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين).  
صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّمَا صَلَّيْتُمْ لَتَرُوا بِهِ يَوْمَ النِّجَاسَةِ لِمَاحَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ صَلُّوا عَلَيْهِ عَشِيَّةً وَصَبَاحَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّمَا ذَكَرَ اسْمُهُ فِي كُلِّ حِينٍ غُذُوَّةً وَرَوَاحَا  
فَعَلَى الصَّحِيحِ صَلَاتُكُمْ فَرَضٌ إِذَا ذَكَرَ اسْمُهُ وَاسْتَعْمَسُوهُ صُرَاحَا  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا شَبَّ الدُّجَى وَبَدَا مَشِيبُ الصَّبَحِ فِيهِ وَلاَحَا



وقال الفاضل شعبان الآثاري صاحب شفاء الأسقام وهو في حجم كراسة:  
وجاء في الجمعة الغرا وليلتها عنه من الخير تأجيل وتعجيل  
فمن يصلي على المختار واحدة يأتيه عشر من المولى وثمانيل  
☆☆☆

## ابن حبيب

الشاعر: ابن حبيب

يا خير مبعوث له طلعة نور الهدى منها أقر العيون  
جئت إلى ناديك أرجو القرى من غيث كفيك المغيث الهتون  
كن لي شفيعاً فارتكساب الهوى أوقعني بين الشجا والشجون  
صلى عليك الله سبحانه ما هزت الريح قدود الغصون

☆☆☆

## حليمة السعدية

الشاعرة: السيدة حليمة السعدية مرضعة الرسول (صلى الله عليه وآله

وسلم)

تقول مرضعة الرسول في مدحه والدعاء له:

يارب بارك في الغلام الفاضل محمد سليل ذي الأفاضل  
وانصره يارب وبارك لي به حتى يكون قاضي المحافل

☆☆☆

## خديجة بنت خويلد

الشاعرة: أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد زوج الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتنشد أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها:  
نطق البعير بفضل أحمد عذرا      هذا الذي شرفت به أم القرى  
هذا حمد خير مبعوث أتى      فهو الشفيح وخير من وطأ الثرى  
يا حاسديه تمزقوا من غيظكم      فهو الحبيب ولا سواه في الورى  
☆☆☆

## رضا الهندي

الشاعر: السيد رضا الهندي (من كبار أدباء العراق).  
جاشت النفس بالهموم ولكن      سكنت عندما وردنا المدينة  
كيف لا تسكن النفوس ارتياحا      عند من أنزلت عليه السكينة  
☆☆☆

## الغرناطي

ويقول الشاعر الغرناطي:  
هذه روضة الرسول فدعني      أبذل الدمع في الصعيد السعيد  
لا تلمني على انسكاب دموعي      إنما صرتهما لهذا الصعيد  
☆☆☆

## سعد بن محمد

الشاعر: أبو القاسم سعد بن محمد.

أخذت أبياته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين).  
أطلق لسانك بالصلاة على النبي الهاشمي الأبطحي محمد  
واجعل شعارك ذاك تنج به غداً إن النجاة بها ستحصل في غد

☆☆☆

## سعيد أبو المكارم

الشاعر: الخطيب الشيخ سعيد بن الحجة الشيخ علي أبو المكارم.

سبقت الترجمة عنه في حرف (الدال) من هذه الموسوعة وأخذت أبياته من

كتابه (رباعيات القرن العشرين).

لك معراج به فقت البرايا عظماً ولأبعاد القضايا أنت جاوزت المدى  
هو وهم؛ هو حلم أم هو الحق جرى وبه أكرمك الله وكان الأوحدا  
وبه كنت وحيداً بين أفراد الورى وتعالى الله عن عد فكنت المفردا  
وبه نوجبت سرأ وحظيت السر من مالك ما شاء في الكون من الأمر بدا

☆☆☆

وله أيضاً:

وليد أطل على الكائنات إليه تطلع كل الورى  
تغذى لنا الأنقياء الكرام فأم زكت وأب قد سما

ولاذ الزمان بأفئاته وحاق بأفائه واحتمى  
به افتتح الله كل الوجوه وصير عاتم الأنبياء

☆☆☆

وله أيضاً:

(أبنا القاسم) الفرد بين الأنام وأنت لكل الوري مرجع  
وفي ظل أمرك لاذ الزمان وعن مستوى الفكر لا تنزع  
كتابك معجزة في البيان وسر الهدى بك مستودع  
ومن دون أميك العالمون وغير بيانك لا ينفع

☆☆☆

وله أيضاً:

ما أكثر (المصطفى) التزويج معتقاً للذة الجنس عز (المصطفى) شانا  
ولم يكن ذاك جبراً للخواطير من غريزة واحتراماً منه إخواننا  
ما أكثر الأرملة الزاكيات وما النبي فحلاً لمن عطلن أزمانا  
لكنه الشرع والهادي بحكمته يهوى الكبريات أعمالاً وإيماننا

☆☆☆

وله أيضاً:

ومن دون محمد في العالمين مديح الوري وجميل الثنا  
وياسيد الرسل أنت الذي عليهم بكفك فاض الحبا  
فمن فوق كوكبنا والسما ع خلق معراجيه في العلى



وإن الشفاعة بسوم القيام إليه وفي ظله ترتجى

☆☆☆

## شبلي شميل

الشاعر: الدكتور شبلي شميل.

### الحق أولى أن يقال<sup>(١)</sup>

دع من محمد في سدى قرآنه ما قد نحاه للحممة الغايات  
إني وإن أك قد كفرت بدينه هل أكفرن بمحكم الآيات  
أو ما حوت في ناصع الألفاظ من حِكَم روادع للهوى وعِظَمَات  
وشرائع لو أنهم عقلوا بها ما قُيدوا العمران بالعبادات  
نغم المدبر والحكيم وإني رب الفصاحة مصطفى الكلمات  
رجل الحِجَا رجل السياسة والدُّمَا بطل حليف النمر في الغارات  
بلاغه القرآن قد غلب النهى وبسيفه أثنى على الهامات  
من دونه الأبطال في كل الورى من سابق أو لاحق أو آت

☆☆☆

<sup>(١)</sup> - جاء هذا المقطع من الأبيات في مجلة العرفان، الجزء الخامس مجلد ٦٥. فقد كتب الدكتور شبلي

شميل المجاهر بالحاده للمرحوم السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار ما نصه:

إلى غزالي عصره السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار أنت تنظر الى محمد كنبى وتجعله عظيماً وأنا أنظر إليه  
كرجل وأجعله أعظم، ونحن وإن كنا في الاعتقاد على طرفي نقيض، فالجامع بيننا العقل الواسع والإخلاص  
في القول، وذلك أوثق بيننا لعمري المودة..  
من صديقتك الدكتور شميل.

وأتبع رسالته بتلك الأبيات وجعل عنوانها (الحق أولى أن يقال).



## ضياء الدين الهادي

ويقول الشاعر ضياء الدين الهادي عليه الرحمة:

الحمد لله باري الروح والنسم      وخالق الخلق والمختصر بالقدم  
ثم الصلاة على أعلى الورى شرفاً      وأكرم الناس من عُرْبٍ ومن عجم  
محمد المصطفى المختار من مضرٍ      وحاتم الرسل والمحمود في الشيم  
دع ما يقول النصاري في نبيهم      من الغلوّ وقل ما شئت واحتكم

☆☆☆

## عباس بن مرداس



ويقول: الشاعر عباس بن مرداس:

يا خاتم النبأ إنك مرتكّلٌ بالحق كلُّ هُدى السبيل هداك  
إنَّ الإله بنى عليك حجةً في خلقه ومحمّداً سماك

☆☆☆

ويقول أيضاً:

رأيتك يا خسر البرية كلّها      نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً  
ونسورت بالبرهان أمراً مدّساً      وأطفأت بالبرهان ناراً مضرّماً  
فمن مبلغ عني النبيّ محمّداً      وكلُّ امرئٍ يُحزى بما قد نكلما  
تعالى علواً فوق عرشٍ إلهنا      وكان مكان الله أعلى وأعظماً

☆☆☆

## عبد الصمد عساكر

الشاعر: عبد الصمد عبد الوهاب عساكر

سبقت الترجمة عنه في حرف اللام من هذه الموسوعة.

أدم الصلاة على النبي المصطفى      تخلص بذاك من الجحيم ونارها  
وتولّ إقبالاً عليها كلما      هتف المؤذن مشعراً بشعارها  
فالفخر أجمعه له فتلقه      من نوبة الأسحار فوق منارها

☆☆☆

## عبد الله بن رواحة

الشاعر: عبد الله بن رواحة أحد صحابة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

واستشهد في غزوة مؤتة سنة ٨ هـ.

وفينا رسول الله يتلو كتابه      إذا انشق معروف من الفجر ساطع  
بيت مجاني جنبه عن فراشه      إذا استقلت بالكافرين المضاجع  
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا      به موقنات أن ما قال واقع  
وأعلم علماً ليس بالظن أنني      إلى الله محشور هناك فراجع

☆☆☆

## عبد الله الزبيري

الشاعر: عبد الله بن الزبيري.

سبقت الترجمة عنه في حرف الميم من هذه الموسوعة.

قال يخاطب الرسول بعد أن أسلم على يديه:

يا رسول المليك إن لساني راتقٌ ما فتقتُ إذ أنا بسور  
إذ أباري الشيطان في سنن الغي ومن مال مبله مشور  
أمن اللحم والعظام لربي ثم قلبي الشهيد أنت النذير  
إنني عنك زاجرٌ ثم حياً من لؤي وكلهم مغرور



عبد المطلب بن هاشم

مركز توثيق وتحرير النصوص

الشاعر: عبد المطلب بن هاشم جد نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله

وسلم)

عندما وضعت أمة بنت وهب رضي الله عنها وأرضاهما وليدها النبي  
محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذه جده عبد المطلب رضي الله عنه  
وأرضاه وطاف به حول الكعبة الشريفة وهو يلهج بهذه الأبيات:

الحمد لله السدي أعطاني هذا الغلام الطيب الأردان  
قد ساد في المهدي على الغلمان أعينه بالبيت ذي الأركان  
حين يكون بلغسة الفتيان حتى أراه ببالغ البشيان

ذي همّة ليس له عيان    حتى أراه رافع الشان  
أعيذه من كل ذي شأن    من حامد مضطرب العنان  
أنت الذي سميت في القرآن    في كتب ثابتة المثاني  
أحمد مكتوب على اليان

☆☆☆

## عبد الهادي عيسى

الشاعر: عبد الهادي محمود عيسى (طرطوس) له قصيدة بعنوان:

### ذكرى المولد النبوي

- مطلعها -

هذا الربيع وفجره المتجدد    هذا ابن أمة النبي محمد  
فجر على شرف العروبة ساطع    نغمر بهجته الشمس وتسجد  
فجر تضاحكه الزمان وزغردت فوق العروش ملائكة تنهجد  
ومشت على الأجواء من دقاته    شعل بأمواج السنا تنوقد  
وانساب في دنيا الوجود أشعة    فطوى الظلام وألف فيه الحسد  
- وختامها -

هبوا فما لفة الكلام قضية    تحدي ولا الشعر الفصحى أجود  
درس الجهاد عقيدة مفروضة    فامشوا براية يغرب وتوحدوا

☆☆☆

## علي الجشي

الشاعر: العلامة الشيخ علي بن حسن الجشي رحمه الله.

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

ولقد أجاد العلامة المفضل الشيخ علي الجشي حيث يقول:

وَجَّهَ رِكَابَكَ نَحْوَ بَابِ الْمُصْطَفَى      وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ بِآلِهِ الْأَطْهَارِ  
وَأَسْأَلُهُ بِاللهِ الْعَظِيمِ تَعَاوِزاً      عَمَّا جَنِيتَ وَعَصَمَةَ الْأَبْرَارِ  
تَنَسَّلِ الْفَضَائِلَ وَالْفَوَاضِلَ مِنْهُ      فِي النَّشَاطَيْنِ وَصَحْبَةِ الْأَنْحِيَارِ  
فَلَيْلِكَ بِأَسْرَ الْوُجُودِ وَعَصَمَةَ      الْأَحْيَانِ فِي الْأَدْوَارِ وَالْأَكْوَارِ  
وَجْهَتُ آمَالِي وَمَثَلُكَ لَمْ تَخِبْ      آمَالُ مَنْ يَرْجُوهُ فِي مَضْمَارِ



مركز تحقيقات كليات علوم الدين

وله أيضاً:

### نور محمد

دليلي إلى الخيرات نور محمد      وذلك نور الله في كل عالم  
أليس هو الداعي إلى الله بالهدى      وكان نبياً قبل تصوير آدم

☆☆☆

وله أيضاً:

### يوم السبت

إن يوم السبت يوم للنبي      فيه استشفغ تنل للأرب

هو خير الخلق عند الله من كان للإيجاد أقوى سبب  
 وحبيب الله والباب الذي من أتاه راجياً لم يخب  
 أتى يَكْبُرُ عند الله ما ترجميه إن تَسَلَّهُ بيالني

☆☆☆

وله أيضاً:

### النبي الخالد

إن يوماً به النبي تُولدُ لهو يوم فيه الهدى قد تَشَيَّدُ  
 ملاً الدهرَ قدسُهُ وهدهداه حيث لولاه ما اهتدى قط مهتد  
 هل خلا من سناه دهرٌ وسرمه فهو قبل الإيجاد قد كاد يوجد  
 دع مقاماته التي هي غيبٌ وبها بارىء الورى قد تفرَّد  
 فهو في منتهى المراتب وصفاً هو ذات الذوات جلُّ عن الحد

☆☆☆

### لا يعرفه إلا الله

فضل طه حارت به الحكماء وعن الوصف تخرس البلغاء  
 فهو شأنا عن اكتماء تعالى حيث بان عن دركه الأشياء  
 لا تقس وصفه بذات نبي فهو معنى والأنبياء أسماء  
 وهو المصطفى من الله قدماً وسواه منه له الاصطفاء



وَمَقْدَارُ قُرْبِهِمْ مِنْ لَدُنْهِ لِلنَّبِيِّينَ فِي الْمَعَالِيِ ارْتِقَاءٌ

☆☆☆

وله أيضاً:

### محمد المصطفى

محمد المصطفى حيث لم تُخَالِطْ كَمَالَاتِهِ مَنْقَصُهُ  
قد اختاره الله علماً بما أسمرت سريره المخلصه  
عبودية لم تُشَبَّ بِأَدْعَا رِبِّيَّةٍ حَازَ فَاسْتَخْلَصَهُ

☆☆☆

وله أيضاً:



هو شمس  
مركز تحقيقات و پژوهش های اسلامی

كلُّ فضلٍ للأنبياء لطفه وله غير ما حوت أنبياءها  
هو شمسٌ والأنبياء بدورٌ ومن الشمس تستمدُّ ضياها  
واصطفاه الإله إذ لا سماءَ لا ولا أرضَ ربُّها ما دحاها  
واصطفى الأنبياء لما أجابوا لإِولاهُ وكان فيه اصطفاهما

☆☆☆

## عمران هاشم (أبو طالب)

الشاعر: عمران بن عبد المطلب بن هاشم (أبو طالب).

وهو ممن نصر الرسول بقلبه ووقاه بنفسه ومدحه بلسانه ودعى لدعوته وأوقف أبنائه لخدمته فزاه يجعلهم حراساً له في الليل يقربهم له ويبعده بهم عن أعدائه، احتمل معه المشقة والعداوة وناصر دعوته بكل ما أوتي من قوة وعادى الأقربين من أجله، هو شيخ الأبطح أبو طالب رضي الله عنه وأرضاه.

وهذه الأبيات التي كتبها إلى النجاشي الذي كان على مذهب النصرانية بدعوه فيها لتقبل دعوة الرسول، خير دليل على عونه ونصرتة وتقبله لدعوته وهي نقطة من بحر:

تعلّم خيارَ الناس أن محمّداً نبيّ كموسى والمسيح بن مريم  
أتى بالهدى مثل الذي أتيا به فكلُّ بأمر الله يُهدى ويُفصم  
وإنكم تملونه في كتابكم بصدق حديثٍ لا حديث الزّجُم  
فلا تجعلوا لله ندّاً وأسلموا فإن طريق الحقّ ليس بمظلم

☆☆☆

ويقول أيضاً رضي الله عنه في مدحه لابن أخيه:

إذا قيل من خيرُ هذا السورى قبيلاً وأكرمهم أسرة  
أناف لعبد منافٍ أبٌ وفضله هاشمُ الأسرة  
لقد جلّ محمدٌ بني هاشمٍ رسولُ الإله على فترة

☆☆☆



وله أيضاً:

لقد أكرم الله النبي محمداً فأكرم خلق الله في الناس أحمد  
وشق له من اسمه ليحمله فذو العرش عمود وهذا محمد

☆☆☆

ويقول أيضاً:

زعمت قريش أن أحمد ساحر كذبوا ورب الراقصات إلى الحرم  
ما زلت أعرفه بصدق حديثه وهو الأمين على الحرايب والحرم  
بهتوه لاسعدوا بقطر بعدها ومضت مقالتهم تسير إلى الأمم

☆☆☆

ويقول أيضاً مخاطباً كفار قريش:

أخاتم بآنا مسلمون محمداً ولما نقاذف دونه ونزاجم  
من القوم مفضل ابن علي العدي ثم كن في الفرعين من آل هاشم  
أمين محب في العباد مسووم بخاتم رب قاهر للخصواتم  
يرى الناس برهاناً عليه وهيبة وما جاهل في فعله مثل عالم  
نبي أنباه الوحي من عند ربه فمن قال لا يقرع بها سن نادم  
نطيسف به جرثومة هاشمية تدافع عنه كل عات وظالم

☆☆☆

وقال بمدحه ويعتز ويفتخر بنصرته له:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل  
وميزان صدق لا يخيس شعيرة ووزان صدق وزنه غير عائل  
ألم تعلموا أن ابننا لا مكذب لم تعلموا أن ابننا لا مكذب  
لعمري لقد كلفت وحداً بأحمد وأحبته حسب الحبيب المواصل  
وحدثت بنفسي دونه فحميته ودافعت عنه بالذرى والكواهل  
فلا زال للدنيا جمالاً لأهلها وشيئاً لمن عادى وزين المحافل  
وأبده رب العباد بنصره وأظهر ديناً حقه غير باطل

☆☆☆

وله أيضاً:

يارب هذا الغسق الدجى والقمر المنبج المضي  
سن لنا من أمرك الخفي ماذا ترى في اسم ذا الصبي

☆☆☆

## عمر بن عثمان

الشاعر: أبو حفص عمر بن عثمان.

أخذت هذه الأبيات من كتاب (سعادة الدراين في الصلاة على سيد

الكونين) للنبهاني.

أيا من أتى ذنباً وقارف زلة ومن يرتجي الرحمة من الله والقربى  
تعاهد صلاة الله في كل ساعة على خير مبعوث وأكرم من نبأ  
فتكفيك همّاً أي هم تخافه وتكفيك ذنباً جث أعظم به ذنباً

ومن لم يكن يفعل فإن دعاءه يجذ قبل أن يرقى إلى ربه حجباً  
عليه صلاة الله ملاح بارقٌ وما طاف بالبيت الحبيب ومآثي

☆☆☆

## عياض اليحصبي

الشاعر: القاضي عياض اليحصبي.

ومن قصيدة للقاضي عياض اليحصبي ذكرها صاحب كتاب - حدائق  
الأنوار، ومطالع الأسرار، في سيرة النبي المختار (صلى الله عليه وآله وسلم)

### لوعة المشتاق

يادارَ خيرِ المرسلين ومن به هُدي الأنامُ وخُصَّ بالآيات  
عندي لأجلِكِ لوعةٌ وصبايةٌ ونشوقٌ متوقِّدٌ الجمرات  
وعليَّ عهدٌ إن ملأتُ محاجرِي من تلكمُ الجدرانِ والعُرصات  
لأعفرنَّ مصون شيبِي بالثرى من كثرةِ التقييلِ والرشفات  
لولا العوادي والأعادي زرتها أبداً ولو سحباً على الوججات  
لكن سأهدي من حفيل نحيبي لقطينِ تلك الدارِ والحجرات  
أذكي من المسك المعبرِ نفحةً تفشاةً بالآصالِ والهكرات  
وتخصمه بزواكي الصلواتِ ثم نوامي التسليم والبركات

☆☆☆

## القاسم بن يوسف

الشاعر: القاسم بن يوسف..

ألا إن خـمـر بـنـي آدَمَ      نبي الهدى والتقوى والكرم  
عَمَّـدُ المصطفى والرسولُ      إلى الناس من عربٍ أو عجم  
فأدى الرسالة عن ربِّه      ولم يُثبِّه ملةً أو سَـأَمَ  
فَنورٌ للمؤمنين الهدى      وأخرجهم من دياحي الظُّلُمِ  
بأحمدٍ أغلق بابُ الضلال      وهبْـدُمَ أركانُه فانهدم  
عليه السلام، وصلّى عليـه      رب العباد وباري النسم  
وأمنّـه جعلت في الكتاب      وحياً - من الله - خير الأمم



قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ

الشاعر: قتادة بن النعمان.

روى ابن إسحاق، أن قتادة بن النعمان أصيبت عينه يوم أحد حتى وقعت  
على وجهه، فردّها رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلم) وكانت أحسن  
عينه، وفي ذلك يقول ابنه:

أنا ابن الذي سألت على الخدّ عينُه      فُرِدَّتْ بكفِّ المصطفى أحسن الرَّدِّ  
فعادت كما كانت لأوّل أمرها      فيا حسن ما عينٍ وبيا حسن ما رَدِّ

☆☆☆

## كعب بن لؤي

الشاعر: كعب بن لؤي.

وبشّر كعب بن لؤي بمبعث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال:  
نهاراً وليلاً واختلاف حوادثٍ سواءً علينا حلوها ومريرها  
على غفلةٍ يأتي النبيُّ محمداً فيخبر أعباراً صدوقاً خبيرها  
☆☆☆

## مالك بن نخط

الشاعر: مالك بن نخط.

ومن شعر مالك بن نخط هذه الأبيات ينشد بها الرسول وقد قطفناها من  
كتاب نور اليقين.

حلفت برّب الراقصاتِ إلى منى صوادراً بالركبان من هنب فردد  
بأنّ رسول الله فينا مُصَرَّفٌ رسولٌ أتى من عند ذي العرش مهتد  
فما حملت من ناقةٍ فوق رحلها أشدَّ على أعداله من محمداً  
☆☆☆

## محسن جمال الدين

الشاعر: محسن جمال الدين..

من قصيدة للسيد محسن جمال الدين عنوانها.

## شكوى للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا مطلع النور في الدنيا ومرشدنا      إلى الطريق إلى مجد وعرفان  
اجعل لنا من هداك الفضل نعرفه      لتغسل القلب من غل وعدوان  
لكنما الناس آه الناس كم سلكوا      مسالك الجهل من جور وطغيان  
حي العراق وحي نور طلعت      حي العروبة من شيب وشبان

☆☆☆

### محمد جدع

الشاعر: محمد إبراهيم جدع.

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.



حبيب الله بلغت الرسالة وأدبت الأمانة في المقالة  
وباسم الله جاهدت الجهالة ومكنت الفضائل والعدالة  
لكل الناس في أسنى رسالة

حبيب الله مولدك العظيم أنار الكون مطلقه الوسيم  
وبشّرت السماء به النجوم فوافي السعد والفيض الكريم  
رسول الله منقذنا الرحيم

مولدك العظيم يضج كسرى لإيوان هوى ويضيق قهرا  
وقومك شاهدوا نوراً يبصرى يضيء سناؤه هدياً وبشرا

بذنب أمامه ظلماً وكفراً

وآمنة ارتقت شأناً عظيماً فلا تلقى بمولدك الهموماً

رأت نوراً ينير لها المقاماً ويخترق الحواجز والحجوماً

وجدك شاهداً أمراً جسيماً

وحبس الفيل إرهاباً وآية لمولدك المبشر بالهداية

فقد شهدت قريش به العناية فرد الله من قصد الجنابة

لبيت الله في أسمي رعاية

وكم من فضل مولدك المؤثر على التاريخ أن جئنا نقدّر

بعثت العرب من وضع مكدر إلى وضع على الدنيا يبشر

حيباً الله مرشدنا المظفر

صلاة الله في الأفاق تزي عليك تفيض إحلالاً وبشرى

وكل ملائكت الرحمن طراً يزفون الصلاة إليك ذمراً

☆☆☆

## محمد النواجي

الشاعر: محمد حسن النواجي. سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من

هذه الموسوعة.

لقد أفرطت في حسن ابتداءٍ ورميت تخلصي يوم الزحام

فبالمختار أرجو عفو ربي ليرشدني إلى حسن الختام

☆☆☆



## محمد بن جنان الأندلسي

الشاعر: أبو عبد الله محمد بن محمد بن جنان الأندلسي.

سبقت الترجمة عنه في حرف (العين) من هذه الموسوعة وأخذت أبياته من

كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين) ص ٥٤٠ للنبيهاني.

بحبيب القلوب معتمد الخلق أبي القاسم النبي الشفيع  
قد تشفعتُ من ذنوبي إلى ذي العزة الواحد العلي السميع  
فاشفع اشفع يا خاتم الرسل يوم الحشر والمشهد العظيم الفظيع  
فإذا ما تذكر الذنب فاضت مقلته واغر ورقى بالدموع  
لا تخيب رجاءه إنه من ربه حائف كثير الخشوع  
وعليك الصلاة بدءاً وعوداً ما أضاعت ذكاء عند الطلوع



وله أيضاً:

يا أرحم الخلق يوم الحشر والندم      ارحم عبيدك يا ذا الطول والنعم  
إني توسلتُ بالمختار سيدينا      الطاهر المجتبي من خيرة الأمم  
إليك من سيئاتي إنها عظمت      يا واحداً لم يزل فرداً ولم ينم  
عليه منك صلاة كلما طلعت      شمسٌ وما تحط في الأوراق بالقلم  
فهو الشفيع الذي أرجو النجاة به      من الجحيم إذا الكفار كالحمم





وله أيضاً:

إذا أملت من مولاك قرباً      فحدّد ذكر غير الأنبياء  
وصلّ عليه أول كلّ قولٍ      وآخره بصبح والمساء  
فإن محمداً أعلى البرايا      عللاً في السيادة والعسلاء  
لسواء الحمد في يمنى يديه      وكل الناس من تحت اللواء  
فحدّث عن دلائله ففيها      شفاءً للنهي من كلّ داء  
ولست بناقل للعشر منها      وهمل تفنى الزواهر بالدلاء  
فقل للسامعين قفوا فهذا      فخارٌ ليس يحصر بانتهاء  
براهين البسيطة ليس تُحصى      فدونكم براهين السماء  
وما أحسن قوله:

أيذهب يوم لم أكفر ذنوبه      بذكر شفيح بالذنوب مشفع  
ولم أقض في حق الصلاة فريضة      على ذي مقام في الحساب مرفع  
أرجي لديه النفع في صدق حبه      ومن يرتجي المختار لا شك ينفع  
وأهدي إلى مثواه مني تحية      إذا قصدت باب الرضا لم تدفع

☆☆☆

ويقول الشاعر أبو سعيد محمد بن الهيثمي السلمي:

أما الصلاة على النبي فسيرة      مرضيةٌ تمحي بها الأثام

☆☆☆

## مطران الحوري

الشاعر: مطران بولس الحوري..

حَيُّ الرُّسُولِ الَّذِي قَدْ عَزَّزَ الْعَرَبَا      وَبَجْدُهُ فِي الْوَرَى قَدْ جَاوَزَ الشَّهْبَا  
فَهُوَ الَّذِي لَاحَ فِي الصَّحْرَاءِ كَوَكْبُهُ      وَقَدْ أَضِيَّتْ بِهِ الدُّنْيَا وَمَا غَرَبَا  
وَهُوَ الَّذِي وَحَّدَ الْفَصْحَى وَخَلَّدَهَا      فَصَارَ قَرَأْنُهُ أُمًّا لَهَا وَأَبَا  
يَا أَيُّهَا الْعَرَبُ حَيُّوا يَوْمَ مَوْلَدِهِ      وَأَلْفُوا فِي مَزَايَا شَخْصِهِ كَتَبَا  
وَفَاخَرُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ بِاسْمِهِ وَعَلَى      هَامِ النُّجُومِ ارْفَعُوا فِي مَدْحِهِ قِيَا  
وَنَفِّذُوا أَمْرَهُ فِي الدُّودِ عَنْ وَطَنِ      وَجَرِّدُوا لَارْتِدَادِ الْغَاصِبِ الْقُضَا



الشاعر: أبو الحسين يحيى بن علي المصري.

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِحِيُّ الْمُثُوبَةُ وَالْأَجْرَا      وَتَكْفِيرَ ذَنْبٍ سَالَفٍ أَنْقَضَ الظُّلُمَا  
عَلَيْكَ بِكَثَارِ الصَّلَاةِ مُوَظَّبَا      عَلَى أَحْمَدَ الْهَادِي شَفِيعَ الْوَرَى طُرَا  
وَأَفْضَلَ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ آدَمِ      وَأَزْكَاهُمْ فِرْعَا وَأَشْرَفُهُمْ نَجْرَا  
فَقَدْ صَحَّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ      بِصَلِّيَ عَلَى مَنْ قَالَهَا مَرَّةً عَشْرَا  
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا جَنَّتِ الدُّجَى      وَأَطْلَعْتَ الْأَفْلَاكَ فِي أَفْقِهَا فَجْرَا

☆☆☆

## محمد الدبل

الشاعر: محمد سعد الدبل.

### علامات النبوة

شَبَّ عَنْ طَوْقِهِ فَحُلِّيَ بِالْإِبْرَةِ  
حَمَانٍ وَالصَّدَقِ وَالرَّضَى وَالسَّدَادِ  
فَلَهُ مِنْ حَصَافَةِ الرَّأْيِ عَقْلٌ  
صَانَهُ عَنْ عِبَادَةِ الْأَنْدَادِ  
لَقَبُوهُ الْأَمِينِ صَدَقًا وَعَدْلًا  
إِذْ رَأَوْا فِيهِ مَوْثِقًا لِلرَّشَادِ  
وَعَجِيبٌ مِنْ أَمْرِ أَحْمَدَ فِيهِمْ  
أَنْ يُرَى عَنْ حَيَاتِهِمْ فِي ابْتِعَادِ  
لَمْ يَعْظُمُ أَصْنَامُهُمْ فِي سَجُودِ  
أَوْ يَقْرُبُ ذَبَائِحُ الْأَعْيَادِ  
لَا وَلَمْ يَسْتَبِحْ كُؤُوسُ النَّدَامَى  
وَأَبَى شَأْنَ مَطْلَقَاتِ الْقِرَادِ  
وَارْتَضَى الْعَيْشَ شَأْنَ كُلِّ نَبِيٍّ  
ظَلَّ يَرْعَى الْأَغْنَامَ عِزَّ الْوَهَادِ

☆☆☆

## في غار حراء

هتف الغار بالأمين ونادى  
صوت جبريل عبر تيك الديار  
نزل الحق يا محمد فاقرا  
قد علمنا ما أنت حقاً بقاري  
ذلك الأمر من حكيم عليهم  
قادر فاصطفاك في الأعجار  
إن الله في الخلائق شأن  
عُصْ منه عهداً بانتصار



## في غار ثور

شاخص للسماء في كل حال  
ينشد الحق لائذا بالمعاد  
غار ثور تعبداً لله فيه  
عائداً بالقيوم من كل آذ  
أنت ربّي فهيء الله أمراً  
فيه للعالمين حرم ملاذ  
من حياة يسأم فيها ضعيف

وتسود القيداح في الأنباذ

☆☆☆

## مراحل الدعوة

دعوة مكنت وفي السر دارت  
أول الأمر في تمام احتراز  
كي يذب الإيمان في كل قلب  
فيرى كل مؤمن ذي اعتزاز  
مكن الله للرسول من الصبح  
برجال نهيب في الإنجاز  
أينما وجهوا أطاعوا وألّوا  
في دنو من كل أمر مجاز  
ما عصوا للرسول أمراً ونهياً  
بل أجابوا والله بر يجازي  
أمر الله يا محمد (فاصدع)  
ظللني باسماء أرض الحجاز  
كي يرى النور غير كل فحاج  
يعمر الأرض من جديد الطراز

☆☆☆

## شريعة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

أيُّ شرع يدعو الرسولُ إليه  
لا يسألني بفضيلة الأنجاس  
إنه الحقُّ شريعة لا تُضاهى  
برئت من مفاصد الأرجاس  
أيُّ برهان دعوة من رسولٍ  
جاء بالبينات كالنيراس

☆☆☆



مركز تحقيقات و نشر علوم اسلامی

## يحیی النشو

الشاعر: یحیی بن یوسف النشو.

سبقَت الترجمة عنه فی حرف النون من هذه الموسوعة.

### وأنشد لنفسه إجازة من قصيدة أخرى نبوية، أولها:

أَعِذْ بِسَمْعِي حَدِيثَ النَّازِلِينَ قُبَا    إِنْ كَانَ عَهْدُكَ بِالْأَحْبَابِ قَدْ قَرَّبَا  
كَرَّرَ أَحَادِيثَهُمْ يَوْمًا عَلَى أُذُنِي    فَالْقَلْبُ مِنِّي إِلَى أَهْلِ الْعَقِيقِ صَبَا  
هُمْ الْأَحْبَةُ لَا أَنْسَى حَدِيثَهُمْ    كَمْ قَدْ لَقِيتُ بِمَعَصِرٍ بَعْدَهُمْ وَصَبَا  
أَنَا الْغَرِيبُ الَّذِي أَغْرَى الْغَرَامُ بِهِ    مَاذَا عَلَى سَادَتِي أَنْ يَرْحَمُوا الْغَرَبَا  
لَوْلَا الَّذِي شَرَّفَ اللَّهَ الْحَجَّازَ بِهِ    لَمَّا سَرَى الرِّكَبُ بِطُورِي الْبِيدَ وَالْكَتَبَا  
لَهُ الرِّسَالَةُ وَالْآيَاتُ شَهَادَةً    اللَّهُ أَعْلَى لَهُ فِي الْخَافِقِينَ نَبَا

☆☆☆

ومنها:

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ    شَمْسٌ وَمَا لَاحَ بَدْرُ النِّمِّ أَوْ غَرَبَا  
وَأَلَهَ الْفَسْرَ وَالْأَصْحَابَ قَاطِبَةً    فَهُمْ أُولُوا الْفَضْلَ وَالْأَعْلَامَ وَالنَّجَبَا

☆☆☆

وقوله من آخر نبوية أيضاً:

حَاشَى الْقَوَادِ بِغَيْرِكُمْ أَنْ يَعْلَقَا    يَنَازِلِينَ الْمُنْحَنَى وَالْأَبْرَقَا

حلفتُموني في هواكم ضائعاً      قلبي وجسمي بالفراق تمزقاً  
 والنفس يوم وداعكم ودعتها      لولا تعلُّها بساعات اللقا  
 يئازحين وفي فؤادي منهم      نارٌ تكاد بها الحشا أن تُحرقاً  
 البين أفلقني وعذب مهجتي      لولاكم ياسادتي ما ألقياً  
 أصبو إلى وادي العقيق وحاجرٍ      وأهيمُ إن ذكرَ المصَّب والنقا  
 أرتاح إن مرَّ النسيم بطيبةٍ      وبه أزيد صبايةً وتشوقاً  
 بلدٌ بها الهادي البشير محمدٌ      تاج المفاخر والعلی علمُ النقا  
 ياخير من وطىء الثراب بنعله      يارحمة للعالمين ومشفقاً  
 يحيى بن يوسف من أباطح مكة      بك قد توسَّل أن يكون موفقاً



مرکز تحقیقات و نشر در علوم اسلامی



## يوسف النبهاني

الشاعر: الشيخ يوسف إسماعيل النبهاني.

سبقت الترجمة عنه في حرف (الألف) من هذه الموسوعة وأخذت أبياته من كتابه (سعادة الدارين في فضل الصلاة على سيد الكونين).

وقلت في المزدوجة التي نظمت بها المولد النبوي وسميتها النظم البديع في مولد الشفيع (صلى الله عليه وآله وسلم).

أكثر من الصلاة والسلام على النبي المصطفى التهامي  
خير البرايا سيد الأنعام مشرع الحلال والحرام

وأصل كل سؤدد ومجد

فكل من صلى عليه مرة صلى بها الله عليه عشرة  
قد صح في الحديث هذا جهره رواه مسلم فقال شهرة  
وكان حقاً سالماً من نقد

ولو يصلي الله ربي واحدة تعدت آلاف ألف زائدة  
فانظر إذا كم ذا بها من فائدة وكم بها أنوار أجر صاعدة

فاحرص عليها إن تكن ذا رشيد

☆☆☆

وقال أحد الشعراء:

ومن أحسن الاستغاثات قول بعضهم وهو بحرب لتفريج الكرب مع كثرة

التكرار.

نبيّ الهدى ضاقت بي الحال في الورى وأنت بما أملت منك حدير  
فسل عالقى تفريج كربي فإنه على فرجى دون الأنام قد يسر

☆☆☆

### أحد الشعراء

ومن أبيات لأحد الشعراء حصلنا على هذه الأبيات الثلاثة:

فميك مفتاح كل الوجود وميك بالمنتهى يغلق  
تجلىت يا خاتم المرسلين بشاؤ من الفضل لا يلحق  
فأنت لنا أول آخر وباطن ظاهر الأسبق

☆☆☆

### عبد الحميد كشك

ومن كتاب (حديث من القلب) مؤلفه فضيلة الشيخ المجاهد عبد الحميد

كشك، حصلنا على هذه الأبيات:

ياسيد السادات يامن قدره لا تستطيع له الورى إدراكا  
ماذا يقول الناس فيك وربهم بأنم تربيست له ربّاكا  
حلاك بالخلق العظيم، وفضله الفضل العظيم عليك ما أعلاكا  
أوالك من يتم وأعطاك الغنى ولدينه الدين القويم هداكا

شكراً لك اللهم أنت كفلتني نعم الكفيلُ تقدّست أسماكا  
☆☆☆

## أحد الشعراء

سمعت أمنة بنت وهب في ولادة النبي هاتفاً يقول:  
صلى الإله وكلُّ عبدٍ صالحٍ والطيبون على السُّراج الواضح  
المصطفى حمير الأنام محمد الطاهر العلم الضياء اللابح  
زين الأنام المصطفى علم الهدى الصادق البرّ التقى الناصح  
صلى عليه الله ما هبت صبا وتجاوبت ورق الحمام النابح

☆☆☆

## أحد الشعراء

وهتف هاتفاً من صنم بصوت جهر ليلة مولده (صلى الله عليه وآله  
وسلم) وقد خرت فيها الأصنام:

تردّى لمولود أنارت بنوره جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب  
وخرّت له الأوثان طراً وأرعدت قلوب ملوك الأرض طراً من الرعب  
ونار جميع الفرس باخت وأظلمت وقد بات شاه الفرس في أعظم الكرب  
وصدّت عن الكهان بالغيب جنّها فلا يخبر منهم بحق ولا كذب  
فبالقضي أرجعوا عن ضلالكم وهبوا إلى الإسلام والمنزل الرحب

☆☆☆

ويقول ورقة بن نوفل أنه سمع صنماً يقول:  
ولسد النبي فذلست الأملاك ونأى الضلال وأدبر الإشراك  
☆☆☆

ويقول آخر:  
وروى رجل خثعمي قال: إن قوماً من خثعم كانوا يجتمعين عند صنم لهم  
إذ سمعوا هاتفاً يقول:

يا أيها الناس ذور الأجسام ومُسندو الحكم إلى الأصنام  
ما أنتم وطائشُ الأحلام أكلكم في حيرة الأنعام  
أم لاتسرون ما أرى أمامي قد لاح للناظر من تهام  
هذا نبي سيد الأنعام يصعد بالنور وبالإسلام  
ويزجر الناس عن الآثام والرجس والأوثان والحرام  
أكرمهم الرحمن من إمام ومن رسول صادق الكلام  
يامر بالصلاة والصيام والبرِّ والصَّلات للأرحام  
من هاشم في ذروة السُّنَّام مستعلنًا في البلد الحرام

☆☆☆

وإن رجلاً قال: كنا بقفرة من الأرض إذا هاتف من خلفنا يقول:  
قد لاح بحم فأضياء مشرقة يخرج من ظلما عسوف موبقة  
ذاك رسول مفلح من صدقه الله أعلى أمره وحققه

☆☆☆

وإن رجلاً قال: يا رسول الله خرجتُ في الجاهلية أطلب بعيراً شرد فهتف

بي هاتف في الصبح يقول:

يأنيها الرأقد في الليل الأجم قد بعث الله نبياً في الحرم  
من هاشم أهل الوفاء والكرم يجلو دُجُناتِ الدياجي والظلم

☆☆☆

وقال آخر:

الحمد لله السني لم يخلق الخلق عبث  
أرسل فينا أحداً خير نبي قد بعث  
صلى عليه الله ما حج له ركب وحث

☆☆☆

ويقول أحد الشعراء في مدحه (صلى الله عليه وآله وسلم)

هذا رسول الله ذو الخيرات

يثرّب يدعو إلى النجاة

يأمر بالبر وبالصلاة

وبزغ الناس عن الهنأة

☆☆☆

وحادث قرينة أحد الشعراء بهذه الأبيات في مدح الرسول الكريم:

بدا يختال في ثوب الحرير فعمّ الكون من نشر العبير

فقلنا: نور فجرٍ مستطير جبينك؟ أم سنا القمر المنير

\*\*\*

وقد مائلٌ أم غصنٍ بانٍ تنني؟ أم قضيبٌ خيزراني  
عليه بدرٌ تم شعشعاني بنورٍ في الديساجي مستطير

\*\*\*

ألا يا يوسفِي الحسن كم فزادي من هيب الشوق يضرم؟  
وكم يافتنة العشاق أظلم ومالي في البرايا من نصير

\*\*\*

فإن ضيعتُ شيئاً من ودادي فحسبي حبُّ أحمدٍ خير هادي  
ومبعوثٌ إلى كلِّ العباد شفيح الخلق والهادي البشير

\*\*\*

وهل أصلى لظى نارٍ توقدٌ وعندي حبُّ خير الخلق أحمدُ  
وحبُّ المرتضى الطهر المسدُّ وحبُّ الآل باقٍ في ضميري

☆☆☆

وهذا قول لأحد الشعراء قاله عندما زار قبر الرسول من كتاب (الشعر

العاملي الحديث في جنوب لبنان):

صلاةً وتسليماً على أشرف الورى ومن فضله ينبو عن الحد والحصر  
ومن قد رقى السبع الطباق بنعله وعوضه الله البراق عن المهر

☆☆☆

ويقول أحد الشعراء:

ارحل إلى يثرب ذات النحل  
وسير إليها سير مشمعل  
تدين بدين الصائم المصلّي  
محمّد المرسل خير الرسل

☆☆☆

وقد أجاد بعض المادحين حين يقول:

بلغ العلى كماله كشف الدجى بجماله  
حسنّت جميع خصاله صلّوا عليه وآله



ولأحد الشعراء هذه المقطوعة:

علمتُنا سرّ الحياة وقدّتنا للخير والتوفيق والبركات  
جنبّتنا الزلزل الكبر وصنّتنا من شهوة تطفى ومن نزوات  
إن شرّق القوم الكبار وغربوا فإليك حتماً منتهى الخطوات  
ضلّت علومهم برغم نبوغهم وتعرّضوا لمهالك الخطرات  
وتنكبوا سبل السلام وأقبلوا يتشدّقون بأحرف الكلمات  
لو أحسنوا فهم السلام لسلموا ما غير دينك سلّم لنجاة

☆☆☆



ويقول أحد الشعراء:

لم يبق للبلغاء فضلٌ بعدما    نطق بك الآياتُ من ربِّ السما  
كلّاً ولو جعلوا القوافي أنجماً    أهرور مخلوقٌ ثناءك بعدما  
أثنى على أخلاقك الخلاق

☆☆☆

وقال أحد الشعراء:

البدر دونك في حسنٍ وفي شرفٍ    والبحر دونك في خسرٍ وفي كرم  
أخوك عيسى دعا ميتاً فقام له    وأنت أحييت أجيالاً من العدم

☆☆☆



ويقول أحد الشعراء:

أنت مصباح كلِّ فضلٍ فما نصير    سدر إلا عن ضوئك الأضواء  
لم تزل في ضمائر الكون تُعْثَا    رُلك الأمهات والأبواء

☆☆☆

وقد أجاد هذا الشاعر حيث يقول:

إذا كان هذا كافراً جاء ذمُّهُ    وثبت بسداه في الجحيم مخلداً  
أثنى أنه في يوم الاثنين دالمياً    يُخَفِّفُ عنه للسرور بأحمداً  
فما الظنُّ بالعبد الذي كان عمره    بأحمدَ مسروراً ومات موحداً

☆☆☆



وقال أحد المحبين:

يامن لحضرته الشفاعة واللبوا      والحوض قد أعطاكها المنان  
لولا كتابك في البرية لم يقم      للحق قسطاً ولا ميزان  
فلك التحيات الزكيات العلى      ما هيئت للعاملين جنان

☆☆☆

وقال أحد المادحين لخير ممدوح:

هذا النبي الهاشمي محمد      هذا لكل العالمين رسول  
هذا الذي ردّ العيون بكفّسه      لما بدت فوق الحدود تسيل  
هذا الذي شرف الوجود بهديه      منهاجّه للسالكين سبيل  
هذا الغمامة ظلّته إذا مشى      كانت تقيه إذا الحبيب يقيل  
صلى عليك الله يا علم الهدى      ملاح برق في السماء دليل

☆☆☆

وهذا أحد الشعراء يترنم قائلاً:

كلّ القلوب إلى الحبيب تميل      ومعى بهذا شاهد ودليل  
أما الدليل إذا ذكرت محمداً      صارت دموع العارفين تسيل  
هذا رسول الله هذا المصطفى      هذا لرب العالمين رسول  
ياسيد الكونين يا علم الهدى      هذا المتيم في جمالك نزيل

☆☆☆

وقال أحد الشعراء:

صَلُّوا عَلَى مَنْ تَدْخُلُونَ بِهِ دَارَ السَّلَامِ وَتَبْلُغُوا الْمَطْلِبَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا وَتَرْحَمُوا تَرِدُوا بِهَا حَوْضَ الْكَرَامَةِ مَشْرِبَا  
صَلِّي وَسَلِّمْ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا أَوْفَاكَ دَيْنَ الْمُذْنِبِينَ وَأَحْسَبَا  
صَلِّي وَسَلِّمْ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا أَحْلَاكَ ذِكْرًا فِي الْقُلُوبِ وَأَنْسَبَا  
صَلِّي وَسَلِّمْ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا أَزْكَكَ فِي الرِّسْلِ الْكَرَامِ وَأَطْيَبَا

☆☆☆

وقال أحدهم:

الْقِسْوَ فَيْكَ مُعْطَرِ الْكَلِمَاتِ يَا صَاحِبَ الْأَخْلَاقِ وَالْآيَاتِ  
أَيَّامُ مَوْلَدِكَ الْكَرِيمِ مَضِيَّةٌ فِي كُلِّ مَاضٍ فِي الزَّمَانِ وَآتِ  
يَوْمٌ أَتَى بِكَ فِي الْوُجُودِ فَإِنَّهُ تَجَاوَزَ الزَّمَانَ وَغُرَّةَ السَّنَوَاتِ  
تَتَعَاقَبُ الْأَيَّامُ فِي دَوْرَانِهَا وَتَرْدُ كُلُّ جَدِيدَةٍ لِمَوَاتِ  
وَضِيَاكَ يَسْطَعُ كُلُّ يَوْمٍ نَوْرَهُ وَيَزِيدُ فِي الْأَشْوَاقِ وَالنَّفَحَاتِ

☆☆☆

وفي نفع الطيب ٥٤/١: يقول أحد الشعراء:

يَا شَفِيعَ الْعَصَاةِ أَنْتَ رَجَائِي كَيْفَ يُغْشَى الرَّجَاءُ عِنْدَكَ خَيَّةُ  
وَإِذَا كُنْتَ حَاضِرًا بِفَوَادِي غِيَّةُ الْجَسَمِ عَلَيْكَ لَيْسَتْ بِغِيَّةُ  
لَيْسَ بِالْعَيْشِ فِي الْبِلَادِ انْتِفَاعُ أَطْيَبُ الْعَيْشِ مَا يَكُونُ بِطَيَّةُ

☆☆☆

أحد الشعراء:

ومن بعض ما قيل فيه:

سَعِدَتْ بِمَوْلِدِ أَحْمَدَ الْأَزْمَانُ      وَتَعَطَّرَتْ بِعَبَسِهِ الْأَكْوَانُ  
وَالشَّرِكُ أُنْذِرَ بِالنِّهَايَةِ عِنْدَمَا      وَلِدَ الْبَشِيرَ وَأَشْرَقَ الْإِيمَانُ  
وَلِدَتِهِ أَمْنَةُ النُّقْيَةِ مُشْرِقًا      بِأَهِي الْحَيَا صَاغَةَ الْمَنَانُ  
تَسْلُلُ الْأَنْسَارَ فِي قَسَمَاتِهِ      وَأَتَمَّ حَسَنَ صِفَاتِهِ الرَّحْمَنُ  
وَبَدَتْ لِمَوْلَدِهِ الْكَرِيمِ بِشَائِرُ      قَدْسِيَّةٌ وَتَنْزِيلُ الْإِسْوَانُ

☆☆☆

وقال أحد المادحين:

يَاسِيدَ الْكَوْنِ فِي ذِكْرَاكَ تَذَكُّرَةً      وَفِي رَحَابِكَ يَسْمُو نَظْمُ أَشْعَارِي  
مَنْ أُنْقَذَ الْكَوْنُ مِنْ شَرِّكَ يَدْنِيهِ      وَخَلَّصَ النَّاسُ مِنْ تَأْلِيهِ أَحْجَارِي  
مَنْ نَظَّمَ الْعُرْبَ مِنْ فَوْضَى وَمَهْزَلَةٍ      وَطَهَّرَ الْأَرْضَ مِنْ رَجَسٍ وَأَوْضَارِ  
مَنْ لَقِّنَ النَّاسَ أَخْلَاقًا مَهَذَّبَةً      وَشَادَ لِلنَّاسِ دِينًا غَيْرَ مِنْهَارِ  
مَنْ حَرَّرَ الْعَبْدَ مِنْ رِقٍّ يَكْبَلُهُ      وَحَرَّرَ الْعَقْلَ مِنْ سَخْفٍ بِأَفْكَارِ  
مَنْ عَلَّمَ الْبَيْدَ قِرَآنًا يَرْتَلُّهُ      فَتَنَصَّصْتُ الْجَنُّ إِعْجَابًا بِتَذْكَارِ

☆☆☆

ويقول أحد الشعراء بمدحه (صلى الله عليه وآله وسلم)

وَجْهَ الْحَيِّبِ إِذَا تَبَدَّى طَالَمَا      يَنْسِيكَ حَسَنَ مُحَاسِنِ الْقَمَرَيْنِ  
قَدْ زَيْنَ الدُّنْيَا بِطَلْعِهِ وَجْهَهُ      وَابْضَعَةَ الزُّهْرَاءِ وَالْحُسَيْنِ

ومطهرٍ ومعظمٍ ومجّدٍ      وأنى كحيلاً ليلة الاثنين  
 محبوبنا ما في البريّة مثله      قد عمّ نورُ جبينه الكونين  
 قالوا القوابلُ (لم رأينا) مثله      قد جاء مختوناً كحيل العين<sup>(١)</sup>  
 ورهبى على هذا الوقار معظماً      الله أرسله إلى الثقلين  
 صلى بأمالك السموات العلى      وجميعهم قاموا له صفين  
 ☆ ☆ ☆

وقال الآخر<sup>(٢)</sup>:

يا أهل بيت رسول الله حبكم      فرض من الله في القرآن أنزله  
 كفاكم من عظيم القدر أنكم      من لم يصلّ عليكم لا صلاة له



وقال مغرم بحب محمد وآله:  
 حبُّ آل النبي خالط قلبي      كاختلاط الضياء بماء العيون  
 أنا والله مفسرٌ بهواهم      علّوني بذكرهم علّوني  
 ☆ ☆ ☆

وقال آخر:

صلاتي وتليمي وأزكى تحيتي      حبيبي رسول الله خير البرية  
 ☆ ☆ ☆

(١) - هكذا وردت في الأصل وفيها خطأ نحوي، وليته قال (لم تشاهد).

(٢) - الشائع أن هذين البيتين للإمام الشافعي (رضي الله عنه).



وقال أحد الشعراء:

كلُّ يومٍ للحادثات عوادٍ ليس يقوى [ليث] على ملتقاها<sup>(١)</sup>  
كيف يرجي الخلاصَ منهمْ إلّا بدمامٍ من سيد الرسل طه

☆☆☆

وقال الآخر:

يا حبذا دوحه في الخلد نابتة ما مثلها نبتت في الخلد من شجر  
المصطفى أصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح عليّ سيّد البشر  
والهاشميّان سبطاها لها ثمّر والشيعه الورق الملتف بالثمر

☆☆☆

ومن مختارات حسن المجاهد في كتابه (في السيرة والتاريخ)

وجدنا هذه الأبيات لأحد الشعراء:

بدا بمولده المسعود طالعه بدر الهدى واختفت فيه الأضاليل  
وزال عن رأس كسرى التاج حين علا من فوق بهرام للإيمان إكليل  
بخاتم الرسل قد زلت أساوره فعرشه بعد كرسي الملك مشلول  
سبحان من حصّ بالإسراء رتبته بقربه حيث لا كيف وتمثيل  
بالجسم أسرى به والروح خادمه له من الله تعظيم وتبجيل  
له البراق جواد والسما طرق مسلوكه ودليل السير جميل  
له شريعة حق للهدى وله شريعة في الندى من دونها النيل

(١) - ولعل كلمة سقطت سهواً، وقد رنا أنها (ليث) فأنبتاها.

وجاءه الروح بالقرآن ينسخ من شريعة الروح ما يحويه إنجيل  
 وكل أسفار توراة الكليم لها من بعد أسفار صبح الذكر تعطيل  
 لولاه ما كان لا علم ولا عمل ولا كتاب ولا نص وتأويل  
 ولا وجود ولا إنس ولا ملك ولا حديث ولا وحي وتزويل  
 له الخوارق فالعرجون في يده مهنّد من سيف الله مسلول  
 حروبه ومغازيه لها سير بها يحدث جيل بعده جيل

☆☆☆

أحد الشعراء:

لأدمن مديح المصطفى فقل من في الله قوًى طمعه  
 فعسى أنعم في الدنيا به وعسى يحشرني الله معه

مرکز تحقیق و ترویج علوم و فنون

وقد اقتطفنا من أبيات أحد الشعراء المفرمين التائقين إلى زيارة طيبة هذه

الآيات وهي موجودة في الجزء الأول من كتاب (نفع الطيب للمقري):

يا طيبة حزت كل طيب بسيد فيك ذي حلول  
 بسيد العالمين أجمع بأحمد المحتبى الرسول  
 ومن هو الشافع المشفع في موقف المحشر المهور  
 إذ لا كلام هناك يُسمع للغير والناس في ذلول

\*\*\*

إذ السماء لها انقطاعٌ والشُّهبُ منشورة النظام  
كذا الجبال اثنت كوهنٍ سريعة المَرُّ كالغمام

\*\*\*

يأول الرسل في الفضيلة وإن تـاخـرت في الزمن  
شفاعة نلت مع وسيلة فمن يضاهي عـلاك مـن  
علت بك الرتبة الجلية وطئت في السر والعلن

\*\*\*

فأنت من خيرهم خياراً فمن يضاهيك في المقام  
والرسل نالت بك التمني وأنت بدر لهم تمام



وقال أحد الشعراء:

ولاؤك يا محمد قد أرايتني لباب الحق في النهج القويم  
وحبك يا عليّ القدر أضحي يشرني بجنات النعيم

☆☆☆

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية

حرف (الألف)

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ و علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

## إبراهيم فطاني

الشاعر: إبراهيم دلول فطاني.

سبقت الترجمة عنه في حرف الميم من هذه الموسوعة وأخذت القصيدة من

كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) الجزء الأول ص ٤٠.

هَيَّجْتَنِي بِشَدْوِهَا وَرَقَاءِ    إِنَّمَا الشَّدْوُ لِلْمَحَبِّ عَزَاءِ  
ذَكَّرْتَنِي بِطَيْبَةِ وَرُبَاهَا    فِي رَبِي طَيْبَةٌ يَلْدُ الْغَنَسَاءِ  
بَلَدَةٌ طَيِّبَ الْإِلَهِ نَرَاهَا    وَبِأَيَّانِهَا يَطْرِبُ الثُّنَوَاءِ  
هِيَ لَا تَعْرِفُ الظُّلَامَ وَلَكِنَّ    لَيْلُهَا مِثْلُ صَبْحِهَا وَضَاءِ  
كَيْفَ لَا وَالضَّرِيحَ مِنْهُ اسْتَمَدَّتْ    نَوْرَهَا صَافِيًا فَشَعَّ السَّنَاءِ  
مَأْوَاهَا لِلْقَلْبِ يَجْلُو صَدَاهَا    وَنَرَاهَا بِالرِّيقِ فِيهِ الشِّفَاءِ  
وَلَأَنْسَامَهَا عَمِيمٌ وَرَوْدٌ    فِيهِ لِلرُّوحِ هَزَّةٌ وَانْتِشَاءِ  
حَاطَهَا اللَّهُ بِالْجَلَالِ فَأُضْحَتْ    خَيْرَ أَرْضٍ يُؤْمِنُهَا الْإِتْقَاءِ  
حَفَظَ اللَّهُ أَهْلَهَا مِنْ وَبَاءِ    الطَّاعُونَ بِئْسَ الْوَبَاءِ  
وَمِنْ الْأَعْوَرِ الْمَسِيحِ حَمَاهَا    فَهِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ احْتِمَاءِ  
كُلُّ مَا بَيْنَ لَابَتِهَا حَرَامٌ    صَيْدُهَا شَجَرُهَا وَحَتَّى الْخَسَاءِ  
هِيَ تَنْفِي الْخَبِيثَ كَالْكَمْرِ يَنْفِي    خَبَثًا لِلْحَدِيدِ فَهِيَ غُثَاءِ  
مَا أَنَاهَا طُلَّابُ فَضْلٍ وَعَفْوٍ    مِنْ كَرِيمٍ إِلَّا وَبِالْعَفْوِ فَاؤْوَا  
يُمْنَحُ الْوَافِدُونَ شَوْقًا إِلَيْهَا    خَيْرَ أَجَرٍ وَيُكْرَمُ التَّزَلُّوَا  
أَهْلُهَا حَسْرَةٌ لَأَكْرَمِ حَارٍ    مَا جَوَارُ الْكَرِيمِ إِلَّا اصْطَفَاءِ

قد أعزَّ الإسلامُ فيها ومنها      شاع في الكون مِلَّةُ سمحاء  
 وبها قبره الشريف ومثوى      صاحبيه وروضه فيحاء  
 من رياض الجنان طوبى لعبدٍ      جذبتسه بعطرها الأنحاء  
 وإليها الأبرار تهوي قلوباً      في حينٍ وينفر الأشقياء  
 ليس من ينكر الفضائل تلكم      غيرَ وغدٍ قد اعتراه العماء  
 لا تلمني إذا بكيت حنيناً      كلما هبَّ من لدها الهواء  
 كلُّ يومٍ يزداد شوقي إليها      مثلما اشتاق للفرات الظمَاءُ  
 حبُّها في الفؤاد حبٌّ عظيمٌ      ليس فيه تشكُّكٌ أو رياء  
 لطف نفسي لروضه يتبارى      في صلاةٍ يسوحها الأولياء  
 عظم الله شأنها بنبيٍّ      قد أقرت بفضلها الأنبياء  
 يومَ ميلاده النجومُ تدلَّتْ      ساطعاتٍ فالكون منها مضياء  
 واستضاءت قصور بصرى بنورٍ      من ربي مكة وعمم الرواء  
 وانطفت نار فارسٍ وهي ظلمت      ألفَ عامٍ لا يعزِّيها انطفاء  
 وتهاوت من قصر كسرى عليه      شرفاتُ فعمَّه الاستياء  
 والشياطين عاثفون حيارى      وعلى رأسهم يُصنَّبُ البلاء  
 كلما حاولوا استراقاً لسمعٍ      رجمتهم بالشهب منها السماء  
 ورؤوس الأصنام نكسها الله      فحسرت كأنها أشلاء

☆☆☆

## سعيد آل الشيخ<sup>(١)</sup>

الشاعر: الحاج سعيد بن صالح بن الشيخ حسن آل الشيخ.  
كان خطيباً مرشداً في الحج يمتاز بجرأته وروحه المرحية وأخلاقه العالية  
وتواضعه، وهو من سكة (سرة) في دولة البحرين، نسأل الله أن يمد في عمره  
ويحفظه..

يا وليداً به الوجود استضاء وشذاه قد عطر الأجواء  
ونبيّاً له الوجود برى الله فلولا ما برى الأشياء  
ورسولاً للمرسلين ختاماً وبه الله شرف الأنبياء  
وبشيراً ورحمة وإماماً للورى أبذل الظلام ضياء  
ومتماً لكل خلق كريم ولكم أحسن النبيّ الأداة  
ومرد عن الجليل قداه لا يطي من قومه الإيذاء  
ومنيلاً أغنى الموحين حتى عن سؤال لهم أدام العطاء  
وطيباً أئرى الأطباء علماً شخص الداء ثم أعطى الدواء  
بلغ الوحي جهاداً غير وإن لسمو الإسلام أعلى اللّواء  
ظالمنا حاربوه حتى أسالوا دمه ليتني غدت الفداء  
بلغ الوحي بسالتي هي أولى وتفاضى عمن إليه أساء  
فقدنا عالي السنا كل جيل منه من شاء يستمد الضياء

(١) - من كتاب تعال معي لنقرأ للمؤلف ص ١٩٤.

داعياً في الأنام من يتخ ديناً      غير دين الإسلام يُلَقَّ الشقاء  
بهده اهتدى الأنام ولكن      بعض هذا الوري أبى الإهداء  
وأنار القلوب بعد عماها      أحسن القول أفحم الخطباء  
وحباه الرحمن خلقاً عظيماً      وبياناً قد أحرس البلغاء  
وبطه أسرى الجليل احتفاءً      به لئلا يشهد الآلاء  
من سواه امتطى الوراق صعوداً      وإلى حيث رُبَّه شاء جاء  
من إلى واجب الوجود تدلّى      غير طه، سواه لا استثناء  
حيث أدناه قاب قوسين منه      فتلقبى من رُبَّه الإيعاء  
نصّه ذو الجلال جلّ علّاه      منه قرباً ورحمةً وجيلاء  
أقرب المرسلين طه إلى الله      وأحظى لدى الجلال اصطفاء  
حيث لولاه لم يخلق الله أرضاً      لا ولا للسماء أقام بناء  
من سواه يرقى الوسيلة في الحشر      من سواه يحزى الأنام العطاء<sup>(١)</sup>  
غير مُغْنٍ عنا من الله شيء      يوم يطوي طيَّ السجلَّ السماء  
يد أنا نرجوك فينا شفيعاً      إذ فقدنا فيما سواك الرجاء  
فإياب الوري جميعاً إليكم      وعليكم حسابهم لا مرأاء  
١٧ / ربيع الأول / ١٤٢١ هـ

☆☆☆

<sup>(١)</sup> - صدر هذا البيت مختل الوزن إلا أن يسكن الحرفين المتتابعين (الشين والراء) في كلمة (الحشر).

## محمد التهامي

الشاعر: محمد التهامي.

سبق أن وضعت هذه القصيدة في المجلد الثاني من هذه الموسوعة لكنها كانت ناقصة لذا أردنا أن نوردها كاملة في هذا المستدرک.

### صاحب الشريعة الغراء

الدين عندك ملّة سمحاء      والحق نارٌ في الوري وضياء  
ياصاحب الدين الخفيف تحية      تجزي بها آلاؤك الغراء  
لما حملت البينات تاللات      في الخافقين من الهدى أضواء  
أخرجت كلّ الناس من ظلماتهم      وأريتهم أن الوجود صفاء  
وشرعت منهاج الصواب وطالما      ضلّ الطريق مشرّع وقضاء  
حطمت أوهام العبيد فكلّهم      والمالكون رقائبهم أكفاء  
ما ضرّهم أن قد تفرّق لوّنهم      فجميعهم فيما شرعت سواء  
لا القوة الرعناء تحكم بينهم      أبداً ولا تتحكّم الأهواء  
فالناس، كلّ الناس، فردّ واحد      لا فرق إلا تلوّن الأسماء  
لا الفقر يُزري بالفقر ولا الغنى      يطفئ الغنى فتهلك الفقراء  
فالمال في عنق الغنيّ أمانة      يسعى بها فيما سعى الأمناء  
فعليه من حقّ الزكاة فريضة      ولكلّ محتاج العطاء عطاء  
حتى إذا أعطى فسِرّ مغلق      يودي ببعض ثوابه الإفشاء

وإذا أقام المال عن إنفاقه      فله إذا حلّ الحساب جزاء  
فالمال مال الله في عليائه      والناس في هذا الورى شركاء  
وفرضت أيام الصيام ليستوي      أهل الغنى في الجوع والبؤساء  
وجعلت للحجّ المناسك يلتقي      في ظلّها وجلالها الغرباء

\*\*\*

أكرمت ذا القربى لتخلق أسرة      أفرادها بذويهم رحماء  
ولديك للأباء من أنسائهم      في غير كفر طاعة عمياء  
والأسرة البيضاء منها أمة      في أصلها وفعالها بيضاء

\*\*\*

حالفت أصحاب الكتاب فضئهم      والمسلمين تعاهد وإخساء  
وأنت بالعدل الصّراح قد استوى      في ظلّه الخلفاء والأعداء  
وأخذت للفرقاء كلّ حقوقهم      ممن هديت فكلّهم نظراء  
سيان عندك في القضاء أميركم      والعبد إن ضمّ الجميع قضاء  
ومشى القويّ لى لوائك صاغراً      لما احتفى بلوائك الضعفاء  
وشرعت في حرب الضلال مهتداً      فيه اليقين عزيمة ومضاء  
وإذا أصرّ الجاهلون فسا لهم      إلا الصراغ وأخذة نكراء  
ما حيلة المسادين في متجاهل      في قلبه مطوية صماء  
وإذا أريد السلم، كنت مسالماً      ولأنت أنت سلامة وصفاء  
وإذا تركت الحرب لا تنسى لها      عُدداً ولا تدع السلام يُساء



أوعيتَ حينَ جمعتَ كلَّ فضيلةٍ      والفضل ما شهدت به الأعداء  
 يا سيدي حنَّتُ إليك نحواطري      وتدُلَّهت في حبِّك الأحشاء  
 وأهاجني أني لدى غسق الدجى      إذ ما ذكرتُك فالظلام ضياء  
 يا سيدي! إنا نسير بقفرةٍ      زادَ الحجَرُ بها وقلَّ الماء  
 يا سيدي! كن للنحاة شفيعنا      [ياخير من] شهدت له الشفعاء<sup>(١)</sup>

\*\*\*

جاء الصَّيام وفيه ذكركَ عاطرٌ      ولديه هديُّك مشرقٌ وضياء  
 يومي لعهد الوحي في إشراقه      والأرض من فرط الضياء سماء  
 والآيُ تحمله الملائك للشرى      هدياً تعجزُ بنوره الأرجاء  
 ولديك أقباسُ الضياء تاللات      والصَّحبُ حولك هالةٌ بيضاء  
 إنَّ الصَّيام به طهارةٌ أنفيس      وسموُّ أرواح لنا وصفاء

مركز توثيق ودراسات إسلامية

يا سيدي طال الزمان وطوَّحت      بالمسلمين زعازعُ نكباء  
 جهلوا حقائق دينهم فتبوءوا      في الأرض حيث يَبوءُ الجهلاء  
 الدار دارهم تُعجُّ بخيرها      لكنهم في دارهم غرباء  
 سلَّبت بلادهم وشرَّد بعضهم      والأعرون وقد علمت غُشاء  
 مستضعفون فيعضهم متعجِّطٌ      تحلف القطيع وبعضهم عملاء  
 مدُّوا إلى الأعداء كفَّ ضراعةٍ      يا حسرتي هل يعطفُ الأعداء؟

(١) - في الأصل (ياخير فيه) وفيه تصحيف أدى إلى اعتلال الوزن.



أعداؤنا كُثُرٌ وفوق أَكْفَهُم من كلِّ قَتلى المسلمين دماء  
هل هؤلاء يَضْمُدون جراحنا إن صَحَّ ما زعموا فأين الداء؟

\*\*\*

والحق يا مولاي حقٌّ واضحٌ لكن أعين بعضنا عمياء  
ضلُّوا سبيل المسلمين وتاجروا بشعارهم والمسلمون براء  
لو يفتحون عيونهم لبسدت لهم ممسا شرعت بحجة بيضاء  
ورأوا حياة المسلمين عزيزة لا مئة فيها ولا استجداء  
ورأوك تعمل كي تعيش مكرماً ولديك ما يزهي به الكرماء  
ورأوا طريقك بالكفاح مخضباً لا مدأة فيه ولا إبطاء  
ورأوا حياتك يا رسول [مبسرة] للعاملين تحفها الأضواء<sup>(١)</sup>  
ياطلما ألقى جبينك في النوى غرقاً تضرع بمسكه الغسراء

\*\*\*

مركز تحفة كويتية للدراسات الإسلامية

فالمسلمون الحقُّ كلُّ حياتهم عملٌ يعزُّ به الورى بناء  
والمسلمون الحقُّ من أيديهم في كلِّ شبرٍ يملكون نماء  
والمسلمون الحقُّ في أوطاننا ومن الدليل السَّدُّ والصحراء  
والمسلمون مصانع ومزارع وكفاية وعدالة ورخاء  
والمسلمون الشانخون بجيشنا لما تسدور بأسيده الهيجاء  
إننا وراءك يا رسول طلائع والله يهدي من يرى ويشاء

☆☆☆

(١) - في الأصل (مبسرة) وهو خطأ مطبعي واضح.

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية  
حرف (الباء)

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلام



مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

## أحمد العروسي المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي.

أخذت قصيدته من كتاب «سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين

ص ٥٤٤ للمؤلف الشيخ يوسف النبهاني».

ليس لي حيلة لكشف كروبي غير شكواي للسميع المحجب  
أرحم الراحمين مولى البرايا كاشف الضر سائر للعيوب  
من لآيوب كان حين ابتلاه منقذاً بعد إلفه للخطوب  
وليعقوب رد بعد عماء بصراً بعد شجوه والنحيب  
فإليه رفعت طرفي أدعو تائباً نادماً بدمع سكب  
فعساه يأتني بلطف عفي يكشف الكرب للعليل الكيب  
فلقد جنته [بذا] اليوم أسعى باسط الكف هارباً من ذنوبي<sup>(١)</sup>  
وبخير البرية البدر طه جئت مستشفعاً لكشف كروبي  
أحمد المصطفى عمادي وذخري صاحب الخوض واللوا والقضيب  
يا عروسي أبشر وصلت مقاماً عالياً بامتداح قوت القلوب  
سيد الرسل أعظم الخلق قدراً من له البدر شق والشمس ردت  
وله الجذع حن والتؤوح جاءت دون شك إليه بعد الغروب  
دون ساق وسلّمت من قريب

(١) - (بذا) لم تكن موجودة في الأصل وبدونها يخلل الوزن فأضفناها.

وكذاك العصا بكفّيه قد أو رَقَّ ثم انشئ كفصن رطب  
 ولنطق الذراع سرّ عجب وسلام الأحجار بالترجيب  
 يارؤوفاً بالمؤمنين رحيماً وشفيعاً يرجى لدفع الخطوب  
 إنني جئت مستغيثاً لرّبي بك ياملجني يوم عصب  
 ☆ ☆ ☆



مركز تقيّة تكميل ودراسات إسلاميّة

## محمد الفقي

الشاعر: الأستاذ محمد حسن الفقي.

شاعر فحل ولد في مكة سنة ١٣٣١ هـ ودرس في مدرسة الفلاح بمكة وحدة وعمل مدرساً للأدب ثم رئيساً لتحرير جريدة صوت الحجاز، وقد عمل في وظائف دبلوماسية ووظائف أخرى في الدولة، والأستاذ الفقي شاعر مكث في الإنتاج ولا زال يكتب في الصحف اليومية..

من مؤلفاته: قدر ورجل ديوان شعر، رباعيات الفقي، والمجموعة الكاملة في ٨ مجلدات. (أخذت الترجمة والقصيدة من (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام ج ٤ ص ١١٢٥).

### في رحاب النبوة<sup>(١)</sup>

تدفق النور في قلبي وزايله ظلامه ورأيت الشمس والشهب

(١) - حينما أزور المسجد الحرام أو المسجد النبوي الشريف.. وأحظى بالطواف حول الكعبة الفراء، والسلام على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، أجدني أشعر براحة نفسية وشحنة روحية تشعل إحساسي وتفكيري.

وفي معظم زياراتي للمسجد النبوي، وأنا أمام القبر الشريف، أشعر برغبة جامحة في أن أترجم مشاعري وأفكاري في قصيدة شعرية أمتعرض فيها ماضي الإسلام والعرب وحاضرهم. وفي هذا العام كنت في شهر ربيع الأول بحارج بلادي للعلاج، فلم أتمكن من الزيارة المعتادة ولا سيما في شهر ربيع الأول شهر مولد المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.

وحينما عدت إلى بلدي ألحت علي الخواطر بمناسبة الذكرى الخالدة، ذكرى مولد الرسول الأعظم فكانت هذه القصيدة.. وهي لا تتسامى بحال إلى ما كنت أشعر به بالفعل من عواطف جياشة زاجرة وأنا أمام الضريح الشريف. فمعتذرة فإن الشعر مهما تسامى لن يستطيع أن يترجم مثل تلك العواطف في مثل ذلك المكان الطاهر.

أمام قبر رسول الله أيقظني      من السبات بشير بان واحتجبا  
 يقول ويحك قد أباست داعينا      واخترت دون هداك اللهو واللعبا  
 قضيت منذ صباك العمر منتشياً      من اللذات فاقض الشيب منتحبا  
 فقلت رفقا فحسي أني دنف      مما اقترفت، شقي يشتكي الوصبا  
 قد أغلقت دونه الأبواب، واضطربت      أسبابه، فهو لا باباً ولا سببا  
 فجاء يرجو من الديان عصمته      من الأثم الذي لاقى به الحربا  
 فما يخيب هنا من جاء متجعاً      ولا يخيب هنا من جاء محتسبا  
 مشوى النبوة ما حاذاه منزلة      مشوى رفيع ولا داناه واقتربا  
 بين النجوم سما بالله موثقاً      واجتازها فرأت من شأوه العجبا  
 دانت له العزة القعساء، واتسبت      له الخلال، وما كانت له نسا  
 من كرم الله أمسى الناس قاطبة      يرون فيه الندى الموصول والأربا

\* \* \*

وزايلني صباهاتي التي امتلكت      قلبي طويلاً وشيطاني الذي احتلها  
 دخيلتي أصبحت كالثلج ناصعة      وعاد مغزجها المسود متصفا  
 وأورفت فرايت الزهر معتقاً      ثمارها بعد أن كانا بها خطبا  
 تبارك الله كان النور متبعداً      فأصبح النور بعد الدخن مقتربا  
 وكنت مغرباً عن كل مكرمة      فلم أعد في الرحاب الشم مغربا

\* \* \*

يانفس، ما أكرم الرجعى إلى كنفه      يزبح عن قاصديه الوهن والرهبا

لا يشتكي المرء في أفيائه ظمأً      أو يشتكي المرء في أفيائه سفا  
 فليتني في حماء عشت متهجأً      من بعد أن عشت في اللأواء مكتباً  
 أحسست راحة نفسي ثم أحزني      أني أحس بقربي الأيمن والنصبا  
 إنني أحس بقومي في مراتبهم      قد آثروا الحرب واستلوا بها القضا  
 ولم يُسالوا بأرحامٍ ولا ذممٍ      فروّعوا بالهوى، الإسلام والعربا  
 ماذا اعزاهم؟ فنادت كل طائفةٍ      منهم بما جلب الأرزاء والنوبا  
 فلم يعوجوا على أفياء واحتهم      بل غادروها ليصلوا دونها للهبأ  
 لا الدين برؤا، ولا الأنساب تجمعهم      فمزقوا شملهم والدين والنسبا  
 فدّوا الشعارات، ما فدّوا شريعتهم      وأهملوا الرأس، واعتاضوا به الدنيا  
 وتلك أصداؤُ الحانٍ يرتلها      رهط الشياطين عَقُوا الفضل والتعبا  
 وهم يعيشون في النعمى قياصرةً      يَرُونَ كل بني الدنيا لهم سلبا  
 ترنو الشعوب إليهم وهي كادحة      ذليلة فترى الباقوت والذهبأ  
 لو تستطيع لأردتهم بما اكتسبوا      وكيف؟ والنصر معقود لمن غلبأ  
 باليت قومي وقد راحوا ضحتهم      تعرفوا الجَنَفَ المفضوح والكذبأ  
 تأمروا أن يسودوا الناس إن رهبأ      من التسلط والطغيان، أو رغبا

\*\*\*

بني العروبة والإسلام إن لكم      مجدأ تحذى الخصوم اللدُ والحقبا  
 من السماء أتاكم غير مرتقبٍ      إلا الهدى والعلی والسعي والدأبا  
 فلا تضعوه بالشحناء تدفعكم      إلى الحضيض، فلا مجدأ ولا نشبا



واستمسيكوا بكتاب الله، إنَّ لكم  
 ولا تُصبحوا إلى التحديف يُسلمكم  
 ما في الشقاق سوى الأرزاءِ كاسحةً  
 فجانبوه وكونوا إخوة صُبراً  
 واسترجعوا القدس من أيدي أبالسَةِ  
 السيف، لا الدمع أجدي باستعادته  
 هما سيلان: إما الفوز مقتحماً  
 باليتني كنت سباقاً لأحذَه  
 فيه الكرامة، لا التكيل والعطيا  
 إلى البوائق حتى تؤثروا الهربا  
 صُروحكم، جاعلات، سيفكم خشبا  
 عند اللقاء وصونوا الدين والحسبا  
 إذا بكيتم عليه عططوا طربا  
 فجرُّوه بصديق تلبفوا الأربا  
 أو الشهادة تعطي السابق القصبا  
 فما أضاهي به مالا ولا لقيا

\*\*\*

يا أيها المسجد الزاكي وصاحبُه  
 أعجزت من قال إجلالاً فأسيكته  
 منك الجلال، فما أفضى، ولا كتب  
 بالمصطفى ومن والى، ومن صحبا  
 كن لي الشفيع لنا، للعاطنين غداً  
 فأنت أكرم من أسدى، ومن وهبا

☆☆☆

## يحيى الأنصاري

الشاعر: يحيى بن عثمان الأنصاري.

هو يحيى بن عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الأنصاري. سمع بمصر وبدمشق من أحمد الجزري، وبمكة من عثمان الطبري. وكان شاعراً فاضلاً ذكياً شاعراً أقام بمكة مدة.

أعذت القصيدة والترجمة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) لمؤلفه عاتق بن غيث البلاذي ج ٤ ص ١٣٥٦.

ومن شعره:

ما هبَّ لي من رُها يُجِدُّ نسيماً صَبَا      إلا ترنَّح قلبي لَلقَا وصَبَا  
ولا تغنَّت حماماتٌ على فَنٍّ      إلا أثار غناها عندي الوصبا  
ولا تَأَلَّقَ برقٌ في دجى غسقٍ      يحكي فؤاداً من الهجران قد وجبا  
إلا استهلَّت دموعي من محارمها      وأبدت العذر إن لم تقضِ ما وجبا  
ولا تأوّه من حرِّ الجوى قلقٌ      إلا وذكرني العيش الذي عَزَبَا  
ولا تنفّس من عَرَفِ الخزام شديٌّ      إلا وشوقني البانات والعذبا  
ولا ترنم حادي العيس مرثجراً      إلا ذكرت ليالينا بسفح قبا  
ومنها:

واحسرتاه على قلبٍ يذوب ولم      يَنْلُ [بها] من لقاءكم سادتي أربأ<sup>(١)</sup>  
أحقابٌ وصلِّكم قد خيلتها حُلماً      وساعةُ الهجر عندي عادلت حِقْبَا

(١) - (بها) لم تكن في الأصل ولعلها سقطت أثناء الطباعة وبدونها يخلل الوزن.

سلبتم العقل ياسكان ذي سلمٍ      ولست أول مشغولٍ بكم سُلبياً  
فكم طريقٍ على أبواب عِزِّكم      قد مات شوقاً ولم يظفر [بما] طلباً<sup>(١)</sup>  
وكم محبٌ قضى لم يقض ما ربه      وكم مریدٌ لكم عن بابكم حُجياً  
وأحرٍ نازحٍ عنكم قضى وطراً      وجاذبه يدُ الأشسواقِ فأنجذباً  
هذا هو العيش لكن لم أذقه فما      صنعني وليس لقا الأحباب مكسباً

ومنها تخلص إلى مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

ياسائراً لِحماننا سرتَ في دعةٍ      ولا لقيتَ عناءَ كلاً، ولا نصبا  
إذا وصلتَ إلى باب المدينة قف      واذرِ الدموعَ وقبلْ عني العُبا  
وادخلِ إلى الحرم الميمون مرتجياً      حسنَ القبولِ فقد بُلِّغْتَ ما طُلِباً  
واقراً ﴿ولو أنهم﴾ وابشر بنيل مني      فقد أُمِنْتَ الجفا والصَّدَّ والغضبا  
وقف لدى الحجرة الغراء وقل      ياسيد الرسل يامن قد عملا حسبا  
يامن يبعثه للخلق كلهم      قد بشر الأنبياء والسادة النجبا  
ياأوحد الكون في خلقي وفي خلقي      وأكرم الناس إن أعطى وإن وهبا  
يحیی النويري يُقربكم تحيته      ويشتكى سوءَ حظِّ عنكم حُجبا  
خدمتكم بقصيدٍ أستغيث به      والعبدُ من جملة المدَّاحِ قد حُسيبا  
وليس لي قدمٌ في النظم راسخةً      لكن تطفَّلت في نظمي على الأدبا

☆☆☆

(١) - في الأصل (لما) وهو خطأ مطبعي والصحيح ما أثبتناه.

مستدرك موسوعة المدائح النبوية

حرف (التاء)

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## أحمد المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي.

أخذت قصيدته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين)

ص ٦٨٧ للنبهاني:

بمدح خير السورى أرجو المسرات فالمدح فيه طريق للسعادات

وهو الشفيع لنا يوم المحازاة بامؤمنين بخلاق البريات

صلّوا على المصطفى بحر الكمالات

صلّوا على مجتبي قد زان كلّ عُلا وساد كلّ الورى إذ شرف الرسل

محمد المصطفى الهادي الرسول إلى كلّ الأنام بآيات جليات

صلّوا على المصطفى بحر الكمالات

خير النبيين عند الله من شيعته بدعيه أئمة من رشده رشدت

الحاشير العاقب المختار من شهدته بما ادّعاه براهين الدلالات

صلّوا على المصطفى بحر الكمالات

زكاه عن كلّ زالك واحد صمد وعصّه بمزايا ما لها عدد

والمعجزات التي ما نالها أحد أعظم بها خير آيات جليات

صلّوا على المصطفى بحر الكمالات

من ذا يناسبه في طيب محتده او من يشابهه في حسن سؤده

قد شقّ إيوان كسرى عند مولده وانقضت الشهب من أفق السموات

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَمْرِ الْكَمَالَاتِ

مَنْ أَنْجَرَتْهُ ذِرَاعُ الشَّاقَةِ مَعْلَنَةً عَنْ سُمِّهَا آيَةً لِلخَلْقِ بَيْنَةً  
وَحَاطَبَتْهُ الْوَحُوشُ الْعُجْمُ مَحْسَنَةً عَطَّابَهَا بِشَهَادَاتٍ فَصِيحَاتٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَمْرِ الْكَمَالَاتِ

مَحَمَّدٌ كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ قَدْ عَلِمَا مُحَمَّدٌ بَحْرٌ جَوْدٍ ظِلٌّ مُنْتَظِمَا  
تَجَمَّعَتْ فِيهِ أَقْسَامُ الْكَمَالِ كَمَا تَوَزَّعَتْ فِيهِ أَوْصَافُ الْجَلَالَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَمْرِ الْكَمَالَاتِ

قَدْ نَاقَ كُلُّ رَسُولٍ فِي مَرَاتِبِهِ وَكَمْ أَجَارَ غَرِيقاً فِي مَذَاهِبِهِ  
لَوْ كَانَ لِلْبَحْرِ حِزَّةٌ مِنْ مَوَاهِبِهِ مَا ضَمَّنَ بِالدُّرَرِ الْفَرَّ النَّفِيسَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَمْرِ الْكَمَالَاتِ

هَذَا نَسِيٌّ كَرِيمٌ حُبُّهُ شَرِيفٌ وَجَانِبُهُ مَلْحَأٌ لِلْمَرْتَجِي كَنَفٌ  
أَوْصَافُهُ أَعْجَزَتْ وَصَفَ الَّذِي يَصِفُ بِسُودَدِ الْأَكْرَمِيِّينَ - الرُّوحِ وَالذَّاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَمْرِ الْكَمَالَاتِ

هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي مِنْ حَارٍ أَنْجَدَهُ هُوَ الْمَفِيتُ وَمَنْ نَادَاهُ أَسْعَدَهُ  
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَلْفَيْتُ مَقْصَدَهُ عِزُّ الْأَنْامِ بِأَحْوَالِ مَهْمَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَمْرِ الْكَمَالَاتِ

هُوَ الرَّؤُوفُ الَّذِي أَرْجُو إِجَابَتَهُ هُوَ الرَّحِيمُ الَّذِي أَبْغَى وَسِيلَتَهُ  
هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي أَعْدَدْتُ مِذْحَنَتَهُ يَوْمَ الْمَعَادِ لِأَنْسَامِ عَظِيمَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَمْرِ الْكَمَالَاتِ

هو الجواد الذي مارد سائله إلا وأعطاه مسروراً مسائله  
حاشاه أن يحرم المداح نائله وهو المرجى لتحويل العظمت  
صلوا على المصطفى بحر الكمالات

وقال العروبي أيضاً:

بشرى لنا بالتهاني أهل ملته هذا نبيكم الحامي لحوزته  
محمد المصطفى الهادي بسنته إن شئتم أن تكونوا في شفاعته  
صلوا عليه وزيدوا في محبته

سلم على المصطفى بامن بلوذ به وزدة مدحاً وثوقاً لنصبه  
واضرع إلى الله في كل الأمور به نر الإجابة إن تسأل بحرمته  
صلوا عليه وزيدوا في محبته

هذا محمد صلوا كلكم علينا عليه فهو ليوم الحشر غمدتنا  
ومن مهاوي الردى والزيغ أنقذنا يامرتحين نوالاً من عطيته  
صلوا عليه وزيدوا في محبته

هذا الحبيب إله العرش فضله أحبه وحباه ثم كملته  
وساد كل الوري فحراً وحق له لا يلتحي أبداً إلا لساحته  
صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد سيد قد فاز ذاكره محمد المصطفى جلت مفاخره  
وخصه بغلا الدارين فاطره فنحن أهل مفاز من عنايته  
صلوا عليه وزيدوا في محبته



محمَّد عمَّت الدارين رحمته      محمدُ عمَّت الأفاق دعوته  
وقد أنارت جميع الكون طلعه      أعززه به من نسي في سيادته  
صلُّوا عليه وزيدوا في محبته

محمدُ ذكره كالقوت للبدن      ومدحه طيب في النطق والأذن  
تبارك الله ما أسناه من حسن      الجود والخير طبعاً في جبلته  
صلُّوا عليه وزيدوا في محبته

محمدُ المصطفى الهادي لسنته      مؤيد طاهر برُّ بأمته  
كافٍ مكافٍ وحامي أهل شرعته      من كل هول ووافيهم برأفته  
صلُّوا عليه وزيدوا في محبته

محمدُ سيّد بالحللم مُتَّيِّد      محمدُ نوره بادٍ ومُتَّقِد  
ما مثله بشرٌ كلاً ولا أحد      حقاً بدانيه في تفضيل رتبته  
صلُّوا عليه وزيدوا في محبته

محمدُ كلُّ فضلٍ فيه منحصر      وقد بدا النور من خديه بنحدر  
مظهر القلب وضاح السنا قمر      معظمُ القدر فردٌ في فضيلته  
صلُّوا عليه وزيدوا في محبته

محمدُ كلُّ فضلٍ فيه قد علما      محمدُ كلُّ مجدٍ فيه قد نظما  
تجمعت فيه أقسام الكمال كما      كلُّ الجمال حواه حسنُ صورته  
صلُّوا عليه وزيدوا في محبته

محمدُ خير من يُرجى للعاجلة      محمدُ ذكره حصنٌ للعاجلة

مَحَمَّدٌ مَدَحَهُ بَابٌ لِفَاتِحَةٍ وَكُلُّ خَيْرٍ نَوَافِيهِ بِسَاحَتِهِ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا أَعْظَمَ الْأَنْبِيَا يَا سَيِّدَ الْبَشَرِ رَقِيتَ فِي رَفْرِفِ الْمِعْرَاجِ كَالْقَمَرِ  
أَنْتَ الْمُرَادُ وَعَيْنُ السِّرِّ وَالْخَيْرِ اللَّهُ دُرُكُكُمْ بِأَهْلِ حَضْرَتِهِ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا أَكْرَمَ الْأَسْحَا يَا سَيِّدَ الْكُرَمَا يَا صَفْوَةَ الْأَنْبِيَا يَا أَعْظَمَ الْعُظَمَا  
مَدِجُكَ الْمَعْتَلِي قَدْ صَارَ لِي حَرَمًا عَسَى إِلَهُكَ يَجْهَنِي بِرَحْمَتِهِ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا رَبَّ عَبْدُكَ قَدْ أَبْدَى ضَرَاعَتَهُ بِحَرَمَةِ الْمُصْطَفَى عَجَّلْ إِجَابَتَهُ  
وَاقْبَلْ تَنْصُلَهُ وَامْنَحْهُ حَاجَتَهُ يَا بَارِئًا لَيْسَ يُخْصَى طَوْلُ نَعْمَتِهِ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

وَإِغْفِرْ لِمَنْ قَادَهُ شَوْقٌ لِمَجْلِسِنَا وَالْوَالِدِينَ أَنْلَهُم رَحْمَةً وَهَنًا  
لَطْفًا سَأَلْنَاكَ بِالْمَخْتَارِ سَيِّدِنَا فَاخْتَمِ لَنَا مِنْكَ بِالْحُسْنَى وَمِلَّتِهِ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا رَبَّ صَلِّ عَلَى أَزْكَى الْوَرَى حَسْبَا وَالْأَلَّ وَالصَّحْبَ مَا هَبَّتْ رُوحًا وَصَبَا  
وَمَا سَقَى الْوَابِلُ الْوَسْمِيَّ زَهْرَ رَبِّي وَمَا سَرَى قَمَرٌ فِي وَسْطِ هَالَتِهِ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

☆☆☆

وقال العروسي أيضاً:

يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي إِلَى الرُّشْدِ      الْمُرْتَجِينَ ثَوَابَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ  
إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَنَالُوا أَعْظَمَ الْمَدَدِ      مِنْ الْإِلَهِ وَتَنْجِسُوا فِي شَفَاعَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

سُدْنَا عَلَى الْمَلِكِ الْأَوَّلِيِّ وَحَقِّ لَنَا      لِأَنَّ ذَا الْعَرْشِ بِالْمُخْتَارِ فَضَّلَنَا  
وَلِلْهَدَايَةِ وَالْإِسْلَامِ أَهْلَنَا      وَحَفَّنَا كَرَمًا مِنْهُ بِنِعْمَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ جَمِيعاً يَا ذَوِي الْهِمَمِ      صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْمُعْرَبِ وَالْعَجَمِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُحْزَرُوا أَجْزَلَ النِّعَمِ      وَتُحْشَرُوا كُلُّكُمْ فِي ظِلِّ حَرَمِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

سُبْحَانَهُ فِي جَمِيعِ الْكَوْنِ حَكْمَهُ      وَفُضِّلَ الْأَنْبِيَاءَ طَرّاً وَعَظْمَهُ  
وَبِالْهَيْبَةِ وَالتَّقَرُّبِ أَكْرَمَهُ      أَعَزَّزَ بِهِ مَنْ نَبِيٌّ فِي مَرُوءَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

عَمَّيْتُ سَيِّدِي الْمَحْبُوبُ فِي الْقَدَمِ      حَزْنَا النِّجَاحَةَ بِهِ فِي شَاهِقِ عِلْمِ  
فَزْنَا بِهِ بِثَوَابٍ غَيْرِ مَنْقَسَمِ      طَوْدَ مَنِعٍ حَلَلْنَا حَصْنَ عَصْمَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

فَمَنْ يَصِلْ عَلَيْهِ بِالْأَجُورِ يَفْزُ      وَبِالْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ يَحْزُ  
وَمِثْلَ بَرَقٍ إِذَا جَاءَ الصُّرَاطُ يَحْزُ      وَفِي الْمَعَادِ بِوَالِيٍّ فِي حِمَايَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

نبينا المصطفى العالي على البشر سامي المراتب في ورْد وفي صَدْر  
أرجو النجاة به في الموقف العسير ما ملحتني بإلهي غيرُ حرمته  
صَلُّوا على المصطفى يا أهلِ مِلَّتِهِ

جبريلُ للرسل يوم الحشر ناعته يقول هذا الذي ترجوه أمُّه  
هذا الحبيب الذي تنجي محبته هذا المكين الذي يحمي بدعوته  
صَلُّوا على المصطفى يا أهلِ مِلَّتِهِ

ماذا أقول وربُّ العرش فضله ومنزلُ القرب والترحيب أنزله  
حاز الكمال رسولُ الله حقُّ له ما مثله أحد في عِزِّ رتبته  
صَلُّوا على المصطفى يا أهلِ مِلَّتِهِ

ياسيداً كلُّ فضلٍ فيه منسبك وما لسودَّده في المجد مشرك  
حللت منزلة ما حلها ملكٌ وحزت كلُّ العلى حقاً بحيلته  
صَلُّوا على المصطفى يا أهلِ مِلَّتِهِ

يا أعظم الأنبياء ياسيدَ البشر يا أفضل الخلق يا شمسي ويا قمري  
حباك مولاك فضلاً غير منحصر إذ كنت كالقاب إكراماً برؤيته  
صَلُّوا على المصطفى يا أهلِ مِلَّتِهِ

مسراك خيرُ زمانٍ في تقرُّبه وضاء كلِّ مكانٍ قد حللت به  
بالجسم والروح تسرى سرِّي متبهِ وقد تغمَّدك الباري بمنحته  
صَلُّوا على المصطفى يا أهلِ مِلَّتِهِ

يا فوزنا بنبي طاهر الشيم خير البرية أوفى الخلق بالذمم

نَحْنُ الْأَحَقُّ بِهِ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ وَنَحْنُ أَهْلُ اخْتِصَاصٍ مِنْ شِقَاعَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

عَلَى شِفَا حَفَرَةٍ كُنَّا فَأَنْقَذْنَا وَمِنْ بَحَارِ الرَّدَى وَالْجَهْلِ أَخْرَجْنَا  
وَعَمَّنَا بِالْهَدَى فَضْلاً وَفَضَّلْنَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَا مِنْ جَمَاعَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ الْوَاحِدِ الصِّدِّقِ يَا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالرُّشْدِ  
يَا مَفْزَعِي وَاعْتَصَامِي أَنْتَ مَعْتَمِدِي سَلِّ لِي إِلَهَكَ إِسْعَافاً بِرَأْفَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

لَوْ سَمِعَ جَاهِلُكَ جَدُّ الْعَبْدِ بِالطَّلَبِ وَمَا لَهُ بِسُورِ الْأَمْدَاحِ مِنْ أَرْبٍ  
وَأَنْتَ أَسْعَى الْوَرَى يَا طَيِّبَ الْحَسَبِ يَا مَنْ غَدَا جَاهُهُ ذَخِيراً لِأُمَّتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

يَا مَنْ أَجَابَ دُعَا الْمُضْطَرِّ حِينَ دَعَا اغْفِرْ بِفَضْلِكَ لِلْقَارِي وَمَنْ سَمِعَا  
وَأَمِنَ بِمَغْفِرَةِ لِلْوَالِدَيْنِ مَعَا يَا بَارِئاً لَيْسَ يُخْصَى طَوْلُ نِعْمَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

وَصَلِّ صَلَاةً عَلَى الْمُخْتَارِ عَاكِفَةً وَالْآلِ وَالصَّحْبِ لَا تَنْفَكُ عَاطِفَةً  
وَمِثْلَ ذَلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً مَالِاحٍ فِي الْأَفَقِ بِدَرْ وَسَطِ هَالَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

☆☆☆

## حسن جامع

الشاعر: الخطيب الملا حسن بن عبد الله آل جامع.

سبقت الترجمة عنه في حرف (النون) من هذه الموسوعة وأخذت قصيدته

من نفس المصدر.

وله رحمه الله أيضاً في مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بمناسبة المولد

الشريف..

صلاةُ إله العرش تترى على الذي بمولده الدنيا أضاءت وأسفرت  
وأشرقت الأنوار من وجهه أحمدٍ بشهر ربيع والعلاماتُ قد أتت  
وفاح أريج المسك من خيرة الوري وأم القرى من طيبه قد تعطّرت  
فمد وضعته أمّه عرّاً ساجداً تخالفه والأنبياء تباشرت  
وقد جاء جبريل الأمين مسلماً ومن خلفه الأملاك هنت وسلّمت  
وقد دارت الأملاك حول محمدٍ وقد سبّحت لله شكراً وبجّدت  
وطافت بخير الخلق في أفق السما فسال مفايح الجنان بما حوت  
وقد زينت كل الجنان بحورها وصفقت الأشجار والطير غرّدت  
فكمن من علاماتٍ له عند وضعه فأولها نيرانُ فارسٍ أحمّدت  
وإيوان كسرى الشقّ وارتجّ رجّة وشرفاته عنه انكفت وتساقطت  
ووادي سماوى فاض بالماء واغتدت بحيرة ساوى ماؤها غار واختفت  
وقد طردت كل الشياطين جملةً عن الملأ الأعلى وبالشهب أحرقت  
وقد عرّت الأصنام عند ظهوره عن الكعبة الغرّاء هوت وتكسّرت



فهذه العلامات التي عند وضعه      قد اشتهرت في العالمين ودونت  
فما زال ينمو بحيرة الله في الوري      له كل يوم مكرمات تجددت  
فلما أتت أي النبوة واغتدت      براهينها تزي وبالكون قد سرت  
وأظهر للدين الحنفي صادعاً      بأمر الذي أسماه قد تقدست  
وبالمعجزات الخارقات لقد أتى      فعنها انشقاق البدر نصفين أثبتت  
فكم معجزاتٍ لست أحصي لعدّها      وأعظمها القرآن معجزة أتت  
وقد عزّ في أهل الفصاحة قولهم      بمثل الذي قد جاء فيه وأحصرت  
فصلّوا عليه ما حييتم وسلّموا      فرتبته عند الإله لقد سميت



مركز تحقيقات کتب وعلوم اسلامی

# عبد الكريم القديحي

الشاعر: عبد الكريم كاظم عبيدان القديحي.

## الإسراء والمعراج

أعظم آيات الكرامات معراج طه للسموات  
في ليلة المعراج أسرى به من مكّة ربّ البريات  
للمسجد الأقصى الذي حوله بارك ربّي ذو الكرامات  
وفي لقاء الأنبياء بسبه صلى بهم فخر الرسالات  
تشسرفوا بسالمصطفى الهاشمي أهدوا له خير التحيات  
واستأنف الرحلة فوق البرق في للسموات العليات  
أملاك ربّ العرش صفت له ورددت أحلى العبارات  
الحمد والتسبيح ثم الثنا لله في كلّ السموات  
صلى بهم خير السورى شاكرًا لله علام الحفّيات  
صاحبّه جبريل حتى إلى أمّاكن لم يأتها آت  
فَعندها جبريل لم يستطع تجاوزاً تلك المحلات  
فعاد عنه وارتقى المصطفى للقرب من ربّ الجلالات  
أوحى له الخالق وحيًا به من كلّ خير في المناجات  
أرسله من فضله رحمةً للناس في كلّ المجالات



فيسّر الرحمن ما يقتضي      للدين في كل العبادات  
 أمّته نالت به مقعراً      سمت به أعلى المقامات  
 وعاد من حسالي راضياً      قد نال إحساناً وبحيرات  
 ربّي بأهل البيت حقّ لنا      الآن توفيقاً وفي الآت  
 وعصّهم نرجوك يسّاذ العلى      بالفضل دوماً والكرامات  
 صلّ عليهم كلما أشرقت      شمسٌ وغسابت في المغيبات

☆☆☆



مركز تحقيقات کهنه‌پژوهی اسلامی

## أحد الشعراء

قصيدة مختارة:

لما أراد الله جلّ جلاله أن ينقذ الدنيا من العثرات  
أهداك ربك للورى ياسيدي فيضاً من الأنوار والرحمات  
ياصاحب الخلق الكبير عرفته وبسطته في حكمته وأناة  
وطلعت في الليل البهيم مؤذناً بسالحق والأنوار والصلوات  
ودعوت للخيرات قوماً ضلّوا ما كان أبعدهم عن الخيرات  
ودعوت حتى كنت أصبر من دعا وأقمت بين إسائة وأذاة  
فصبرت ثم رحلت ثم ضربت في أعناقهم في عزّة وثبات  
فحفظت بالنصر المبين فوزراً وأقمت حقك بحافق الرايات  
وضربته مثلاً لكل مكابر لا يستوى حق بغير حُماة

☆☆☆



مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية

حرف (الذال)

مركز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی



مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

## أحمد الغزاوي

الشاعر: الأستاذ أحمد بن إبراهيم الغزاوي.

ولد بمكة المكرمة سنة ١٣١٨هـ، وتلقى علومه بالمسجد الحرام والمدارس الخيرية والصولتية والفلاح بمكة. وكان رئيساً لديوان قاضي القضاة وسكرتير مجلس شورى الخلافة في العهد الهاشمي. وفي العهد السعودي أصبح رئيس ديوان رئاسة القضاة ثم معاون مدير الطبع والنشر بمديرية المعارف ثم تولى تحرير مجلة أم القرى وصوت الحجاز ومجلة الإصلاح.

له عدة رحلات للسودان وأثريا وعدن واليمن والهند مصر والأستاذ الغزاوي شاعر ديمقراطي له الكثير من المساجلات مع كبار شعراء العرب. وتوفي سنة ١٤٠١هـ.

أخذت الترجمة والقصيدة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام ج ١ ص ١١٦). لمؤلفه عاتق بن غيث (البلادي).

الأرض تطرب والسماء تغرد وعلى الورى (أم القرى) تنسود  
أذن الإله - فما تطوف (مشرقة) حول (الخطيم) ولا تطرق (ملحد)  
وتهللت دنيا الوجود (مولى) كسف الشموس وشع فيه (أحمد)  
دكت به الأصنام - فهي رواغم وانجابت الآفات وهي تربد  
وانقضت الشهب الثواقب من علي تصلي طواغيت الضلال وتهمد  
و (قريش مكة) في بطون شعابها ما بين مراتب وآخر يجسد  
متحيرين كأنما اضطربت بهم (نذر القيامة) والجحافل تحشد

\*\*\*

ولد (البشير) وللخلائق ضجةً مما تُسام، وما تُضام، وتُضهدُ  
 يتفحّمون النار في نزواتهم والجو يطبق والبلاء يُشدّد  
 حيث الشعوب يسومها سرّواتها سوء العذاب وشملها يتبدّد  
 وتمنّ من بؤس الحياة وضنكها هلكت! تطلّع للحلاص وتُخهد  
 يحكي الشواظ شيقها وزفرها ورقابها قبل اليدين تُصفّد  
 مرتاعة منيت بكلّ مسلط مستكبر في بغيه يتلدّد  
 يعلو - وتهبط دونه من حلق وقلوبهم يجنونها تستنجد؟؟

\*\*\*

(الروم) تفرّس التخوم و (فارس) تفنّ في ترف النعيم - وترقد  
 والناس - بينهما - نبات شائع وبه المناصل والمناجل تحصد؟  
 لا يأمن الغادي الرّواح - مخافة من راصديه ولا الذي هو يرصد  
 يعدو القوي على الضعيف بطشه و (البعث) يُنكر - والشرائع تُفسد  
 والعرب نالّة بهم صحراؤهم والجهل توغل والوليدة تواد؟  
 واللات والعزى مناسط رجائهم وهما من (الأوثان) صخر جلمد  
 عبدهما وكلاهما - أضحوكة فيها يول (الثعلبان) ويرقد؟؟  
 أو كالتّي هي (ثمرة) منصوبة طوراً تلاك وتارة هي تُعيد؟!

\*\*\*

هبلتهم البطحاء، كيف تيمّموا (هبلًا) ورب البيت فيهم يُجحد؟  
 خذلوا النسيّ المحتبى - وتأمروا أن يقتلوه، وأجلبوا وتهدّدوا؟  
 وهو الحفيّ بهم عشية أحذقت بالمشركين (الخيل) إذ هي موعد

كُلُّ إِلَهٍ مِمَّتٌ فِي أَسْبَابِهِ      والجيش يزحف و(الأحاشب) تطرد  
 آوى جموع اللاتدين بظُلْمِهِ      والسيف يرعف، والدماء تجمد  
 وقضى بوحى الله في الرهط الألى      ما كان همُّهم - سوى أن يفسدوا

\*\*\*

تلك (الرسالة) في الحقيقة مِنَّةٌ      لله - وهي على الخليقة تشهد  
 سُورٌ من (الفرقان) في إعجازها      نهض الدليل وأذعن المتمرد؟  
 طويت سجلات القرون ولم تزل      تُحلِّي به أسرارهُ وتُحدِّد  
 أعظم بملاد النسي (محمد)      وبكل ما يدعو إليه (محمد)  
 هو (رحمة للعالمين) - ونعمة      للمتقين، وعصمة، ونزود  
 أحياء به الله العباد بشرعه      وسبيله للسالكين مَهْد  
 لا خير فيما دونه ولو أنه      في الأرض عيشٌ بالنعيم مخلد

\*\*\*  
 مركز تحفة كويتيون بسبي

بوركت من يوم به الدنيا ازدهت      وجلأله في الكائنات مؤبد  
 أقبلت بالفتح المبين - وبألهدى      والعدل، والإحسان أنى يُشدد  
 بهوائف النجوى شعاعك ملهم      وبموقف الذكرى أدركك مسجد

\*\*\*

آمنت أنك يا (محمد) عبده      ورسوله، والطَّيِّبُ المتودد  
 أنشأت بالتوحيد أفضل دولة      لله فيها الحسنى لا يتعدد  
 ووُصِفْتَ (بالمخلق العظيم) كرامة      ممن له تعنو الجباه وتسجد  
 (لمكارم الأخلاق) جئت منمماً      ورفعت منها السَّمَكُ فهو مشيد



حتى إذا افترقت بنا أهواؤنا      دون اليقين، ولم يزعنا المرشد؟  
ضاع الزاثر، وعزنا استبقاؤه      وعلا النشيج وأعوز المتفقدا

\*\*\*

زعموا الحضارة - شئت تلقائنا      صرحاً بأسباب الفنون يُمرّد  
تتبرج الشهوات فيه (إباحة)      ويشيع غنه (القنات المتعبّد)  
ويُحيط بالأرضين دكاً، والورى      حمماً، ويمحق من يصدّ ويعندا  
نا لله ما يغني (الحديد) محارباً      لله أو يجديه ما هو ينفدا  
بالأمس (هتلر) كيف كان مصيره      ويرحفه الأطواد ظلت ترعدا  
مادت به من تحت أقدامه      من حيث لا يخشى، ولا يترددا  
ومضت به الأمثال تُضرب أنه      بعد العُتُو، الفاشل المتشرّدا  
أودى به جبروتسه وغبورته      أن كان مفتوناً به يتوعّد  
والله بالمرصاد جلّ جلاله      والمرء خيرُ فعّاله ما يُحمد

\*\*\*

هيهات نأبى العلم في مشكاته      (سبل السلام) وإنه للسودد  
والمؤمنون اليوم أمثال الحصى      عدداً ولكن (العقائد) ترمدا  
وصلاحهم ما استعصموا بكتابهم      والخلف فيه، هو المقيم المقعد  
إن لم يهنا الله من توفيقه      (هذي الرسول) فلا مشاحة تخمد  
(صلّى عليك الله، يا علم الهدى)      وجزاك عنا الخير إذ هو سرمد

☆☆☆

## حبيب خميس

الشاعر: الأستاذ حبيب محمد خميس

### ميلاد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا حاضري ذكرى الولادة للهدى      بورودكم حفل الحبيب نوردا  
وانرتم الليل البهيم بوجهكم      فغدا سواراً من جواهر عسجدا  
وتغلغل الحب العظيم بقلوبكم      حق الحبيب على المحب توددا  
ياساهراً ترجو اللقاء بحرقه      هذا ربيع فقد أتاك معاودا  
شهر علا بين الشهور مكانة      ميلاد أحمد للمكانة شيدا  
ميلاده شرف الوجود وعزة      وصار رمزاً للحبيب مخلدا  
فيه نوادي المسلمين تفتتحت      وترى المديح بكل نادٍ رُدا  
تشاركهم في الرد أملاك السما      وعلى الغصون الطير غنى مفردا  
بل كل ماني الكون صار مشاركاً      أحلى السرور من الخلائق قد بدا  
حييت يا يوم الولادة قادمأ      في كل عام جرى لذلك موعدا  
فيك القصيدة أحكمت وترابطت      درب المحب بها تراه مسددا  
فيرى الحياة لدى الحبيب مناهجاً      هي للبيب تكون حقاً مرشدا  
ومثالها الصبر العظيم وصدقته      ووفائه بالعهد ساعة عاهدا

(\*) - القصيدة كما هو واضح ضعيفة البك ضعيفة اللغة مختلة الأوزان.

والرحمة الكبرى تراها تأصلت  
وتجمعت كل الصفات بشخصه  
وخلدت تلك الصفات فعالة  
أهدى بك الله البرية خائماً  
كنت فقيراً وقد غنيت بفضلته  
ومضيت في زحمة الحياة مجاهداً  
ورحما العنيد بعد طول عناده  
وتدحرج صرح الضلال منكساً  
وأنت جموع العالمين تواليها  
وأمرت بالتسبيح سيدي غبطة  
وما قصدت إلى العزيز بحاجة  
ياسيد الكونين نورك باهر  
وعلى الجهالة كنت سيفاً صارماً  
بامشعلاً ترك الحياة مضاءة  
من فيض علمك كم رويت للمهفر  
من نبعك الصافي ثمت وترعرعت  
نشروا العلوم وماونوا في نشرها  
أعلامهم بهروا العقول بعلمهم  
فهموهم منذ نعومة أظفهم  
هذا الكتاب يامن تلوت مؤكداً  
أيضاً كتاب الله جاء مؤيداً  
فصل الخطاب كان خير موحداً  
للأنبياء حيث اصطفاك محمداً  
وعلى الصعاب ألقينه لك مسنداً  
وكسائدك رد عليه مكائداً  
فصوارم الإلحاد أكساها الصدا  
للرأس مخذولاً حزيناً أنكداً  
حتى يكون الدين فيهم واحداً  
فسجدت شكراً للجليل محمداً  
إلا رأيت لما طلبته موحداً  
لدجى الضلال نور شخصك بدداً  
رغم الجهالة كان ليلها سرمداً  
وعلى الدوام بست فيها الفرقداً  
صعب التعدد إن بدأت معدداً  
أمم قضت أيام عمرها رُقداً  
وكل فن بدا هنالك شاهداً  
حيث الكتاب والحديث لهم هدى  
خلقي الجليس وكان أعظم منثدي

عَلِمْتُ بِمَجْلِسِهِمْ يَكُونُ حَلِيَّةٌ      وَقْتُ ثَمِينٍ لَا يَضِيعُ لَهُمْ سَدَى  
 يَرْفَعُونَ عَنْ ذِكْرِ فَاخِشَةٍ بِهِ      وَلِلصَّلَاحِ يَكُونُ دَأْبُهُمْ غَدَا  
 أَسْفَى عَلَى تِلْكَ الْمَجَالِسِ عَنِيَتْ      لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَا يُؤَلُّ بِهِ الصَّدَى  
 زَيْدٌ عُيَيْدٌ هَذَا جَلُّ حَدِيثِهِمْ      عَيْبٌ وَشَتْمٌ فِي الْمَجَالِسِ رَدَا  
 أَمْسِينَا أَسَدًا الْكُلُّ يَأْكُلُ بَعْضُهُ      الْدَيْنَ وَاحِدٌ وَالضَّمِيرُ تَبَاعِدَا  
 مِنْ مُسْتَفِيدٍ مِنَ التَّفَرُّقِ بِاتَرَى      هُوَ الْعَدُوُّ يَكُونُ بَعْدَهَا سَيِّدَا  
 سَهْمُ الْمَنَاحِي أَبَدًا تَرَاهُ مَصُوبًا      لَزِمَ التَّفَرُّقُ لِلْمُسْلِمِينَ مَهْدَا  
 يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ طَالَ سُبَاتُكُمْ      حَتَّى مَتَى نَقْضِي الْحَيَاةَ تَفَرُّدَا  
 ذَكَرَى الْحَبِيبُ تَدْعُونَنَا لِتَضَامِنَ      مُتَعَاوِنِينَ كَيْ نَعِيشَ أُمَاجِدَا  
 أَرْجُو الْعَزِيزُ أَنْ يَبَارِكَ حِفْلَانَا      وَيَشُدَّ أَزْرَ الْمُسْلِمِينَ كَمَا بَدَا  
 وَيَرُدُّ كَيْدَ الْكَائِدِينَ عَلَيْهِمْ      وَيَذِيقَهُمْ شَرَّ الْوَبَالِ تَشَرُّدَا  
 وَنَرَى الْوَصَالَ بَيْنَنَا مُتَجَدِّدَا      وَعَسَى الْكَرِيمُ أَنْ يَدْنِيهِ زَائِدَا  
 وَعَسَى الْمُثُوبَةُ أَنْ تَدُومَ ظِلَالُهَا      لِكُلِّ مَنْ حَضَرَ الشَّعْبَةَ جَاهِدَا  
 تَلِيهَا فِي يَوْمِ الْمَعَادِ شِفَاعَةٌ      مِمَّنْ بِهِ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ يُعْسَدَا  
 وَصَلَاتُنَا تَهْدِي إِلَيْهِ وَآلِهِ      دُونَ انْقِطَاعِ مُرَدِّدِينَ بِلَا مَدَى

☆☆☆

## حسين الأهدل

الشاعر: الشيخ حسين بن صديق الأهدل.

هو حسين بن صديق بن حسين بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل (أبو محمد) صوفي، فقيه، نحوي. ولد بأبيات حسين في شهر ربيع الثاني سنة ٨٥٠ هـ، ونشأ بنواحيها، توفي سنة ٩٠٣ هـ.

أخذت الترجمة من كتاب (معجم المؤلفين لعمر كحالة ج ٤ ص ١٣).  
وأخذت القصيدة من مكتب دائرة المعارف الحسينية الذي استنسخها من المتحف البريطاني.

يا رسول الله عوناً ومُدَدُ      أنقسم الوالد والعهد الولد  
يا رسول الله في جاهك ما      يبلغ القاصد أقصى ما قصد  
يا رسول الله مالي عقْدُ      غير حي لك يانعم العقد  
يا رسول الله قَوْمُ أَوْدِي      فلكم قَوْمَتُ بالدِين أَوْدُ  
يا رسول الله هل من نظرة      تصلح القلب سريعاً والجسد  
يا رسول الله هل من جذبة      تجذب العبد إلى النهج الجَدُ  
يا رسول الله هل من عطفة      تعطف العبد إلى طُرُقِ الرَّشْدِ  
يا رسول الله هل من نفحة      منك تأتي ومن الفرد الصَّمْدِ  
يا رسول الله كن لي شافعاً      أنت والله شفيع لا تُسَرَّدُ  
يا رسول الله هل تسمعني      إي ورأيي تسمع القول وقد  
أنا بالله وبالوجه الذي      قال ذو العرش له استجُدْ فسجد

سَيِّدَ الرِّسَالِ خَتَامَ الْأَنْبِيَاءِ      صَاحِبَ السَّجْدَةِ وَالْقَوْلِ الْأَسَدِ  
أَصْلَ مَبْدَأِ الْكَوْنِ بَلْ غَايَتِهِ      حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ أَحَدِ  
رَحْمَةَ اللَّهِ الَّتِي عَمَّ بِهَا      كُلُّ مَخْلُوقٍ عَلَى مَرِّ الْأَبَدِ  
الَّذِي قَدْ خَصَّه اللَّهُ بِمَنَّا      يَعِزُّ الْعَدُّ فَلَا يُخْصِي عَدَدَ  
كُلِّ مَا فِي الْأَنْبِيَاءِ مِنْ شَرَفٍ      ضَمَّ فِيهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ بَدَدِ  
وَلَقَدْ زِيدَ عَلَيْهِمْ شَرَفًا      وَاخْتِصَاصَاتٍ بِمَعْنَاهَا انْفَرَدِ  
مَنْ لِيَوْمِ الْجُمُعِ إِلَّا أَحْمَدُ      يَوْمَ لَا وَالِدُ يَغْنِي عَنْ وَلَدِ  
يُنْقِذُ النَّاسَ بِسَجْدَاتٍ لَهُ      مِنْ هُمُومٍ وَكَرُوبٍ وَشَدَدِ  
بِأَمْلِيحِ الْوَجْهِ يَا خَيْرَ الْبُورَى      أَنْتَ بَعْدَ اللَّهِ نَعَمِ الْمَعْتَمِدِ  
يَا عَظِيمَ الْجَاهِ وَالْفَضْلِ وَيَا      أَكْرَمَ الْخَلْقِ إِلَيْكَ الْمُسْتَنْدِ  
مَدْحِي نَحْوَكَ قَدْ أَهْدَيْتَهَا      فَأَجْزَنِي بِقَبُولٍ وَمَدَدِ  
وَاسْأَلِ الرَّحْمَنَ لِي مِنْ فَضْلِهِ      الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ وَالرِّزْقَ الرَّغَدِ  
رَبِّ جَنَّتِنَا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى      كَدُّ كَدٍّ وَبِلَاءٍ وَنَكْدِ  
وَاقْضِ حَاجَاتِي وَأَصْلِحْ عَمَلِي      وَاخْتِمِ الْعَمْرَ بِخَيْرٍ إِنْ نَقْدِ  
وَكَذَا لَلْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ مِنْ      قَامَ لِلدِّينِ بِنَصْرِ وَاجْتِهَدِ

☆☆☆

## صادق الهلالي

اسمه ونسبه:

هو الشيخ صادق بن الشيخ جعفر بن الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن هلال بن أحمد الهلالي النجفي البصري الأحسائي.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٩٥١م الموافق ١٣٧٢هـ ونشأ فيها، درس في مدارسها الرسمية حتى أكمل الثانوية التجارية، وترعرع تحت رعاية والده وجده فورث منهما الخطابة والشعر، وفي عام ١٩٩٢م هاجر إلى سوريا ليقوم فيها واستقر في منطقة السيدة زينب (ع) ليواصل دراسته الحوزوية وخطابته الحسينية ونشاطاته الأدبية والشعرية وله عدد من المؤلفات في طريقها إلى الطبع.

شعره:

تولع في نظم الشعر مبكراً، وأجادت قريحته في عدّة قصائد مختلفة المناسبات الدينية والاجتماعية وخصوصاً في ذكريات أهل البيت عليهم السلام، وقد نشرت له إنتاجات شعرية في عدد من المطبوعات الدورية والمجلات ومنها الموسم والمرشد ومعجم الخطباء للسيد داخل وكتاب السيدة رقية (ع) للسيد عامر الحلوي، وهو ينظم الشعر ويلقيه، وله اهتمامات أدبية ومساهمات شعرية شارك من خلالها في بعض الندوات والاحتفالات التي أقيمت في مدينة السيدة زينب (ع) وغيرها، وله ديوان شعر وعدد من المؤلفات الشعرية والأدبية.

مؤلفاته:

١ - ديوان شعري يحتوي على جميع أشعاره تحت الطبع.

- ٢ - زينب الحوراء في قوالي الشعراء (موسوعة شعرية) تحت الطبع.
- ٣ - واقعة وشهداء كربلاء في قصائد الشعراء (موسوعة شعرية) مخطوط.
- ٤ - زينب (ع) حفيذة الرسول (ص) مخطوط.
- ٥ - معجم الهلالي للشعراء (عمل موسوعي كبير) مخطوط.
- ٦ - الرسالة الحسينية دروس وعبر في رياض الخلود. مخطوط.

### مصادر الترجمة:

معجم الخطباء ج ٥ ص ٣٤٧، السيدة رقية ص ١٣٤، مجلة القصب العدد (٨/٧) ص (١٩٧)، جامع الصور للمتفكي المخطوط.



تساعى الشعرُ والسُّنْعُ فَنَقَمَى لَحْنَهُ الْخَلْعُ  
وَأَضْرَمَ فِي مَشَاعِلِهِ هَيَاماً رَاحَ يَتَقَلْعُ  
وَأَغْمَسَ فِي قَوَافِيهِ رِضَاباً مَسْكُهُ رَغْبُ  
فَغَنَاهُ الْهَوَى طَرْباً وَزَادَتْ فِي الْهَوَى السُّعْدُ  
وَبِالْخَمَرَاتِ جَلَّلَهَا فَيَوْضاً مَالَهَا عَدْدُ  
وَأَضْحَى الشِّرْكَ مِنْدَحِراً وَجَلَّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ  
فَأَشْرَقَ نَوْرُهُ الْقَا بِأَرْجَاءِ الدُّنَا يَقْدُ  
وَلَيْسَ كُلُّهُ أَمَلٌ عَظِيمٌ خَلَقَهُ حَمْدُ



بِحَمْدِ اللَّهِ أَوْقَدْهُ      وَفِيهِ الصِّدْقُ مُعْتَمَدُ  
عَلَى الْإِيمَانِ صَوْرُهُ      وَصَاغَ نَسِيجَهُ الصُّمُودُ

\*\*\*

وَفِي أَسْمَى بِشَائِرِهِ      تَجَلَّى اللَّطِيفُ وَالسَّدُّ  
وَمِنْ أَسَدَتِهِ آمِنَةٌ      تَمَلَّلا وَالْمَسْلَا سَعْدُ  
بِلَطْفِ اللَّهِ يُحْفَظُ لَهُ      بِتَيْمَمٍ رَاحَ بِجَتِّهِ دُ  
فَسَاوَاهُ وَأَغْنَاهُ      وَنُورُ قَلْبِهِ الرُّشْدُ  
فَكَانَ بَعْمَهُ كَنَفٌ      لَهُ مِنْ أَمْنِهِ السُّنْدُ  
فَشَدُّ بَأْزِرِهِ بَطْلٌ      هَزَبَرُ صَامِدُ أَسَدُ  
تَكْفَلُهُ بَنَصْرَتُهُ      لِيَمْنَعَهُ مِنْ جَحْدُوا  
فَكَانَ اللَّهُ كَلِّسَهُ      بِصَوْنٍ مِنْهُ مُسْتَدُّ  
فَأَنَاهُ رَسَالَتُهُ      رَسُولاً بِأَسْمِهِ شَهْدُوا  
فَلَا رَجَسٌ وَلَا وَثْنٌ      وَدِينُ اللَّهِ مُعْتَمَدُ  
وَلَالَاتٌ وَلَا هِمْلٌ      وَلَا عُزَّى لَهَا عِبْدُوا  
وَبِأَسْمِ اللَّهِ وَحْدَهُمْ      عَلَى الْإِسْلَامِ فَسَاخِدُوا

\*\*\*

رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَنَهَا      جَهَاراً فِيهِ يَحْتَمِدُ  
وَحَفَّتْهُ صَحَابَتُهُ      بِإِيمَانٍ لَهُ اعْتَقِدُوا  
فَلِإِسْلَامِ تَسْلَمُ بِهِمْ      نَوَاسِيَهُمْ وَمَا يَرُدُّوا

تَفَانُوا فِي مُنَاصَرَةٍ      لَدِينِ اللَّهِ وَأَتَقُوا  
فَكَانُوا خَيْرَ مَنْ صَحَبُوا      فَأَضْحُوا خَيْرَ مَنْ خَلَدُوا  
وَكَانَ لِأَحْمَدَ سِنْدٌ      فَذَاكَ الْحَمِيزَةُ الْأَسَدُ  
حَسَامٌ فِي مَلَا حَمَاهِ      بَطُولَاتٍ وَمَعْتَقُودُ  
وَفِي سَيْفِ الْعَلَى صُعُقَتْ      حَشَوْدُ الْكُفْرِ تَرْتَعِدُ  
يَمِينُ كُلِّكُمْ نَصْرًا      كَمَا شَهِدَتْ لَهُمْ أَحَدُ  
تَلَاهَا نَعْدَقٌ وَبَهَا      فَتَاهَا الْفَارِسُ الْجَلِيدُ  
فَكَانَ النَّصْرُ رَائِدَةً      وَلِلْأَحْمَدِ زَابِ يَضْطَهُدُ  
عَلَى كَيْفِ إِيْسَاسًا      وَعَمَرُوا الْكُفْرَ يَحْتَشِرُ  
فَوَلَّى الشُّرُكُ مِنْهَزِمًا      وَدِينُ اللَّهِ مُعْتَمِدُ  
كَذَا فِي خَيْرِ دُجَرٍ      غِلَاةَ حَصُونِهَا فَقَدُوا  
نَجَلَى حَيْدَرُ فِيهَا      وَمَرْحَبُ قُدِّ وَالزَّرْدُ  
وَعَزُّ بِسَيْفِهِ نَصْرًا      بِعَوْنِ اللَّهِ يُعْتَمِدُ  
وَأَنْتُمْ بِمَكَّةَ فَتَحْ      بِهِ الْإِصْرَارُ وَالْجَلْدُ  
فَأَمْنَهُمْ مُقْتَدِرُ      وَأَطْلَقَهُمْ لَيْرُتَشِيدُوا

\*\*\*

فَحَيُّوا بِسُومِ مَوْلَدِهِ      بِذِكْرِ الْآلِ وَأَتَحِيدُوا  
هَنِيئًا أُمَّةَ الْهَادِي      فَفِي يَوْمِ الْهَدَى سُبُعِدُوا  
أَتَسْمُ اللَّهُ نَعْمَتُهُ      وَسَادَ الْعَدْلُ وَالرَّغْدُ

أَعْلَمُ اللَّهُ نَشَأَهُ      مَصَانِعاً وَالْمَلَأَ حَمْدُوا  
وَلَيْدَ الْخَيْرِ مِنْ فَحَرَتْ      بِهِ الْأَيْسَامُ وَالْمُذَدُّ  
وَحَلَّابَتْ مَكَّةَ وَزَهَبَتْ      بِهَا الْأَفْرَاحُ تُعْتَمِدُ  
وَفِي سَفَرِ الْخُلُودِ غَدَا      بِرُوحِ اللَّهِ يُتَّقَى  
فَبَارِكْ أُمَّةً وَسَطًا      لَهَا الْإِسْلَامُ مُعْتَقِدُ  
وَحَيْرُ رِسَالَةٍ نَزَلَتْ      بِهَا خَتَمٌ وَمُسْتَدَدُ  
وَحَيْرُ الرُّسُلِ خَسَانُهُمْ      مُحَمَّدٌ مَنْ لَكَ شَهِدُوا

☆☆☆

أَلْقَيْتَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بِمُنَاسِبَةِ مَوْلِدِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ (ص) فِي دَارِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ  
الوَاحِدِيِّ مَسَاءَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ١٦ رَجَبِ الْأَوَّلِ ثُمَّ أَلْقَيْتَ كَذَلِكَ فِي مَدِينَةِ الرِّقَّةِ فِي  
دَاخِلِ مَرْقَدِ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ١٧ / رَجَبِ الْأَوَّلِ / ١٤٢٠ هـ

مركز تحقيق تكملة نصوص الحديث

## محمد الصابوني

الشاعر: محمد ضياء الدين الصابوني.

شاعر سوري معاصر يلقب بشاعر طيبة. له العديد من المؤلفات والدواوين الشعرية. عمل في المدينة المنورة ومكة المكرمة.

من مؤلفاته: ديوان في رحاب رمضان أشواق وذكريات..

أخذت القصيدة والترجمة من كتاب (قصائد مختاره عن المدينة المنورة لماجد

العامري ط ١-١٤١٧هـ).

شوقي (لطيفة) دالب يتجدد والحب لا يفنى ولا ينبدد  
زعم العواذل أن سلوت ولو ذروا نيران قلبي أقصروا وتوددوا  
هي كعبة للعاشقين وروضة للهائمين وللأحبة مورد  
أنا ما سمعت بذكرها إلا هفا قلبي ونيران الجوى تتوقد  
بلد به حل الرسول وزانه بسنا النبوة فضله لا يحسد  
يأما أحولى روضها ونسيمها وترايبها للعين حقاً إمد

\*\*\*

فاقت على كل البلاد بروضها وسمت فلم يبلغ علاها الفرقد  
إني - وإن ودعت طيبة - هائم في حبها فالروح فيها تسعد  
فترى القلوب ترف في جنباتها نشوى ومن أهوالها تتجرد  
غرّد (ضياء) فأنت (شاعر طيبة) أنت المغرّد والزمان يردد  
جود بشعرك في محاسن (طيبة) فالشعر في تلك المواطن يخلصد

الحان حب للرسول وفرحة  
 من حل في أكناف (طية) هائما  
 هل يسمحن الدهر منك بعودة  
 فعسى أبل بك الأوام ويشتفي  
 عهد علي إذا وقفت بروضها  
 حاشا يخيب من يلوذ بأحمد  
 وعلى تفنن مادحيه بمدحيه  
 يارب، يا غوث الضعيف ومسعف القلب اللهييف، ومن به نستجد  
 يا من يجيب دعا الفقير ويرحم القلب الكسير، وفي الشدائد ينجد  
 إني قصدتك أن تفرج كربنا أنت المرجى للسورى والمقصد  
 صلى المليك على النبي وآله ما رف قلب أو ترئم منشد

☆☆☆

## محمد الأستجي

الشاعر: محمد بن عبد الله الأستجي.

هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد شمس الدين الأستجي

المصري الشافعي.

نزل مكة وجاورها سنين مستوطناً متأهلاً فيها.

توفي سنة ٧٨٨هـ. ودفن في مقبرة المعلّى.

أعذت القصيدة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) الجزء

الرابع ص ١١٦، تأليف عاتق بن غيث البلادي.

نام الخليّ وذو الغرام مسهّدٌ      وله النجومُ بما يكابدُ تشهد  
نادى الأحبة لو سمحتم بالكرى      فلملّ طيفكم المفدى يسعد  
قالوا ألم تعلم بأن أحمأ الهوى      حكم الغرام بأنه لا يرقد  
فأجاب سمعاً للغرام وطاعةً      إن الغرام على المحب له اليد  
قسماً بعزّة من أحبّ وذلتني      أني وإنّي العبد وهو السيد  
قد لذّ لي ذلّي لديه ولم أزل      عذبٌ لذيّ عذابه وتعبد  
ووحقّ نور سنا جلال جماله      وقديم إحسان له لا يُجحد  
ذلّ المرید بلا مرأٍ عزّة      وحياته في موته لو يشهد  
كم ذا أصرّح بالمقال لعلهم      حنوا وحالي حين أسكت يُشيد  
ياسادة عتقوا الرقاب وبرّهم      أبداً لأحرار الورى يستعيد

الأمر أمركم فقولوا أمثلوا واقضوا فرائيكم الكريم مسدد  
ومنها:

وأتى العذول لما رأى من حالتي      بثني عناني عنكم وبفقد  
ويقول إن لم تسأل عشت معذباً      سرى فتشكر ما أقول ونحمد  
فأجبتُه دعني عذمتك ناصحاً      ما في جنونك لا رُعيتَ تردد  
إن النيسة فيهم أمنيئي      فبأي شئء بعدهما تنهدد  
عني إليك فلو عدلت عدلت عن      عذلي وكنيت إلى المحبة ترشد  
لكن ظلمت وزاد قلبك قسوة      صبراً عليه فقد يلين الجلمد  
ومنها:

تالله لو أدركت معنى حسن من      أهواه لم ترح به تتوجد  
إن الذي يديم حسن صفاته      باصباح همت هو النبي محمد  
المصطفى الهادي الرسول المجتبي      الطاهر النور المشفق أحمد  
العاقب الماحي المقفي من له      فضل عظيم لا تطاولسه يد

☆☆☆

## مصطفى المهاجر

الشاعر: مصطفى المهاجر.

من مواليد العراق، أكمل دراسته الهندسية في جامعة بغداد، مقيم في دمشق منذ أواسط الثمانينات، يعمل في مجال الأدب والصحافة، صدرت له خمس مجموعات شعرية.

غائب كالوطن.. حاضر كالبكاء، إيقاعات على وتر القلب، وحدي،  
ثمتمات، وجمع الأسئلة الليلية.  
وله قيد الطبع:

ترنيم وجد، بعد فوات الأوان  
أعذت الترجمة من مجموعة (وَجَعِ الْأَسْئَلَةُ اللَّيْلِيَّةُ) وأعذت القصيدة من  
مجموعته (إيقاعات على وتر القلب)

مرکز تحقیق کتب و تاریخ ادبیات  
یانفحة الرحمن أزهر مولد

لسناك تبتهل القلوب وتُنشِئُ      وعلى صداك الكائنات تُردُّ  
وعلى خطاك النُّيراتِ مسارُنا      ومسارُ أجيالٍ بهديك تُرشدُ  
ياسيد الكونين يا ألقَ الدُّنا      يا وجد أعمارٍ يبابك تسجدُ

\*\*\*

زهت الحياةُ بشعلةٍ برّاقةٍ      من بعض نوركِ رِفْذِها والموردُ  
ونكَلْتُ بالخيرِ رحلةً أُمِّيةً      كانت تنوءُ بكلِّ ما لا يُحمَدُ



وامتدَّ فيضٌ من شعاعك هادياً ... والليل البهيم يبدُّ  
وعلا نداء الحقِّ كلَّ عقيدةٍ شوهاء تهدم في النفوس وتفسد  
يانفحة الرحمن فاضاً أريجها فتعطرت دنيا وأزهر مولد

\* \* \*

ياسيد الكونين حسبُ فخارنا أن الطريقَ إلى هوائك مُعبَّدُ  
وبأنَّ جنسك أمةٌ منصورةٌ مهما تجمع حاقدون وحسدُ  
وبأنَّ نهجاً للحياة وسمته باقٍ على هام الزمان مغلد  
وتظلُّ أجيالٌ بهديك تعالي فم الصعاب فلا تخور وتخلد  
وتظل دنيا الكائنات جميعها تساوي إليك وتستزيد وتشهد  
ويظل خفاقاً على هامنا صوت الأذان وإن تجر مفسد  
ونظل رغم الظالمين نردد الله ربُّ والرسول محمد

\* \* \*

عذراً أبا الزهراء شكوى أمةٍ بلغ السماء أنينها المتجدد  
لا تستتير بغير ذكرك هادياً فأفض عليها إذ يشحُّ المورد  
وأثر لها درباً وبارك خطوها وتولها فهسي المحبُّ المسهد  
ياسيد الكونين ياللق الدنيا ياوجد أعمار بياهاك تسجد  
يانفحة الرحمن طاب أريجها فتعطرت دنياً وأزهر مولد

☆☆☆

## يحيى الأنصاري

الشاعر: يحيى بن عثمان الأنصاري.

سبقت الترجمة عنه في مستدرك (الباء) من هذه الموسوعة وأخذت القصيدة من

نفس المصدر، وأولها:

يا من لقتل المستهام تعمّدوا      منّوا وجودوا بالوصال [وأسعدوا]<sup>(١)</sup>  
يا من أذابوا مهجتي بعبادهم      هلاً رحمتهم والهساً لا يرقد  
بالله إن دام الصدود فأرسلوا      لي من ثراكم فهو عندي إثم  
وحياتكم يا أهل سلع والنقا      إنني ظمئت وتاء عني المورد  
ودّعت نوم العين حين نأيتُم      وظلمت بعدكم لقلبي أنشد  
فلذا به متاعزٌ في أرضكم      فترفقوا ياسادني به وارذدوا  
إن تحكّموا بالبعد يا عرّب النقا      فبد الخلافة لا تطاولها يد  
ومنها:

ياسائرٍ إلى النّفسا حييتكم      من مهجتي إن شئتم ناراً قذّوا  
أو كانت العيس اللواتي عندكم      نحتاج أن تروى فمن دمعي ردّوا  
ومنها في المدح:

أنت الذي خلّق الوجود لأجله      لولاك لم يُخلّق نعيسم سسرمد  
أنت الرسول المرتضى والهاشمي المصطفى أنت النبي الأجل  
أنت الذي جمعت كلّ مكارم الأخلاق هذا منك قول مسند  
أنت المشفع في العصاة إذا أتوا      يوم القيامة والفرائص تُرعد

☆☆☆

(١) - في الأصل (وأنعموا) وهو خلاف القافية والصحيح ما أثبتناه.

## أحد الشعراء

أحد الشعراء من البحرين لم نعر على اسمه إلا أنها قيلت في حفل أقيم في  
مأتم آل سعيد في عراد سنة ١٣٩٧هـ.

### ولد النور بالحجاز

أطربني بنغمة التغريد    ياطيور الهناء فالיום عيدي  
رددي الصّدح ياطيور فإن الـ    قلب يُعلسى صدهاء بالزديد  
لا تظني أنت الوحيدة إنني    مثلك اليوم صادح بنشيد  
واجب [صدحنا والنشيد] فإن الكلّ منا من السماوات نوذي<sup>(١)</sup>  
افرشوا وارفعوا شعار التهاني    واعربوا عن سروركم بالنشيد  
إنّ ذا يومٌ سعيد أغر    غمر الكون كله بالسعود  
هو يومٌ مهجّل جاء فيه    خمر داع يدعسو لسدار الخلود  
ولد النور نور دين ورشد    ساقه الله رحمة للعبيد  
ولد النور فانجلت بضياء    ظلمات للشرك ثمّ الجحود  
ولد النور بالحجاز ولكن    بضياء قد عمّ كلّ الوجود  
أحمد المصطفى حميد السّحايا    فاشتقاق اسمه من المحمود  
عاشم الأنبياء خير البرايا    من عظيمهم وسيد ومسود  
زيد فضلاً على النبيّين طراً    نعمة نالها من المعبود

(١) - في الأصل (واجب صدحك ونشدي) وفيه تصحيف أثناء النقل والصحيح ما أتبناه.

حاز غُرَّ الصفات خَلْقاً وَخَلْقاً وَكَمالاً يَغْنِي عَنِ التَّسَدِيدِ  
 وَجَهْهُ يَخْجَلُ الْبَدورَ ضِيَاءً فَلَهَا مِنْ ضِيَاءِهِ كَمَلُ الْمَزِيدِ  
 إِنْ تَسَلَّ عَنْ مَعَاجِزِ لِرَسُولِ اللَّهِ فَالْكَوْنُ حِصَافٌ بِالشُّهُودِ  
 سَلَّ نَجْمُ السَّمَاءِ وَمِثْلُ قَصْرِ كَسْرَى وَالْبَحِيرَاتِ ثُمَّ ذَاتِ الْوَقُودِ  
 هُدِمَ الْقَصْرُ وَالْبَحِيرَاتُ غَاضَتْ وَانْتَهَتْ نَارُ فَارِسٍ بِالْخَمُودِ  
 وَيُحْمِومُ السَّمَاءَ تَهَاوَتْ كَبَانَ اللَّهُ أَوْحَى لَهَا بِأَمْرِ السَّجُودِ  
 وَلَهُ الْبَدْرُ شَقٌّ نَصْفَيْنِ لَهَا مَسَدٌ كَفَيْهِ دَاعِيَا لِلْوُودِ  
 وَلَهُ الصَّخْرُ لَانٍ وَانْسَابَ مَاءٌ مِنْ تَجَاوَيْفِ صَخْرَةٍ جَلُودِ  
 خَرَقَى الْحَجَبَ كُلَّهَا صَاعِدَا فِي دَرَجَاتٍ مُقَدَّةٍ لِلصَّعُودِ  
 وَدَنَا مِنْ إِلَهِهِ قَابَ قَوْسَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ رَحْمَةِ الْمَعْبُودِ  
 جَاءَ بِالْمُعْجَزِ الْعَظِيمِ كِتَاباً صَانِعُهُ رُبُّهُ عَنِ التَّفْنِيدِ  
 حَبَذُوهُ الْمُخَالَفُونَ وَرَبُّهُ الْبَيْتَ مَغْنٍ لَهُ عَنِ التَّحْمِيدِ  
 كَذَّبُوهُ وَسَفَّهُوهُ وَأَذَوْهُ عَنَاداً وَقَارَعُوا بِالْحَدِيدِ  
 طَرَدُوهُ فَهَيْسَا اللَّهُ لِلْمَرِّ سَلَّ جَمْعاً مِنَ الرِّجَالِ الصُّبْدِ  
 وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَلِيٌّ وَهُوَ سَيْفُ الْإِلَهِ مُرَدِّباً لِلْأَسُودِ<sup>(١)</sup>  
 بِفَرَسِ الْأَسَدِ فِي الْوَغَى كَالْعَفْرَنِيِّ وَعَلَى الْهَامِ ضَرْبُهُ كَالرَّعُودِ  
 أَسْمَى الدِّينِ أَحْمَدٌ وَعَلِيٌّ شَيْدُ الدِّينِ أَيْمَانُ تَشْيِيدِ  
 شَرْعُ طَهٍ لِلْعَالَمِينَ مَفِيدٌ وَسَوَاهُ لِلْخَلْقِ غَيْرُ مَفِيدِ

(١) - البيت مختل الوزن.

من أطاع الرسول فهو سعيدٌ      والذي حاد عنه غيرُ سعيد  
 لست أدري وليتني كنت أدري      كيف حادوا عن الطريق الرشيد  
 تركوا شرع أحمد واستعاضوا عنه قانونَ كسافرٍ وعبيد  
 تركوا للصلاة وهي عمود الدين واللهو عندهم كالعمود  
 واستعاضوا عن التلاوة عوداً      فالتساييحُ طنطناتُ العود  
 حلقوا للبحا وكانوا رجالاً      فغسّدوا بعد حلقها كالقرود  
 وبناتُ البطارق الصيّد عادت      كاشفاتُ الوجوه مثل العبيد  
 في الملاهي وفي الشوارع والأسـ      سواق لا تكتسي هدى المحمود  
 قلت للغيرة الحميدة ما لي      أرى منك الدموع فسوق الحدود  
 فأجاب أبكي لأهلي جميعاً      فارقوني وأودعوا في اللحود  
 يا رسول الإله أمّتك اليـ      م تقاسي آلام جند اليهود  
 هذه الأمة الخسيسة جـ      بعداهـ وعدها والعديد  
 بفلسطين فعلها ليس يُنسى      حملوا أهلها على التشريد  
 وعلى القدس أرجلُ القوم داست      لينها قُطعت بذاك الصعيد  
 يا إلهي ارفع لوائنا وأيدنا      وصعّرْ حدود كل اليهود  
 وصلاة الإله تغشى رسولاً      جاء بالحق والكتاب المجيد  
 وعلى آله الهداة [وصحاب]      أيده بدعوة التوحيد<sup>(١)</sup>

☆☆☆

(١) - في الأصل (وأصحاب) وبها يخلل الوزن.

مستدرکات موسوعة المذاهب النبوية

حرف (الراء)

مركز تحقیق کتب و تراث اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## أحمد آل جميع

الشاعر: أحمد محمد دنخيل آل جميع.

ولد في الآحام من القطيف سنة (١٣٧١هـ)، وتلقى علومه الابتدائية بها، وأكمل دراسة المرحلة المتوسطة بخارجها، لعدم وجود مدرسة متوسطة بها في ذلك الوقت، ثم ترك التعليم، غير أن ميله للعلم والأدب جعله يداوم على المطالعة والقراءة، ولا سيما في كتب التاريخ واللغة والشعر، التحق بالوظيفة في سن مبكرة وهو يعمل الآن في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالدمام.  
له عدة قصائد شعرية غير منشورة.

### سيد الرسل

بمِلاذك الطهر عم السرور وإشراقه الحسق أضحت تنير  
فيا سيد الرسل بدءاً ونعتكاً بك استبشرت ثم طابت حجور  
وفي مكة انشق فجر جديد وفي أفقها لاح بدر منير  
وحمير يل يأتيك بالوحي ليلاً ويوحى لك اقرأ فأنت النذير  
وشمس الهدى شمسعت في صفاء وفي ضوئها يستنعت المسير  
أنرت دروباً لنا قبل كانت ظلاماً وفيها يتيه الكثير  
ولا غرو إذ أنت في الكون نور وفي الأرض كهف منيع يبر  
دعوت لإرساء دين قويم وحق له قد أريد الظهور  
فهبت جموع تلي نداء من الله أت وعنه الصدور  
ودكت حصون على الشر قامت بخيل عساور لنفيع تشم



عليها رجالاً أصابوا انتصاراً  
وفي عروة الكفر بان انفصام  
وذي راية الحق تسمو بعز  
بها ساد أباننا في شمسوخ  
نما فرعها من أناس كرام  
جباهم رسول إلى الرشدي يهدي  
فكم كان للخير والعدل يدعو  
لقد أنقذ الناس من سوء حال  
نما قدمت من عطاء وجهدي  
وهذا أبو السبط أعني علياً  
فكم كان للدين عزاً ودرعاً  
وقد عم يوم الغدير ابتهاج  
يقولون ليك يامن دعانا  
فقام خطيباً وقال اسمعوني  
برحي من الله عندي إليكم  
أحيوا له فهو فيكم منار  
فأعظم بها بيعة يوم تمت  
بهم أرنحي عند ربي مفازاً  
وهم سادتي في حياتي وحرزي  
لدين الإله ونعم النصير  
وقد حل بالشرك حزني كبير  
وفي ظلها الخمر دوماً يسير  
قروناً وللمجد خطت سطور  
لهم مقعد في جنان وحرور  
بأي من الذكر جساء البشير  
وها نحن من هديه نستير  
إلى حسن حال وفاز الجدير  
يداه وضحتي ليرضى الغفور  
له الذكر باقي وتفتي العصور  
وسيفاً على من يزغ أو يجور  
بتصويب راع فجد الحضور  
فقل نسمع القول أنت المشير  
فهذا علي عليكم أمير  
فلا ترغبوا عنه وهو الجسور  
وأبناؤه في سماكم بدور  
بخم وللدين تمت أمور  
فهم خير خلق بهم أستحير  
وهم في مماتي ضياء ونور

☆☆☆

## تاج الدين المكي

الشاعر: القاضي تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المالكي المكي.

فاضل، أديب توفي سنة ١٠٦٦هـ.

(هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) ج ١ ص ٣٠٩، لمؤلفه عاتق البلادي.

في مديح صاحب المعراج، وكان نظمه لها في عام زيارته وهو عام أربع

ومسعين وألف:

طال المقام على أرجوحة الصغر      وبالع الشيب في التحذير والنذر  
وجيش ليل الصبا فرّت كتيته      لما أتى جيش صبح الشيب بالبر  
فاغسل بدمعك جفناً بات مكتحلاً      بنومه واكتحل من إلمد السهر  
وانهض لتصقل مرآة البصرة من      غين الغشاء وما للذنب من أثر  
وناد يسانفس هذا البحر منهله      عذب الورود روى صفواً بلا كدر  
مدّي شباك الرجاء في مدّ لجّته      وادعي الإله لدى الشباك وانتظر  
واستمطري غيث سحب الجود من يده      واذري المدامع لا تبقي ولا تذر  
فهو الشفيع المرجى يوم لا أحد      سواه يشفع من خوف ومن خطر  
وشرف الملأ الأعلى وجاوزه      يحب من خلّج التشريف في حبر  
ساد الخلائق من جن ومن ملوك      والرسل والناس من بدو ومن حضر  
كم معجزات له جلّت وأعظمها      ما أفحم البلغاء اللسن بالحصر  
أغناه عن مدح المداح قاطبة      ما كان من ذاك في الآيات والصور  
وجاء من جاءه مستغفراً محييت      ذنوبه في الكتاب الصادق الخبر

وعنك يروي صلاة الله دائمة  
 فياني الهدي وافيت مرتجياً  
 أرجوه منك ومالي غير حبك قد  
 حبّ أزمته قبادت إليك فتى  
 جاب المهامة من سهل إلى جبل  
 وما أنا الآن ضيف قد حللت بها  
 فاشفع تشفع وقل يسمع ومن بما  
 واقبل هدية ذي فقر لرب غني  
 أذاب ثمر المعاني ثم أبرزها  
 لولا صفاتك لم تصبح قوالها  
 بها تطفل تاج ذرة صدف  
 والظن أنك قد حلته فلقد  
 أنت (جواهر تاج الدين) تفصح عن  
 فيه دليل نبيل القصد أجمعه  
 دامت صلات صلاة كل آونة  
 تغشاك والآل والأصحاب ما غذيت  
 عليك يا صادق الأقوال من يزر  
 منك الذي جاء في القرآن والأثر  
 جعلته في معادي خير مدح  
 طوى بأيدي المطايا شقة السفر  
 شوقاً لمنظر تلك الروضة النضر  
 والضيف يقرى وأرجو أن يكون قري  
 للقلب والعين من سؤل ومنتظر  
 يرجو جوائز ذي جسد مفتقر  
 في اللفظ مفرغة من بوطه الفكر  
 تضيء كالزهر في الأفلاك والزهر  
 فكلل التاج باذا التاج بالدرر  
 أتى بذا شاهد حق لمعتبر  
 تاريجها وهو وجه أبلج الطرر  
 بامن مرجيه بالأمول منه حر  
 تزف وهي من الأملاك في زمر  
 أرواحنا بشميم الروضة العطر

☆☆☆

## خالد سالم

الشاعر: خالد محمد أحمد سالم.

ولد في المدينة المنورة سنة ١٣٨٠هـ له عدة دواوين شعرية. من مؤلفاته:

نبح العواطف.

أخذت القصيدة والرجمة من كتاب (قصائد مختارة عن المدينة المنورة)

لماجد العامري.

### نبح العواطف

يا لله يا نسمة هبت مع السحر من المدينة بُني أجمل الخبر  
وباعصافير تشدو فوق شرفتنا حَيَّوا الأجرة في الآصال والُبُكر  
وبانجوماً أطلت فوق منزلنا كيف الأحبة في منأى عن البصر  
أهوى المدينة من قلبي وإن بُعدت فلم تنزل في فؤادي أكرم الذكر  
وكيف لا ونبي الله مرقده بين الجوانح من قلب ومن بصر  
عمد صفوة الخلاق أرسله إلى البرايا بنور الحق في السور  
أغلى من الدرر رمل مسه أثر من عَطوطه بروحي موقع الأثر  
باروضة بين قبر المصطفى ازدهرت وبين منبره في جوفها العطر  
أحب أرضي إلى الرحمن أسكنها أغلى نبي في أرض الهدى افتحيري  
يا بقعة الله أسمي كونه شرفاً وذرة الله أغلى الكثر من درر  
إلى بارز إيمان الوري ولعاً فليس غيرك مهوى القلب والنظر

وما تراها تراباً مثلما نظروا  
كانها بحزامٍ أنحضرٍ خطرت  
يالف نفسي على قربانٍ قد بسقت  
تلقى بأمارها للضيف في كرم  
حمائلٍ نعتلي الأطيّارُ أيكتها  
أفديك يا مسقط الرأس التي ملكت  
هي العوالي التي في القلب صورتها  
أشجارها في ثَنٍّ من نسائمها  
تري النخيل بهاماتٍ لها ارتفعت  
حيّوا قباءً بحوٍّ لا كفاءٍ له  
أقام فيها رسول الله يسجد  
النفس من عينها الزرقاء في وله  
يا عنبريّة حقّاً أنتِ عنبر  
سلطانة هي أيضاً ما أهمُّ بها  
آياتها قطعُ الإبداع شاهدة  
تنساب منها عيونُ الماءِ دافقة  
والله ما سُميت سلطانة عبثاً  
مالي أرى أحداً يهتزُّ حين مشى  
فهذا المصطفى منه مشاعره  
هل مثلما نشقوا من غيرِ عطر  
حوراء ما خطرت يوماً على بشر  
نخيلها مثل جندٍ دائم السهر  
والماء والظلُّ في حلٍّ وفي سفر  
تشدو فتطرب من لحنٍ على وتر  
مشاعري عند أسفاري وفي حضري  
وجارة الحبيّ ذاتُ الزهر والثمر  
وفي عناقٍ بنور الشمس والقمر  
تبادل الأفق من بحوى ومن سمر  
نسئمها لم يشبه أيُّ معكسر  
على التقى منذ فيها حلٌّ من سفر  
بأكوثر الله أهداها إلى البشر  
العطرُ شأنك في صبحٍ وفي سحر  
وجارة الحبيّ ذاتُ المنظر النضر  
بفنّ بَيانها الأعساذ للنظر  
من شاهق الجبل الأعلى المنحدر  
سلطانها امتدَّ حسناً غيرَ منحصر  
طه عليه بشوق الطُود والحجر  
أثبتتُ ففوقك خير الخلق والطهر

نبتعُ العواطف يا حسناءً جاذبةً      كلُّ القلوب ومن بَدُو ومن حضر  
هي المدينةُ أيُّ الحسنِ أعرضه      لا أستطيع فكلُّ رائعِ الأثر  
حسن المدينة مطبوعٌ بفطرته      وغيره صبغةُ الألوان والصور

☆☆☆



مرکز تحقیق و تدریس تاریخ و ادب اسلامی

## صادق الهلالي

الشاعر: الشيخ صادق بن جعفر الهلالي.

سبقت الترجمة عنه في حرف (الدال) من هذا المستدرك

### المبعث النبوي

مبعث الخمر والهناء والسرور      قبس شع يساهدي والنور  
بعدها جاء الأمين بوحى      لأمين وصادق وطهور  
قال أنت الرسول في الأرض طراً      يا حميداً محمداً بالشعور  
قد دعاك الباري كخاتم رسل      لرياضي التوحيد والتبشير  
وتعم البشرية بنهج كريم      هو لطف من العليّ القدير  
ملا الكون عزة وجلالاً      فتلاشى عهد الضلال الكفور  
ودعى الناس للعبادة حقاً      لإسمه موحد في الضمير  
خالق صانع لكل البرايا      لا سواه للخلق والتدبير  
هو نور السماء والأرض طراً      قد تجلّى بروعة التدبير  
فدعى أهله وباقي ذريته      يوم وافى بوجهه المستنير  
أمنت فيه زوجة باقتداء      في مسير موفقي منصور  
وضعت كل ماله من ثراء      تنصر الحق بالعطاء الوفير  
فهو خير تحظى بالآخرة الله      وتقوى ليومها المذخور



لتقال الخلود دنيأً وأخري      في سلام وعزّة وحجور  
 هي أمّ التقاة نالت وساماً      شرفاً حملاً لأمّ الزهور  
 أنجبت للنبي خير نساء      بثها فاطم وأُمّ البدر  
 وعظيماً أن كرمّت في ثلاث      قالها المصطفى بخير الأمور  
 آمنت بي في أول الخلق قدماً      بينما الناس كفّروا تبشيري  
 ثمّ واست بكلّ مالٍ لديها      وترى من ينوء بالتقير  
 ومن الله جاء رزقُ بنيتها      وافر الخير كوثراً من نور  
 آمنت أنفقت جهاداً وبراً      أنجبت أحسن الخبير ندير  
 وإذاها بعد الغنى بحصير      فيه تغفرو مع النبي الغيور  
 فتراها أمّ البتولة فيضاً      وافرأ عند بيتها المعمور  
 دارها في الجنان أرفع شأناً      ومقامها بروضه المستنير  
 والرسول الكريم بغمره البشـ      رُ سروراً بموقف مشكور

\*\*\*

يارسولاً أعدّة الله لطفاً      واصطفاه لوجيه المنصور  
 جاء دنيأً فيها الكفور تمّادي      وبثرك الأضنام عبر العصور  
 ليس فيها نفع ولا تملك الضّر      تراها ترجى لهدي المصير  
 فانار الإسلام منها الدياجي      وكساها بالخير والتبصير  
 فانحنى الكفر ماله من نصير      وتواري عن كلّ قلب بصير  
 وإذا الدين حنة في هداه      ينعم الكون بالهناء والسرور



عَنَّمَا اللَّهُ فِيهِ كُلُّ الرِّسَالَا      تَ لِيَقِيَ نَهْجاً لِكُلِّ الدَّهْوَ  
 بِإِنِّي الرَّحْمَنُ يَوْمُكَ أَضْحَى      شَمْعَةً حَيَّةً بِكُلِّ الثَّغْوِ  
 تَلْهَبُ الْأَرْضَ وَالنَّفُوسَ اشْتِعَالاً      فَتَسَامِي رَكْسُ الْجِهَادِ الْكَبِيرِ  
 وَأَرْحَتِ الْعِبَادَ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ      وَظِلَامٍ بِنِعْمَةِ التَّطَهِيرِ  
 وَهَدَيْتِ الْقُلُوبَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ فَمَا تَعْبَأُ بِظُلْمِ كُلِّ كُفُورٍ  
 وَعَلَيَّ وَقَدْ تَبَنَّاهُ طِفْلاً      بِإِنِّ الْغُصْنَ مَالَهُ مِنْ نُضْمِ  
 فَجَبَّاهُ رِعَايَةً وَحَنَاناً      وَغِذَاءً مِنْ هُدًى وَالنُّورِ  
 وَهُوَ فِي فَطْرَةِ الْوِلَادَةِ طَهَرَ      وَكَرِيمُ الْيَدَيْنِ حَيُّ الضَّمِيرِ  
 سَابِقُ الْقَوْمِ مُؤْمِناً قَدْ تَفَانَى      لِأَقْدَاءٍ بِقَلْبِهِ الْمُسْتَنِيرِ  
 خَصَّهُ الْمُصْطَفَى مَكَاناً رَفِيعاً      وَاجْتَبَاهُ مِنْ نُورِهِ الْمَوْفُورِ  
 وَيَوْمَ دَعَا الْعَشِيرَةَ فِي الْبَدَا      وَنَادَى لِلنَّصْرِ كُلَّ الْحُضُورِ  
 قَالَ مَنْ ذَاكُمْ يُوَازِرُنِي الْيَوْمَ      لِيَحْظِيَ بِخَيْرِ كُلِّ الْأُمُورِ  
 فَعَرَاهُنَا الْوَجْهُومُ إِلَّا عَلَيَّ      قَالَ لِيَلِكْ يَا رَسُولَ الْقَدِيرِ  
 فَدَعَاهُ النَّبِيُّ وَالْكُلُّ يَصْفِي      لِنَدَاءٍ مِنَ الْأَمْسِينِ النَّذِيرِ  
 إِنَّ هَذَا أَخِي غَدَاً وَوَصِيِّي      وَهُوَ سَيْفِي وَنَاصِرِي وَوَزِيرِي  
 ثُمَّ بَعْدِي خَلِيفَةٌ وَإِمَامٌ      وَأَمِيرٌ فَدَاهُ كَسَلُ أُمِيرِ  
 فَهُوَ فِي لَيْلَةِ الْمَيْتِ تَفَادَى      نَفْسُ طَهْ لَمْ يَكْثُرْ بِالْشُرُورِ  
 فَلَجَنِبِ الرَّسُولِ كَانَ نَصِيراً      وَحِمِيّاً لِكُلِّ أَمْرٍ عَظِيمِ  
 وَحَسَاماً لَهُ وَدَرَعاً حَصِيناً      وَسِيَّاحاً عَنِ الْأَذَى وَالْفَحْشُورِ

إِنَّ نَصْرَ الْإِلَهِ كَانَ حَلِيفاً      لِعَلَاةٍ مِنْ كُلِّ ظُلُمٍ وَجُورٍ  
هُوَ لَطِيفٌ أَرَادَهُ اللَّهُ نُوراً      أَحْمَدِيّاً يَبْقَى لِكُلِّ دَهْورٍ

\*\*\*

أَيُّهَا الْمُرْسَلُ الْأَمِينُ إِذَا مَا      قُلْتُ شِعْرِي بِفَرْحَةِ التَّعْبِيرِ  
فَهُوَ وَحْيُ الشُّعُورِ لِلْحَقِّ يَشْدُو      نَعَمَ الْحُبِّ وَالسَّيْنَا وَالْجُورِ  
وَالنَّسِيءُ الْكَرِيمُ عَاشَ يَتِيماً      فِي ظِلَالٍ مِنَ الْخَنَانِ الْكَبِيرِ  
وَأَبُو طَالِبٍ رَعَاهُ بَلْطَفٍ      وَحَمَاهُ مِنَ الْعَدَى وَالشُّورِ  
قَالَ فَاْمُضِي وَبِالرَّسَالَةِ فَادْعُو      لَا تَبَالِي بِكُسلٍ وَغَدٍ كُفُورِ  
قَدْ عَلِمْنَا بِأَنَّ دِينَكَ حَقّاً      هُوَ خَيْرُ الْأَدْيَانِ مَرَّةَ الْعُصُورِ  
كَانَ يَمْشِي وَجَعْفَرٌ فِي حِمَاهُ      قَدْ رَأَى الْمُرْتَضَى بِجَنْبِ الْبَشِيرِ  
لِيُودِيَ الصَّلَاةَ لَيْسَ سِوَاهُ      وَهُوَ لَمَّا يَزُلْ بِعَمْرِ الزُّهُورِ  
فَدَعَى جَعْفَرًا يَنَادِي بِحُزْمٍ      صَلِّ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ الْمَنْصُورِ  
ثُمَّ كَرْنَا لَهُ عَلَى الْعَهْدِ دَوْماً      نَاصِرِيهِ بِكُلِّ عَزْمٍ جَدِيرِ  
فَعَلَيَّْ وَجَعْفَرٌ سَاعِدَاهُ      وَهُمَا (ابْنِي لَعْمَهُ) الْمَذْخُورِ<sup>(١)</sup>  
نَاصِرٌ كَافِلٌ مَحْسَبٌ بِحُسْمٍ      رَغَمَ هَذَا يُسَدَانُ بِالتَّكْفِيرِ  
أَيُّ كُفْرٍ لِمَنْ لِأَحْمَدِ أَوَى      وَتَفَانِي وَكَانَ نَعَمَ النَّصِيرِ  
إِنَّهُ الْحَقُّ لِلْوَصِيِّ عَلِيٍّ      أَيُّ عَذْرِ تَرَاهُ لِلْمُوتُورِ  
فَهُوَ سَيْفُ الْإِيمَانِ لِلْحَقِّ دَوْماً      مَا تَوَانِي جِهَادَ قَلْبٍ بِصِيرِ

(١) - عجز البيت ضعيف جداً، ولو قال (ابنك للعجم) لكان أفضل.

ولخوض الحروب نال امتيازاً      في بلاء يقسر كل مغير  
نقموا من عليّ شدة وطىء      ونكسر لسيفه في الصدور  
ونكسار لوقعة منه تفني      كل باغ يرميه نار السعير  
هو نهج القرآن قولاً وفعلاً      قد تجلّى بأية التطهير  
اجتباؤه النبي صنواً وصهرأ      وصفيّاً لراية التبشير

\*\*\*

يارحيماً بعثت للناس مهماً      قلت شعري أهابي تقصيري  
فتناول يا شعراً فحراً بلحن      شاعري بمدح خير نذير  
خير نهج به العباد استقامت      يغمر الأرض في عظيم السرور  
ويعم الإسلام ملاً دنياً      رغم جور من كل ظلم غرور  
فتمادت قريش حقداً وعظماً      وهي تدعى إلى الصراط المنير  
كيف صار اليتيم يملك أمراً      فيه للناس وحدة في المصير  
وهي كانت تسود في الأمر دوماً      لزمائم من اللواء الكبير  
كيف ترضى الإسلام ديناً ونهجاً      وهي كانت في قبة التامير  
حاربتة بكل جد وجهد      وأعدت للحرب شر نفير  
ثم غابت بكل مسمى وراحت      تتداعى أمام خير الأمور  
فلذاها طليقة الفتوح أضحيت      بعد ماضي فان ونهج كفور  
يوم راح الإسلام يكتسح الشر      ك تجلّى بنصره الموفور

هو طه المأمود يُتَعَتُّ بِالْحَقِّ رَسُولاً مِنَ الْعَالِيِّ الْقَدِيرِ  
خَتَمَ اللَّهُ فِيهِ كُلَّ الرِّسَالَا ت وَفِي آيَةِ زَمَانٍ الْمَصِيرِ

☆☆☆

ألقيت هذه القصيدة بالاحتفال السنوي الذي أقامه السيد أحمد الواحدي  
في داره بمناسبة المبعث النبوي لعام ١٤١٩ هـ وكذلك ألقيت في عدة من  
المناسبات والحسينيات لنفس الذكرى في مدينة السيدة زينب (ع) في نفس العام.



مركز تحقيقات كميته در علوم اسلامی

## عبد الكريم القديحي

الشاعر: الحاج عبد الكريم كاظم عبيدان القطيفي القديحي.

نور الكون مولد المختار      واعترى الخوف زمرة الكفار  
وأزيلت بأحمد ظلمات      وتقالبد عالم الأشرار  
وهوى الشرك والضلال تلاشى      وسما العدل في جميع الديار  
أنقذ الناس من جهالة قوم      سجدوا للحصى وللأشجار  
عشعش الجهل والخرافة فيهم      جمعهم عاش في الشقا والدمار  
فقدوا العدل والمساواة حتى      دون أمن غدوا ولا استقرار  
لكن المصطفى أتى للبرايا      ينقذاً من قساوة الكفار  
فأضاءت بنوره الأرض لمسا      جاءها رحمة من الجبار  
فاكتست من جماله بجماله      وبهائه وبهجة وفخار  
راية الحق والهداية رفئت      وقت ميلاده على الأفطار  
وانطوت راية الضلال وأضحى      عالم المشركين في الاندثار  
ودعا المصطفى إلى الله جهراً      ناهياً عن عبادة الأحجار  
قال للناس وحّدوا الله حقاً      واستعينوا به على الكفار  
لم يسأل بما لقي أو سيلقى      من هوان وفادح الأمطار  
حيث لم يلق مثله من نسي      من أذى المشركين والأضرار  
فجاء الإله فتحاً مبيناً      ونجاحاً على قوى الأشرار

وانتصاراً لدعوة الحق حتى أخذ الدين سرعة الانتشار  
وإهتماماً بسيد الرسل طه وكذا الأل خيرة الأعيان  
أسأل الله للجميع نجاحاً ثم نخطف بصحبة الأبرار

☆☆☆

نظم هذه القصيدة بتاريخ ١٧/٣/١٤١٠هـ.



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

## كامل سليمان

الشاعر: كامل سليمان.

أخذت القصيدة من مجلة المنطلق العدد الثامن

### ماذا بعد النبوة

خالق الخلق: ما يقول الشاعر      ينسي بذ الوري بالمفاخر<sup>١٩</sup>  
جاءهم بساھدي، وبالحق، لما      رسفوا في هوى رخيص فاجر  
في زمان تحكّم الكفر فيه      واستلان القيساد فيه لعاهر  
يتبارون في عبادة أوثنا      ن أحاطوا أحجارها بالمحار  
نحتوها صخرأ أصم، وقالوا      هي أربأنا، تردّ المحاطر!  
ثم داروا من حولها بسفاه      وعناد، كما تدور الأبرار!  
وإذا بساھدي بطل على الدن      جسا وليدا عليه نور باهر  
سبع البيت حين أقبل والرك      ن، وشعت على الحطيم الزواهر  
فمني جوها عبير وطيب      والمصلى اشراب فوق المنائر  
وازدهمت مكّة، وتاهت فعارا      وحرأ غصت بروح عاطر  
ها هو الله قد تجلّى عليها      لطفه.. جل شأن ربي القادر  
كيف أعطى لمكّة شرف الأر      ضر، وأنشا بها النسي الطاهر!  
قال منها يقال: حي على التو      حيد.. من بعد كفر سافر

\*\*\*

ولد الطفل.. لا أب يرقب البش  
ثم ماذا؟ لا أم تحنو على الطفل  
غير جدٍ يمر كالطيف فيه  
ثم ماذا؟.. حليلة، وغنيمتا  
حضنته لتمسح النعم. رُح يسا  
فهو في بيت عمه، سيد اليه  
سيد، والنجوم موطىء رجله  
سيد قد أعيد للدعوة الكبر  
ليكون القرآن دستور.. والله يملئ في ضمير الخاطر



خالق الحرف: هني الحرف هني  
فمزايها محمد عليها عن  
في مطاوي القرآن في الوحي في الت  
عليها في الزبور، في الكتب، في الإن  
أي نعمت بعد النبوة والقر  
لرسول نوهت في مدحه أن  
أنت سويته رسولاً رحيماً  
يتلقى الأحقاد بالعفو والغف  
سن للناس، كيف ترأف بالناس  
منك قولاً رصدته للشاعر  
بك في اللوح، في السماء الآخر  
سورة أو أنها بذهن الشاعر  
حبل، أو أنها بطن المزمار  
آن، أحصيه في عداد المفاسد  
ت.. وأنزلته بأي ظاهراً  
هادياً منقذاً شريفاً طاهراً  
ران، في عالم مريض الضمائر  
سي، وتلوي بالحق عن الماكر



مَنْ لِلنَّاسِ أَنْ يَكُونُوا سَوَاءً      لَا وَضِيعٌ، وَلَا رَفِيعٌ أَمْرُ  
 لَا كَبِيرٌ، وَلَا صَغِيرٌ حَقِيرٌ      لَا غَنِيٌّ، وَلَا فَقِيرٌ عَائِرُ  
 أَفْضَلُ النَّاسِ، أَنْفَعُ النَّاسِ لِلنَّاسِ      س، بِدَسْتُورِهِ الْكَرِيمِ الثَّائِرُ  
 شَاءَهُمْ أُمَّةٌ تَهْبُ إِلَى الْخَيْرِ      ر.. تَنَادِي بِالْحَقِّ فَوْقَ السَّرَائِرِ  
 أُمَّةٌ تَبْذُلُ التَّفَرُّقَ وَالْبَغْضَاءَ      مَشْدُودَةَ الْعُرَى وَالْأَوَاصِرِ

☆☆☆



مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

## مجدى خاشقجي

الشاعر: مجدى نصر خاشقجي.

شاعر سعودي معاصر، ولد في المدينة المنورة ١٣٨٢هـ - ويقيم بها، وهو  
رئيس قسم شؤون الموظفين في كلية التربية بالمدينة المنورة.  
له ديوان (ضفاف الذكريات) وأعمال شعرية وأدبية أخرى منها ديوان  
حلم، الحوار.

أخذت القصيدة والترجمة من كتاب (قصائد مختارة عن المدينة المنورة)  
لماجد العامري).

### المدينة المنورة

شوقي إلى بلد الرسول كبير والشوق يبعثه النوى فيشور  
من لي إلى ملء العيون بطيبة قلبي بلا جُنْح يكاد يطير  
أين الجبالُ الشامخاتُ بنورها أين الخيامُ وأين أين العير؟  
أين النخيلُ الباسقاتُ بعزمها أين الروابي الخضرُ أين غدير؟  
أين القباب العاليات بفتحها أين المنار وأين ذاك النور؟  
فالقبة الخضراء يعلو نورها فيضاء منها سهلها والدور  
والروضة الغراء فاح أريجها يُنبئك عن عطر الرياض عير  
والوحي ما بين الستور مجلجل والهدى والتنزيل والتنوير  
جلّ المكان وجلّ من أهدى النورى نوراً وهدياً للأنام ينير

والحصوة الحمراء شاهدٌ عزّة      حتى حمام الأيك حياء يزور  
الله أكبر يامدينة أحمد      بك طول عمري إنني لفخور  
قد طفت في شرق البلاد وغربها      ما للمدينة في البلاد نظير  
لا لن يطيب لي المقام بغيرها      مهما تلاقى السير واليسير  
ياسيد الرسل الكرام ثيبة      يرحى بها عند الصراط عبور  
في موقف الحشر العظيم نبينا      هو للرئية شافع ومحم  
اشفع تشفع يا محمد فالها      رب كريم بالعباد غفور

☆☆☆



مركز تحقيقات كليات علوم الدين الإسلامي

مستدرك موسوعة المذاهب النبوية  
حرف (السين)



مركز تحقيقات علوم إسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## عزالدين عبد السلام

الشاعر: الشيخ عزالدين بن عبد السلام.

أخذت أبياته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين

للمؤلف يوسف النبهاني ص ١٨٥).

نفسُ النبيّ لديّ أعلى الأنفس      فاتَّبِعْهُ في كلّ النوائب وأنس  
واتركْ حظوظ النفس عنك وقلْ لها      لا ترغبي عن نفس هذا الأنفس  
فَرِدِي الرّدى واحميه كلّ مُلَمَّةٍ      فلقد سعدتْ إذا حُصِصَتْ بأبوس  
إن تُقتلي يُصعّدُ بروحك في العلى      بيدِ الكرام على ثياب السندس  
وترينَ ما ترضين في كلّ المنى      في مقعدٍ عند المليك مقدّس  
أو ترجعي بغيمةٍ تحطّي بها      وبذخرٍ أحرّ ترجّيه وترأسي  
ما أنتِ حتى لا تكوني فديمةً      محمّدي كلّ هولٍ ملبس  
ما في حياتك بعده خيرٌ ولا      إن مات تخلفه جميعُ الأنفس  
فمحمّدٌ يحيا به هذا الأنا      م وتمحي سُدُفُ الظلام الحنّدي  
ويقوم دين الله أبيضَ ظاهراً      في غيظِ إبليس اللعين الأثّس  
أعظمُ بدين محمّدٍ أن يُفتدى      أهونُ بنفسك يا أعني وأخيس  
ولقيره أعلى البقاع وخيرُها      خيرٌ على التقوى أجلُّ مؤسّس  
فبطيةً طاب الثرى ونزِيلُها      أزكى قرى في كلّ وادٍ مقدّس  
أفدي عمارتها ومسجدَها بما      أحوي وبني كلّ البرية تأنّسي

إني يهون عليّ بيعُ حُشاشتي    في ذاك بالثمن الأقلُّ الأبخس  
 لو جاز بيع النفس بعتُ وكان لي    فحُرُّ بذاك الرُّقُّ أشرف ملبس  
 صَلَّى عليه الله كلُّ دقيقةٍ    عددَ الخلائق ناطقٍ أو أحمس

☆☆☆



مرکز تحقیق و تدریس تاریخ و فرهنگ اسلامی

مستدرکات موسوعة المدائح

النبوية - حرف (العين)

مركز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی





مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

## إبراهيم محمد جواد

سبقت الترجمة له في الجزء الأول (حرف الهمزة) من هذه الموسوعة.

### نور الأنوار

لست بدعاً ولا قصيدي بديع      يد أن البيان شأن رفيع  
حَسْبُ شعري على ورفعة قدر      أنه في مديح طه يذيع  
أجتلي من سناه وهَج ضياء      يحتوي في الفؤاد يَشيع  
فأراني وقد تفتح قلبي      وتفسرت مسن المساقبي الدُمسوع  
واستفاقت على الهداية روعي      واستنمت على شذاها الضُّلوع  
أي عطر طواه أحمد قديمها      في جناحيه فاجتناه الربيع

\*\*\*

مركز تجميع ونشر الكتب العربية

هو فجر على الوجود تجلي      هو بدر الدجى وشمس سطوع  
هو نور الأنوار علة خلق      هو سير الأسرار حصن متيع  
لو نسجت السماء ثوباً بهياً      نائر الوشي دُرّة مرصوع  
ونظمت النجوم عقد جمان      ونشرت الورود مسكاً بضوع  
وسلكت الرياض فاحت رباهما      بشذى العطر والسنى ينبوع  
ما وفيت الحبيب مدحاً وحسي      أنه في حُلّاه عقد بديع  
ذاك أن النسبي عمن كل مدح      يتسامى لخوازه المرفوع

\*\*\*

يارسول الأنعام إننا رُمينا      بزمانٍ نكاد فيه نضيع  
 أمة الحق - ونجها - قد تخلصت      عن نار الهدى وذابت شموع  
 وسرى داء التفريق فينا      مذ غفونا وضيع التشريع  
 نحن في ذا الزمان صرنا حيارى      ضيعاً كهنا وطفل رضيع  
 غشيتنا من الدنئى بهرجات      وغفلنا فهل لصحو رجوع  
 غمرتنا الذنوب حتى نسينا      نهج حق فحبنا مقطوع  
 يا حبيب القلوب صفحاً فإننا      قد رهنا وأنت أنت الشفيع

☆☆☆

السبت: ٢٢ / جمادى الآخرة / ١٤٢٠ هـ.

٢ / تشرين الأول / ١٩٩٩ م



مركز بحوث الدراسات الإسلامية  
تضرع

وله أيضاً:

«سارت وفود الحجيج والزوار الى  
 مدينة الرسول الأعظم وخلفتني  
 قعيداً الآمال والأمنيات».

يا عازف القيثارة شنف مسمعي      ودع الجواهر تنحدر من مدمعي  
 أضرم بشدوك نار شوق في دمي      وأقدح بشحوك جمرها في أضلعي  
 فأننا المتيسم لست أنكر صبوّة      قد أرقّت جفني وهزّت مضجعي  
 فغدت في سحني أسير تطلع      لشعاع صبح قد يجلل مهجعي  
 ولقد وهى جلدي وخارت عزمي      واجتاحني شيب وإن تصدّعي

فلئن جرى دمعي على رمل اللّوا      فلقد غدت حباته تبكي معي

\*\*\*

من لي بوقفة ساعة في ساحة      خطر الحبيب ضحيّ بذاك الموضع  
فأقوم بين مكبرٍ ومهلّسٍ      ومسبحٍ فعل امرٍ متخشّع  
دلف الألى وفدوا إلى عرابه      وتوحدوا في الساجدين الرُكع  
ودلفت بين القوم أرجو زلفة      وجوانحي أبدت رسوم تخضعي  
ودعوت ربّ العالمين يُبليني      منه السّلام وذاك أكبر مطمعي

\*\*\*

من روضة المختار وقد صيّبني      وفراق منبرها منارٌ توجّعي  
كيف السبيل لأن أقبل تُربها      وعلى الثرى المحدود تجري أدمعي  
من لي بذاك وقد أطاح بي الهوى      وازداد في وجه الحبيب تولّعي  
وقف عليه مدى الزمان تفجّعي      وبسور غرته استهام تخشّعي  
ولديه قدّمت اعتذار مقصّر      وأدميت للغيث الجواد نطلّعي  
وبسّطت بين يديه كفّ توّدٍ      ومددت للشعب الهواطل أذرعي  
ولآله الغرّ الكرام - إذا التجأ      قوم لكهف - التحي، هم مفرّعي  
وودادهم نحو الإله وسبيلي      وبهم إلى الرّبّ الغفور تضرّعي  
إنّ الصّلاة عليهم بين الورى      ذكري حلياً كنت أو في جمع

الأربعاء: ٩ / شعبان / ١٤٢٠ هـ

١٧ / ١١ / ١٩٩٩ م

☆☆☆

## أحمد المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي.

أخذت القصيدة من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين

للنبهاني)

لطيفة طال شوقي هل أرى أربي و يفرح القلب يحظى بالنبي العربي  
فهو المراد ومن كلّ الوري طلي بأمة لنبي نورهُ سطعا  
صلّوا على المصطفى ياكل من سمعا

هذا الحبيب الذي ترجموه أمته هذا الوجيه السدي تنحني محبته  
هذا المكين الذي تغني مودته هذا الذي بالهدى والدين قد صدعا  
صلّوا على المصطفى ياكل من سمعا

هذا الذي فاق في خلق وفي شيم وفي كمال وفي هدي وفي حكم  
إليه دنيا وأخرى ملجأ الأمم يولي الهدى والندى والحلم والورعا  
صلّوا على المصطفى ياكل من سمعا

لله كم بركات للرسول بدت ومعجزات تمادت في الوري وغدت  
نوراة موسى بيعت المصطفى شهدت وكل طاغ لخير الخلق قد خضعا  
صلّوا على المصطفى ياكل من سمعا

أضحت معانيه للعبادات خارقة وللمعانيذ بالإعجاز طارقة  
من ذا تكلمه الأشجار ناطقة إلا الحبيب الذي في الفضل قد بدعا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

وَهُوَ الَّذِي بَهَرَتْ أَنْوَارُ طَلْعَتِهِ وَكَمْ عَلِيلٍ شَفَتْ مِنْ سَقَمٍ عَلَيْهِ  
جَاءَ الْبَعِيرُ شَكَا مِنْ ضَعْفِ قُدْرَتِهِ وَدَمَعُهُ سَاجِمٌ فِي خَدِّهِ هَمَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

مُحَمَّدٌ مَا لَهُ مِثْلٌ يَنَاسِبُهُ مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ جَلَسَتْ مَرَاتِبُهُ  
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَغْنَتْ مَوَاهِبُهُ وَعَزَّ مَقْدَارُهُ فِي الْجُحْدِ وَارْتَفَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

فِي يَوْمٍ بَدَرَ لَهُ الْكَفَّارُ قَدْ خَضَعَتْ حَقًّا وَفِيهِ مُعَالِي الشَّرْكَ قَدْ وَضَعَتْ  
وَرَدًّا مِنْهُ بَرِيْقٌ مَقْلَعَةٌ قَلَعَتْ بِالسَّهْمِ حَتَّى كَأَنَّ الطَّرْفَ مَا انْصَدَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

هَذَا الَّذِي دِينُهُ بِالْحَقِّ قَدْ ظَهَرَ هَذَا الَّذِي جُودُهُ قَدْ عَمَّ وَاشْتَهَرَ  
أَبُو الْمَسَاكِينِ وَالْأَيْتَامِ وَالْفُقَرَا كَمْ مَدُّ فَاكَةً مَحْتَاجٍ وَكَمْ نَفَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

لَهُ الْكَرَامَاتُ فِي الْأَكْوَانِ بَادِيَةً وَيَوْمَ حَشَرَ الْوَرَى وَالْخَلْقَ جَائِعَةً  
مِنْهُ الشِّفَاعَةُ لِسُلَاطِينِ مَاحِيَةٍ يَكْسُو لِأُمَّتِهِ مِنْ بُرْدِهَا خُلَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

يَأْتِي إِلَى رَبِّهِ وَالنَّاسُ قَدْ طَفَقُوا بِهِ يَلُودُونَ حَقًّا نَعَمَ مَا وَثَقُوا  
يَقُولُ مَوْلَايَ أَهْلَ الذَّنْبِ قَدْ خُرِقُوا وَعَدَّتَنِي بِالرَّضَى فِي كُلِّ مَنْ تَبَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

يَرْضَى وَيُعْطَى مِنْهُ سَيِّدُ الرِّسَالِ    خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ عَالٍ وَمِنْ سَفَلٍ  
لَمَّا يَنَادِيهِ مَسُولٌ وَاحِدٌ أَزَلِي    سَلِّ تَعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ سَيِّدَ الشَّفَعَا  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ وَالْأَمْثَلِكِ وَالْبَشَرِ    يَا مُنْتَقَى مِنْ صَمِيمِ الْعَرْبِ مِنْ مَضَرٍ  
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرٍ    يَا خَيْرَ مَنْ لِإِلَهِ الْعَرْشِ قَدْ خَشَعَا  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

هَذَا الْعَبِيدُ أَحْوَقُ فَفَرِّهِمْكُمْ    يَرْجُو وَهَلْ هُوَ إِلَّا رِقٌّ عَدَمْتَكُمْ  
وَالْخَيْرِ وَالْجُودِ مِنْ أَوْصَافِ شَيْمَتِكُمْ    فَاشْفَعْ لِعَبْدٍ إِلَى أَمْدَاحِكَ انْقَطَعَا  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

بِإِذَا الْجَلَالِ وَيَا مَنْ فَضَّلَهُ عَلَمَا    اغْفِرْ لِسَامِعَنَا يَا أَكْرَمَ الْكَرَمَا  
وَارْحَمْ وَاجْزُ بِالرَّضَى يَا خَيْرَ مَنْ    لِلْوَالِدَيْنِ بِهِادٍ لِلْعَلَى جَمْعَا  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

وَصَلِّ صَلَاتَكَ بِإِذَا الْجَاهِ وَالْعَظَمِ    عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الطَّاهِرِ الشَّيْمِ  
مَا أَوْمَضَ السِّرْقُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ    وَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي أَفْقٍ وَمَا طَلَعَا  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

☆☆☆

## عائق البلادي

الشاعر: عائق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود البلادي.  
ولد سنة ١٣٥٢هـ. وهو صاحب كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد  
الحرام).

وقد أخذت القصيدة من الجزء الثاني ص ٦١٣.

### ذكرى مولد سيد الكائنات

نُسِرُ بذكرائك ذكرى الربيع فيسألت كلّ الشهور ربيع<sup>(١)</sup>  
فمولد نورٍ يشعُّ سناً يباركُه ذو الجلال البديع  
أتيتَ وذا الكسوفُ في غفلةٍ وقد سادَه كلُّ أمرٍ شنيع  
وما زلتَ تدعوهمُ للبي أراكُ الإلهُ الحكيمُ السميع  
فيا مولد النور طوبى لنا وطوبى لكلِّ عُريبٍ مطيع  
فذكراك لِمَأتنا والمنى وذكراك ذكرى الحبيب الشفيع  
وما زال ذكرك عطرَ السماء وفي الأرض يشبه زهر الربيع  
وما عباد إلا وكلُّ القلوب ب تشعُّ سنَى وتفيض الدموعُ

صفر: ١٤١٢هـ

☆☆☆

(١) - أي شهر ربيع الأول الذي ولد فيه.



## عبد الكريم القديحي

الشاعر: الحاج عبد الكريم كاظم عبيدان القديحي.

### ميلاد الرسول

أَنْتَ لِلخَلْقِ يَا رَيْعُ رَيْسُ      قُوِّضَتْ فِيكَ لِلضَّلَالِ رُبُوعُ  
رَايَةُ الْحَقِّ وَالْمَعَالِي تَسَامَتْ      وَاعْتَرَى رَايَةَ الضَّلَالِ وَقُوعُ  
وَلِدَ الْمُصْطَفَى فزَالَتْ عَهْدُ      مَظْلَمَاتُ بِهَا الْحَقُّوقُ تُضَيِّعُ  
رَزَحَتْ تَحْتَ وَطْأَةِ الشَّرْكِ حَتَّى      عَمَّهَا الْفَقْرُ وَالشَّقَا وَالْجُوعُ  
يَتِمَادَى الْقَوِيُّ فِيهَا غُرُورًا      حَيْثُ لَا رَادَّ وَلَا مُرْدُوعُ  
فَزَهَا الْكَوْنُ بِسَالَتِي فَبَأَعْطَى      لِسُنُوبِي الْحَقُّ حَقُّهُ الْمَشْرُوعُ  
أَرْسَلَ اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ طَبِيبًا      رَحْمَةً مِنْهُ حَيْثُ قَلَّ الْمَطْبِيعُ  
هُوَ حَرْبٌ عَلَى الضَّلَالِ وَلَكِنْ      هُوَ لِلْمُسْلِمِينَ حَصْنٌ مَنِيعُ  
يَوْمَ مِيلَادِهِ اهْدَى قَدْ تَجَلَّى      وَانْتَهَى زَائِفٌ وَوَلَسَى صَنِيعُ  
وَتَلَاشَتْ مَبَادِيءُ الشَّرْكِ لَمَّا      جَاءَ لِلنَّاسِ مَنْذَرٌ وَشَفِيعُ  
عَرَفَ النَّاسُ أَنَّ مِنْ بَثٍّ فِيهِمْ      مِبْسَدُ الشَّرْكِ تَافَةٌ وَوَضِيعُ  
عِنْدَهَا سَادَاتُ الْعَدَالَةِ حَقًّا      فِي رَحَابِ الرُّسُولِ عَاشَ الْجَمِيعُ  
كَمْ لَطَمَ الرُّسُولُ مِنْ مَعْجَزَاتٍ      كَانَ يَشْفِي بِرَيْقِهِ الْمَوْجُوعُ  
وَاشْتِيَاقًا لَهُ لَقَدْ حَنَّ جَذَعٌ      يَا بَسَّ عِنْدَ بَحْثِهِ مَوْضُوعُ

وصفات الرسول خير صفات    حسن الخلق مرشد ووديع  
ياشفيعاً لنا الشفاعة نرجو    منك يوم الحساب أنت الشفيع  
وعليك الصلاة والعزة الأطم    هار ما حان مغرباً وطلوع

☆☆☆



مرکز تحقیقات تاریخ و فرهنگ اسلامی

## محمد حمام

الشاعر: محمد مصطفى حمام.

شاعر مصري ولد في فارسكور - دقهلية سنة ١٩٠٤م، عمل في الصحافة وانتقل إلى الكويت وبها توفي سنة ١٩٦٦م.  
أخذت القصيدة والترجمة من كتاب (قصائد مختارة عن المدينة المنورة) لمؤلفه ماجد العامري - الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

### دموع في المدينة

في رحاب الهادي البشير الشفيع طوَّع الحبُّ ما عصي من دموعي  
سحَّ في الروضة الكريمة دموعي ثم أودعته تراب البقيع  
شرف الله أدمعي وجباهها بصفاء المصائب والنبوع  
نبعت في حمى النسي وصبت في الثرى الطيب الندي الوديع  
ودموعي شهودٌ حي وإيما ني وآيات طاعتي وخضوعي  
ربُّ زدني قرباً إليك وحبساً وإلى الصالحات فاصرف نزوعي  
يا فؤادي لا زلت بالنسك عفاً قأ وبالصالحات جِدْ ولوع  
يا لساني لا قلت إلا ابتهالاً ودعساء إلى البصير السميع  
وصلاة على الرسول وتكريماً مآلاً وصاحبٍ وتبيح  
وشهيدٍ أحلّه ربُّه من جنة الخلد في المكسان الرفيع

\*\*\*

إليه يا مقلتي عودا فعودا      خففا لوعة الفؤاد الصديع  
 أخذ في جلاله وسنانه      أيقظ الذكريات بعد المجوع<sup>(١)</sup>  
 يرسب الحزن في النفوس ويطفو      كل ذكرى رهينة برجع  
 لكأنني أرى النبي جريحا      قد سقى الأرض من ظهور النجيع<sup>(٢)</sup>  
 وأرى المسلمين يرمون عنه      وهم دونه كسد منيع  
 والفتى مصعب ينوش أولي الشر      لك على رغم كفه المقطوع  
 مستبحا حتى دماء ذوي أر      حامه باطشا بكل قريح  
 ويشيب الوليد من قسوة الشر      لك ومن حقده الخبيث الفظيع  
 يستلذ الكبود لو كسا وأكلا      شرها للدماء غير قنوع  
 إن حزني وراء عثم رسول الله يكوي جوانحي وضلوعي      مع سخيا على الكريم الصريح  
 لم يزل كل مسلم يذرف الدم      خطب درسا لكل عبد مطيع  
 إن في صفح أحمد بعد هذا الـ      ح فنهج الرسول نهج الجميع  
 واقتدى المسلمون بالمصطفى السـ      ليس سهلا على رد الدموع  
 ورددت الملام والسخط لكن      روق أبكي بلوعة المفجوع  
 والأسى يبعث الأسى فعلى الفـ      رين أبكي في هبة وعشوع  
 وعلى ثالث الأكارم ذي النـ      عبرة من مروّع ومروع

(١) - أحد بضم الهمزة والحاء، الجبل المشهور الذي سميت باسمه الغزوة النبوية وهو في ظاهر المدينة المنورة.

(٢) - النجيع: الدم.

وعلى شبيهه الحسين ولا سلب — وان عنه لصاير أو جزوع  
 وسلام على النبي ومن كان — ن آميناً لشرعه المشروع  
 وعلى كل صاحب لرسول الله وفسى بعهدده المقطوع  
 وعلى دوحه النبي ومن صلى عليها أصولها والفروع

☆☆☆



مرکز تحقیق تکوین و تدریس اسلامی

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية

حرف (الفاء)



مرکز تحقیقات و نشر اسلامی



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

## أجود مجبل الخفاجي

من مواليد العراق / محافظة ذي قار/ مدينة سوق الشيوخ نولد

١٩٥٨/١١/١٤ م.

البدايات الشعرية كانت عام ١٩٧٣.

بدايات النشر في الصحافة العراقية كانت عام ١٩٨٦.

خريج معهد المعلمين عام ١٩٧٩.

مارس التعليم لمدة عشرين عاماً عضو اتحاد الأدباء العراقيين.

عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب.

عضو منتدى الأربعاء الثقافي في دمشق.

له الكثير من الشعر المنشور في الصحافة العراقية والعربية له مجموعة شعرية

مخطوطة عنوانها (أوراق لم يتأكد بياضها) له مجموعة شعرية مخطوطة عنوانها

(فصائد مفرغة من الهواء) في الوقت الحاضر مقيم في دمشق.

### لإيلافنا رحلة الشتات والحيف

خذ هوائي المير فالبيد لهفي وتقرّبْ به إلى الهجو زُلْفي

خذ غباري عبر الدروب رقيماً فبعمي ألف عيد تحفّي

ربما طقت هوائي الآحافير وماجت بي العراآت عصفاً

ربما لم يمر وجهي إلى الغبطة إلا على ضريح ومنفي

والهزيع المعاق أغلق معنای فأوغلت في الوجازة كشفا

لمعان الزمر حششد قصاصات من الفقد تحفّي بي نرفاً



في نهـارٍ كانت تُحلزُ نـهـ الرـيح ونمضي به المكائد عطفـا  
 وتـدلـى به الفـراغ عـوبـلاً بـين لـيلـين يـسـشـيـطـان زيفـا  
 شـغـبٌ في الـهـديـل في قـامـة الصـحـر وحـلـمٌ بـساكنـه اسـتـخـفـا  
 في عـيـونٍ تـشـير عـنـب الشـراسـبـات إلـى فـتـيـة تـؤنـثُ كـهـفـا  
 واسـتـفـاقتُ قـريـشُ ذات هـبـاءٍ لـتـرى هـجـسـها تصـاعـدُ سـقـفـا  
 واسـتـدار الـيـتـيمُ نـحو أـيـه لم يـجـدُ غـمـرَ دـمـعة تـتـخـفـى  
 كـنـسـتُ فـيـهـا (مـحـمـسـد) البـسـدء مـارفُ رـيـسـعٍ إلـا وعـطـسـرك رفا  
 فـذـة شـمـسـك البـلـيلـة بالنـاي ولا شـيء مـن مـرايـاك أصـفـى  
 أيُّ كـنـهٍ عـبرت أسـوارـه البـيـضـاء والشـك يوسـع الأفـق حـذفـا  
 مـسـحت راحـتـاك أـتـربة السـر وأبـقـطـت ما اسـتـام وأغـفـى  
 يـاهـوى الفـتـح يـانـشـيد المـلـمـن بأغـصـانـهم تـسـاركت قـطـفـا  
 آمـن زبـنـه و(آمنـة) زؤيـنـاه والمـلتـقـسـى تـجـمـع طـيـفـا  
 و(عليّ) يُدبـرُ بـوصـلة الله ويعلو على الظلامات سـيـفا  
 مـكـة اسـتـقـبـلي فـتـاك فـقـد لـاب حـنـيـسـاً والجـمـرُ أورق عطفـا  
 أـيـنـعت نـعـه الدـروبُ وصـولاً والمـزـامـرُ قـد تـهـجـتـه عـزفـا  
 سـتـسـمـرُ البـحـارُ نـحو لـيـالـيسـه وتـرتـبـأذه البـنـايـع رشـفا  
 مـكـة اسـتـغـفـري خـطـأه وضـمـيه فـذا الحـب ملء عـيـنـيسـه شـسـفا  
 فـسـتـبـكـين ذات يـومٍ عـلـيه عـندـما تـشـهقُ النـوافـذ عـوفـا  
 يـاحـيـي انتـظـرتـك العـمـر والحـزن طـويـلٌ والمـوج لم يـتـقـ جـرفـا

أنا ما زلتُ منك بعضَ شجونٍ عابقاتٍ ومن كتابك حرفاً  
 جففت وقتها الخيولُ بقلبي وأنا من صهيلها لم أجفأ  
 وحيي الذي استضافَ السماوات ألتُ به الكمائن عفا  
 هذه وحشي وهذي بقاياي مشيت فوقها الخسارات زحفا  
 رحلة العمر باقريشُ فصولُ مُرةٌ لم تكنُ شتاءً وصيفاً

☆☆☆



مركز تحقيقات و نشر علوم اسلامی

## أحمد المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي.

أخذت القصيدة من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين

للنبهاني ص ٦٨٥)

برياض جنّات النعيم تنعموا وتمسكوا بمحمّد واستعصموا  
وتبرّكوا بشأنه واستغنموا بإمرتجين من الشفيع تعطفا  
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

شرفت أرومته وطاب نجارها وزكت محامده وطال فخارها  
وسمت هدايته به أنوارها مطعت ومصباح الضلال قد انطفأ  
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

السيد الموصوف قبل ولاده الكامل المعطى جميع مراده  
رحمى إليه العرش بين عباده وهي النجاة لمن تعلّق وأنقى  
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

حمر الورى وشفيعنا محبوبنا وملاذنا وغياثنا مطلوبنا  
ويوم شدتنا مزيل كربنا كرماً ومولانا به عنا عفا  
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

يا فوز من أضحى عليه مصلياً وبمحمد متحمساً لمرؤياً  
وبفخره بين الورى متحلياً يُعطى الأمان ولا يُرى متخوفاً

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أَدَمُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَهِيَ ذَنْعِيرَةٌ وَلَدَى الْحَسَابِ مِنَ الْعِقَابِ بِحِيرَةٌ  
وَعَلَى الصِّرَاطِ دَلِيلَةٌ وَمَنْبِرَةٌ وَبِهَا نَسَالُ مِنَ الْإِلَهِ تَشْرِفًا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

مَنْ ذَا الَّذِي حَازَ الْكَمَالَ كَأَحْمَدٍ مَنْ ذَا لَهُ فَضْلٌ كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ  
حَازَ الْمَآسِنَ فِي نَهَايَةِ سُرُودٍ فَلَكُمْ أَجَارٌ وَكُمْ أَجَادٌ وَكُمْ وَفَى

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

هُوَ سَيِّدٌ هُوَ مُنْجِدٌ هُوَ رَحِمَةٌ هُوَ مُلْجَأٌ هُوَ مَأْمَنٌ هُوَ عَصْمَةٌ  
هُوَ مُنْقَذٌ هُوَ مُنْذِرٌ هُوَ نِعْمَةٌ لَوْلَاهُ كُنَّا فِي الْمَعَادِ عَلَى شَفَا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أَنْوَارُهُ فِي الْمُرْسَلِينَ تَجَلَّى وَجْهَتْ جَمَاعَتُهُ بِهَا وَتَحَلَّتْ  
لِلَّهِ مَسَاحِلِي شَمَائِلُهُ التَّكْوِينِي بِكَمَالِهَا: كُلُّ الْوُجُودِ تَشْرِفًا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

بِلِسَانِهِ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ عِنْدَ الْإِلَهِ مَقْدَّمٌ وَمَفْضَلٌ  
وَهُوَ الْمَلَاذُ إِذَا تَفَاقَمَ مُعْضِلٌ يُرْجَى فَيُشْفَعُ فِي الْمَعَادِ لِمَنْ هَذَا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

هَذَا الْحَبِيبُ الْهَاشِمِيُّ الْمُجْتَبَى هَذَا الَّذِي رَكِبَ الْبُرَاقَ وَقُرْبَا  
هَذَا الْمُطَهَّرُ فِي النَّبَوَّةِ وَالصَّبَا هَذَا الْمُعْظَمُ عَمِيرٌ مِنْ وَطِيءِ الصَّفَا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أكرم به وقدره وبجاهه وامتاز في الدارين عن أشباهه  
وهو الوسيلة في غدٍ لإلهه للمنذرين فمسا أهر وأرفسا  
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

فهو الشفيع وفضله مشهور وهو الرفيع وقدره مبرور  
ومن الفضائل سهمه موفور حقاً وشيمته المكارم والوفاء  
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

يا ربّ عبدك بالنبّيّ توسّلاً مسترحماً مستعطفاً متذلّلاً  
اغفر له فعلى رضاك توكّلاً وأتاك يسأل رحمةً وتلطّفاً  
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

يا حابر المكسور إنك سامعٌ اغفر لسامعنا فحلمك واسعٌ  
للوالدين ارحم فإنك نافعٌ واغفر لهم ولكلّ عبدٍ أسرفا  
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

وصلّى الصلوة على رسول الله خير البريّة ذي العلى والجاه  
ما دام ذكر الله في الأفواه أبداً وما تليت أحاديث الشفا  
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

☆☆☆

مستدرکات موسوعة المدائح  
النبوية حرف (اللام)



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

## إبراهيم اللقاني

الشاعر: الشيخ إبراهيم بن إبراهيم اللقاني.

هو إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، أبو الأمداد، برهان الدين، فاضل متصوف (مصري مالكي نسبته إلى (لقانة) من البحيرة بمصر. توفي بقرب العقبة عائداً من الحج له كتب منها جوهرة التوحيد ومنظومة في العقائد وغيرها. أخذت الترجمة من كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي ج ١ ص ٢٨. وأخذت قصيدته من (سعادة الدراين في الصلاة على سيد الكونين

ص ٥٣٧.

يتوسل بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا أكرم الخلق قد ضاقت بي السبل ودق عظمي وغابت عني الخيل  
ولم أجد من عزيز أستجير به سوى رحيم به تستشفع الرسل  
يُشمرُّ الساق يحمي من يلوذ به يوم البلاء إذا ما لم يكن بلل  
غوثُ المحاوِيج إن محلَّ ألم بهم كهفُ الضعاف إذا ماعثها الوجل  
مؤملُ البائس المذؤوك نصرته مكرمٌ حين يعلو سرُّه الخجل  
كنزُ الفقير وعزُّ الجود من خضعت له الملوك ومن تنجو به الملل  
من الليثامي شيمالٌ يوم أزمتهم وللأرامل سرٌّ مسابغٌ عضل  
ليثُ الكئاب يوم الحرب إن حميت وطيشها واستحذُّ البيضُ والأسل  
من تُرقي في مقام الهول نصرته ومن به تكشف الغمَّاء والعِلل



مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَلِجُونَا      يَوْمَ التَّنَادِي إِذَا مَا عَمَّنَا الْوَهْلُ  
 الْفَاتِحُ الْخَاتَمُ الْمِيمُونُ طَائِرُهُ      بِحَرِّ الْعَطَاءِ وَكَثْرِ نَفْعِهِ شَمْلُ  
 اللَّهُ أَكْبَرُ حَاءُ النَّصْرِ وَانْكَشَفَتْ      عَنَا الْغُمُومُ وَوَلَّى الضِّيقُ وَالْمَحَلُ  
 بِعِزْمَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَادَقَةٍ      وَهَيْمَةٍ يَمْتَطِيهَا الْحَازِمُ الْبَطْلُ  
 أَغِيثٌ أَغِيثُ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ قَدْ نَزَلَتْ      بِنَا الرِّزَايَا وَغَابَ الْخِشْلُ وَالْإِخْلُ  
 وَلَا حَ شَيْخِي وَوَلَّى الْعَمْرُ مِنْهَزِمًا      بِعَسْكَرِ الذَّنْبِ لَا يُلَوِّي بِهِ عَجَلُ  
 كُنْ لِلْعَمْنَى مَغِيثًا عِنْدَ وَحْدَتِهِ      وَكُنْ شَفِيعًا لَهُ إِنْ زُلْتُ النُّعْلُ  
 فَجَمَلَةُ الْقَوْلِ أَنِّي مَذْنُوبٌ وَجِلٌّ      وَأَنْتَ غَوْثٌ لِمَنْ ضَاقَتْ بِهِ الْخَيْلُ  
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهِي دَائِمًا أَبَدًا      مَا أَنْ تَعَاقَبْتَ الضُّحُوأَ وَالْأَصْلُ  
 وَأَيْلِكَ الْغُرَّ وَالصَّحْبَ الْكَرَامَ ذَوِي الْـ      بِفَضْلِ الْجَلِي وَالسَّلَامِ الطَّيِّبِ الْخَفْلُ

☆ ☆ ☆  
 مرکز تحقیقات کتب و تاریخ و علوم اسلامی

## أحمد المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي

أخذت قصيدته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين)

للنبهاني.

مدح الحبيب الرسول المصطفى شرني وعدتي وملاذي ملجئي كنفي  
إني أنادي بهذا المدح من شغفي بأئمة نبي ساد في الأزل  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

محمد شرف الأملاك والبشر محمد متقى من بحيرة الخير  
محمد ذكره كالغدير العطر ونور طلعتة مثل الصباح جلبي  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

محمد خير من يمشي على القدمين أزكى رسول لأهل الأرض والحرمين  
محمد سيّد الكونين والثقلين خير الفريقين من علو ومن سفلى  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

محمد كل طرف نحوه طمحا مهما أزان بفضل في الوري رجحا  
فمن يصلي عليه مخلصاً رجحا وفي القيامة يكسى أرفع الخلس  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

والله شرفه والله كملّه والله فضله والله جلاله  
وللمحبّة والتقريب أهله وخصه بخصال منه لم تنل

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

حَازَ الْحَمَامَةُ حِمْرُ الْخَلْقِ فِي نَسَبِ      فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي هَذِي وَفِي سَبَقِ  
فَاقَ الْجَمِيعَ بِحَسَنِ الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ      وَلَمْ يُدَانِسُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا عَمَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

عَلَى الْبَرَقِ إِلَى أَعْلَى السَّمَاءِ سَمَا      وَخَاضَ بِحَرًّا عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ طَمَا  
وَاحْتَلَّ مَنْزِلَةَ التَّقَرُّيبِ مُحَرَّمَا      رَأَى الْإِلَهَ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

بَوَاجِهِ لَا تَقْسُ شَمْسًا وَلَا قَمَرَا      وَانْسَبَ لَهُ كُلُّ حَسَنٍ فَائِقٍ ظَهَرَا  
بَنُورِ مِلَّتِهِ قَدْ أُرْشِدَ الْبَشَرَا      فَاقَ الْأَنَامَ بِحَسَنِ مِنْهُ مَكْتَمَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

فِي كُلِّ مَعْجَزَةٍ يَأْتِي بِهَا عَسِيرُ      لَا شَكَّ أَتَدُهُ مِنْ رَبِّهِ الْقَدِيرِ  
بِالْخَيْرِ صَدَّقَ مَا يَأْتِي بِهِ الْخَيْرُ      نَوَّرَ الرُّشَادَ بِهِ مِثْلُ النَّهَارِ جَلِي

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

أَيَا مُحَمَّدُ يَا عِزِّي وَيَا أَرْبِي      بِحَقِّ مَا فِيكَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ حَسَبِ  
سَلِّ لِي إِلَهَكَ مَنَاحَةً مِنَ اللَّهَبِ      يَا أَصْدَقَ النَّاسِ إِنْ يَفْعَلْ وَإِنْ يَقُلْ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

كَسُوتَ ذَا الْكَوْنِ مِنْ بَعْدِ الظَّلَامِ ضِيَا      مَرَّكَ يُكْشَى بِهَاءٍ وَبِالْبَهَاءِ حَيَا  
يَا نَجَّةَ الْكَوْنِ يَا سِرَّ الْوُجُودِ وَيَا      أَجَلَّ عِبْدٍ لِرَبِّ الْعَرْشِ مَبْتَهَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

يامن مآثره قد طاب عنصرها وضاء في كل أرض الله نيرها  
كل غدا بلسان الحال يشكرها وليس تُخصَّرُ بسالتفصيل والجمل  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

كم قد حباك إله العرش من نعم لما عرجت له بالنور في الظلم  
وبت ترقى من التكريم في العظم إلى مقام كريم لم يقمه ولي  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

يا ملجأ الخلق في شرق ومغرب يئس حالي وحالي لاخفاء به  
وما وجدت شفيعاً أستغيث به إلاك يا خير معصوم من الزلزل  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

يامن هو المورد الأسنى لوارده وبأيه الرحب مفتوح لقاصده  
والرفق واليسر من أدنى فوائده كن لي شفيعاً غداً في موقف الخجل  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

يا ذا الجلال ويا ذا المن والعظم اغفر لسامعنا يا واسع الكرم  
ووالديننا أجز من موقف الندم وارحم تذللتنا يا ناصري وولي  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

سلم وصلّ سلاماً دائماً أبداً على رسولك أعلى العالمين مدى  
والأل والصحب ما مدّ الصباح يدا وحلت الشمس في الجوزاء والحمل  
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

☆☆☆

وقال العروسي أيضاً:

مدح الحبيب المصطفى المختار حصن حصين من عذاب النار  
ونسيمه أذكى من الأزهار وهو الشفيق الحر كل غليل

صلّوا على المدوح في التنزيل

صلّوا على مسكٍ يخالط عنبراً صلّوا عليه حوى الجمال الأكبر  
ليس الجمال مطرراً ومحبراً والمدح فيه كقطرة في النيل

صلّوا على المدوح في التنزيل

هو سيّد الأنبياء إمامهم من آل بيتٍ قد علت أحسابهم  
فهم لبابُ المجد وهو لبابهم قد فاقهم بمزية التفضيل

صلّوا على المدوح في التنزيل

كم من عناياتٍ لمسله به كم آيةٍ أوضحت تدلُّ بقربه  
كم سائلٍ قد نال بُغيته به وغداً بخيرٍ من لدُنْه جزيل

صلّوا على المدوح في التنزيل

بركاته شملت جميع صفاته بحمائل شئته وحسن ميماته  
وحياته عمته بعد مماته والله أولاه بكل جميل

صلّوا على المدوح في التنزيل

كم بدعةٍ أوضحت به محوّة كم معجزاتٍ قد غدت بحلوّة  
كم آيةٍ شهدت غدت متلوّة وشهادة المولى أدلُّ دليل

صلّوا على المدوح في التنزيل

فهو الذي بمدحجه يُدرك وهو الذي مقداره لا يُدرَك  
وهو الذي من جاءه يتمسك بجناحه يوليه فضل قبول  
صلّوا على المدوح في التنزيل

وهو الذي بحلى النبوة توجّاه وهو الذي من نوره قمر الدجى  
وهو الذي صبّح الجمال تبلّجاً من وجهه المخصوص بالتكميل  
صلّوا على المدوح في التنزيل

وهو الحبيب الهاشمي المصطفى أندى الأنام يداً وأكرم من وفى  
فلكم أنال وكم أفاد وأتحفا فضلاً بلا من ولا تقيّل  
صلّوا على المدوح في التنزيل

الله طيّب ذكره فتطيّباً وجاه فحسراً لا يُرام ومنهياً  
فسوى هواه لست أبغى منهياً ولغيره لا أبتغى توصيلسي  
صلّوا على المدوح في التنزيل

بدرٌ منيرٌ شاهدٌ ومبشّرٌ نورُ الهداية للبرية منذر  
وعليه ألوية الكرامة تُنشر في يوم حشرٍ هائلٍ وطويل  
صلّوا على المدوح في التنزيل

برٌّ رحيمٌ مشفقٌ متعطّفٌ غوثٌ عمادٌ ليسن متلطّفٌ  
بحلى السيادة والإحادة بوصف وهو الملاذ وغوث كل دجيل  
صلّوا على المدوح في التنزيل

أوصافه كلّ النفوس تروق وجماله بدر التمام يفوق

ولسه مُحَيَّاً بالحياة مخلوق يبدو بنور كالسراج جميل

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

هذا الميسرُ للهدى الفتاح هذا المبشرُ بالعلی النصاح

سهلُ الخليفةِ نوره الوضاح وقيلُسه العالی أسرُ قبیل

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

هذا الذي كلُّ الفضائل قد حوى هذا الذي ماضلُ قطُّ وما غوى

هذا الصدوقُ وليس ينطق عن هوى مستعذبُ الألفاظ والتأويل

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

يارب بالهادي الحبيب وسره وبجاهه الأعلى لديك وقدره

حسنُ لناظمه عواقب أمره بساتنتهى المقصود والمأمول

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

ياربنا بحبيبنا حسير الورى اغفر ذنوب السامعين ومن قرا

والوالدين اغفر لهم ما قد جرى وارحمهم يا عالقني ووكيلي

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

وصيل الصلاة على الحبيب المحبى والآل والأصحاب ما هبت صبا

وسقى سحاب القطر أزهار الرُبي في كل شارقة وكل أصيل

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

☆☆☆

وقال العروسي أيضاً:

لحمدي باسمعون ترلّفوا      وممدحه فتبرّكوا وتشرفوا  
وبفضله فتوسّلوا واستعطفوا      وعشّكوا بصلاتكم بحاله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

صلّوا على هذا الحبيب لتغنموا      وتبرّكوا وتوسّلوا وتذمّموا  
فعاكم يوم الجزا أن تُرحموا      يامرّحين لفضله ونواله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

ماذا يُحدث مآدح بحقاله      والله أكرمه بمسبح خصاله  
وأبان في القرآن غرّ خلاله      من خلقه وجماله وكماله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

فهو الذي أنواره تنبّلا      وهو الذي يُجلى الكمال مُحسلاً  
والشمس تخجل وهو منها أضوأ      قد فاق بدر الأفق مثل هلاله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

هذا المرفّع من سلالة آدم      قد جاءنا بمحاسن ومكارم  
والله خصّصه بحلّ غنّاسم      وحباه في مسراه قرب وصاله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

خلقت جميع الكائنات لأجله      خضعت ملائكة الإله لفضله  
هذا الذي عمّ الوجود بطوّله      ما ردّ قط فتى أنى لسواله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله



هذا الذي فاق الأنسام بعدله لا يرتقي أحدٌ لرتبة فضله  
لما رقى فسوق البساط بعله أكرم به وبفخره وجلاله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

هذا الذي زان الوجود وحَمُنَا هذا الذي بلغت به الدنيا المنى  
هذا الذي سَنَّ الديانة يَنَّا وأبان وجهه الرشيد بعد زواله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

الله أرسله إلينا رحمةً ولكم به في الناس نلنا نعمةً  
ولكم أزال من الضلالة غمّةً فلنا الهدى والرشد في إرساله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

يا حاضرون تشفّعوا وتوسّلوا ببيكم هذا ولو ذوا واسألوا  
فكلامه عند المهيمن يُقبَلُ ويفوز كلُّ الخلق من إقباله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

هلكت قرونٌ قبلنا فيما مضى وجرى عليهم عدل أحكام القضا  
وبجاء شافعنا وعِدُنَا بالرضى وبفوزنا يومَ اللّقا بظلاله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

فهو العماد لمن أراد عنايةً وهو المغيث لمن يروم وقايةً  
وهو الدليل لمن أراد هدايةً ما عاب ملتحيءٌ إلى أذباله  
صلّوا على هذا الحبيب وآله

كم معجزاتٍ أعربت عن فخره وعظيم منزلة الحبيب وقدره

إن جساءه شاكٍ بفاقسة فقره يعطيه ما يغنيه قبل سؤاله

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

يَا مَرَسَلًا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ قَدِّ سَمَا سَلِّ لِي مِنَ اللَّهِ أَمَانَ تَكْرُمَا

وَالْمَوْتَ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ مُسَلِّمَا حَاشَا يَخِيبُ الْعَبْدَ فِي آمَالِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

وَكَنِ الشُّفِيعَ لِمُدَّتِي وَمُعِيدِي فِي الْعَفْوِ لِي وَلِوَالِدِي وَوَلِيدِي

وَالْمَسَامِعِينَ أَسْمَحْ لَهُمْ بِسُورُودِ مَنْ حَوْضُكَ الْمَرْوِي وَرَشْفُ زُلَالِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

يَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ ذُنُوبَ جَمِيعِنَا وَاغْفِرْ لِعَاصِينَا وَكُنْ لِمُطِيعِنَا

وَأَسْمَحْ لِحَمَلَتِنَا بِجَسَاءِ شَفِيعِنَا يَوْمَ الْجَزَا بِالْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

وَصِلِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْتَضَى وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ مَا صَبَحَ أَضَا

وَالْتَابِعِينَ إِلَيْهِمْ بِلَاءِ الْفَضَا وَمَتَى سَرَى رَكْبٌ لَهُ بِرَحَالِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

☆☆☆

## حسن كنعان

الشاعر: حسن كنعان - الأردن.

أخذت هذه القصيدة من مجلة القافلة محرم ١٤٢٠هـ - المجلد ٤٨.

### هجرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

عليك سلام الله يا خير مرسل      تعلم أهل الأرض معنى التحمل  
صبرت على المكروه حتى تقطعت      بصاحبها الأسباب إلا من العلي  
صدعت بأمر الله لم تخش فاكاً      فأدرك من والاك صدق التوكل  
هجرت دياراً ما تعودت هجرها      نجاة يدين لا هروباً بمحمل  
وفارق كل أهله ودياره      ولم تسر إلا دمع باكٍ ومغول  
وما حصّهم ربّ رحيم بشقوق      ولكنه في الصبر حكمٌ لمبلي  
فتعلم أنّ الله حَفَّ جنائنه      بكل عصي في الشقاء ومغضيل  
مدارجها للباذلين منازل      فهم بين عالٍ في النعيم ومسفل  
قضى ليله والطوق من حول داره      لكل قيل فيه سيفٌ موكل  
تكفل ربّ العالمين بحفظه      فأوحى له، هذي ركوبك فارحل  
رأهم ولما يبصروا نور وجهه      تقحمهم بمشي بخطير ممهل  
وخلّى علياً في الفراش يذيقهم      مرارة خذلان الحقود المغفل  
ورافقه الصديق في رحلة الهدى      على ما بها من وحشة المتقل  
ولما استبان الحاقدون نجاته      تسادوا إلى إدراكه بالتوغل

فردَّهُمْ غَارٌ وَبَيْضٌ حَمَامَةٌ      وَوَحْيٌ نَسِيجُ الْعَنْكَبُوتِ الْمَهْلَهْلِ

\*\*\*

دَنَا مِنْهُمَا يَعدُو سُرَاقَةٌ مَوْقِنًا      فَغَارَتْ بِهِ أَقْدَامُ مَهْرٍ مَحْجَلٍ  
فَهُمَّ وَلَمْ يَقْدِرْ فَأَسْلَمَ أَمْرُهُ      وَوَاعَدَهُ الْهَادِي بِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ

\*\*\*

فَوَاصِلُ وَالصَّدِيقُ حَتَّى نَهَلَّتْ      مَدِينَتُنَا بِالْبَشَرِ شَوْقًا لِمَقْبَلِ  
أَطْلَتْ ثَنِيَّاتُ الْوَدَاعِ بِيَدْرِهَا      فَأَوْجِبْ شُكْرَ الْعَابِدِ الْمُنْتَبِلِ  
فَنَحَفُ مَعَ الْأَنْصَارِ كُلِّ مَهَاجِرٍ      يَغْنِي لِبَدْرِ الْحَقِّ لَحْنَ الْمُؤَهَّلِ  
أَنَارَتْ لِحَبِّ اللَّهِ تَنْصَرُ دِينُهُ      مَدِينَةُ أَنْصَارِ النَّبِيِّ الْمُبَحَّلِ  
وَفُتِّحَتْ الْأَبْوَابُ نُزُلَ كَرَامَةٍ      لِأَكْرَمِ ضَيْفٍ حَلَّ بَعْدَ التَّرَحُّلِ  
وَكَيفَ يَخْصُرُ الْمُصْطَفَى دَارَةَ بِهِ      وَمِنْ مِنْهُ بَيْنَ النَّاسِ فِيهَا بِأَعْدَلِ  
فَقَالَ لَهُمْ خَلُّوا سَبِيلًا لِنَاقِي      تَخْطُ بِأَمْرِ اللَّهِ مَوْضِعَ مَنْزِلِ  
وَنَاحَتْ بِأَرْضِ الْخَيْرِ أَكْرَمُ نَوْقِهَا      فَمَا كَانَ إِلَّا الْبَيْتُ اللَّهُ يَعْتَلِي

\*\*\*

يُؤَاخِي رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ مَهَاجِرٍ      وَآخِرَ مَنْ أَنْصَارِهِ لَمْ يَسْدَلِ  
وَهَبَّ نَبِيُّ اللَّهِ يَدْعُو لِدِينِهِ      يُؤَيِّدُهُ الْبَارِي بِوَحْيٍ مَنزَلِ  
يَعْدُ لِنَشْرِ الْحَقِّ جَيْشًا رَجَائِهِ      صَقُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ تَنْقُضُ مِنْ عُلِ  
وَمِنْ كُلِّ فَجٍّ أَقْبَلَ النَّاسَ بَعْدَهَا      وَرَوْدًا إِلَى الْإِسْلَامِ أَعْذَبِ مِنْهَلِ  
وَشَرَّعَتْ الْأَرْمَاحُ وَالْبَيْضُ أَهْلِبَتْ      نَصِيبُ عَدُوِّ اللَّهِ فِي كُلِّ مَقْتَلِ

وغيفلت يهود في المدينة فانبرت  
 ولم ترع عهداً والموائيق هتكت  
 فلما بغت واستحصد الشر عندها  
 ومكة بالكفار تغلي نفوسهم  
 ونادى أبو سفيان أن ريع ركب  
 يحود رجال في الجهاد بأنفس  
 وفي أحد وعظ لمن كان شغله  
 تعاضم شأن المسلمين ولم تحر

\*\*\*

وعاد إلى أكناف مكة فاتحاً  
 تلاقى بها من شتتتهم بغاتها  
 تطهر من رجس إلى يوم تنطوي  
 مدينتها بامبعث النور كسري  
 تبيان للآفاق دعوة أحمد  
 يواصل أصحاب الرسول جهادهم  
 عظيم هو الإسلام يجلو بهجرة  
 فليت لنا من بعدهم فضل عزمهم

☆☆☆

## الشيخ صادق الهلالي

سبقَت الترجمة له في حرف (الدال) من مستدركات الموسوعة.

### مولد الصادق الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم)

قيسُ بمِلاَ الوجودِ جلالاً      وبِهِ الكونُ بالسَّنا يتلالي  
بربوعِ الصحراءِ يولد طهرٌ      هاشميٌ نحو السَّما يتعالى  
هي بشري تَأَلَّفت برشادِ      يومَ جلِّ الهدى وتاهت دلالات  
ورمالُ الصحراءِ ترقصُ نشوى      بوليدِ كسا الحياةَ جمالا  
واستشأَتْ بِأَرْضِ مَكَّةِ دينا      سراجُ من الإلهِ استظالا  
لتعمُ الخيراتُ في ظلِّ لطفهِ      شاءهُ اللهُ رَحمةً ومثالا  
عظَّم اللهُ فِيهِ خَلْقاً كَرِيماً      وصفاتِ الكريمِ تأتي سجلا  
بوركتِ أمِّي بمولِدِ طهرٍ      فانشدي اللحنَ بهجةً وابتهاالا

\*\*\*

أيهما الصادقُ الأمينُ إذا ما      شدَّني الشوقُ قلتُ فيكَ فقالا  
كيفَ يسمو لمَدحِ شخصيكَ شعرٌ      طاولَ الفخرَ هِمَّةً ومنالا  
ملاَ العالمينَ شرقاً وغرباً      غمرَ السَّهلَ نورُهُ والجبالا  
وانحنى الشوكُ صاغراً لبهاءِ      حينَ وافى شموخُهُ وتعالى  
وأفاضت على الملا قبساتُ      من سناءِ تنوُّرِ الأحيالا

شاءه الله في الولادة يُتَمَّأ  
 فرعاه منذ الطفولة حجر  
 وحماه من كسل غدر وظلم  
 وإذا الوحي بانسجبه يتجلى  
 فاصطفاه الله العظيم نبياً  
 فاستشاطت قريش غيظاً ورعباً  
 كيف ترضى بواحد ليس إلا  
 وهي كانت تسود في العرب دوماً  
 عند أصنامها القرايين تهدي  
 ثم جاء النبي يكتسح الشر  
 فانار القلوب هدياً ولطفاً  
 موكب النور سار بحصد نصراً  
 وبنهج القرآن بنشر عدلاً  
 وأماناً ورحمة وظلالاً

\*\*\*

يارسول الإيمان حياك شعري  
 أي لحن فيه تجاوزت قدري  
 غير أنني أرجو المودة فيه  
 ولقاء الرحمن في خير عهد  
 وبآل الرسول أرجو نجاهاً  
 يوم تبدو فيه الخطوب ثقلاً

جُهِمَ صَارَ لِلرَّسَالَةِ أَحْبَرًا      وَكَمَالاً يَنْوِّرُ الْأَمْسَالَا  
أُمَّةَ الْمُصْطَفَى تَعَالَيْتَ قَدْرًا      بَعْظِيمٌ لِلدِّينِ أَضْفَى جَمَالَا

السيدة زينب (ع)

٢٥ / ربيع الأول / ١٤٢٠ هـ

تموز - ١٩٩٠ م

☆☆☆



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية



## محمد الأستجي

الشاعر: محمد عبد الله الأستجي.

سبقت الترجمة عنه في مستدرك حرف (الذال) من هذه الموسوعة.

وأخذت من نفس المصدر.

### مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

في القلب مني للأحبة منزل      لنسوى الأحبة ليس فيه مدخل  
قلب على التوحيد قد أسست      فلذاك بالأهواء لا يتزلزل  
ورفعت بالتفويض ما شيدته      منه براحت الرضى كي يكمل  
وجعلت من كتمان حالي فوقه      شقفاً علا وإليه لا يتوصل  
وأقمت فيه من رجائي سلماً      أرقى به عن ظن ما لا يجمل  
ولبابه السامي طبع من الحصى      قفلاً بأيدي الحزم مني يقفل  
ولديه حُرَّاسٌ به وكتهم      وعلى الطريق إليه سترٌ مسبل  
وخلوت فيه بمن أحب فقال لي      وكل باب السر من لا يغفل  
ففعلت فانتظمت فنون مسرتي      وغدوت في بُردَي هناء أرفل  
فسكرت ثم رأيت سكري يقتضي      سكرًا ويلزم من أداه تسلسل  
فرقيت من ذاك المقام لمرتقى      لم يرقه إلا رجال كُمل  
قومٌ برحمة ربهم وبفضله      ومعونته منه إليه توصّل  
لم لا ومرشدهم وهماديهم إلى      سبل الهدى الهادي النبي المرسل

المصطفى الأوفى المراد المجتبي الأرشد الأنقى الأخصُّ الأكمل  
ومنها:

بالسبق فاز وإن تأخر بعثه فهو الأكرم عنايته والأول  
أفلى بمبعثه شمسٌ شرائع وبشرعه شمسٌ به لا تأفل  
ومنها:

فبأنه عند العطاء ووجهه ينهلُ ذا كرمًا وذا يتهلل  
☆☆☆



مركز تحقيقات و نشر علوم اسلامی

## يحیی النشؤ

الشاعر: یحیی بن یوسف النشؤ.

سبقت الترجمة عنه في حرف النون من هذه الموسوعة.

وقال من قصيدة نبوية أبيضاً: أولها:

كلُّ قلبي إلى هواكم يميل      وسقامي على الغرام دليل  
أبذل النفس في رضاكم وأصبو      هواكم ولا يقال ملول  
ليس في العشق والمحبسة عارٌ      فاسمعوا من مُحبِّكم ما يقول  
أنا راضٍ بكلِّ ما قد رضيتم      لست عن صحبتي وعهدي أحول  
مانويث السلو في طول عمري      إنَّ ذكر السلو عندي ثقیل  
كلُّ سمعي عن الملام فمالي      عن هواكم إلى السلو سبیل  
لا أرى في المنام طراً سواكم      يا أناساً بالرقمتين حلول  
(أنتم محبُّني) فكلِّي شجونٌ      وعذابي هو العذاب الطویل<sup>(١)</sup>  
أعليكم أن تسمحوا بخيالٍ      منكم فهو عندي المأمول  
أو بعثتم إلى النسيم رسولاً      فعسى [يشتفي] الفؤاد العلیل<sup>(٢)</sup>  
أنا جار لكم فلا تهملوني      فبكم يحفظ العُربُّ النزيل  
هذه مهجتي فزسدوا عذاباً      أو فمئوا فليست عنكم أحول  
عللوني بحبِّكم وهواكم      فأنا العاشق المحبُّ الممول

(١) - هكذا ورد في الأصل وصدر البيت بمختل الوزن ويعتدل وزنه لو قال (إن أيتم حيي فكلني شجون)

(٢) - في الأصل (يشفي) وبه يختل الوزن والصحيح ما أنشأه.

إن بدا البرق من حِمَاكم لعيني      كاد قلبي من الغرام يزول  
يابدوراً على الحمى قد أضاءت      ليس عنكم وإن برحتم عدول  
ومنها:

حيّ يا صاح حاجرًا والمصلّى      وقبّاهما فذاك نعم السؤل  
فلذا جئت رامة وربّاهما      ودنت طيبة وطاب النزول  
وبدا نورها وفاح شذاها      وتراءت للعين منها النخيل  
فاقر عني السلام من حلّ فيها      فهو بالجوّد (والآمال) كفيل<sup>(١)</sup>  
النبيّ الرسول هادي البرايا      تحاتم الرسل من له التفضيل  
فله النعت بالرسالة تُنبي      [وكذاك] الثوراة والإنجيل<sup>(٢)</sup>  
وبحسب ما رآه عياناً      قال هذا هو النبيّ الرسول  
ومنها:

فله الأرض مسجّدًا وطهورًا      وله [كالسناة] وجه جميل<sup>(٣)</sup>  
ماله إن مشى على الأرض ظلُّ      حين تيسدو الظلال وهي تميل  
يا كريم الأنساب بالباب عبدٌ      مستحيرٌ من الخطوب ذليل  
فهو يحيى بن يوسف ضاق صدرًا      من هموم عريضها مستطيل

☆☆☆

(١) - هكذا وردت في الأصل ولعل تصحيحاً قد لحقها أثناء الطباعة ولعلها (والآمال).

(٢) - في الأصل (وكذلك) وهو خطأ مطبعي يحتمل به الوزن والصحيح ما أثبتناه.

(٣) - في الأصل (كالسناة) بدون همزة في آخره وهو خطأ مطبعي يحتمل به الوزن والصحيح ما أثبتناه.

## أحد الشعراء

أخذت القصيدة من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين  
لمولفه الشيخ يوسف النبهاني ص ١٨١).

ألا أيها الغادي إلى يثرب مهلاً      لتحمل شوقاً ما أطيق له حملاً  
تحمّل رعاك الله مني نخية      وبلغ سلامي روح من طيبة حلاً  
وقف عند ذاك القبر في الروضة التي      تكون يمناً للمصلّي إذا صلّى  
وقم خاضعاً في مهبط الوحي خاشعاً      وخفض هناك الصدر واسمع لما يتلى  
وناد سلاماً الله يا قبر أحمد      على حسدٍ لم يُلْ قَبْلُ ولا يُلْسِي  
ترائي أراي عند قبرك واقفاً      بناديك عبد ماله غيركم مولى  
وتسمع عن قرب صلاة كمثل ما      تُبلغ عن بعد صلاة الذي صلّى  
أناديك يا خير الخلائق والذي      به ختم الله النبيين والرسلا  
نبي الهدى لولاك لم يُعرف الهدى      ولولاك لم نعرف حراماً ولا جلاً  
ولولاك لا والله ما كان كائن      ولم يخلق الرحمن جزعاً ولا كلاً

☆☆☆

## أحد الشعراء

قال القصيدة أحد الشعراء عند زيارته للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة

٧٥٣هـ. أخذت من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين) ص ١٥٣٨.

بشراركِ بأنفسُ هذا سيد الرسل      جئتِ جِماه فنادي واطلبي وسلي  
بشراركِ بشراركِ قد زال العنى فِردي      مناهل الصفو والأفراح والجذل  
تأدّبي وقفي بالباب خاضعةً      واذري الدموع على أعتابه وقلبي  
ياسيد الرسل أزكاهم وأفضلهم      بأكرم الخلق من حافرٍ ومنتعل  
ياحيرة الله ياأندى الكرام يداً      يامشتكى اليأس عند الهائس الوجل  
ياصاحب الجاه والأخبار شاهدةً      طوبى لمن ناله في الخلق من رجل  
يامن إذا قصد العافون ساحته      يشكون ضيقاً بعيد الصفو كالوشل  
أغنى وأغنى وأعطى كل نائلةٍ      حتى يعودوا وكلٌّ من علاه ملى  
يامن أتيت جِماه أستغيث به      لله في كل ما أشكوه من وجل  
أنت الكريم ومن وافيائك مفتقراً      فهو السعيد بنيل السؤل والأمل  
والله ما قلت لا يوماً لسائلكم      حاشاك من وصمات الردّ والبخل  
أشكر إليك ديوناً قد بُليت بها      فاشفع إلى الله يقضيها على عجل  
واسأله لي سيدي دنيا موسعةً      من الحلال الذي ما شيب بالعلل  
واسأله لي سيدي صوناً أبيت به      من شر أعداي في حرزٍ من الكلل  
واسأله لي راحة للقلب إنَّ به      همساً أبيت له سهرانة مقلبي

☆☆☆

## استغاثة لبعض الشعراء

وقال أحد الشعراء: مستغيثاً بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

أخذت من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين) ص ٥٣٩.

ليس إلا إليك أشرح حالي      يا رسول المهيمن المتعالي  
ما توجهت نحو بابك إلا      رحمتُ والله ظافراً بسؤالي  
وإذا لم ألد يسابك من لي      عند ضيقي في الحال أوفي المآل  
بك قد عاذ آدم فتلقسى      كلماتٍ من ربه ذي الجلال  
وكذا كل من أتى من رسولٍ      أو نسي من العصور الخوالي  
إنما كان يستمدُّ حقيقاً      منك حالي جلاله والجمال  
إن جاهلاً قد عمَّ كلُّ الرايا      حبلٌ عن أن يضيق عن أمثالي  
يا رسول الإله أنسي غيبك      بك قد لذت من عظيم فعالي  
فسأغثنى بنظرة هي حسي      في مرامي وسائر الأحوال  
وأصلي عليك ما أمك الركـ      ب ولبي من شاسعات الجبال  
وعلى الآل والصحابـ طسراً      من رقوا أشرف الذرى للمعالي  
ثم أهدي السلام ما مدّ داعٍ      كفّه بالغدو والآصال

☆☆☆

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية

حرف (الميم)

مركز تحقيقات كتابية وعلوم اسلامی





مرکز تحقیقات کتب و تواتر علوم اسلامی

## إبراهيم محمد جواد

سبقت الترجمة عنه في الجزء الأول (حرف الهمزة) من هذه الموسوعة.

### عشقان

رمى سهام النقد راجمةً وهما      فثار غبار النقع وانصدع المرمى  
ذمت الهوى في بعض شعري ملوحاً      بقيس فراح الصب يشبعني لوماً  
تراءت له ليلي فلاح متيماً      يهيم بطيف قد تراءى له جسماً  
فماهي إلا أن أشاحت بوجهها      وخابت مني قيس وقد ألف الظلماً  
رويدك ليلي سيفٌ هجرك مُصلتٌ      ورحك قد أدمى وقوسك قد أصمى  
وقيسٌ على رمضاء نارك يتشوي      وعن وصله عيناك قد نذرت صوما  
وقلت انظروا للعشق بفعل بالفتى      كما تفعل الصهباء تُنهله السُقما  
فقيم الهوى والصَّب يُمرضه النوى      وهذا الجوى يكوي الفؤاد وقد أدمى  
أليس هوى ليلي هواناً لأنفسٍ      فخرعت الإذلال فانفطرت غمماً  
فإن وصلت ليلي أماتت بوصلها      وإن صرمت وصلاً فقد نفثت سُمماً  
فياخذ من يهوى فيهوى به الهوى      ويغدو مهيناً لا كيان ولا رسماً  
ويأبوس من يهوى فيلهيه النوى      ويورثه التهيأ من جبلٍ سهما  
يروح ويغلو تاتها متحيراً      أسير ضياع في مفازة يُرمى  
أليس الهوى عين الهوان ووسمه      فكلُّ هوى كان الهوان له وسماً

\*\*\*

على أننى أهوى ويسمو بي أهوى      لأفنى رفيع ما أزال له أئمى  
فما طُرف ليلى قد سباني بلحظه      ولا رمش سغدى قد أحل بي الهما  
ولكن حبيب صادق الوعد باذل      حناناً ودفناً بالبنان لنا أومى  
سعدت بمسا أولاه لي من وصاله      فطفت به شأ وهمت به ضما  
وطهرت قلبي من سواه فزادني      وصالاً فما أخشى فصلاً ولا صرماً  
أشار إلى جنات عدن وقال لي      بما ذبت في حبي جوتك بالنعمة  
وجنتك بالتوحيد تخلو به سنى      وتصبح في جنح الهداية منضماً  
وكل رسالات السماء لشرعتي      مهاذ وإنني قد جعلت لها ختما  
أنا العاقب المساحي وكل نبوة      فمني ضياها والشرائع لي تُنمى



فهذا حبي ليس بهجر حبيب      ولا هو يُردي العاشقين له رحما  
يجود على الهيام فيه برصه      ويكسوهم ودأ ويبرد لهم رُحى  
وينفحهم هدياً ويمنحهم غلى      ويحبوهم مجداً ومنزلة أسمى  
فذاك الذي أهوى هديت لعشقه      ورحلت على أقدامه أكثر اللثما  
فباسم رسول الله تهتف مهجتي      ويشتد عزمي في مودته عزمي  
وشنان ما عشقان عشق ضلالة      يُذيب الحشا همّاً ويملؤه غمّاً  
وعشق هدى يُسني الفؤاد ضياؤه      ويرفعه عزّاً ليوطئه نجماً  
فإن كنت في غيداء كاعب مغرماً      وقلبك من فرط الهيام بها أعمى  
تزور فتناى عنك طيفاً ومبسماً      وتزور إتما قد حلّمت بها حلماً

فقلبي بريء من مباحة الهوى      وإن شأمني صلحاً بذلت له صلماً  
 فليس إلى غير النبي صابقي      وهبت له قلبي فأورثني سلباً  
 وأهممني ودّاً لآلٍ وعسرة      فهبت بهم عشقاً ونلت بهم غنماً  
 هويت هواهم قبل أن يُخلق الهوى      وبث بهم دون الخلائق مؤمناً  
 عليهم صلاة الله ملاح بارق      بشفر الدجى ماحٍ غيا فيه رغباً  
 وما قام من بين الخلائق قائم      فنأدى بحكمٍ أو أذاع لنا علماً  
 وما طاف حجاج ولا ذوا بكعبة      وما سار ظمآن لزمر أو همّاً  
 وإنني لأرجو يوم حشر شفاعة      وأن أريد الحوض المنيف فلا أظماً

☆☆☆

الثلاثاء

٢٧/ذي الحجة/١٤١٩هـ

١٣/نيسان/١٩٩٩م



مركز تقيت كويتى لدراسات إسلامية

وله أيضاً:

### بث شكوى

أناخ على القلب الهوى فتحطماً      وصاوله سيف النوى فتهدماً  
 وحطت على حفن البصائر غمة      كحندس ليلٍ قد تمطى وخيماً  
 تغلغلت الأهواء شتى وقد نضت      مُدياً محددة السنان وأسسهما  
 فأدمت فؤاداً قد تهاوى وأعلنت      بأن انهدام الحصن بات محتماً

أليس لزماً أن أفيء لقلعة تصون الحشا مابداً وتجهما

\*\*\*

أويت إلى الركن اليماني لائذاً أعالج أوزاراً وأشكو تأثماً  
نضوت - ولم أغفل - ثياب عطية وبث وعني وسم ذنبي تفصماً  
وظفت بيت الله سبعا مسلماً إليه زمام القلب يسرح في الحمى  
وجاورت أركان المقام وزمزماً لأنهل ريثاً للعروق وبلسماً  
جارت وفي قلبي يجيش تحسراً على ماضى مني وذهبت تألماً  
وقلت أيا رباه عبدك قد أتى لبيتك ضيفاً فأقبلته تكرماً  
تعرى عن الطفوى وألقى رداءها وجاءك مبيض المآزر محرماً  
سعى كي تصفى النفس مما يشوبها وناضل كي يلقي المقام وزمزماً  
وراح لجمع في جموع كثيرة يللم أزهار الهدى مترنماً  
فما برحت عيناه ترنو لرحمة وقد أمطرت دُرّاً تدحرج أنجماً  
وفي عرفات الله عسرفت تضرعت نسيماته طيباً تآرج مفعماً

\*\*\*

أكنت شهوداً إذ دلفنا لمأزم به ربة الشيطان نالت تآزماً  
إذا لرأيت الشرَّ يجثم واجفأ وسيل الحصى ينصب ثم محمماً  
أبأساً لوى الموتور حربة كیده عن الناس أم قد كان ذاك توهماً  
ألا إنه الخناس عند توقد فإن عاين الغفلات منا تهجماً  
يوسوس في خبث لتبع خطوه فإن زاغت الأبصار هاج فأفحماً

فحاذرُ غطى الشيطان واهجر دروبه وبادر إلى حصن الأمان لتسلما

\*\*\*

تجلى رسول الله فينا بشريعة وأماطت عن الأبصار أغشية العمى  
أطل على الأكوان شمس هداية وأجلى ظلاماً كم أضم وأهكما  
وسل سيف العدل تلمع في الدجى لينسل جش الظلم والشرك مرغما  
أباح رقاب الظالمين فأهلسوا وحاي قلوب الظالمين ورئما  
فحسرت أنوف للرغام مهينة وكانت لفرط الكبر ترفع للسما  
وأخرج من قلب الدجنة أمة فأضحت دواء للسقام ومرهما

سألتك يا رباه تقبل سعيي ونعمه حجاً سليماً متمماً  
لنظفرك إن زرتنا النبي بوقفة أمام ضريح قد حواه فنغمما  
ونسأله في ذلك اليوم لفتة بيت لها القلب المقيم مُنعمما  
حيي رسول الله جنتك ساعياً يطير بهي الشوق المهنح إنما  
يؤرقني ذنب أعاف به نوى فأقصي عن الروض الميف وأحرما  
ويدفع عني اليأس رأفتك التي وعدت لمن صلى عليك وسلما  
وذاب ولاء للوصي وولده وفارق من قد صد عنه وعثما  
تعطف رسول الله وأذن بضرورة وأمطر علي الصب المقيم أنعمما  
لعلي إذا ما قمت عندك شاكياً ذنوبي نأى الشيطان عني وأحجما

\*\*\*

أثبت وسيف الشَّيب أنشَبَ حَدَّهُ      يفوديَّ والعزم القديم تصرُّما  
 وشابت مع الأيام أمتك التي      تركتَ وقد كانت جواداً مطهَّما  
 تحلَّت بحسب الفانيات وأقبلت      تروم من الدنيا شراباً ومطعماً  
 تخلَّت عن الجُلَى ومالت إلى الهوى      فأضحى لها رباً وباتت له إماماً  
 فأَيُّ رجاءٍ يربى من عصابةٍ      بأخنائها حلَّ الهوى وتسليماً  
 فياهول هذا الانقلاب وقد بدا      نكوصاً على الأعقاب حتى غلوا دُمتي  
 أشاحوا وقد ولَّوا الأسافل أمرهم      وحلَّوا إزار الودِّ فامتَّهن الحمى  
 فمادت بهم سبل الهوى وتفرقت      وليل الهوى بهم أشراباً وأظلمما  
 وضئِع نهجٌ قد جهدت لرسمه      وبُدِّدَ شملٌ للهدى وتشرذما  
 فحتى متى تبقى ضحايا لفتنةٍ      تشوقها قديماً جهولٌ تقحُّما



مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

وعندي رسول الله شكوى أبها      فقد طالما كنت الأبرَّ وأرحما  
 رؤوفاً بنا أنما لنا في حياتنا      شفيعاً إذا جهر الجحيم نضرماً  
 فما أنذا فرداً أثبت فإن تجد      من الفرد تقصيراً فجُدْ مَرَحْماً  
 بعفسٍ والطافِ وجسودٍ ونظرةٍ      وأمنٍ وتحسانٍ ووصلٍ تكرماً  
 وسدد مسار المسلمين لرشدٍ      وحطم مغاليق العقول لتفهماً

☆☆☆

الخميس ١٩/صفر/١٤٢٠هـ

٣/حزيران/١٩٩٩م

## إبراهيم فطاني

الشاعر: إبراهيم داوود عبد القادر فطاني.

ولد بمكة المكرمة سنة ١٣٢٠هـ. درس على أيدي مشايخ أفاضل، واشتغل بالتدريس في مدرسة دار العلوم الدينية وبالمعهد العلمي السعودي مدرساً للأدب العربي والتفسير وأصول الفقه، واشتغل بالقضاء عدة سنوات توفي سنة ١٤١٣هـ.

من مؤلفاته: منظومة اصطلاحات المنهاج، وله شرح على رياض الصالحين، وله من الشعر الكثير اقتصر على المدائح النبوية.

أخذت الترجمة والقصيدة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) لمؤلفه عاتق بن غيث البلادي ج ١ ص ٣٢.

### نهج البردة<sup>(١)</sup>

مهلاً صحابي ورفقاً حمزة العلم فالقلب من شدة الأشواق في ضرم  
والعين هطالة والروح ساجدة في لجة الأمل الممزوج بالآلم  
والنفس حنّانة للمنحني أبداً أذابها وجدّها المضي لذي سلم  
أرواه من مهجة لولا تلذذها بذكرهم أصبحت في حيز العدم  
واحرّ قلباه من نار يوججها ريح الصبا وهديل الورق بالنغم  
إني لأعجب من ثوب على جسدي لم يحترق وفؤادي جدّ مضطرم

\*\*\*

ياساكني طيبة الله شرفكم بحمزة المصطفى ذي المجد والشمم

(١) - القصيدة طويلة جداً اقتطعنا بعضاً منها.



محمَّدٌ مَنْ إِلَهُ الْعَرْشِ فَضَّلَهُ    آتَاهُ كُلُّ صِفَاتِ النُّبْلِ وَالْكَرَمِ  
وَنَحَصَّهُ مِنْهُ بِالْآيَاتِ سَاطِعَةً    كَأَنَّهَا الشَّمْسُ تَحُلُو غَيْهَبَ الظُّلَمِ

☆☆☆

### مولده (صلى الله عليه وآله وسلم)

فِي يَوْمٍ مَوْلَدُهُ النِّيرَانُ قَدْ خَمَدَتْ    فَالْفَرَسُ فِي وَجَلٍ مِنْ سُوءِ أَمْرِهِمْ  
وَانْشَقَّ إِيْوَانُهُمْ وَالْمَوْبِذَانُ رَأَى    رُؤْيَا لَهَا هَبُّ مَذْعُورٍ أَوْ لَمْ يَنْسَمِ  
أَمَّا بِحِوْرَةٍ سَاوَى فَهِيَ قَدْ نَضِبَتْ    لَمْ يَبْقَ فِي قَاعِهَا مَاءٌ لِأَيِّ ظَمِي  
لَكِنْ سَمَاوَةٌ فَاضَتْ بِالزُّلَالِ وَقَدْ    كَانَتْ جَفَافاً عَلَيْهَا الطَّيْرُ لَمْ تَحْمِ  
وَبَشَّرَ الْجَنُّ بِالْهَادِي وَمَوْلَدُهُ    وَبَدَّدَ النُّورَ مَا بِالْكَوْنِ مِنْ عَتَمِ  
وَأُمُّهُ لَمْ تَجِدْ فِي حَمْلِهِ عَتَاً    بَلْ بُشِّرَتْ بِنَبِيِّ اللَّهِ فِي الْحَلَمِ  
وَحِينَمَا حَانَ وَقْتُ الْوَضْعِ أَكْرَمَهَا الْمَوْلَى فَمَا مَسَّهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَلَمِ

\*\*\*

أَكْرَمَ بِمَوْلَدٍ مَنْ مَوْلَاهُ كَرَّمَهُ    وَاحْفَلْ بِذِكْرِهِ تَبْلُغُ أَفْضَلَ النِّعَمِ  
ذَكَرَى تَرَدَّدَهَا الْأَفَاقُ رَاحِيَةً    مِنْ رَبِّهِ نَفْحَةٌ مِنْ جُودِهِ الْعَمَمِ  
ذَكَرَى شَمَائِلُهُ نُورٌ وَمَوْعِظَةٌ    فِيهَا النَّاسُ فِيهَا فِي الْخَلْقِ وَالشِّيمِ  
ذَكَرَى اطمأنَّتْ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ لَهَا    فَرَدُّوا فَضْلَهَا فِي غَيْرِ مَا سَأَمِ  
فِيهَا لَذِي اللَّبِّ تَنْبِيَةٌ وَتَوْعِيَةٌ    وَقِدْوَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ فَاحْزَمِ  
لِذَا تَجَدَّدَهَا فِي يَوْمٍ مَوْلَدُهُ    مِنْ كُلِّ عَامٍ وَلَا نَصْفِي لِحْتَدَمِ

☆☆☆

## أول حفل كريم بمولده

يارب أنت الذي كرّمت مولده      بالنور يسطع في الساحات والأكم  
وبالخوارق والآيات شاهدة      حتى الدواب لقد نطقت بكل<sup>(١)</sup> فم<sup>(١)</sup>  
تبشّر الكون بالهادي ومعلنة      بأنه خير من يمشي على قدم  
فكيف لا نتمضي في تكريمه علناً      ونقتدي بك في التكريم والكرم  
أم كيف لا نتبارى في مدائح من      مدحت أخلاقه في الذكر بالعظم  
ونملأ الكون عطراً من شمائله      فواحة بالشذى يسري مع النسم

☆☆☆

## الإسراء والمعراج

فهو النبي إمام الرسل بحائهم وأكرم الخلق من عرب ومن عجم  
المصطفى صاحب الخلق العظيم ومن أسرى به الله للأقصى من الحرم

\*\*\*

هناك صلى بكل الأنبياء وهم      من خلقه حشع لله ربهم  
جبريل قدّمه والله عظمه      والأنبياء أقروا الفضل فاحترم

\*\*\*

ثم ارتقى السبع جبريل يرافقه      وفاز بالقرب والرؤيا مع الكلم

(١) - عجز البيت بحمل الوزن.

وتلك منزلة ما نالها أحسدٌ      سواء خُصَّ بها من باريء النعم  
وموقف لا يداني ليس يشبهه      إلا شفاعته في الموقف العمم  
من قاب قوسين أو أدنى يُقرِّبه      من غير كيف لهذا القرب فافتهم  
من غير واسطة يلقي أوامره      عليه مفترضاً حمساً لذي الحلم  
لحمين كانت ولكن خُففت كرمًا      عن أمة هي كانت خيرة الأمم  
وذاك بعد مراجعة الخالق      بنصح موسى فياللناصح الفهم<sup>(١)</sup>

\* \* \*

أعظم بمسراه والمعراج معجزة      قد زلزلت كلَّ مراتب ومنهم  
فقام فيهم أبو بكر بصدقته      إن الرسول صدوق غير متهم



وكذبوه وقالوا صِفْ لنا عتسًا      القدس وصف عيان غير منهم  
فراح يوصف نفسه والله أحضره      أمامه فاطمأنت نفس ذي الكرم  
ولم يزل واصفاً حتى انتهى انتكسوا      وقالوا سحر، وهذا شأن كل عمي  
أخزاهم الله إذ أعمى بصائرهم      عن الهدى فهم في أحلك الظلم

\* \* \*

ألم يكن فيهم من قبلُ أصدقهم      قولاً وأوفاهم للعهد والذمم  
هو الأمين وهم يدرون عنده      وأنه فيهم في أرفع القمم

\* \* \*

(١) - صدر البيت مختل الوزن.

كُلُّ الْمَدَائِحِ لَا تَعْصِي فَضَائِلَهُ وَلَوْ تَضَافَرُ فِي الْإِحْصَاءِ كُلُّ فَمٍ

\*\*\*

(دَعِ مَا ادْعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحاً فِيهِ وَاحْكُمْ)

\*\*\*

فَهُوَ الَّذِي بِالْهَدْيِ الرَّحْمَنُ أَرْسَلَهُ وَرَحْمَةً لِعِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

☆☆☆

### بعثته وأول ابتداء نزول الوحي عليه

فَسَلَّ حِرَاءٌ بِلَطْفٍ عَنْ تَحْتِثِهِ مَفْكُراً ذَاكِراً عَيْنَاهُ لَمْ تَنَمِ

هَنَّاكَ أَوَّلَ آيِ الذِّكْرِ قَدْ نَزَلَتْ (اقْرَأْ) لَتُظْهِرَ فَضْلَ الْعِلْمِ وَالْقَلَمِ

وَبَعْدَهَا نَزَلَتْ مُدَّثِّرٌ وَكَذَٰلِكَ مُنْزَلٌ فَمَضَىٰ يَدْعُو بِلَا سَأَمٍ

دَعَا إِلَى اللَّهِ وَالتَّوْحِيدِ مُجَدِّداً بِأَهْلِهِ وَذَوِي الْقُرْبَىٰ مِنَ الرَّحِمِ

\*\*\*

دَعَا إِلَى اللَّهِ سِرّاً فَاسْتَجَابَ لَهُ خَيْرُ الصَّحَابِ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهَمِ

وَأَوَّلُ النَّاسِ إِيمَاناً بِدَعْوَتِهِ عَدِيَّةٌ زَوْجَةٌ مَمْرُورَةٌ الْقَسَمِ

كَذَا عَلِيٌّ مِنَ الصَّبِيَّانِ أَوْلَهُمْ وَهُوَ الَّذِي قَطُّ لَمْ يَسْجُدْ إِلَى صَنَمٍ

ثُمَّ اسْتَجَابَ لَهُ مِنْ قَوْمِهِ نَفَرٌ عَثْمَانُ مِنْهُمْ وَزَيْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ هُمْ

\*\*\*

وَحِينَمَا الْأَمْرُ بِالْإِنذَارِ جَاءَ لَهُ فِي آيَةٍ نَزَلَتْ مِنْ عِصْمِ الْكَلَمِ

\*\*\*

رقى الصفا صائحاً في القوم فاجتمعوا      وهم عشيرته مسن ساكني الحرم  
فقال: يا قوم لو أنني ذكرت لكم      بأنَّ خيلاً ستغشاكم بكلِّ كمي  
فهل تروني صدقتُ القول؟ قالوا نعم      فأنت فينا صدوقٌ غير متهم

\*\*\*

فقال: إني رسول الله أرسلني      إليكم ولكل الخلق والأمم  
مبشراً من أطاعوني بجمته      ومنذراً من عصوني من لظى الحطيم  
فصاح فيه أبو لهب وقال له      (تأ) وولّى ذميماً غير محترم  
فأنزل الله (بكت) سورة قصرت      فيه وفي زوجه حمالة الضرم  
وأعرض القوم وانفضوا كأنهم      حمراً منقرة من ضيفم غشم  
خزمن عن الحق صم عن سماع هدى      عمي عن النور في داج من الظلم

\*\*\*

واشتدَّ إيذاؤهم للمصطفى ولمن      قد آمنوا واستطالوا في ضلالهم  
يعذبون ضعاف المؤمنين وقد      غلت مراحل حقدٍ في صدورهم

\*\*\*

سل آل ياسر ما لا قوة من عندي      ومن عذاب وما احتملوه من ألم<sup>(١)</sup>  
وسل بلالاً عن الرمضاء محرقاً      وعن صنوفٍ من التعذيب والقحم  
وسل صهيياً وسل من شئت غيرهم      عما أصابهم من قاطعي الرحم

\*\*\*

(١) - عجز البيت مخنل الوزن.

وظلُّ أحمدُ بالحسنى يُرثُّهم والوحي ينزل بالإنذار والحكم

\*\*\*

آيات صدقٍ بأنوار الهدى سطعت      طوبى لسامعها والقارىء الفهم  
لو أنها نزلت يوماً على جبلٍ      رأته خاشعاً متصدّع القمم<sup>(١)</sup>  
من خشية الله ربِّ الكون مبدعه      وخالق الخلق منشيه من العدم

\*\*\*

فيها الصلاح وحرر العاملين بها      فيها البيان وفيها أحكم النظم  
فيها سعادة من قاموا بواجبها      فيها الشفاء من الأدواء والسقم  
فيها جميع علوم الكون ما تركت      شيئاً وإن قلَّ أو فهماً لمفتهم  
يزيد إيمان تاليتها إذا تليت      في خشية وخضوع فأنلوا غنم

\*\*\*

مركز تحفة العلوم والعلوم

أعظم بها وهي للأُمِّيِّ معجزة      قد أعجزت كلَّ ذي علمٍ وذو قلم  
فالإنس والجنُّ مع بعضٍ لو اجتمعوا      لم يستطيعوا لها مثلاً فلا تهم  
ولم تزل تتحدّى دائماً أبداً      وكلُّ معجزةٍ للرسل لم تدم  
والجاحدون ومن راموا مكابرةً      أبوا خيارى وقروفاً عند حذمهم

\*\*\*

فقل لمن رامها أقصرُ فلست لها      وهل كمثل كلام الله من كلم

☆☆☆

(١) - عجز البيت عن حمل الوزن.

## هجرته

أكرم بمولده أكرم يعيشه      أكرم بهجرته من ساحة الحرم  
في ليلة يئس الكفار مكرهم      به فجازاهم المولى بمكرهم  
تربصوا عند باب الدار وانتظروا      كي يقتلوه بضرب من سيوفهم

\*\*\*

فمر من بينهم يمشو الزاب على رؤوسهم غير هيبا لجمعهم  
مضى إلى الغار والصديق يصحبه والقوم في غفلة عنه لجهلهم

\*\*\*

كان الحمام وكان العنكبوت له وقاية دونها العالي من الأطم  
جاؤوا إلى الغار فارتدوا بحسرتهم تغلى قلوبهم بالحقد والضرم

مرکز تحقیق و ترویج قرآن و معارف اسلامی

(ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم ينسج ولم يحسم)

\*\*\*

وقد أقاما ثلاثاً بعدها ارتحلا إلى فديد ووجهتهم لذي سلم<sup>(١)</sup>  
سل أم معبد عن شاة لها خلئت ليست حلوباً فدرّ الضرع كالديم  
وسل سراقاة عن أرض وعن فرس غاصت فوائمه فيها فلم يقم

☆☆☆

(١) - عجز البيت يحتل الوزن.

## وصوله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة المنورة

وسل رُبِّي يثرب عن نور طلعه لما أطل على الساحات والأكم  
وحينما جاءت البشرى بمقدمه افتر ثغر المنى عن طيب مبتسم  
واستبشرت طيبة واليمن حل بها والسعد دان لها في يومها الفخم  
واستقبلته جموع المسلمين بها كالغيث حل بروض جد مبتسم  
راحت بنات بني النجار ضاربة دفوفها في نشيد جد منسجم  
مرّة ذات علينا البدر قد طلعا ذاك النشيد الذي يخلو بكل فم

\*\*\*

أعظم بها حجرة أخى النبي بها بين الصحاب بعهد غير منقسم  
فأصبح الكل إخواناً قد اعتصموا بحبل خالفهم أعظم معتصم

مرزوقية سدي

## بناء المسجد

وبعدها خطط الهادي لمسجده وراح يسي مع الأصحاب في هم  
ثم البناء وصلى المسلمون به يؤمهم يحسرو علق الله كلهم

\*\*\*

والذكر ينزل آيات مفرقة فيها الهدى والتقى في أبلغ الكلم



وأشرف الرسل يثلوها فتحفظُها أصحابه وذور الأسماء في صمم  
يجلو غوامضها ويبين يحملها فهو المعلم والهادي من الظلم<sup>(١)</sup>

\*\*\*

فكان مسجده للدين مدرسة وللإمادى والأخلاق والقيم  
وللحديث وآي الذكر جامعة منها لقد نهلوا من سلسل شيم

☆☆☆

### جهاده وغزواته

وحينما نزلت آي الجهاد وقد تهيأت فرصة كبرى لمقتنم  
هَبُوا سِرَاعاً ونصر الدين رائدهم وقهر أعدائه من عابدي الصنم  
كانهم يوم أن لاقوا عدوهم موج من البحر يُرْدي كل منظم  
أو أنهم [حينما] اشتد الوطيس بهم بواشق الطير والأعداء كالرَّحَم<sup>(٢)</sup>

☆☆☆

(١) - صدر البيت: يثقل الوزن.

(٢) - في الأصل (حين اشتد) وهو خطأ مطبعي يخل به الوزن والصحيح ما أثبتناه.

## باكرة خاكي

الشاعرة: باكرة أمين خاكي.

ولدت في بغداد سنة ١٩٣٠م، التحقت بالمدرسة الابتدائية ولما بلغت الصف الرابع منها أحببت الشعر ثم انتقلت للمتوسطة وهناك شرعت في نظم الشعر وبعدها المرحلة الثانوية ثم دخلت كلية الآداب سنة ١٩٥٠م. من مؤلفاتها: ديوان الساقية، ومجموعة باسم (غداً نلتقي) وقصائد أخرى خيالية أسمتها (من ألف ليلة).

أخذت أبياتها من كتاب (شاعرات عراقيات معاصرات للسيد هادي آل طعمة ص ٤٣).

ولنستمع إليها وهي تقف في الاحتفال الذي أقيم في قاعة الملك فيصل الثاني ببغداد بمناسبة المولد النبوي الكريم، وذلك عام ١٩٥٢م حيث تقول:

مركز تحفة كويتية

قد أسفر الكون عن نور له ألق	جاء الوجود إلى العليا من العدم
(محمد) لسأل هدي وموعظة	لواه ماخط من لوح ومن قلم
قد خصه الله في حب ومقربة	عن نصرة الحق والإسلام لم ينم
ماحاد عن حق مهضوم ومفتقر	ولم يكن سوى العليا بمعتصم
ماغرّه بارق للمال مؤتلسق	بل غرّه بارق من جانب الحرم
في مثل ذا اليوم من تاريخ أمّنا	يوم يززع نصب الشرك والوهم
دين السماوات والرحمن رائده	قد ساوى في الفضل بين العرب والعجم

(محمّد) قد جاءك الله منزلةً      أكرم بفضلِكَ من فيضٍ ومن نعم  
خطَّ اسمُ (أحمد) بالإيجال في حسب      من قبل أن ينزل القرآن بالظلم  
(محمّد) زانه يتمّ وصوره      ربُّ السماوات في نيلٍ وفي كرم  
لا تحسبن يتيماً من رأى وطناً      إنّ اليتيم يتيماً الأرض والعلم

☆ ☆ ☆



مرکز تحقیق و ترویج علوم اسلامی

## سليمان ناصر

الشاعر: سليمان الشيخ ناصر.

أخذت هذه القصيدة من مجلة المواقف العدد ١٠٣١ بتاريخ

١٤١٥/٧/٣هـ.

### مسرى الرسول معجزة وآية

(بمناسبة الإسراء والمعارج)

أي الحديث أعيدته وأقدم      وله تصدق والقضية تحسم  
مسرى الرسول بحسبه وبروحه      حدث يحيط به الخير الملهم  
مسرى الرسول مؤكدة بقميصه      والروح كاشفة فلا توهّموا  
هو معجز والمعجزات بأسرها      لا يهتدي لدليلها متوهّم  
عرج الرسول بخفه وقميصه      فليست النقاد عنه ليسلموا  
سبحان أي حجة وصريحة      ألها دليل أم عليك ستحكم<sup>(١)</sup>  
كل الأمور إلى المهيمن إنسه      أدرى بأحوال العباد وأعلم  
انظر إلى صنع العباد فرئما      منه اهتديت إلى الذي هو أعظم  
نبأ البراق وحبرئيل بها أتى      نبأ يؤكد الخصيم ويدعم  
ومسيرة من مكنة وبليلها      سعيًا إلى القدس الشريف مسلم  
وعروجه يغزو الفضاء إلى السسما      ويمر بالأملاك وهي تسلم

(١) - يقصد الآية الكريمة: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾.

ناداه رُبُّهُ فاستجاب نداءه      ومشى له مستأنساً بتبسم  
 حتى إذا ما اجتاز كلَّ مُدرَجٍ      يصل السماء بأختها وينظّم  
 لزم الطريقَ إلى الحجاب وليتنا      كنا نرى ما قدرآه ونعلم  
 فلقد رأى خلف الحجاب منصّةً      زمر الملائك حولها تتزاحم  
 لا يسمحون لمن أراد تجاوزاً      وإذا تجاوز من تجاوز يُرغم  
 فإدار [طرفاً] للأمين مكلّماً      هيّا اقتحم كفى بكفك لازم<sup>(١)</sup>  
 فأجاب عفواً فتلك مكانة      مثلي وأمثالي عليه تُحرّم  
 ما كان لي أبداً وليس لأخرٍ      إلا إليك وللقرابة منكم  
 فلو اقتحمست بسدون إذنٍ مسني      مامس إبليس اللعين فأُحرّم  
 مهلاً قربُ العرش ليس بغافلٍ      ولسوف يأتي من بكفك يلزم  
 وإذا النّدا من ذروة العرش نازلٍ      أقدم عليّ فلاني بك ألزم<sup>(٢)</sup>  
 أقدم عليّ ولا تكن متأخراً      ما أنت ممن في جوازه يُنتم  
 جبريلُ هيّء مركباً لمحمّدٍ      يحمله من تعب المسير ويخدم  
 هيّء له فيما نراه وسيلةً      يفتسي بنفسيّ ظلالها بتنعم  
 وابشّه في وفدٍ يعزّ مقامه      وهو العزيز فلا يُذلُّ ويُهضم  
 فأنّاه جبريلُ برفٍّ أخضرٍ      وبأربعين من الملائك وسّموا  
 أوصاهم وبلهجة محمّدية      هذا الرسول محمّد فتفهّموا

(١) - في الأصل (طرفة) وهو خطأ مطبعي يُختل به الوزن والصحيح ما أثبتناه.

(٢) - صدر البيت مختل الوزن.

هذا الذي لولاه ما وجد الوري  
 كونوا له كالطفل في وهج الضحى  
 كالأبر لا وجد المسيح ومريم  
 والنجم إن بعثت عليه الأنجم  
 كالريح تقتلع الصخور وتهدم  
 والبر أو شك يختفي أو يظلم  
 لو أنها اتبعت لزال المبهم  
 فإذا الطريق من الحراسة يحجم  
 يخشى الهزبر دنسوه والضعف  
 رأس الجنود ومن عليها قائم  
 أو تدبر من فوق البساط وتعلم  
 هو أحمد سر العوالم كلها  
 وهو البشير لكل فرد مسلم  
 فأتى النداء لكل بسمع صوته  
 وعذوه محمولا إلى مبعثه  
 فمشى الأمين ومن يحف ركابه  
 قم قائلاً يا خير من وطئ الثرى  
 حتى توافي من دعائك لعرشه  
 فمشى الرسول وحلفه خراسه  
 ناداهم وإذا الجواب بقربه  
 أقبل ولا تخشى فإنك آمن  
 ولك المعزة والمقام الأعظم  
 كلاً ولا وجد المسيح ومريم  
 والنجم إن بعثت عليه الأنجم  
 كالريح تقتلع الصخور وتهدم  
 والبر أو شك يختفي أو يظلم  
 لو أنها اتبعت لزال المبهم  
 فإذا الطريق من الحراسة يحجم  
 يخشى الهزبر دنسوه والضعف  
 رأس الجنود ومن عليها قائم  
 أو تدبر من فوق البساط وتعلم  
 هو أحمد سر العوالم كلها  
 وهو البشير لكل فرد مسلم  
 فأتى النداء لكل بسمع صوته  
 وعذوه محمولا إلى مبعثه  
 فمشى الأمين ومن يحف ركابه  
 قم قائلاً يا خير من وطئ الثرى  
 حتى توافي من دعائك لعرشه  
 فمشى الرسول وحلفه خراسه  
 ناداهم وإذا الجواب بقربه  
 أقبل ولا تخشى فإنك آمن  
 ولك المعزة والمقام الأعظم

ولك السيادة للبرية كلها      ولك الجنان تديرها وجهنم  
 لولاك ما عُرفَ المقامُ وركنُه      كلاً ولا عُرفَ الخطيئُ وزمزم  
 فاصدع بما يوحى إليك ولا تكن      للشرك هوناً طالما يتعاضم  
 عشق الفساد وشبُّ في أكنافه      وعن التمرد لا يكفُ ويندم  
 لا يقسم الرحمن الزنيم بربه      وبهيكلي أو بالحجارة يقسم  
 فأنذره من بعد النزول بأيسة      إما يُقرُّ بربه أو يعدم  
 فإذا استجاب أقم عليه دعائماً      منها الصلاة وفرضها متحنم  
 والصوم ركنٌ في الوجود وغاية      لم يُعفَ منه مِرْقَةٌ أو معدم  
 والحجُّ فرضٌ ثابتٌ ووقاية      لمن اتقى فليَتَّقِ اللهَ محرم<sup>(١)</sup>



مركز تحقيقات كليات علوم الدين الإسلامي

(١) - عمر البيت محلل الوزن.



## شعبان الآتاري

الشاعر: شعبان بن محمد القرشي الآتاري.

سبقتم الترجمة عنه في حرف (الميم) من هذه الموسوعة وأخذت الأبيات من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين) للشيخ يوسف النبهاني ص ١٤٠.

قال رحمه الله تعالى: ولما فتح الله تعالى عليّ بزيارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقفت على باب السلام وأنا حافٍ مكشوف الرأس سائل الدمع وقلت:

يا سعاد إن جئت لدار السلام فقف قليلاً عند باب السلام  
واشكر لما قد نلت من نعمتي وقل أنا في يقظة أو منام  
فما بقاء الدمع في مقلتي وما بقاء الروح في المستهام  
هذا رسول الله هذا الذي نزله بين الوري لا يضام  
هذا شفيع الخلق هذا الذي قد خصّه الله بأعلى مقام  
هذا محل الخير هذا الذي في بابهِ العالي شفاء السقام  
فاطلب نيل ما شئت منه وقل يا سيد الرسل وخير الكرام  
من عود الناس بإحسانه وعمّ بالخير جميع الأنعام  
يا صافرة الرحمن يا شافعاً في كلّ عاصٍ بذنوبٍ عظام

☆☆☆



## عبد الرحيم البرعى

الشاعر: الإمام عبد الرحيم أحمد البرعى.

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

وأخذت قصيدته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين)

ص ٦٦٤ للمؤلف الشيخ يوسف النبهاني.

أَعْلَيْتُ مَنْ رَكِبَ الْبِرَاقَ عَتِيماً      وَتَلَاهُ جَبْرِيلُ الْأَمِينَ نَدِيماً

حَتَّى سَمَا فَوْقَ السَّمَاءِ قَدُوماً      وَدَنَا فَكَلَّمَ رَبُّهُ تَكْلِيماً

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

أَمْ مِنْ عَلَى الرِّسْلِ الْكَرَامِ تَقَدُّمًا      وَنَوَى الصَّلَاةَ بِهِمْ وَكَبَّرَ مُحَرِّمًا

وَسَرَى إِلَى ذِي الْعَرْشِ فَرْدًا بَعْدَمَا      بَلَغَ الْأَمِينَ مَكَانَهُ الْمَعْلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

أَوْ مِنْ كَقَابِ الْقُوسِ آيَةً قَرِيبَهُ      بِعَلَوِهِ وَدَنَوِهِ مِنْ رَبُّهُ

وَرَأَى الْإِلَهَ بَعَيْنَيْهِ وَبِقَلْبِهِ      وَحَوَى مِنَ الْغَيْبِ الْخَفِيِّ عُلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

وَمِنْ الْمُخَصَّصِ بِالنَّبَاةِ أَوَّلًا      وَأَبَسُوهُ آدَمَ طِينُهُ لَمْ يَكْمَلَا

وَمِنْ السَّيِّدِ نَالَ الْعُلَى حَتَّى عَلَا      شَرْفًا وَحَازَ الْفَخْرَ وَالتَّفْخِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

ذَاكَ ابْنِ أَمْنَةِ الْبَشَرِ الْمُنْذَرُ      الصَّادِقُ الْمَزْمُوسِلُ الْمَذْذَرُ

السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ الْمُتَأَخَّرُ      حَاوِي الْمَفَاخِرِ آخِرًا وَقَدِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

ذَاكَ الَّذِي طَابَ الزَّمَانُ بِذِكْرِهِ وَتَعَطَّرَتْ طَرِيقُ الْهَدْيِ مِنْ عَطَرِهِ  
وَإِذَا النَّسِيمُ الرُّطْبُ مَرٌّ بِقَسْرِهِ أَهْدَى مِنَ الْمَسْكِ الذَّكْيُ نَسِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اخْتَارَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعَلِيِّ وَاخْتَصَّاهُ بِالْمَكْرُمَاتِ وَفَضَّلَا  
وَأَتَاهُ بِالْوَحْيِ الْأَمِينِ مَفْصَلًا سُورًا وَذِكْرًا مِنْ لَدِيهِ حَكِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

عَبَّرَتْ صَبَا نَجْدٍ بِنَفْحَةٍ عَنِيرٍ مِنْ رَوْضَةٍ فِي مَشْهَدٍ مُتَعَطِّرٍ  
مَا بَيْنَ قَمَرٍ لِلنَّهْيِ وَمَنْبَرٍ فِيهَا الَّذِي وَهَبَ النَّوَالِ عَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هُوَ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَاتَمُ رُسُلِهِ وَأَمِينُهُ الْمَخْصُوصُ مِنْهُ بِفَضْلِهِ  
لَا دَرَّ دَرُّ الشَّعْرِ إِنْ لَمْ أَمْلِكْهُ فِي مَدْحِ أَحْمَدَ لَوْلَا مَنْظُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

كَمْ دَمْرُ الْمُخْتَارِ مِنْ مَتَمَرْدٍ عَجَّاجٍ وَمُتَقَسِّفٍ وَمُهَنَّدٍ  
وَعَصَابَةٍ حَازَتْ بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ شَرَفًا وَفَخْرًا لَا يَسْرَامُ عَظِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قَادَ الْخَيُْولَ الصَّافِيَاتِ إِلَى الْعِدَا ثُمَّ انْتَضَى بِيضًا تَدُلُّ عَلَى الْهَدْيِ  
وَعَوَاسِلًا أَوْ رَدَّنَ بِأَغْضَاهِ الرَّدْيِ وَأَعَدَّنَ وَالِدَةَ الضَّلَالِ عَقِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وحمت همي الإسلام بفضْ صِفاحِه      وجنودُ نُصرتِه وسُمرُ رماحِه  
وجمى الضلال سقى رمالَ بطاحِه      دمَ باغضِيه وعاد عنه سلِيما  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما

ذاك الذي عبدَ الإلهَ وأخلصا      وهو المشفَعُ في المعاد لمن عصى  
وبكفَّه نطقَت وسبَّحت الحصى      شرفاً لسه ولربِّه تعظيما  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما

في الغار نسجَ العنكبوتَ لأجلِه      والماءُ من يُمناه فاض بفضله  
وتفجَّر الضَّرْعُ الأجدُّ برِسلِه      واحضُرُ جذعُ كان قبلُ هشِيما  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما

والفحل غصَّ محمداً بسجوده      والجذعُ حنَّ على فوات وجوده  
يأبىها المتعرِّضون لجسوده      زوروا كرمها واقصدوه كرمها  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما

من لي بأن أحظى بأنجز موعد      وأزوره والعمر ليس بمسعدي  
ومنى أشاهد نورَ قبرِ محمد      ويصير حظي بالشفاء نعيما  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما

فومَنُ أحسنُ إلى زيارة سُوجه      لا كُفَرٌ عَظِيمةٌ عديمة  
والله يسعدني بكسبِ ضريحه      لأنالَ فوزاً من لدنه عظيمَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما

ما زلت أكتب الفضائل والعلی      بنظام نشرِ كالجواهر فصلا

أهديه من ثيابتي بُرْع إلى من لم يزل بالمؤمنين رحيمًا  
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هو ذخرتي هو عمدتي هو عدُّتي وحياتي في الدنيا ومونسٌ وحدتي  
وغداً ألوذ به فكشفُ كربتي ويكون عني للخصوم خصيماً  
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هو ملجئي وبه اهتديت من العمى ولقيت منه لدى الشدائد أنعمًا  
وجعلته لنال فخري سُلمًا ولروضة الأمل الهشيم غيومًا  
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يا سيدي هل تنقذون غريقكم متحمل الأوزار ضلَّ طريقكم  
إن لم أكن في النائبات رفيقكم ولزيمكم فلمن أكون لزيمًا  
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قل أنت يا عبد الرحيم وكلُّ من يعينك من أصلٍ وفرعٍ أو سكن  
في ظِلِّنا الممدود من يحنَّ الزمن واشملُ بجاهك صاحباً وحيماً  
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وأدرُ بصولك في نخور حواسدي أبداً وعاجل بالنكال معاندي  
وأجزُ حروف قصائدي بمفاصدي وتولُ نصري ظالماً مظلوماً  
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يا من يراه الله نوراً للورى وأقام فيهم منادراً ومبشراً  
أنا غرسُ جودك في العراء وفي الثرى وغداةً نجعلُ المعاد عموماً

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مِنِي السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا هَبَّ الصَّبَا وَنَعَانَقَتْ عَذَبَاتُ بَانَاتِ الرُّبَا  
وَتَنَاحَتْ وَرُقَى الْحَمَامُ لِتَطْرِبَا وَأَضَاءُ نَوْرِكَ فِي السَّمَاءِ نَجُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَعَلَيْكَ صَلَّيَ اللَّهُ غَالِبُ أَمْرِهِ تَعْدَادُ مَوْجُودِ الْوَجُودِ بِأَسْرِهِ  
بِإِلَهِ يَسَامُتِلُذِّينَ بِذِكْرِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ظَاعِنًا وَمَقِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

☆☆☆



مرکز تحقیق تکوین و تدریس اسلامی

## محمد الناصر

الشاعر: محمد مكي الناصر. من أهالي القديح منطقة القطيف، خطيب  
مؤلف، ومن مؤلفاته (الله الخالق القدير).  
أخذت قصيدته من مهرجان القطيف الشعري الأول (ملتقى القديح  
الأدبي) ١٤١٦ هـ، إعداد خالد عبد الله.

### بمناسبة ميلاد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

يلوح كبد الدجى في الظلم ويرسل إشعاعه للنسم  
يفي بوجه بهي منير وعن لؤلؤ زاهر منتظم  
يضوع العبير بأشكاله ومنه [الكباء] ذكى واضطرم<sup>(١)</sup>  
تلا لأمنه السنا بازغيا ولولاه كان الضيا في العدم  
أزج الحواجب ملء العيون جمالا وخلقا وقدا وفم  
نقى الخصال بهي الكمال عديم المثال حميد الشيم  
ولطف الإله وإنعامه ومعناه من ذي وهاتيك تم  
وباب الرشاد وماوى العباد لنيل المراد بكل الأزم  
نبي رؤوف حلیم عطوف أمان المخوف وفي الذمم  
ففي طسي برذنبه بحر طمی من العلم أمواجه تلتطم  
وحلم تزلول لديه الجبال ولم يسك يبلغ سن الحلم

(١) - في الأصل (الكباء) بدون همزة في آخره وبدونها يخل الوزن فأثبتناها.

يروى بتعليمه الكائنات .      تحول القلوب وبذكيهم  
 له نسب قد عملا في الفخار      له خضعت عاليات القمم  
 فطاب أباً وزكى محمداً      وطهر أمّاً وخالاً وعم  
 به الشمس أنوارها مشرقاً      وضوء الصباح زها وابتسم  
 به عرف الحق معنى الخلود      ولولاه عروته تنفصم  
 تولت به دولة الجاهلين      وجاء النبوغ وعصر القلم  
 أقام الهدى رغم كل الأنوف      وأوضح من سيره ما اکتهم  
 وأقسم لا ينشني ساعة      عن الأمر أو يطور بين الرحم  
 وصب على الكفر وهياء لم      تدغ أو تبق لهم من صنم  
 رمى ربهم منه بالفاقرات      فكم من فقار لهم قد قصم  
 وما رسم الشرك من ضلّة      أزاح وسبل الهدى قد رسم  
 وما زخرفوا من بليغ المقال      أزال بخلسي رفيع وحسم  
 وجاء بمعجزة غضة      لها سجدت فصحاء الكليم  
 وقد عجزوا عن شيء له      بأي تناهت وجلت عظم  
 ثم الدهر ولا تنفضي      عجائبه وهو سميت الأمم  
 لقد خرسوا باستماع له      سكوناً وأذانهم في صمم  
 وما جاءنا من كراماته      يضيق الفضاء بها والأكم  
 أقام العدالة بين الجميع      بأخلاقه وأزاح السورم  
 فكسانوا به إخوة أوفياء      يزول بها في السزال الأم

وَمِنْ لَهِمْ ثِرْعَةً سَمْحَةً      وَسِرَّهُمْ بَعْدَ هِمٍّ وَغَمٍّ  
 وَأَظْهَرَ لِلْعَرَبِ بِحْدًا سَمَّا      وَشَرَّفَهُمْ بِسَالِغِي وَالْخَيْمِ  
 فَتَالَتْ بِهِ مَضَرَ فَخَرَهَا      وَأَوْسٌ وَسَادَتْ بِعِزٍّ جَحْشِمْ  
 لَهِمْ أَضْحَتْ الرُّومُ مَنَقَادَةً      تَدِينُ الْوَلَاءَ وَكَسْرِي الْعَجَمِ  
 أَقُولُ وَلِي ضَحَّةُ الثَّائِلِينَ      وَدَمْعِي كَصُوبِ الْغَمَامِ انْسَجَمِ  
 أَبَا الْقَاسِمِ انْهَضْ تَرَى أُمَّةً      عَرَاهَا الْخَمْسُولُ فَصَارَتْ أُمَمِ  
 تَشْتَتِي فِي نَفْسٍ جَمْعُهَا      وَوَاحِدُهَا لِلْفَنَاءِ انْقَسَمِ  
 تَنَاولَهَا الشُّرُّ وَالظَّالِمُونَ      وَقَدْ نَهَبُوا مَا لَهَا مِنْ نَعَمِ  
 تَصَدَّتْ لَشَاغِهَا الطَّامَعُونَ      وَدَيْسَ بِرَغَمِ الْأَسْوَدِ الْأَجَمِ  
 وَصَالَتْ عَلَى الْأَسَدِ بِالزَّمَانِ      وَمَنْ عَجِبَ مَا أَرَاهُ الْغَنَمِ  
 وَدِينًا تَعَبَتْ عَلَى أَمِيرِهِ      تَزْعُزِعُ قَائِمُهُ وَانْهَضَمِ  
 أَسَاءَ التَّصَرُّفِ فِيهِ الزَّعِيمِ      وَأَيُّنَ الزَّعَامَةِ مِمَّا زَعَمِ  
 وَبِاسْمِ الْهَدَى رَاعِ دِينَ الْهَدَى      وَبَدَّدَ أَحْكَامَهُ وَاحْتَكَمِ  
 يَحُوطُ بِهِ كُلُّ وَاهِي الْحَجَى      وَمَنْ دَهَرَهُ بِتَشْكِي الْقَرَمِ  
 يُسَيِّرُهُمْ كَيْفَمَا قَدْ يَشَاءُ      وَلَيْسَ لَهُ خُلُقٌ أَوْ قِيَمِ  
 تَسْنَمُ نَهْجَ وَحُوشِ الْفَلَاةِ      وَوَحْشُ الْفَلَاةِ بِهِ يَسْتَمِ

☆☆☆



## أحد الشعراء

من قصيدة لأحد الشعراء.

أخذت من كتاب (سعادة الدارين في فضل الصلاة على سيد الكونين )

للنبيهاني.

حيث النبوة جرت من ذوائبها      فضلاً وأجرت يتابعاً من الحكم  
حيث السنا مشرق والعز منبثق      والجو مغدودق بالجوهر والنعم  
حيث الضريح وما ضمت صفائحه      من النبي الرضي الطاهر الشيم  
أنواره غرة في المجد نيرة      وفخره شمس في معطس الكرم  
ولاح في نسوره معنى أفاد به      مقام آدم فخراً وهو في العدم  
إنسان عين العلي سر الكمال      فخر النبوة نور اللوح والقلم  
يا آخراً عند عتم الأنبياء به      وأول الرسل عند الله في القدم  
يا غرة أوضحت طه أسيرتها      وذرة جليت في نسون والقلم  
كانت حياتك ما بين الأنام حياً      سقى ثراهم بغيث واكفر الديم  
وكان فقدك خطباً شاك أنفسهم      لما ألم بصدع غير ملتئم  
فالآن ليس سوى قسر حللت به      ملجى الطريد ومنجى كل معتصم  
وقد حططنا لديك الرحل همتنا      على الصدى نهلت من مورد الكرم  
تقبل السرب إجلالاً لساكنه      فكل موطىء أقدام مقرر فم  
هذا عطاؤك فاغمرنا بعمره      فقد مددنا أكف الفقر والعدم

وإن رمتنا الخطايا وسط مهلكة      فانت ملجأ خلق الله كلهم  
 حسبي شفاعتك العظمى إذا صفرت      يداي أو أسفرت عن زلة القدم  
 فالعفو شيمتك العظمى التي اشتهرت      إذ كانت الموبقات السود من شيمي  
 صلى عليك إله العرش ما حملت      عنك الثناء المرجى السنن الأمم  
 وناسم المسك أنفاس النسيم على      هذا الضريح وهذا البيت والحرم

☆☆☆



مركز تحقيقات كهنوت و تاریخ اسلامی



مرکز تحقیقات کتب و تواتر علوم اسلامی

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية  
حرف (النون)

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

## بشير العوف

الشاعر: بشير العوف.

خفف القريض برائع الأوزان      وسعى البيان موشَّح الأردان  
وهفا الفؤاد يجيبُ وهجَ شعوره      فيضُ غزير اليمس والإيمان  
أحمَّد.. يارمز كلَّ جلالَةٍ      ذكراك جلَّت عن رفيع بيان  
هي صورةٌ في النفس رائعةٌ فما      أَرْضَى لقلبي أن يقول لساني  
فدع اللسان وليس من طاقاته      ترثيلُ أيِّ القلب والوجدان  
لغة الشعور يذوب في آفاقها      نطقُ البليغ ورائعُ الأحسان



مركز تحقيق وتطوير مركز

## صادق الهلالي

الشاعر: الشيخ صادق جعفر الهلالي.

سبقت الترجمة له في مستدرك حرف (الدال) من هذه الموسوعة.

### مولد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

أورق الصبحُ والهناء والأمانُ      بوليدٍ قد صاغه الرحمنُ  
هالكٌ لحني برهشي هيماناً      أريجاً شدي به الوجدانُ  
أوقدته على الكرامة ذكرى      كيف يغفو وفي الضمير امتنانُ  
هو بدرٌ صلتى الإله عليه      وعلى الآلِ فالصلاة أمانُ  
ولدت الخيرُ والهدى فتسامى      فيه للعبدِ منهجٌ وكيانُ  
وربوعُ الصحراءِ ترقصُ نشوى      حين عطى أجواءها الإحسانُ  
فهو نورٌ أضاء مكة حتى      أشرقت منه تلكمُ الكُنانُ  
بخصالِ الإيمانِ جلّى حيداً      وهو باسمِ الإلهِ لطفٌ مُصانُ  
فغدى الصديقُ والأمانُ شعاراً      لوليدٍ ضجّت به الأكوانُ

\*\*\*

بأوليدِ الإيمانِ عذراً إذا ما      قصّر الشعرُ والثنا والبيانُ  
كيف يرقى لوصفٍ معنالكُ لحنٌ      شاعريّ مهما استطابَ اللسانُ  
في عظيمٍ له الكراماتُ أضحت      تسوّى بقدميه تُستبانُ

يومَ صارتُ نارُ الجحوسِ رماداً      بانطفاءِ ومالهـا عنـوانُ  
وكذا حينَ أرضُ ساوَة هاجت      بهديـرٍ يثـمرُ الفـيضانُ  
ولكسرى إيوانُ ملكٍ تداعى      بانشقاقٍ تـروي لنا الأزمانُ  
هو لطفُ أعزنا الله فيه      واستبانت فيه الهدى والجنانُ  
جاء للناسِ رحمةٌ وسلاماً      وصراطاً ينحو به الإنسانُ

\*\*\*

ولد السعدُ والهدى والأمانُ      فتغنى قصيدتنا المهرجـانُ  
عمرُ ذكرى يطولُ فيها نشيدُ      أحمدٍ تصوغُه الألحانُ  
بوليدِ الخمراتِ نبلغُ قصداً      فيه ترجى شفاعـةُ وأمانُ  
عطرَ الله من شذاه سماننا      فهو لطفٌ قد صاغه الرحمنُ  
ياسراجاً به الحياةُ استضافت      كوكباً شاب نورة العنـفوانُ  
بملا الأرضِ والسماءِ ابتهاجاً      قد تباهت بسحره الأزمانُ  
مولدٍ فيه أحمدٌ قد تجلّى      نوره فاستضاءت الأكوانُ  
أيُّ بشرى تُزفُّ للكونِ طراً      من سناها تهاوت التيجانُ  
أيُّ دنيا من الكرامةِ حلتُ      فتهاوى من برجه الطغيانُ  
أورق الصبحُ مذ أطلَّ اتلاقاً      شعّ منه الإيحـاء والإيمانُ  
ياوليداً له الملائك تشدو      نفم الحبيبِ يجتبيـه البيانُ  
ثم صلتُ له من الوحي حورٌ      وتباهت به السما والجنانُ

\*\*\*



يا وليداً تشوقه القسوافي      بافتخار يتيه فيه اللسان  
 أي مدح أصوغه فيك شعراً      أعرسته عليك والهيمنان  
 خسر خلق الإله في الأرض طراً      من له في السماء يثلى البيان  
 أشرقت مكة وطاب فناها      يوم وافى من اصطفى الرحمن  
 من حباه الرحمن نهجاً كريماً      مستقيماً فيه ارتقى الإنسان  
 ليغم الوجود لطيف ونحير      وبلاغ هو استزان الزمان  
 طاب نفساً وطابت الأرض فيه      واستطالت بمدحه الأحسان  
 نبضات في القلب أضحت نشيداً      أحمدياً على المدى عنوان  
 فاستقامت على يديه جموع      تعشق الوحي شلها العرفان  
 يا رسول الهدى تساميت قدراً      وعلواً يطيب فيه المكان

مرکز تحقیق کتب و نشر علوم اسلامی

إيه ياروضه تجلّت بوحي      أنت فيه الرسول والقسران  
 أنت فيه لله تحيل قدساً      شع منه البلاغ والبرهان  
 قد أقمت الإسلام هدياً وصرحاً      غير نهج وما اعتراك هوان  
 محلاً الأرض فيه شرقاً وغرباً      فاستجابت وكلها إذعان  
 وجعلت الأصحاب تفتلح الكف      ر جهاداً كأنهم بيان  
 قاوموا الشرك يفتدوا الدين نفساً      هي أغلى ما يملك الإنسان  
 لست تبغي بذلك دنياً وملكاً      يا عظيم نادى بك الفرقان

قَدْ أَتَاكَ الْفَتْحُ الْمُبِينُ حَسَاماً      عَلَوِيّاً تَفَنَّى بِهِ الشَّجْعَانُ  
 كَانَ سَيْفًا لِلَّهِ فِي كُلِّ وَقَعٍ      يُنْصَرُّ الْحَقُّ لِلَّهِمَا بِرَهْمَانُ  
 فَتَهَاوَتْ لِلشَّرِكِ فِيهِ فُلُوكُ      مُذْ أُبِيدَتْ بِسَيْفِهِ الْفَرَسَانُ  
 كَانَ فَتَحَ الْإِسْلَامَ لَيْسَ سِوَاهُ      قَدْ جَاءَهُ النَّبِيُّ وَالرَّحْمَنُ  
 نَصَرَ الدِّينَ فِي فَتُوحٍ تَوَالَتْ      وَأَشَادَتْ بِعِزِّهِ الرُّكْبَانُ  
 وَاسْتَقَامَ الْإِسْلَامَ هَدِيّاً وَنَهْجاً      وَتَلَاشَى الظُّلَامَ وَالْعُظْيَانُ  
 وَالبَشِيرُ النَّذِيرُ يَصْنَعُ بِمُحَدِّ      عَالِماً يَنْسِرُهُ الْقُرْآنُ  
 فَكَمَا الْكَوْنُ عِزَّةً وَسَلَاماً      فِيهِ سَادَ التَّوْحِيدُ وَالْإِيمَانُ  
 قَسْرِي عِيّاً يَا أُمَّةَ الْخَيْرِ فِيهِ      فَهُوَ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَأَمَانُ



يَا رَسُولَ بِالْحَقِّ جَاءَ تَمِيناً      عَرِيشاً قَدْ شَاءَهُ الْمَنَانُ  
 رَحَّتْ بِالْخَيْرِ وَالْعَدَالَةِ تَمَحُّو      كَالِ الظُّلُمِ فَاسْتَفَاقَ الزَّمَانُ  
 لَيْسُودَ الْإِسْلَامَ نَهْجاً قَوِيماً      لِبَادِ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ  
 لَتَقَامَ الصَّلَاةُ بِاسْمِ إِلَهٍ      وَاحِدٍ مَاسِوَاهُ يَحْلُو الْأَذَانُ  
 ثُمَّ رَاحَتْ دَعْوَاهُ فِي كُلِّ فَجٍّ      تَبْلُغُ الْفَتْحَ كُلُّهَا بِرُكْنَانُ  
 لَعَلَّاهُ ذَلَّتْ مَلُوكٌ وَرَاحَتْ      تَهَاوَى الْعُرُوشُ وَالتَّيْجَانُ  
 وَلِكَسْرِي تَمَزَّقَ الْمَلِكُ لَمَّا      رَدَّ دَعْوَى بِهَا الْهَدَى وَالْأَمَانُ  
 كَانَ حَقّاً عَلَى الْعِبَادِ اتِّبَاعُ      وَاقْتِدَاءُ وَالرَّاحِمِ الرَّحْمَنُ

فأقام الرسولُ صرحاً بجيداً      قد تسامى والمنهجُ القرآنُ  
بعضيم الأخلاقِ كان جليلاً      بين كفيه حُجَّةٌ وبيانُ  
فغدا الدينُ حنةً في رباها      نعم الناسُ ظلُّها فينسانُ  
بورِكت أمني بذكرى وليدٍ      هو لطفٌ وكلُّه إحسانُ

☆☆☆

السيدة زينب (ع)

١٧ / ربيع الأول / ١٤١٦ هـ

١٩٩٦ م

ألقيت هذه القصيدة بمناسبة مولد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في  
الاحتفال السنوي الذي يقيمه السيد أحمد الواحدي في داره في يوم ذكرى المولد  
النبوي الشريف في مدينة السيدة زينب (ع).

## محمد صيام

الشاعر: محمد الشيخ محمود صيام.

من قصيدة ألقاها مذكراً بني قومه بجهاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويطلب منهم السير على نهجه، اخترنا هذه الأبيات.

فحالنا اليوم والأصنام قد كثرت      والناس ما بين مغرور ومفتون  
كمثل حال أبي الزهراء يوم غدا      إلى الصفا غير هباب وعزون  
يا قوم إني رسول الله فاتعظوا      وخلصوا النفس من أهوائها الذنون  
ما جئت إلا لخير الناس قاطبة      وقد بدأت بكم حتى تعينوني  
فصاح بجرمهم تباً لصاحبكم      ما نسمع اليوم إلا قولاً مجنون  
هيا امنعوه تسودوا في جزيرتكم      وتفتدي بكم كل (الدواوين)  
وجردوا السيف للأعراب يخضفوها      فالسيف أنفذ من كل القوانين  
فهلّل القوم للملعمون وانصرفوا      يسعون في الأرض بالإفساد والهون  
أما الرسول فما ازدادت عزيمته      إلا ثباتاً وهل في الحق من لين  
نفسى فداه فكم قاسى بدعونه      وكم تحمّل من كيد الملاعين

☆☆☆

وفي قصيدة أخرى يتبرم الشاعر من حال أمته وما آلت إليه وهو يتوجع  
ويقاسي آهات الوجد ويتمنى أن تعود إلى مجدها، ويعود بعد ذلك إلى مدح  
الرسول الكريم ويقول:

إليه رسول الله أني شاعرٌ      ثارت بنفسي ثورة الشبان  
 أحمدٌ بامنقذ الدنيا لقد      ضلّت دنائنا غابة الإحسان  
 أحمدٌ يامشرق النور السدي      نشر الضياء لعالم وسنان  
 وأنار درب السالكين بهديسه      فسمت حقوق الله والإنسان  
 وتصدّع الشرك الكئيبُ إذ أرمي      فوق المشيم محطّم الأوثان  
 ونبسم التوحيد في زهرٍ علي      كلّ العصور وهلل الحرمان  
 الله أكبر لن نزال على الهدى      ما دام فينا محكم القرآن

☆☆☆



مركز تحقيقات کتب و تاریخ اسلام

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية

حرف (الهاء)

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ و علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## إبراهيم محمد جواد

الشاعر: إبراهيم محمد جواد سبقت الترجمة عنه في الجزء الأول (حرف  
الألف) من هذه الموسوعة.

### فرقان أحمد

تصارعني نفسي بشور حميسها وتعلنها هوجاءً حامٍ وطيسها  
وتنفث نيراناً تلظى سميرها وتطمئن قلبي بالرماح بسوسها  
وتتعب من طول النزالِ سيوفها وتلوى - وقد فُلت عراها - تروسها  
عزفت عن المغنى وعن حمرة الهوى وعن حمرة الأعناب تفري كروسها  
وعن بهرج الدنيا وزينتها السني إذا بسمت يوماً بطول عبوسها  
وكيف اغتراري والزواج طبعها وفيهم انخداعي والمنايا دروسها  
فكم من ملوكٍ أركتهم مطامعُ إليها فلم تسلم عليها رؤوسها  
وكم من قصورٍ قد بنوها بمأمنٍ فما سكنتُ حتى علتها فؤوسها

\*\*\*

رجعت إلى رشدي أسأله الهدى وقلبت في عقلي القضايا أقيسها  
وساءلت قلبي عن نعيمٍ مخلدٍ وعن شهب النيران يدوي حسيها  
وعن دررٍ حلّى بها الكونَ خالقٍ وعن نعمٍ قد بان أني نفيها  
فملت إلى النور المشعشع في الحصى بضياء لنا درباً تدجى غموسها<sup>(١)</sup>  
ورحت إلى الوحي المقدس أبتغي طريقاً قويمًا لا يضلُّ ريسها

(١) - الغموس: الظلام الشديد.



عكفت على القرآن أسكن آية وأسرح في بحر المعاني أحوسها  
فقرت وقد أرسيت فيه سفيني وألقيت أحمالي ففاضت نحوسها<sup>(١)</sup>  
وبت وقد أسعرت جمرأ لشاطن وأوقدت مصباحاً فند حيسها<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

هنالك قد قرت بفرقان أحمد عيوني وباتت والهناء أنيسها  
وكنيت إلى الآيات أحيا بنورها ركون عروس قد تجلّى عريسها  
وجئت إليكم بالعشي مؤملاً فيوضاً من الأنوار أتم شمسها  
نهلتهم علوماً من كتاب وسنة وعن آل بيت طاهرات نفوسها  
فقلبتهم في صفوف كثيرة وقدمتموها زاهيات طروسها<sup>(٣)</sup>  
فجاءت بدوراً قد تبسم نورها وأسفر معناها وغارت غموسها<sup>(٤)</sup>  
فيالكتاب الله معجزة السورى يقود نفوساً للهدى ويسوسها  
ويرفع بالآيات قوماً إلى العلى ويخفض أقواماً تصدى حيسها  
ويحمل ما فوق الثريا أئمة وتلقف أفواج البغاة رموسها  
ويهزم أطباق الظلام يدسها ويحطم أصناف الطغاة يدوسها

☆☆☆

الثلاثاء ٢٣ / رجب / ١٤١٧ هـ

٣ / ١٢ / ١٩٩٦ م

(١) - النحوس: جمع نحس وهو الجهد والشدة.

(٢) - الشاطن: البعيد عن الحق المائل عنه، الشيطان.

(٣) - الطروس: الصحف والكتب.

(٤) - الغموس: الأمر المشبه الذي لا يهتدى لوجهه.

## أديب أبو المكارم

الشاعر: أديب عبد القادر أبو المكارم.

وضعت له ترجمة في قسم الأناشيد الجزء التاسع عشر من هذه الموسوعة.  
وهذه قصيدة شحوي بعض ثمار الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مقتبسة من الأحاديث الشريفة:

### الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

إن صار حزنك كالجبال الراسية وهموم قلبك كالوحوش الضارية  
ولتتخلصي كلُّ البلياء العاتية صلِّ على خير الأنام وآله



لو كنت في بحر غزيرٍ مياؤه أو كنت في قصرٍ وهْدٌ بناؤه  
فما طلب من الرحمن جلُّ بهاؤه صلِّ على خير الأنام وآله

\*\*\*

والسهل لو يوماً عليك استصعبا واجسم من ضُسرٍ ذوى واضطربا  
والقلب آلاف المآسي اضطجبا صلِّ على خير الأنام وآله

\*\*\*

وإذا اكوى القلب بأقوى الكلام وغدت معتلاً عرّ اللم  
فهي الصلاة (أطبُّ من حُدِّيم) صلِّ على خير الأنام وآله

\*\*\*

وإذا فرغتَ إلى إهلكَ خاضعاً      ترجوه غفراناً وتدعور خاشعاً  
فاسأله في ذلٍّ وكن متواضعاً      صلّ على خير الأنام وآله

\*\*\*

إن مرّ ذكر محمدٍ خير السورى      فسأتلُ كتابَ ثنائه طول المدى  
والبخلَ فاحذر عاره بين الملا      صلّ على خير الأنام وآله

\*\*\*

صلّ على المختار عشراً فتسل      ألفاً من الله عليك في عجل  
والفوز إن شئتَ بأنهار العسل      صلّ على خير الأنام وآله

\*\*\*

إن أقبل الصبح بشوب الفلق      ولوْنَ الأفقَ بلون الشفق  
في جُمُع في الصبح أو في العسق      صلّ على خير الأنام وآله

مركز تحفة كويته

صلّ عليه في صباحٍ أو مساء      فمساك تحظى منه بالقرب عسى  
والذنب لو أضحي كما جبل رسا      صلّ على خير الأنام وآله

\*\*\*

صلّ عليه إن من خلق السما      صلى عليه في السماء وسلما  
وملائك صلت عليه ومن سما      صلّ على خير الأنام وآله  
صلّ ولا تبتر فمن ذاك تسل      منه الرضى حقاً وتحظى بالأمل  
وشفاعه تنجيك من نار الزلزل      صلّ على خير الأنام وآله

\*\*\*

إنَّ الصلاة على النبيِّ المصطفى نورٌ يضيء لك الصراط في الورى  
والقرب من ربِّ الأنام إن تشا صلُّ على خير الأنام وآله

\*\*\*

إنَّ الصلاة على النبيِّ المصطفى تنحيك من شرِّ الجحيم واللُّظى  
ولكي تفوز إذا بجنّات العلى صلُّ على خير الأنام وآله

☆☆☆



مركز تحقيقات کتب و تاریخ اسلامی

## شفيق أبو المكارم

الشاعر: شفيق عبد القادر الشيخ علي أبو المكارم، ولد في العوامية إحدى مدن القطيف المحروسة بتاريخ ١٣٩٥/٦/٨هـ.

\* درس في المدارس الحكومية في بلاده حتى حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة الملك سعود بالرياض كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها. ويعمل حالياً مدرساً في أحد مدارس بلاده.

\* ساعدته مكتبة والده على الاطلاع منذ سن مبكرة، وكتب الشعر في المرحلة الثانوية عام ١٤١٢هـ تحت رعاية أخيه الأستاذ عدنان، حتى درس العروض ضمن تخصصه في الجامعة.

\* شارك ببعض شعره في الاحتفالات والمناسبات المقامة في بلاده.

\* كتب في فن القصة القصيرة، وحصل على بعض المراكز الأولى فيها من الجامعة.

\* له كتاب مطبوع تحت عنوان (مولد العقيلة زينب عليها السلام).

### رباعيات محمدية

ربّاه لِمَ هذا العذاب وخسافتي      ناداك باسم عمّك رحماك  
أو هل أعيب وملء قلبي رغبة      كلاً، فلا أمضي بغير عطاكا  
هو بابك السامي لأعظم نعمة      ولرحمة تبقى بفيض عطاكا  
ولذا سأمضي مادحاً لعمّك      ما لفت الأكوان من نعماك

\*\*\*

في الذكر أنت مدحته فبراعتي      ترجو بأن تغدو صدى الآيات  
 خلّق عظيم، رحمة مرسولة      من الإله بها على الأموات  
 فبعثتهم نحو الحياة فهدّيته      يحيي القلوب فترتقي لنجاة  
 فاضت جواته جلالاً هادياً      ومما ضللاً قابعاً وهينات

\*\*\*

دون الأنام اخترته ورضيته      شرفته ياربنا فضلتَه  
 هو نسخة العلياء قد أنزلتها      للناس تحكي الحسنى إذ أرسلته  
 كلّ العوالم أنت قد كوّنتها      باسم الذي ثقل الهدى حمّلتَه  
 فهو الخيب ترنمت لجماله      نفسُ العلا يامن بهذا جلّلتَه

\*\*\*

شمسٌ سوى أنّ الرسول مشعشعٌ      يفي ويقي ما انمحت أزمان  
 كلّ الفضائل في ضمير تينكا      سبكت فسار بفضلها الركبان  
 فالكف منه ندبة، وعلومه      دين، وقول لسانه تبيان  
 ملكت يداه محاسناً ما مثلها      بين الأنام وكلّها تيجان

\*\*\*

روى القلوب تفتحت أزهارها      بالطف ما أهدت من الأشداء  
 قد لف نور محمد أفق الدنيا      من بعد ليل أسفح وعواء  
 فتلا الأنام تبشيراً آبائه      ونحرّروا من ذلّة وعداء  
 ملكوا الزمان وما الزمان بطّيع      فهو يعلو وجلّ والد الزهراء

\*\*\*

نحَرَ التفاحِرَ والتكبرَ بيننا      وبه ارتسوى الخلقُ الكريم الأول  
سمحَ تراه كواحدٍ من قومه      أحلاقه الذكر الحكيم المنزل  
ما كان يعبس في الوجوه عمداً      بل للعلائق دائماً يتذلل  
لكنه عند الجلال مهتداً      غضب به جيش العدا يتزلزل

\*\*\*

خير الأنام بنى الحياة وشادها      في كلِّ عصرٍ دينه الخفاق  
وله الخلود له الشمول ورؤيه      حفظ الكتاب، فقوله السباق  
هذا الزمان يريك عظم مقامه      عملٌ بعلمٍ منهجٌ دفءُ اق  
قد أعطى للإنسان قيمته التي      هُدرتُ وكان له أبٌ ونطاق

\*\*\*

وله الصراط المستقيم أمده      ربُّ الورى ينيه أهل الرفعة  
صوت الرسول وكثر ما مثله      عظمت قلوبٌ قد أته وعبت  
لو أن أئمة أطاعت رهطه      وبهم أحقت ما ارتقت في شقوة  
ومحمدٌ كم قد دعانا قائللاً      أجري عليكم حفظ أعظم عزة

\*\*\*

آه تهور إذا نظرت لعصرنا      فرأيتنا تبعاً وعزلاً أحمد  
فالقول قول الغرب هم ملوكا الدنيا      ودروبهم ورد، ودرهنسا أحسرد  
كنّا.. وكانوا.. هذه أهزوجة      آه.. وآه.. والأسى يتعمد  
باليث قومي يعلمون وليتهم      ينحون فكر الدين حتى يهتدوا

\*\*\*

يا بؤسنا! هل تنسى هذِي محمّدي؟ ونخرُّ للأعداء طوعاً عييد  
 ونهزُّ فكرأ قد بناه نبينا ونفرُّ جهلاً عن رضى المعبود  
 يا ويحنا! كم قد أضعنا مجدنا كم قد تركنا نعمةً للجود  
 عميت عيونٌ قد رأّت أن العلى في ترك نهج ساطع محمود

\*\*\*

يا أمة المختار قولي وافصحى أين البناء الشامخ المتكامل؟  
 كنتِ التي تهين كل عظمى ما خاب بين يديك يوماً سائل  
 واليوم أينك عن عظيم مآثر أين العلى والمجد ذاك الهاطل  
 ما زلتِ تبغدين عن ماء الهدى حتى تحكّم فيك بغياً جاهل

\*\*\*

يا أمة القرآن هل لنا عودة شماء بحمد شأنها كل الورى؟  
 (عودي) فما في القلب غير تحسّر تفديك بالأرواح أساذ الشرى  
 عودي فقد طال السرى ونما الردى والمجد حقاً بات منقسم العرى  
 ولتعلمى أن النبي محمّداً بهداه يبنى المجد مجدداً أخضرا

\*\*\*

هيا أنيحي ركبك بحسواره هو خير حصن للندى وجوار  
 ويدهاه كم مسحت دموع مؤمل فمضى يغرد في سما الإكبار  
 وجبينه الوضاء كم مُحَقَّت به سود الكروب وكم حَمَى من دار  
 والقول شهد فالقلوب تعلّلت منه ومن أسباطه الأطهار

\*\*\*



هذا الذي (بلغ العلى بكماله)      والله عظمه بكل لسان  
 وهو الذي (كشف الدجى بجماله)      نور الحياة ينير كل زمان  
 وهو الذي (حسنت جميع خصاله)      هو موئل هو مصدر الاحسان  
 ولذلكم (صلّوا عليه وآله)      كي تنعموا يوم اللقا بجنان  
 ☆ ☆ ☆



مركز تحقیق و پژوهش در علوم اسلامی

## إنجاز يستحق الشناء

كان شيوخ العلم والفضل من كل مذهب وفي كل عصر وزمان، يتسابقون لمديح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بكل الوسائل المشروعة الممكنة، لا يمنعهم من ذلك مانع ولا يحجزهم عن ذلك حاجز، لما لهذا العمل من الثواب الجزيل والقرب الحقيقي من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وعلى كل ما بذل في حركة الأدب الإسلامي القديم والمعاصر سواء في فنون الكتابة والتأليف أو الشعر من نظم ونثر، لا يعادل ما ألف في غاندي محرر الهند، وإقبال الفيلسوف والشاعر الباكستاني، وزعماء الأحزاب في العالم.

فقد ألف في (غاندي) ما يقارب موسوعة مكونة من ثلاثمائة مجلد!! وألغوا في شخصية الشاعر الباكستاني (إقبال) خمسة آلاف كتاب ودراسة بمختلف اللغات.

وإذا وقفنا عند عالم الكتب الإسلامية، فإننا لا نرى حركة التأليف الإسلامية أنصفت الشخصيات العلمية والقيادية والحركية والثقافية وغيرها حقها، فهذا رسول الإنسانية جمعاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يؤلف فيه حتى ثلاثمائة كتاب، يقال أنها وصلت إلى خمسة آلاف كتاب وترجمت بلغات بسيطة جداً لم تتجاوز العشرة لغات<sup>(١)</sup>.

إذا نحن في أمس الحاجة إلى هذه الحركة النشطة على كافة الفنون والعلوم المختلفة التي تخدم الإنسانية والدين والمبادئ، وخصوصاً على صعيد حياة منقذ الإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقد صنف وأثرى المكتبة الإسلامية

<sup>(١)</sup> - راجع ثلاثة مليارات من الكتاب ص ١٥ الشيرازي.

بعض علماء المذاهب الإسلامية في جوانب نظم المديح في شمائل رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم) بين مقل ومكثر، فهذا العالم المعروف صاحب  
التصانيف والكرامات العلم المغربي المجيد أبو الحكم بن المرحل السبتي الفاسي  
مولداً ومسكناً ومدفنأ، في بعض قصائد المراثيات الطويلة في الرسول الأكرم محمد  
(صلى الله عليه وآله وسلم)

أدمعك أم سمطٌ وقلبك أم قرطٌ	وشوقك أم سقطٌ وجسمك أم خطٌ
أخا مرح بعد التزوع عن الصبا	وللشيب شهبٌ في عذارك أو وخط
رأيتُ مثال النعل نعل محمدٍ	فملتُ ومالي غير ذلك إسفط
رمقتُ حجاب السبع من حسن وجهه	فأبصرته في سدره المنتهى بخطو
رأيتُ مثالا لو رآته كروبيبي	نجوم الدحي والليل أسود مُشمطٌ
لسرُّ الثريا أنها قديمٌ ولم	لسرُّ الثريا أنها أبداً قرط
ألا بأبي ذاك المثال قاتكة	طوبى لخال حبيبٍ والخيال له قفط
فإن لا يكنها أو تكنه فإنه	أخوها اعتدالاً مثلما اعتدل المشط
أرى لثمه مثل التيمم بحزياً	فألثمه حتى أقول سينعطُ
وما هي إلا لوعةٌ وصبايةٌ	بقلبي لها سقطٌ وفي مدععي سمط
فذفتُ الكرى بالدمع والصمر بالأسى	فأغرق ذا نقطٌ وأحرق ذا نبط
فلا تقلقي بإعين أو يطفأ الأسى	وهيهات أن يطفأ ومرفده الشحط
سيطفأ يوم الحشر عند لقائه	على الخوض بالكأس الروية إذ أعطو
تبسُّط عبداً مذنب غير أنه	بحب رسول الله صحَّ له البسط

عليه سلام الله ما عن عارض ولاح له برق مسح له نقط

☆☆☆

وفي قصيدة له أخرى أخذ يذكر شمائل رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم) ويستعرضها استعراض المستهام في حب حبيبه قال في مطلعها:

يوصف حبيي طررز الشعر ناظمه ونعم لحد الطرس بالنفس راقمه

نبي له فضل على الناس كلهم مفاخره مشهورة ومكارمه

رؤوف عطوف أوسع الناس رحمة وجادت عليهم بالنوال غنائمه

نبي له في حضرة الحق رتبة ترقى بها في عالم العلو عالمه

إلى أن يقول:

سلام عليه ما تفاوحت الرئي  بهر كأن المسك تحوي كمائمه<sup>(١)</sup>

☆☆☆

كما أن علماء الإسلام في كل مكان يعظمون رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) ويأمرون بتقيل كل ما يتصل بأشاره. فقد نقل عن العالم الفاهم

المقري أنه حكى عياض في كتابه الشفاء من الأسقام جملة حكايات اسمها معاجز

الرسالة بقلم القدرة الإلهية. يقول: وجدت في مدينة فاس المغربية عام سنة

وعشرين وألف حجراً أسود الكف مكتوب عليه بقلم القدرة الإلهية لا إله إلا

الله وفي الجانب الثاني محمد رسول الله ولون الكتابة أسود، وقد ثقب بعض

الناس للاختبار حرماً منه بآلة حديد حتى نفذت من الناحية الأخرى، وكان

ذلك زيادة في تصحيح أنه بقلم القدرة، وقد أعطيت فيه مالكة وهب (أمرأة من

(١) - للمزيد راجع جواهر البحار ج ١ ص ١٦٨ النهائي.

فاس) وزنه مرتين ذهباً لتيبته مني بذلك فامتنعت، فرغبتها بكل وجه ممكن فلم تقبل، وبقي عندي أياماً ورددته لها، وهو مشهور بفاس يأخذ النساء الخوامل لتسهيل الولادة، وذكرت صاحبته أنها وجدت بساحل البحر المحيط بهذه الأزمان القرية.

وقد عرف عن المشايخ العظام أنهم يجوزون التبرك بآثار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا أمر مستفيض، فقد وصل الحال بهم - أي العلماء من المذاهب الأربعة - تجويز تقبيل المكان الذي قبله رسول الله، فقد قال الإمام العراقي: أما تقبيل الأماكن الشريفة على قصد التبرك وأيدي الصالحين بل وأرجلهم فهو حسن محمود باعتبار القصد والنية، واستدل بحديث بعض الصحابة الذين سألوا أبا هريرة فقال حسن، فقد سألت الحسن بن علي أن يكشف لي الموضع الذي كان يقبله رسول الله فأقبله تبركاً بآثاره وذريته (صلى الله عليه وآله وسلم) <sup>(١)</sup>.

وقد نقل عن أبي سعيد بن العلاء وهو من كبار العلماء أنه قال: رأيت في كلام الإمام أحمد بن حنبل في جزء قديم عليه خط ابن ناصر وغيره من الحفاظ أن الإمام أحمد بن حنبل سئل عن تقبيل قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقبيل منبره فقال: لا بأس بذلك العمل. وقال أيضاً: إننا روينا عن الإمام أحمد بن حنبل أنه كان غسل قميصاً للشافعي وشرب الماء الذي غسله به، وإذا كان هذا تعظيمه لأهل العلم فكيف بمقادير الصحابة فكيف بآثار النبي وأهل البيت (عليهم السلام) <sup>(٢)</sup>!

(١) - المصدر السابق ج ٢ ص ١٧٧.

(٢) - المصدر السابق ج ٢ ص ١٧٨.

وقد نقل عن الملك العادل نور الدين الشهيد أنه كان عنده في خزائنه شعرات من شعر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنه لما مات أوصى أن توضع في عينيه وأنها الآن موضوعة في عينيه معه في قبره، وقالوا ينبغي لمن يزوره أن يقصد التبرك بذلك أيضاً، وهو الآن مدفون في مدينة دمشق في الشام في مدرسته التي بناها للعلماء والطلبة وعليه قبة رفيعة البناء، وقد ذكر السيد عبد الغني النابلسي في كتابه الرحلة الحجازية: أنه في إحدى زياراته للمدينة المنورة التقى برجل من أهل الهند، وكان من علماء الإسلام هناك اسمه غلام محمد وكنيته أبو محمد كان يقرأ علينا بعد صلاة العصر شيئاً من الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي فأخبرنا أنه من أكابر علماء وفقهاء المذهب الحنفي، وأخبرنا في إحدى الأيام أنه في قطر الهند عند ناس منهم شعرة من شعر رسول الله، وأنهم يخرجونها للناس في كل سنة مرة في يوم التاسع من شهر ربيع الأول ويجمع عندهم ناس كثيرون من العلماء والصلحاء ويعملون الصلوات على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأن تلك الشعرة في وعاء من الذهب يضعونه في المسك والعنبر وأنها تتحرك بنفسها! (١).

وهذا الإمام الأكبر السيد عبد الكريم الجليلي في كتابه المسمى لسان القدر بكتاب نسيم السحر، منعم بذكر شمائل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رتبته على اثني عشر فصلاً في كل فصل قصيدة مدح وثناء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ففي الفصل الأول تحدث فيه عن تخلية رسول الله واعتزاله عن الناس بغار حراء في أول البعثة النبوية:

يسامن أراد الفوز بالأحباب هلاً اشتغلت بهم عن الأسباب

(١) - المصدر السابق ج ٤ ص ٨١.

تهوى الحبيب وتبغى بدلاً به      هذا لعمري أعجب الأعجاب  
 يامن يربد الخيل بصحب غيره      إن كان حقاً من أولي الألباب  
 لم يتسع قلب الفتى في شغفه      إلا لشيء واحد وجناب  
 فاترك سواهم إن أردت وصاهم      واحجر هواك وسائر الطلاب  
 وتحلل معهم ساعة في خلوة      قد تزهت عن مانع وحجاب

أما الفصل الثاني فكان عن سيرة الرسول ورعي الأغنام يقول فيها:

أتى آخراً إن السلاطين يافى      يكونون حقاً آخراً في المراكب  
 فكل السورى للهاشمي رعيّة      نعم وهو راعي شرقها والمغارب  
 إليه مقاليد الأمور جميعها      بدنياً وأخرى وهو معطي المآرب  
 عليه صلاة الله ما بابل شدا      وحنت على أهلك طيور المخالب  
 وهكذا إلى آخر الفصول التي نظمها في مدح رسول الله (صلى الله عليه  
 وآله وسلم)<sup>(١)</sup>.

وعلى هذا النسق السابق جاءت موسوعة أبي المكارم (مدائح النبوة) في  
 تسعة عشر مجلداً من المجلدات الضخمة، وشملت أغلب شعراء المذاهب الإسلامية،  
 فقد بذل مؤلفها جهداً ليس بالهين في البحث والتنقيب والترتيب عدة سنوات  
 متواصلة، همه في ذلك نشر ما جاشت به قرائح الشعراء الذين سطوروا أسماءهم  
 في سجل الخالدين تحت عرش الله والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لأن من  
 قال فيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أو في أهل البيت (عليهم السلام) بيتاً واحداً من

(١) - المصدر السابق ج ٤ ص ٢٥٦.



الشعر بنى الله له بيتاً في الجنة<sup>(١)</sup>، وصدق الإمام الحلبي عندما قال:  
لا تعدُّ عن سنن الرسول محمدٍ والزم عبَّسة آلِه الأَطهار  
وقرَّ وعظَّم قدر عترته ومن ينمى إلى الذريَّة الأخيار  
واسلك سبيل كرامة الزوجات والأولاد والأعوان والأنصار  
وارفع لأهل البيت رايات الولا تجد الوقاية من عذاب النار<sup>(٢)</sup>



### صاحب الموسوعة:

وكما هو معروف وواضح لمن قرأ للمؤلف بعض المؤلفات المطبوعة منها  
والمخطوطة، يرى فاعلية هذا الرجل منذ صباه نحو الثقافة وتنمية الوعي الفكري  
في أبناء المجتمع، فقد كان من أبناء هذه البلدة الطيبة الذي بذل قصارى جهده في  
تنمية الحس الديني، والثقافي، والفكري فيها، عبر المجالس الحسينية، والتدوات  
الدينية، ونشر الكتب التوعوية في سائر الجوانب المتعددة، بالإضافة إلى سعيه  
لتكوين مكتبة ثقافية في العوامية قبل ما يقارب ثلاثة وعشرين سنة تقريباً، لكن  
منعته الظروف الخارجة عن إرادته.

(١) - بحار الأنوار ج ٧٩ ص ٢٩١، كما أن العلامة المجلسي (قدس) يروي رواية أخرى عن الإمام الرضا

(عليه السلام) قوله: ما قال فينا قائل بيت شعر حتى يركب بروح القدس. المصدر السابق.

(٢) - القائل هو: الإمام الأديب بدر الدين حسن بن عمر بن حبيب الحلبي المشوفي سنة ٧٧٩ وهو من  
مشاهير علماء إخواننا السنة ومن كبار مصنفيه، المعروف بصاحب نسيم الصبا، وكتاب النجم الثاقب في  
أشرف المناقب الذي رتب على ثلاثين فصلاً مستجمعاً فيه بالسجع البديع المشتعل على أبلغ المعاني وأنصح  
البيان من أوصاف سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الأطهار، ترجم له في كتاب جواهر  
البحار ج ١ ص ٩٧ الطبعة الأولى مصر.



ومنذ ذلك اليوم وإلى هذا اليوم وهو على هذه الروح من الفاعلية والنشاط الدؤوب في خلق المناخات الثقافية الشريفة، وتنمية روح القراءة وحركة التأليف وجرعات من التشجيع للشباب والفتيات، فقد قام بعدة مسابقات لتنمية هذه العوامل في حياتهم، فكان يرصد لذلك الجوائز القيمة مما أهّل شريحة لا بأس بها من شبابنا وفتياتنا أن يكونوا في ركب الحركة الكتابية، فليس هذا بالقريب عليه فهو أحد فروع الشجرة الطيبة من آل أبي المكارم، فحق للمثقفين الواعين في كل مكان الثناء على مثل هذه الجهود الطيبة المثمرة.

### جوانبه المتميزة:

وحيث ترتفع الروح المعنوية للإنسان ترتفع عنده القدرة على مواجهة النواقص والسلبيات التي يحملها بشجاعة فائقة، تلك هي صفات الذين سعوا لتحطيم الجوانب السلبية في حياتهم الاجتماعية، وسعوا لتعرية الذات أمام المبادئ والقيم الحقة.

فصاحب هذه الموسوعة الضخمة، أحد أولئك الذين سعوا لتحطيم الذات في مقابل القيم، لقد عرفته عن كثب ورأيت رجلاً ملؤه إيمان والتزام وأخلاق، وفاعلية ونشاط من أجل إصلاح المجتمع، وزرع بذور الإيمان والأخلاق في الجيل المعاصر.

وإن موسوعته المثيرة للإعجاب في المدائح النبوية، هي إنجاز رائع جداً، حيث الأثر العميق المتصل بأعماق كل موحد ومؤمن متعلق برسول الإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإن كان إجماع الآراء على كتاب ما يكاد يكون مستحيلاً، إذ أن مسألة الاختيار مسألة ذاتية تتعلق بذوق الشخص نفسه،

لكن التنبؤات لمثل هذه الأعمال الدينية الرائعة المتصلة بشخصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) لما لها من أثر في نفوس الناس، سوف ترى الآراء فيها مجتمعة ومتقاربة أيضاً.

وبكفي في ذلك أن مصنفها (الحاج الموفق عبد القادر بن المقدس الشيخ علي بن الشيخ أبو المكارم) أعماله لدى كل شخص واضحة، وجهوده لكل من عرفه بينة، فشكر الله له مساعيه وكلل أعماله بالنجاح المثمر، والنفع الجزيل في الدارين، وحشره مع محمد وآله الطاهرين إنه على كل شيء قدير.

أكرم بهم قوما أقاموا دينه وبغزمهم شمل الأعداء شتتوا

عبد العظيم بن نصر المشيخص

القطيف - العوامية

١٤٢٠/٥/١٤ هـ



مركز تحقيقات و نشر في الدراسات الإسلامية

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>(١)</sup>

الحمد لله رب العالمين، الذي أنعم وتفضل، ومنّ وتكرم عليّ، بإخراج هذه الموسوعة (موسوعة المدائح النبوية)، بعد عمل متواصل مدة ثمانية عشر سنة، في جمع قصائد المدح التي قبلت في حق سيد الكائنات محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، وهذا الجهد وإن كان كبيراً، إلا أنه لا يساوي مقدار قطرة من بحار عطائه وحقه علينا وإلى ما قدمه من جهد وتضحيات في سبيل إنقاذنا من الجهل. ولا أنسى أن أنسب الفضل إلى أصحابه، إلى من مد يد العون لي في سبيل إخراج هذه الموسوعة بشتى أشكال المساهمة وهم:

١ - الابن الأستاذ عدنان عبد القادر الذي قام بصف سبعة أجزاء كاملة بالآلة الكاتبة.

٢ - الابن الأستاذ محمد عبد القادر الذي بذل جهداً كبيراً في جمع القصائد والترجمة لكثير من الشعراء وترتيب الكتاب.

٣ - الأفاضل والعلماء الذين تفضلوا علينا بالتقريظ والتقديم لهذه الموسوعة وهم: فضيلة الشيخ عبد المجيد الشيخ علي أبو المكارم، والشيخ سعيد الشيخ علي أبو المكارم، والشيخ حسن موسى الصفار، والشيخ علي المرهون،

(١) - سورة الأحقاف: (آية/١٥).

والدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي، والحجة الشيخ محمد بن محمد الخاقاني،  
والشيخ عبد العظيم بن نصر المشيخ.

٤ - الأخ الأستاذ الحاج إبراهيم محمد جواد الذي قام بتصحيح ومراجعة  
الموسوعة بعناية فائقة وإخلاص في عمله، فما كان همه الأجر البسيط الذي  
يتقاضاه في عمله هذا، وإنما بذل أكثر مما هو مطلوب منه، وهذا يدل على إخلاصه  
لنبيه صلى الله عليه وآله.

٥ - دار الخليج العربي التي أولت لهذا المجهود عناية جيدة وعلى رأسهم  
المرحوم الشيخ حسين بن صالح الشيخ، والشيخ محمد صادق الحداد، والسيد  
يوسف بن السيد حسين شير.

وأيضاً شخص بالشكر والتقدير الأخ نور الدين كمال موسى الذي قام  
 بتنفيذ أجزاء الموسوعة وإخراجها بهذا الشكل الجيد، وكل من ساهم معهم.  
٦ - كل من ساهم معنا في مدنا بالقصائد سواء له أو لغيره.

هذا وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

المؤلف

عبد القادر أبو المكارم



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## امتنان وتقريظ

إبراهيم محمد جواد

مما من به عليّ المولى سبحانه وتعالى، أن قبض من ألقى إليّ أجزاء موسوعة المدائح النبوية لمؤلفها التقى القلب، النقي الثوب، الطاهر السريرة، المحمود العلانية، السخي اليد، الندي اللسان، جناب الحاج عبدالقادر بن الشيخ علي أبي المكارم حفظه الله تعالى، وطلب إليّ العمل بتصحيح أخطاء التنضيد الكمبيوترى. ولقد تهيئت في البداية هذا العمل الجليل، ثم أقدمت داعياً الله سبحانه أن يهني العزم والعمر على إتمام هذا المشروع الضخم وإيفائه حقه من العناية والاهتمام.

وما أن شرعت بالمهمة، حتى تجلّى لي - كما توقعت تماماً - أنها مهمة شاقة، وتنطوي على مسؤولية أدبية ودينية خطيرة، ذلك أن مادة الموسوعة قد جمعت من كل ما وقع تحت يد المؤلف أو سمعه من دواوين مطبوعة ومخطوطة، ومجلات دينية وأدبية متنوعة، وأشرطة مسجلة، وقد بذل المؤلف حفظه الله جهداً عظيماً جداً، ومالاً وفيراً في جمعها وتحصيلها، واستنساخها أو تصويرها. وتبين لي أن هذه الدواوين والمجلات، لم يتحر الدقة طابعوها أو ناسخوها، فحصلت فيها أخطاء وتصحيحات وحذف وزيارات أدخلت بالوزن أحياناً وبالمعنى أحياناً، وبالوزن والمعنى معاً في أحيان أخرى، كل ذلك عدا عن الأخطاء النحوية والإملائية، فكان لابد من بذل جهد غير عادي لتلافي وتصحيح كل تلك الأخطاء.

ولحسن الحظ، فقد توفرت لدي بعض المصادر الأخرى لبعض قصائد

الموسوعة، ساعدتني في تحري الدقة والوصول إلى الأصل في بعض الأحيان،  
واللجوء إلى شاعريتي في غالب الأحيان، دون إغفال الإشارة إلى ذلك بأمانة  
تامة.

ورغم أهمية الموسوعة، فإنها لم تخل من بعض القصائد الضعيفة التي لا  
تناسب المقام النبوي، وكان بودي لو أن المؤلف كان مقيماً قريباً مني أو كنت  
مقيماً قريباً منه أثناء التصحيح، لكنت استأذنته في حذف هذه القصائد، ولكنني  
استفدت من راجع رأيه في أمور أخرى، وكم تمنيت لو أن المؤلف اختار قصائد  
موسوعته اختياراً لا جمعاً.

وإني لأحمد الله سبحانه على أن منّ عليّ بالبدء بهذا العمل الجليل،  
ومنحني الفسحة من العمر حتى أنهيته بفضل الله، بعد جهد أربى على الخمس  
سنوات، من مطلع عام ١٤١٩هـ إلى منتصف عام ١٤٢٣هـ والله المنّة  
والفضل.

وعتماً فقد أحببت أن أقرظ الموسوعة الجليلة بهذه الأبيات القليلة، راجياً  
أن يتقبل الله مني هذا العمل، وأن يجعله شافعاً لي عند رسوله محمد (صلى الله  
عليه وآله وسلم).



## الكنز الثمين

سلمت يرأعك يا أبا عدنان      يافارساً في حلبة الميدان  
 طفت المدى عبر الزمان مسافراً      ولقد رجعت بلولٍ وجمان  
 هيات يقطف ما قطفت من الجنى      إلا طويل الباع ذو عرفان  
 يقات من صبرٍ ويغرف من ندى      ويمدُّ في جلم يد الإحسان  
 ويعوم في بحر التقى متجلياً      حلل الولاء وحلبة الإيمان  
 ويطوف بين المشرقين على هدى      متدُّراً ببصائر القرآن  
 ويعود بالكنز الثمين إلى الورى      ويقدم الشكران للديان  
 ويزفها للعارفين فربما      جمعت فنون القول والبيان  
 موسوعة قد طرّزت بمدائح      عن سيد الأزمان والأكران  
 جمعت كنوز الدهر بين ضفافها      وحجرت بمركب مدح فنان  
 وسرى أبو عدنان بين شواطئ      مزهوة بمسيرة الرئيسان  
 إكليل غارٍ بالفخار متوجَّج      يُزري سناه بأجل التيجان  
 قد حلّ مزهواً بجهة فارسٍ      ما شأنه زهو على الأقران

إبراهيم محمد جواد

سوريا - دمشق

الأحد: ١٦ / رجب / ١٤٢٣ هـ

٢٢ / أيلول / ٢٠٠٢ م



## بعض مصادر موسوعة المدائح النبوية

التسلسل	اسم الكتاب	المؤلف	الناشر	تاريخ الطبع
١ -	أزاهير وأشواق	محمد منير الحياز	دار عالم الكتب	١٤٠٥
٢ -	أعلام العوامية	الشيخ سعيد أبو المكارم	مطبعة النجف	١/١٣٨١
٣ -	أعلام من أرض النبوة ج ١	أنس يعقوب كني	دار البلاد للطباعة والنشر	١/١٤١٤
٤ -	أعلام من أرض النبوة ج ٢	أنس يعقوب كني	دار البلاد للطباعة والنشر	١/١٤١٥
٥ -	أعيان الشيعة ج ٢	السيد محسن الأمين	دار المعارف للمطبوعات	١٤٠٨
٦ -	أغاريد السحر	علي الجندي	دار الفكر العربي	١/١٣٦٦
٧ -	أغالي المعركة	وليد الأعظمي	المكتب الإسلامي	١٤٠٤
٨ -	إلى ولدي	السيد جواد شبر	دار الكتاب الإسلامي	*
٩ -	أمالي الصدوق	أبو جعفر الصدوق	*	*
١٠ -	أنا مسلم	محمد التهامي	*	*
١١ -	أناشيد فنية الحق	نخبة من الشعراء	دار الثقافة للجميع بيروت	*
١٢ -	أوراق العمر	محمد كمال الدين إمام	دار الهداية	١/١٤٠٦
١٣ -	إيقاع الفكر	الشيخ أحمد الوائلي	دار الصفوة	١/١٤١٣
١٤ -	الأزهار الأرجية ج ١٣	الشيخ فرج العمران	مطبعة النعمان النجف	١/١٣٩١

٥/١٩٨٠	دار العلم للملايين	خير الدين الزركلي	الأعلام	-١٥
*	*	هارون هاشم رشيد	الأعمال الشعرية الكاملة	-١٦
*	*	محمد حسين آل ياسين	الأعمال الشعرية الكاملة	-١٧
*	*	عبد السلام هاشم حافظ	الأعمال الشعرية الكاملة ج ٢	-١٨
١/١٤٠٣	منشورات نادي جازان الأدبي	محمد علي السنوسي	الأعمال الكاملة	-١٩
١/١٤٠٦ ذ	دار الزهراء	سعيد بن الحسن المسيحي	الإمامان علي والحسن	-٢٠
*	*	علي أبو زيد	البديعيات	-٢١
٢/١٩٧٩	الدار الإسلامية	قاسم عباس	التربية الدينية	-٢٢
١/١٤١٥	دار المؤرخ العربي	السيد مصطفى جمال الدين	الديوان	-٢٣
١٤٠٦	ذات السلاسل الكويت	توبة محمد السيد شحاتة	الديوان الكبير لشاعر البراري محمد السيد شحاتة	-٢٤
*	المكتبة السلفية	منصور نصر الحيوي	الروائع العطرية في مدح خير البرية	-٢٥
١/١٤٠١ *	دار المطبوعات الحديثة جدة	وليد الأعظمي	ديوان الزواج	-٢٦
*	دار الجيل بيروت	طه عبدالرؤوف سعد	السيرة النبوية لابن هشام	-٢٧

١٤٠٣	المطابع الأهلية للأوقاف	عبد الله عبد الرحمن الجميثن	الشعر الإسلامي في العصر العباسي الأول	٢٨-
*	دار الكتب العلمية	أحمد شوقي	الشوقيات	٢٩-
*	دار الأنصار	جمال فوزي	ديوان الصبر والثبات	٣٠-
٤/١٣٩٧	دار الكتاب العربي	عبد الحسين أحمد الأميني	الغدير ج ٢	٣١
*	*	السيد أحمد رضي الدين التبريزي	القطرة من بحار مناقب النبي والعروة	٣٢-
*	*	عبد القادر أبو المكارم	الكساء في معارف الأمة الإسلامية	٣٣-
٦/١٤٠٣	مؤسسة الأعلمي	العلامة بهاء الدين محمد العاملي	الكشكول ج ١	٣٤-
*	*	حسين عرب	المجموعة الكاملة ديوان حسين عرب	٣٥-
٢/١٣٩٤	دار المعرفة بيروت	الشيخ يوسف إسماعيل النبهاني	المجموعة النهائية	٣٦-
١٤٠٤	مكتبة الزنجاني	المرجع السيد محمد الشيرازي	المدائح والمراثي	٣٧-
*	*	الشيخ أحمد صالح آل طعان	المراثي الأحمدية والتحفة الصالحية	٣٨-
٢/١٣٩٨	المطبعة الحيدرية	الشيخ جعفر النقدي	المولد النبوي الشريف	٣٩-

٤٠-	النظرة الرشيدة في المباهلة السعيدة	الشيخ منصور عبد الله البيات	دار الزهراء للطباعة والنشر	١/١٣٩٩
٤١-	النفقات الصدرية	الشيخ عبد المجيد أبو المكارم	مطبعة النعمان	١٣٨٠
٤٢-	النهج الحمدي	عبد العزيز المسند	*	*
٤٣-	بديعيات الأثاري	هلال ناجي	مطبعة وزارة الأوقاف بغداد	١٣٩٧
٤٤-	تراجم أعلام النساء ج ٢	الشيخ محمد حسين الأعلمي	مؤسسة الأعلمي للمطبوعات	١/١٤٠٧
٤٥-	تسبيح وصلاة	إبراهيم أمين فودة	*	١٤٠٥
٤٦-	تفريضة السيرة النبوية شعراً ونثراً	الشيخ محمد عايش عبيد	دار التراث	*
٤٧-	جواهر الأدب	السيد أحمد الهاشمي	المكتبة التجارية الكبرى	٢٦/١٣٨٥
٤٨-	حدائق الأنوار وطلائع الأسرار في سيرة النبي المختار	مركز بحوث ودراسات مكة المكرمة	*	*
٤٩-	منازل الطيب	بشير العوف	المكتب الإسلامي	١/١٤٠٥
٥٠-	خمس قصائد من الدرر الغروية	السيد صالح القزويني	مطبعة الغري النجف	١٣٩٤
٥١-	دائرة المعارف (القرن العشرين)	محمد فريد وجدي	دار المعرفة للطباعة والنشر	٣/١٩٧١
٥٢-	دعائم الحق	محمد الشيخ محمود صيام	مكتبة الفلاح	١/١٤٠١

٥٣-	ديوان إبراهيم الزهاوي	إبراهيم أدهم الزهاوي	الهيئة المصرية العامة	١٩٦٩
٥٤-	ديوان ابن خاتمة الأنصاري	أحمد علي بن خاتمة الأنصاري	دار الثقافة	١٣٩٢
٥٥-	ديوان ابن معصوم	شاكر هادي شكر	دار عالم الكتب	١/١٤٠٨
٥٦-	ديوان أبي الفضل الوليد	إلياس عبد الله طعمة	دار الثقافة بيروت	*
٥٧-	ديوان إسماعيل صري	محمد القصاص	المؤسسة المصرية للنشر	*
٥٨-	ديوان أمراء الحرية	عبد الله شمس الدين	دارنا للطباعة والنشر	*
٥٩-	ديوان أغاريد السحر	علي الجندي	دار الفكر العربي	١/١٣٩٩
٦٠-	ديوان أغصان الضوء	أحمد عبد الحفيظ مركز تحقيق وتنظيم	*	*
٦١-	ديوان أقباس لي منهاج الدعوة	د. عبد الرحمن حسن حنكة الميداني	دار القلم دمشق	١/١٤٠٦
٦٢-	ديوان آيات الخلود	الشيخ سعيد أبو المكارم	مخطوط	*
٦٣-	ديوان ابتهاجات	محمد الناصر الصدام	الشركة التونسية للتوزيع	١٩٦٨
٦٤-	ديوان ابن معنوق	عبد الله بن معنوق القطيفي	المطبعة الحيدرية	١٣٧٥
٦٥-	ديوان الأمير عبد القادر الجزائري	ممدوح حقي	*	٣

١/١٩٧٩	*	عبد الله البردوني اليماني	ديوان البردوني	-٦٦
٤/١٣٨٦	مكتبة القاهرة	عبد الرحيم أحمد البرعي	ديوان البرعي	-٦٧
*	مطبعة الجمهورية العربية السورية	محمد محمود اليزم	ديوان اليزم ج ١	-٦٨
*	*	عبد الله محمد البنا	ديوان البنا ج ١	-٦٩
١٣٨٦	مكتبة القاهرة	أحمد حسين البهلول	ديوان البهلول	-٧٠
٢/١٣٩٣	مطبعة مصطفى الخلي	محمد سعيد البوصيري	ديوان البوصيري	-٧١
٢/١٣٨٤	مطبعة النعمان	عبد الباقي العمري	ديوان الرياق الفاروقي	-٧٢
*	*	علي التهامي	ديوان التهامي	-٧٣
٢/١٣٧٧	مطبعة مصطفى البايخلي	أحمد محمد الحملاوي	ديوان الحملاوي	-٧٤
*	*	الشيخ عبد الحسين الحويزي	ديوان الحويزي في مدائح ومراثي أهل البيت	-٧٥
٢/١٤٠٨	دار الضياء	حسني أدهم جزار	ديوان الدكتور يوسف القرضاوي نقحات ولفحات	-٧٦
٣/١٣٨٦	مطبعة الآداب النجد	الشيخ عبد العظيم الريبي	ديوان الريبي	-٧٧
*	مطبعة الشرق الإسلامية	محمود رمزي نظم	ديوان الرسول	-٧٨

٧٩-	ديوان الرمزيات	محمود رمزي نظيم	*	*
٨٠-	ديوان الزنايق	د. محمد عبد اللطيف القرقرور	١٤٠٠	دار الإمام ابن عطاء الله للنشر
٨١-	ديوان الزهور الربيعية	حسن عبد الله الطاروتي	*	*
٨٢-	ديوان الساعاتي	محمود صفوت الساعاتي	*	*
٨٣-	ديوان السقاف شاعر الذوق والوجدان	السيد أحمد عبد الله السقاف	*	*
٨٤-	ديوان السماوي	عبد الحميد السماوي	١/١٣٩١	دار الأندلس للطباعة والنشر
٨٥-	ديوان السيد محمد الهاشمي البغدادى	عبد الله الجبوري	١٩٧٧	وزارة الإعلام العراق
٨٦-	ديوان السيد محمد شهاب الدين	محمد شهاب الدين	١٢٧٧	*
٨٧-	ديوان الشعلة المقدمة	محمد هارون الحلو	*	المؤسسة المصرية للتأليف
٨٨-	ديوان الشيخ جابر الكاظمي	الشيخ محمد حسن آل ياسين	*	المكتبة العلمية بغداد
٨٩-	ديوان الشيخ حسن الدمستاني	الشيخ حسن الدمستاني	*	مطبعة النعمان
٩٠-	ديوان الصبر والجهاد	جمال فوزي	*	دار الأنصار



٩١-	ديوان الصفاقسي	محمد محمد الشرقي الصفاقسي	*	*
٩٢-	ديوان الصوري	عبد العزيز الصوري	١٣٢٥	مطبعة الملاحي العباسية
٩٣-	ديوان الضمير	الشيخ أحمد مغنية	*	*
٩٤-	ديوان العشاري	حسين علي العشاري	١/١٣٩٧	مطبعة الأمة بغداد
٩٥-	ديوان العلامة الجشي	الشيخ علي حسن الجشي	١/١٣٨٣	مطبعة النجف
٩٦-	ديوان الكاظمي شاعر العرب	عبد المحسن الكاظمي	١٣٦٧	دار إحياء الكتب العربية
٩٧-	ديوان الكهرجبي	محمد سعيد محمد قرشي	*	دار الوثائق المركزية الخرطوم
٩٨-	ديوان اللهب الكافر	عمود سليم الخوت	١٩٩٣	منشورات دار الكاتب العربي
٩٩-	ديوان المثاني	عبد الوهاب عزام	*	دار المعارف مصر
١٠٠-	ديوان المهونيات في رثاء السادات	الشيخ علي المهون	١/١٣٨١	مطبعة الآداب النجف
١٠١-	ديوان المسافر	عبد النعم الرفاعي	*	مطابع الأردن عمان
١٠٢-	ديوان الينابيع	محمد علي السنوسي	*	مطابع الروضة
١٠٣-	ديوان بسمة الأسحار	علي محمد الزاهر	١/١٣٩٧	دار الصادق
١٠٤-	ديوان جاسم الجبوري	منذر الجبوري	١٤٩٤	دار الحرية
١٠٥-	ديوان حازم القرطاجني	عثمان الكعك	*	دار الثقافة بيروت



١٠٦ -	ديوان حتى ترضى	مصطفى عكرمة	دار الفكر	١/١٤٠٣
١٠٧ -	ديوان حسان بن ثابت	عبدأ مهنا	دار الكتب العلمية	٢/١٤١٤
١٠٨ -	ديوان حلية الطراز	عائشة اليمورية	دار الكتاب العربي مصر	١/١٩٥٢
١٠٩ -	ديوان حمام	محمد مصطفى حمام	مطبوعات تهامة	١/١٤٠٤
١١٠ -	ديوان خالده الفرج ج ١	خالده الفرّج	*	*
١١١ -	ديوان خزنة دار ج ٢	محمد الشاذلي خزنة دار	الدار التونسية	١٩٧٢
١١٢ -	ديوان ديك الجن	أحمد مطلوب	دار الثقافة	*
١١٣ -	ديوان ذكرى حبيب	السيد محمد حبيب العبيدي	مطبعة الجمهورية موصل	١٣٨٦
١١٤ -	ديوان روض الخليل والخليل	السيد عبد الخليل	المكتب الإسلامي دمشق	٣/١٣٨٤
١١٥ -	ديوان رياض المديح	يوسف الهندي	*	*
١١٦ -	ديوان سفينة الحق	الشيخ حسن صادق	دار مكتبة الحياة بيروت	١٩٦٦
١١٧ -	ديوان سيد العرب	*	*	*
١١٨ -	ديوان شاعر آل البيت	محمود جبر	*	*
١١٩ -	ديوان شعراء	محمد العيد ومحمد	الشركة الوطنية	*

	الجزائر	علي خليفة	لتنشر الجزائر	
١٢٠ -	ديوان شعلات الأحزان	محسن سلمان البحراني	مطابع النعمان	*
١٢١ -	ديوان صالح الشرنوبى	عبد الحى دياب	دار الكاتب العربى القاهرة	*
١٢٢ -	ديوان صلى عليك الله	يحيى تولىق حسن	مؤسسة المدينة للصحافة	١/١٤١٥
١٢٣ -	ديوان ضياء الدين رجب	ضياء الدين رجب	دار الأصفهاني جدة	*
١٢٤ -	ديوان طيور الأبايل	إبراهيم هاشم فلالي	دار تهامة جدة	٢/١٤٠٣
١٢٥ -	ديوان عامر	عامر محمد بحرى	*	*
١٢٦ -	ديوان عبد الحسين الأزري	عبد الحسين يوسف الأزري	*	*
١٢٧ -	ديوان عبد المطلب	إبراهيم الأبياري	مطبعة الاعتماد	*
١٢٨ -	ديوان علال الفاسي ج ٢	عبد الرحمن الحريشي	*	*
١٢٩ -	ديوان علي الجارم	علي الجارم	دار الشروق	١/١٤٠٦
١٣٠ -	ديوان عمر أبو ريشة	عمر أبو ريشة	*	*
١٣١ -	ديوان فنى الإسلام	مصطفى عكرمة	*	٢/١٤٠٠
١٣٢ -	ديوان لي رحاب الأقصى	يوسف العظم	المكتب الإسلامى	٣/١٤٠٠
١٣٣ -	ديوان قصائد إسلامية	أحمد السمرة	مؤسسة شباب الجامعة مصر	*

١/١٤٠٢	مكتبة الفلاح	أحمد محرم	ديوان مجد الإسلام	١٣٤ -
١/١٣٨٠	مكتبة نهضة مصر	محمد هارون الحلوة	ديوان مزامير	١٣٥ -
١٤٠٥	*	إبراهيم أمين لودة	ديوان مطلع الفجر	١٣٦ -
١٣٩٤	*	محمد بهجة الأثري	ديوان ملاحم وأزهار	١٣٧ -
١/١٣٩٤	دار القلم	محمد الحسناوي	ديوان ملحمة النور	١٣٨ -
*	دار المعارف مصر	محمد عبد الغني حسن	ديوان من نبع الحياة	١٣٩ -
١٤٠١	دار الجليل بروت	محمد المهدي المخدوب	ديوان منابر	١٤٠ -
*	الشركة التونسية للتوزيع	محمد الناصر الصدام	ديوان مناجاة	١٤١ -
*	دار المعارف	مختار الوكيل	ديوان موكب المذكرات	١٤٢ -
١/١٩٥٩	مكتبة الانجلو المصرية	محمود حسن إسماعيل	ديوان نار وأصفاد	١٤٣ -
١٤٠٤	دار الضياء للنشر والتوزيع	أحمد محمد الصديق	ديوان نداء الحق	١٤٤ -
٢/١٤٠٠	دار الرشيد للنشر	صابرة محمود العزي	ديوان نفحات الإيمان	١٤٥ -
١٤٠٦	مطابع الوحدة	محمد الشاذلي خزنة دار	ديوان نفحة الوردة على تشطير البردة	١٤٦ -
١/١٤٠٠	مكتبة الحرمين	محمد حسن بريش	ديوان هاشم الرفاعي	١٤٧ -

١٤٨ -	ديوان همسات	طاهر زعشكري	دار تهامة للنشر	١/١٤٠٤
١٤٩ -	ديوان همسات قلب	محمد المجدوب	دار العربية للطباعة والنشر	١/١٣٩٠
١٥٠ -	ديوان رحي الشاطيء	محمد إبراهيم جدع	*	*
١٥١ -	رباعيات القرن العشرين	الشيخ سعيد أبو المكارم	مخطوط	*
١٥٢ -	ربنا الرحمن	الشيخ أحمد محيي الدين المعجوز	درا مكتبة الحياة	١٤٠٥
١٥٣ -	زورق الخيال	السيد حسين آل بحر العلوم	دار الزهراء للطباعة والنشر	١/١٣٩٧
١٥٤ -	سوانح الأفكار	السيد جواد شبر	دار المرتضى بيروت	١/١٤٠٩
١٥٥ -	سيرة سيد ولد آدم	عبد الحميد الخطيب	دار إحياء التراث الإسلامي	١/١٤٠٦
١٥٦ -	شاعرات عراقيات معاصرات	السيد سليمان هادي آل طعمة	دار البراق لندن	٢/١٩٩٥
١٥٧ -	شذو الغرباء	كمال عبد الرحيم رشيد	مكتبة المنار الأردن	٢/١٩٨٤
١٥٨ -	شرح ديوان البرعي	الشيخ عبد الرحيم البرعي	*	*
١٥٩ -	شعراء الخلعة	علي الخاقاني	*	*
١٦٠ -	شعراء الدعوة الإسلامية	عبد القادر أحمد الحداد	مؤسسة الرسالة	٢/١٤٠١
١٦١ -	شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث	أحمد الجذع وحسي جرار	مؤسسة الرسالة	٢/١٤٠١

١٦٢ -	شعراء الدعوة في عهد النبوة والخلفاء	عبد الله حامد الحامد	وزارة المعارف	*
١٦٣ -	شعراء الغري	*	*	*
١٦٤ -	شعراء القطيف	الشيخ علي المرهون	مطبعة النجف	١/١٣٨٥
١٦٥ -	شعراء القطيف المعاصرون	عبد الله حسن آل عبد المحسن	مطابع الرجاء الخير	١/١٤١٤
١٦٦ -	صدي الألمان ج ٢	إبراهيم هاشم قلالي	*	*
١٦٧ -	صفوى تاريخ ورجال	الشيخ صالح محمد آل إبراهيم	دار البيان العربي	١/١٤١٣
١٦٨ -	طية الغراء في مدح سيد الأنبياء	الشيخ يوسف إسماعيل التبهاني	المطبعة الأدبية بيروت	١٣١٤
١٦٩ -	عبرات الولاية	*	*	*
١٧٠ -	علي أحمد باكثير وشعره الإسلامي	الدكتور أحمد عبد الله التوحي	*	*
١٧١ -	علي أعتاب الرضا	عليه الجعار	*	*
١٧٢ -	عبد القدير	بولس سلامة	دار الكتاب اللبناني	٣/١٣٩٣
١٧٣ -	عيون في الظلام	كمال رشيد	مكتبة المنار الأردن	١/١٤٠٥
١٧٤ -	فتح اللطيف بشرح نظم المولد الشريف	الشيخ مصطفى العفيفي الشافعي	*	*
١٧٥ -	قصائد إسلامية	أحمد السمرة	مؤسسة شباب الجامعة	*
١٧٦ -	قلائد وقرائد	كاظم محمد الأحساني	دار البيان العربي	١٤١٢



١٣٧٧	مطبعة الجريدة مصر	محمود سامي البارودي	كشف الغمة في مدح سيد الأمة	١٢٧ -
٢/١٤٠٧	دار الهدى للنشر والتوزيع	محيي الدين سليمة	لك يا رب شهدي	١٢٨ -
١٣٩٠	مطبعة الآداب	عبد المحسن محمد النصر	لوحة الحزين في مراثي آل ياسين	١٢٩ -
*	*	محمد حسين الرمضان	فائدة رمضان	١٨٠ -
*	*	إبراهيم أمين فوده	مجالات وأعماق	١٨١ -
١/١٤١٢	مكتبة الفلاح	محمد إبراهيم الطبري	مجموعة الفوائد ومنتخبه الفانس ج ٢	١٨٢ -
٤/١٣٧٣	دار الكتاب العربي مصر	عبد الحميد الخطيب	مجموعة قصائد في حب الله ورسوله	١٨٣ -
١٤٩١	درا المرتضى	علي محمد دجيل	مجموعتي ج ١٠	١٨٤ -
١/١٤٠٨	دار الوفاء للطباعة والنشر	حلمي القاعد	محمد (ص) في الشعر الحديث	١٨٥ -
١٩٧٧	الهيئة المصرية العامة للكتاب	*	محمود أبو الوفا دواوين شعره ودراسات بأقلام معاصريه	١٨٦ -
١/١٣٨٤	مطبعة النجف	السيد صالح حسن العلويات	مصايح الظلام	١٨٧ -
*	*	*	معادن الجواهر ونزهة الخواطر	١٨٨ -
١/١٩٩٥	دار القيس للصحافة والنشر	عبد العزيز سعود الباطين	معجم الباطين للشعراء العرب	١٨٩ -

١٩٠ -	معجم الخطباء ج ٣	السيد داخل السيد حسن	دار الصفوة	١/١٤١٧
١٩١ -	معجم المؤلفين	عمر رضا كحالة	دار إحياء التراث العربي	*
١٩٢ -	معراج الرسول	الشيخ محمد أبو عزيز الخطي	المطبعة الحيدرية	١/١٣٧٢
١٩٣ -	ملحمة أهل البيت ج ٢	الشيخ عبد المنعم الفرطوسي	مؤسسة أهل البيت	*
١٩٤ -	ملحمة نور الإسلام	محمد سعد الدهل	مكتبة المعارف	١/١٤٠٢
١٩٥ -	من إشرافات السيرة الزكية	عزيز أباطة	مكتبة مصر	١٩٧١
١٩٦ -	من معجزات النبي	عبد العزيز محمد السلمان	*	*
١٩٧ -	مناهل الصفا في مديح المصطفى	الشيخ زكريا محمد	المكتبة الأدبية	*
١٩٨ -	مهرجان القطيف الشعري الأول	خالد عبد الله	ملتقى القديح الأدبي	١/١٤١٦
١٩٩ -	مولد النبي	أبي الحسن البكري	المطبعة الحيدرية	١٣٩٣
٢٠٠ -	مولد النور	سعيد عبد الحسن عسيلي	*	١٤٠٢
٢٠١ -	لجاري محمدية	عمر بهاء الدين الأميري	دال القبة للثقافة الإسلامية	١/١٤٠٨
٢٠٢ -	نظم البديع في مدح خير شفيح	الإمام جلال الدين السيوطي	دار القلم العربي	١/١٤١٦

٢٠٣ -	نفع الطيب في غصن الأندلس المرطيب	احمد محمد المقرري	درا صادر بيروت	١٣٨٨
٢٠٤ -	نفع الطيب في مدح الحبيب	محمد أمين كهي الحسني	دار الطباعة المتميزة	*
٢٠٥ -	نفحات الأزهار على نسيمات الأسحار في مدح النبي المختار	عبد الغني التاهليسي	*	*
٢٠٦ -	هاتف من الصعراء	محمود شوقي الأيوبي	*	*
٢٠٧ -	وحي البردة الجديدة	السيد مهدي محمد السويج	*	٢/١٣٧٥

مركز تحقيق الكتب النادرة



## بعض الدوريات

### والصحف لموسوعة المدائح النبوية

التسلسل	اسم المجلة	العدد	السنة	الشهر	العام
١ -	أحمد للأطفال	١٦٨	الثامنة	ربيع الأول	١٤١٥
٢ -	أرض الإسراء	٩	الثانية	ربيع الأول	١٣٩٩
٣ -	أرض الإسراء	٢١	*	ربيع الأول	١٤١٠
٤ -	أرض الإسراء	٣٣	الرابعة	ربيع الأول	١٤٠١
٥ -	أرض الإسراء	٤٥	الخامسة	ربيع الأول	١٤٠٢
٦ -	أرض الإسراء	٩٩	*	ربيع الأول	١٤١٧
٧ -	أهلاً وسهلاً		*	يوليو	١٩٩٧
٨ -	الأزهر	٣	الحادية والستون	ربيع الأول	١٤٠٩
٩ -	الإسلام والحياة		*	ربيع الأول	١٣٩٥
١٠ -	الإصلاح		*	*	*
١١ -	الأمة القطرية	١٥	الثانية	ربيع الأول	١٤٠٢
١٢ -	الأمة القطرية	٤٩	الخامسة	محرم	١٤١٥
١٣ -	التطوير القطري		*		١٤٠٣
١٤ -	الثقافة الإسلامية	٥١	*	ربيع الأول والثاني	١٤١٤
١٥ -	الجمهورية المصرية			ربيع الأول	١٤٠٧
١٦ -	الدفاع	٩٩	*	*	*
١٧ -	الرياض		*	محرم	١٤٠٦
١٨ -	السياسة الكويتية	٦٩١٢	*	ربيع الأول	١٤٠٨
١٩ -	العرفان	٥	الخامسة والستون	*	*
٢٠ -	العرفان	٢	الرابعة والأربعون	ربيع الثاني	١٣٧٦

١٣٨٠	ربيع الثاني	الطامة والأربعون	٢	العرفان	- ٢١
*	*	*	*	العقيدة	- ٢٢
١٤١٠	محرم	*	١٥١	القبض	- ٢٣
١٤٠٩	ذو الحجة	الخامسة	٢٣٤	المسلمون	- ٢٤
١٤١٠	رجب	*	٢٥٦	المسلمون	- ٢٥
*	*	*	٧٢٤٥	المنطق	- ٢٦
١٤٠٠	محرم، ربيع الأول	*	٨٠٧	المنطق	- ٢٧
١٤١٠	ذو الحجة	السادسة والخمسون	٤٨٩	المنهل	- ٢٨
*	*	*	١٠٣١	المواقف	- ٢٩
١٤١٥	ربيع الأول	*	١٠١٢	المواقف	- ٣٠
١٣٤٧	ذو القعدة	الأولى	٦	الهداية الإسلامية	- ٣١
١٣٤٧	صفر، ربيع الأول، جمادى الأول	الثانية	١٢٠١١٠٩	الهداية الإسلامية	- ٣٢
١٣٥٢	ربيع الثاني	الخامسة	١١	الهداية الإسلامية	- ٣٣
١٣٥٣	ربيع الأول	السادسة	*	الهداية الإسلامية	- ٣٤
١٣٥٤	ربيع الأول	السابعة	*	الهداية الإسلامية	- ٣٥
١٣٥٥	ربيع الأول	الطامة	*	الهداية الإسلامية	- ٣٦
١٣٥٦	جمادى الأول	*	*	الهداية الإسلامية	- ٣٧
١٣٥٧	محرم، ربيع الثاني	العاشر	*	الهداية الإسلامية	- ٣٨
١٤٠١	ربيع الأول، ذو القعدة	الرابعة	٤٥٠٣٧	الهداية البحرينية	- ٣٩
١٤٠٢	ربيع الأول	الخامسة	٤٩	الهداية البحرينية	- ٤٠
١٤٠٣	ربيع الأول	السادسة	٦١	الهداية البحرينية	- ٤١
١٤٠٥	ربيع الأول والثاني	الثامنة	٨٥	الهداية البحرينية	- ٤٢
١٤٠٦	ربيع الثاني، جمادى الأول	التاسعة	٩٩٠٩٨	الهداية البحرينية	- ٤٣
١٤٠٧	ربيع الأول	العاشر	١٠٩	الهداية البحرينية	- ٤٤
١٤١٧	رجب	*	٧	الرواية	- ٤٥

٤٦ -	اليوم	*	*	*	*
٤٧ -	تراثا	٢	السادسة	ربيع الثاني	١٤١١
٤٨ -	تقويم أهل البيت سوريا	*	*	ربيع الأول	١٤١٧
٤٩ -	طريق الحق	١،٤،٢،١ ٢	الرابعة	محرم، صفر، ربيع الثاني، ذو الحجة	١٣٧٤
٥٠ -	طريق الحق	٨،٧،٣	الخامسة	ربيع الأول، رجب، شعبان	١٣٧٥
٥١ -	طريق الحق	٢،١	السابعة	محرم، صفر	١٣٧٧
٥٢ -	طريق الحق	١٠،٣	الثامنة	ربيع الأول، شوال	١٣٧٨
٥٣ -	طريق الحق	٨،٧،١ ١٢،١٠	التاسعة	محرم، رجب، شعبان، شوال، ذو الحجة	١٣٧٩
٥٤ -	طريق الحق	٧،٥،٢،١ ١٢	العاشرة	محرم، صفر، جمادى الأول، رجب، ذو الحجة	١٣٨٠
٥٥ -	طريق الحق	١٢،٤،٣،٢ ١٢،٨،٧	الحادية عشرة	صفر، ربيع الأول والثاني، جمادى الثاني، رجب، شعبان، ذو الحجة	١٣٨١
٥٦ -	طريق الحق	٤،٣،٢،١ ١٢،٨،٧	الرابعة عشر	محرم، صفر، ربيع الأول الثاني، جمادى الثاني، رجب، شعبان، ذو الحجة	١٣٨٤
٥٧ -	قافلة الزيت	*	*	ربيع الأول	١٣٩٠
٥٨ -	قافلة الزيت	*	*	ذو الحجة	١٤٠٤
٥٩ -	قافلة الزيت	*	*	ربيع الأول	١٤٠٥
٦٠ -	قافلة الزيت	*	*	صفر	١٤١٥
٦١ -	منار الإسلام	١١،٣،١	الأول	محرم، ربيع الأول، ذو القعدة	١٣٩٦

١٣٩٧	محرم، ربيع الأول، ذو القعدة، ذو الحجة	الثانية	١١،٣،١ ٢،١	منار الإسلام	- ٦٢
١٣٩٨	محرم، ربيع الأول، رجب	الثالثة	١،٣،٧	منار الإسلام	- ٦٣
١٤٠٠	محرم، ربيع الأول، رجب، ذو الحجة	الخامسة	١،٧،٣،١ ٢	منار الإسلام	- ٦٤
١٤٠١	رجب، شوال	السادسة	١٠،٧	منار الإسلام	- ٦٥
١٤٠٢	ربيع الأول	السابعة	٣	منار الإسلام	- ٦٦
١٤٠٣	محرم، ربيع الأول، رجب	الثامنة	٧،٣،١	منار الإسلام	- ٦٧
١٤٠٤	ربيع الأول	التاسعة	٣	منار الإسلام	- ٦٨
١٤٠٥	محرم، ذو القعدة، ذو الحجة	العاشرة	١٢،١١،١	منار الإسلام	- ٦٩
١٤٠٦	محرم، رجب	الحادي عشر	٧،١	منار الإسلام	- ٧٠
١٤٠٧	جماد الأول	الثانية عشر	٥	منار الإسلام	- ٧١
١٤٠٨	محرم، ربيع الأول	الثالثة عشر	٣،١	منار الإسلام	- ٧٢
١٤٠٩	محرم، رمضان	الرابعة عشر	١٠،١	منار الإسلام	- ٧٣
١٤١٠	رجب	الخامسة عشر	٧	منار الإسلام	- ٧٤
١٤١١	محرم، ربيع الأول، رجب	السادسة عشر	٧،٣،١	منار الإسلام	- ٧٥
١٣٨١	ربيع الأول، شعبان	التاسعة عشر	٨،٣	منار الإسلام	- ٧٦
١٤٢٨	محرم، ربيع الأول، شوال	العشرون	١٠،٣،١	منار الإسلام	- ٧٧
١٣٨٣	محرم، ربيع الأول	الحادية والعشرون	٣،١	منار الإسلام	- ٧٨
١٣٨٤	ربيع الأول	الثانية والعشرون	٣	منار الإسلام	- ٧٩
١٣٨٥	محرم، ربيع الأول	الثالثة والعشرون	٣،١	منار الإسلام	- ٨٠
١٣٨٦	ربيع الأول، رجب	الرابعة والعشرون	٦،٣	منار الإسلام	- ٨١
١٣٨٨	صفر، جمادى الأول، الثاني، شعبان، ذو القعدة	السادسة والعشرون	٨،٦،٥،٢ ١١	منار الإسلام	- ٨٢

١٣٨٩	ربيع الأول، ذو الحججة	السابعة والعشرون	١٢،٣	منير الإسلام	- ٨٣
١٣٨٩	رجب، رمضان	السابعة والعشرون	٩،٧	منير الإسلام	- ٨٤
١٣٩٠	محرم، ربيع الثاني، رجب	التاسعة والعشرون	٧،٤،١	منير الإسلام	- ٨٥
١٣٩١	محرم، ربيع الأول، جمادى الأول، رجب، رمضان	التاسعة والعشرون	٧،٥،٣،١ ٩	منير الإسلام	- ٨٦
١٣٩٢	محرم، ربيع الثاني	الثلاثون	٤،١	منير الإسلام	- ٨٧
١٣٩٤	ذو الحججة	الثانية والثلاثون	١٢	منير الإسلام	- ٨٨
١٣٩٥	صفر، جمادى الأول، شوال	الثالثة والثلاثون	١٠،٥،٢	منير الإسلام	- ٨٩
١٣٩٨	صفر، ربيع الأول، رجب شوال، ذو القعدة	السادسة والثلاثون	٧،٣،٢ ١١،١٠	منير الإسلام	- ٩٠
١٣٩٩	محرم، صفر، ربيع الأول، ذو الحججة	السابعة والثلاثون	٥،٣،٢،١ ١٢،١٠	منير الإسلام	- ٩١
١٤٠٢	ذو الحججة	الأربعون	١٢	منير الإسلام	- ٩٢
١٤٠٣	رجب	الحادي والأربعون	٧	منير الإسلام	- ٩٣
١٤٠٤	محرم، ربيع الثاني	الثانية والأربعون	٤،١	منير الإسلام	- ٩٤
١٤٠٥	محرم، ربيع الأول والثاني	الثالثة والأربعون	٤،٣،١	منير الإسلام	- ٩٥
١٤٠٦	ربيع الأول، رجب، ذو الحججة	الرابعة والأربعون	١٠،٧،٣	منير الإسلام	- ٩٦
١٤٠٧	محرم، ربيع الأول، جمادى الثاني، رمضان	الخامسة والأربعون	٩،٦،٣،١	منير الإسلام	- ٩٧

١٤١١	ربيع الأول	التاسعة والأربعون	٣	منبر الإسلام	- ٩٨
١٤٠٩	محرم	الأولى	٦	نور الإسلام	- ٩٩
١٤١٢	ربيع الأول والثاني	الثانية	٢٠، ١٩	نور الإسلام	- ١٠٠
١٤١٣	رمضان، شوال	الثالثة	٢٦، ٢٥	نور الإسلام	- ١٠١



مركز بحوث ونشر الدراسات الإسلامية



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

## الفهرس قسم الأناشيد

٧.....	إبراهيم أمين فودة.....
١٣.....	أحمد الخفاجي.....
١٥.....	أحمد العجوز.....
١٨.....	أديب عبد القادر أبو المكارم.....
٢٤.....	إيمان كردي.....
٢٨.....	بوتان جياووك.....
٢٩.....	جعفر الصفار.....
٣٢.....	جمال فوزي.....
٣٣.....	حسن التاروتي.....
٣٦.....	شفيق حسين.....
٣٨.....	صابرة محمود العزي.....
٤٠.....	صلاح الصفدي.....
٤٣.....	عبد الرحمن الربيع.....
٤٥.....	عبد الرحمن الغازاري.....
٤٦.....	عبد القادر أحمد.....
٤٨.....	عدنان عبد القادر أبو المكارم.....
٥٧.....	ابن العريف.....
٥٨.....	علال الفاسي.....
٦١.....	علي بن زين العابدين.....
٦٦.....	علية الجعّار.....
٦٩.....	فريد النمر.....
٧٣.....	قاسم عباس.....



٧٥.....	كامل سليمان
٧٧.....	محمد أرباب محمد
٧٩.....	محمد أمين كتي
٨٩.....	محمد الجاسم
٩١.....	محمد آل صادق
٩٣.....	محمد بن جنان الأندلسي
٩٤.....	محمد العزي
٩٥.....	محمد العطار
٩٧.....	محمد محمود صيام
١٠٨.....	محمد حمام
١٠٩.....	محمد الديسوني
١١٣.....	محمد هارون الحلو
١١٩.....	محمود رمزي نظم
١٢٥.....	محي الدين ومحمد سليمة
١٢٨.....	مرتضى السندي
١٤٥.....	مصطفى جمال الدين
١٤٩.....	مصطفى عكرمة
١٥٢.....	مهدي الأعرجي
١٥٤.....	ناجي الحرز
١٥٨.....	الناصر
١٦١.....	الناصري
١٦٣.....	وجيه سالم
١٦٧.....	يوسف العظم
١٦٩.....	بعض الشعراء

## قسم الأراجيز

١٨٩.....	أحمد شوقي.....
١٩٨.....	حسن الدمستاني.....
٢٠٠.....	صالح الساعدي.....
٢٠٧.....	محمد الأصفهاني.....
٢١٢.....	محمد التغلبي.....
٢١٥.....	محمود أفندي.....
٢١٨.....	محمود نظيم.....

## مقتطفات من شعرا الشعراء

٢٢٧.....	إبراهيم أمين فودة.....
٢٢٩.....	أحمد أبو سعد.....
٢٣١.....	أحمد المقرئ.....
٢٣٢.....	إسماعيل بن القاسم.....
٢٣٣.....	بشير العرف.....
٢٣٤.....	تبع الكامل (الملك الحميري).....
٢٣٤.....	رفيق بن جابر.....
٢٣٥.....	جابر الكاظمي.....
٢٣٥.....	جرذل زهير.....
٢٣٦.....	جمال الدين الجوزي.....
٢٣٧.....	جمال فوزي.....
٢٣٧.....	ابن أبي حجلة.....
٢٣٨.....	شعبان الأثاري.....
٢٣٩.....	ابن حبيب.....

٢٣٩	.....	حليمة السعدية
٢٤٠	.....	خديجة بنت خويلد
٢٤٠	.....	رضا الهندي
٢٤٠	.....	الغرناطي
٢٤١	.....	سعد بن محمد
٢٤١	.....	سعيد أبو المكارم
٢٤٣	.....	شبلبي شمّل
٢٤٤	.....	ضياء الدين الهادي
٢٤٤	.....	عباس بن مرداس
٢٤٥	.....	عبد الصمد عساكر
٢٤٥	.....	عبد الله بن رواحه
٢٤٦	.....	عبد الله الزبيري
٢٤٦	.....	عبد المطلب بن هاشم
٢٤٧	.....	عبد الهادي عيسى
٢٤٨	.....	علي الجشي
٢٥١	.....	عمران هاشم (أبو طالب)
٢٥٣	.....	عمر بن عثمان
٢٥٤	.....	عياض اليحصبي
٢٥٥	.....	القاسم بن يوسف
٢٥٥	.....	قتادة بن النعمان
٢٥٦	.....	كعب بن لؤي
٢٥٦	.....	مالك بن غط
٢٥٦	.....	محسن جمال الدين
٢٥٧	.....	محمد جدع

٢٥٨.....	محمد النواجي
٢٥٩.....	محمد بن جنان الاندلس
٢٦١.....	مطران الحوري
٢٦١.....	يحيى المصري
٢٦٢.....	محمد سعد الدبل
٢٦٦.....	يحيى النشور
٢٦٨.....	يوسف النبهاني
٢٦٩.....	عبد الحميد الكشك
٢٧٠.....	بعض الشعراء

## مستدركات الموسوعة

### ١ - حرف الألف

٢٨٢.....	إبراهيم فطاني
٢٨٧.....	سعيد آل الشيخ
٢٩٣.....	محمد التهامي

### ٢ - حرف الباء

٢٩٥.....	أحمد المغربي
٢٩٧.....	محمد الفقي
٣٠١.....	يحيى الأنصاري

### ٣ - حرف التاء

٣٠٥.....	أحمد المغربي
٣١٣.....	حسن جامع
٣١٥.....	عبد الكريم القديح
٣١٧.....	أحمد الشعراء

#### ٤ - حرف الدال

- ٣٢١.....أحمد الغزاوي  
٣٢٥.....حبيب حميس  
٣٢٨.....حسين الأهدل  
٣٣٠.....صادق الهلالي  
٣٣٥.....محمد الصابوني  
٣٣٧.....محمد الأسنجي  
٣٣٩.....مصطفى المهاجر  
٣٤١.....يحيى الأنصاري  
٣٤٢.....أحمد الشعراء

#### ٥ - حرف الراء

- ٣٤٧.....أحمد آل جميع  
٣٤٩.....تاج الدين المكي  
٣٥١.....نخالد سالم  
٣٥٤.....صادق الهلالي  
٣٦٠.....عبد الكريم القديحي  
٣٦٢.....كامل سليمان  
٣٦٥.....محمدي نعاشقي

#### ٦ - حرف السين

- ٣٦٩.....عزالدين عبد السلام

#### ٧ - حرف العين

- ٣٧٣.....إبراهيم محمد جواد  
٣٧٦.....أحمد المغربي  
٣٧٩.....عائق البلادي

٣٨٠.....عبد الكريم القدحجي

٣٨٢.....محمد حمام

#### ٨ - حرف القاء

٣٨٧.....أجود مجمل الخفاجي

٣٩٠.....أحمد المغربي

#### ٩ - حرف اللام

٣٩٥.....إبراهيم اللقاني

٣٩٧.....أحمد المغربي

٤٠٦.....حسن كنعان

٤٠٩.....الشيخ صادق الهلالي

٤١٢.....محمد الأستحي

٤١٤.....يحيى النشور

٤١٦.....أحمد الشعراء

#### مركزية - حرف الميم

٤٢١.....إبراهيم محمد جواد

٤٢٧.....إبراهيم فطاني

٤٣٧.....هاكزة نحاكي

٤٣٩.....سليمان ناصر

٤٤٣.....شعبان الآتاري

٤٤٤.....عبد الرحيم البرعي

٤٤٩.....محمد الناصر

٤٥٢.....أحمد الشعراء

#### ١١ - حرف النون

٤٥٧.....بشير العوف

٤٥٨.....	صادق الهلالي
٤٦٣.....	محمد صيام

## ١٢ - حرف الهاء

٤٦٧.....	إبراهيم محمد جواد
٤٦٩.....	أديب أبو المكارم
٤٧١.....	شفيق أبو المكارم
٤٧٦.....	إنجاز يستحق الثناء (عبد العظيم المشيخ)
٤٨٥.....	شكر وتقدير (للمؤلف)
٤٨٨.....	امتنان وتقريظ (إبراهيم محمد جواد)
٤٩٠.....	الكنز الثمين (تقريظ) (إبراهيم محمد جواد)
٤٩١.....	بعض مصادر موسوعة المدائح النبوية
٥٠٧.....	بعض الدوريات والصحف لموسوعة المدائح النبوية
٥١٥.....	الفهرس

مركز تحقيق تكملة مركز بدر